

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191076

UNIVERSAL
LIBRARY

٤٠٠ المقدمة في بيان نشأة الخيل وأول من ركبها

الباب الأول وفيه أربعة فصول

٧٠٠ الفصل الأول فيما جاء من الآيات في كتاب الله والإحاديث النبوية الدالة على فضلها

١٣٠ الفصل الثاني في ذكر بعض ما ورد عن العرب من تكرمهم للخيل وحبهم لها

٢٠٠ قصيدة سيدي الوالد في مدح البادية

٢٢٠ حديث حاتم مع ماوية

٢٦٠ الفصل الثالث فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كراهة شومها

٢٧٠ لطيفة عرض فرس على أبي مسلم الخراساني

٢٨٠ الفصل الرابع فيما ورد من النهي عن أكل لحومها وخصامها وجر نواصيها

٢٩٠ تمة فيما ورد في سقوط الزكاة عنها

الباب الثاني وفيه خمسة فصول

٣٠٠ الفصل الأول في العربي

٣٢٠ حكاية مودب هشام بن عبد الملك

٣٣٠ ما ينبغي أن يكون في الإنسان من خصال الحيوانات

٣٦٠ الفصل الثاني في الهجين

٢٦. الفصل الثالث في المنرف
٤٠. الفصل الرابع في البرذون
٤١. اول من اتج البراذين
٤٢. الفصل الخامس في فضل الذكر على الانثى

الباب الثالث وفيه خمسة فصول

٤٣. الفصل الاول في الاشقر والوانه وما ورد فيه من الاحاديث
ومدح الشعرا
٤٥. سؤال سليمان بن عبد الملك موسى بن نصير
٤٧. الفصل الثاني في الاحمر والوانه وما ورد فيه من الاحاديث
ومدح الشعرا
٤٩. الفصل الثالث في الادم والوانه وما ورد فيه من الاحاديث
ومدح الشعرا
٥٥. الفصل الرابع في الاشهب والوانه
٥٦. مضحكة يحيى بن حكم الاندلسي
٦١. تاريخ فتح عمورية
٦٨. فائدة في صيغ شعرا الخيل
٦٨. الفصل الخامس في الاصفر والوانه وما قالت فيه الشعراء
... انشاءات شهاب الدين وغيره في الوانها
٨٠. قصة اولاد نذار مع افعى نجران

الباب الرابع وفيه ستة فصول

٨٢. الفصل الاول في الغن
٨٣. الفصل الثاني في التحجيل وما قالت فيه الشعراء
٩٥. الفصل الثالث في الدوائر
٩٧. الفصل الرابع في اسماء مفاصل الفرس ومنابت شعره واسنانه
وما يتعلق بذلك
٩٨. الفصل الخامس في طبائع الخيل
١٠٠. الفصل السادس في انواع الصهيل
١٠٤. قصيدة سيدي الوالد في الحماسة

الباب الخامس وفيه فصلان

١٠٧. الفصل الاول في نعوت الخيل المدوحة
... حكاية عمرو بن معدي كرب الزبيدي
... عرض خيل كسرى ابرويز على جثة فيلسوف
١٠٨. عجيبة عرض خيل على مرداس بن عامر
١١٨. لطيفه رويت عن بعض الاكاسره
١٢٣. ومنها ان يكون شق مشدقها واسعا
١٢٤. ومنها ان تكون رجة المنخر
... ومنها ان تكون واسعة المجبهة
١٢٦. مضحكة وقعت لخراساني

- ١٢٨ ومنها ان يكون في عينها السمو والحدة والاتساع
... وفود ابي الفضل بن شرف على المعتصم
١٢٢ حديث اسلام جبلة بن الاعم
١٤٠ ومنها ان يكون شعر ناصيتها طويلاً غزيراً
١٤٠ ومنها ان تكون اذناها محددتين رقيقتين الخ
١٤٨ ومنها ان يكون شعر معرفتها طويلاً غزيراً
١٥٠ ومنها ان تكون طويلة العنق
١٥٨ ومنها ان تكون مرتفعة الراس والاكتاف الخ
١٥٩ مضحكة المحطية الشاعر
١٦٩ ومنها ان تكون قصيرة العنق رقيقاً وسيبها طويلاً
١٧٣ ومنها ان ترفع وتشيل اذناها عند شدة العدوى
١٧٦ فائدة في مداواة العزل
١٧٦ ومنها ان تكون ضامرة البطن
... لطيفة
... لطيفة
١٨٨ ومنها ان تكون بعيدة ما بين المنكبين حتى لا يضرب بعضها بعضاً
١٩٣ ومنها ان يكون شعرها المتدلي في مؤخر الرسخ طويلاً اسود
١٩٣ ومنها ان تكون حوافرها مدورة
١٩٣ ومنها ان تكون حوافرها صلبة
١٩٤ ترجمة حاتم صاحب المقصورة

صفحة

- ١٩٥ فائدة النار عند العرب اربعة عشر نارا
 ١٩٦ ترجمة بن دريد صاحب المنصوره
 ٢٠٢ رسالة الشيخ الوهراني على لسان بقلته
 ٢١٠ ومنها ان تكون اللحية التي في باطن الحافر صلبة يابسة
 ٢١٠ ومنها ان يكون شعر بدنهما رقيقا قصيرا
 ٢١٦ قول الاسدي في مقصورته
 ٢٢٢ ومنها ان تكون كثيرة المنازعة للجام
 ٢٢٦ ومنها ان لا تنفي سنبكها عند شرب الماء
 ٢٢٦ ومنها ان تكون كثيرة خفقان القلب ذكية مخدرة
 ٢٢٧ قصيدة المتنبي في وصف مهر الطخور
 ٢٢٢ ترجمة المتنبي
 ٢٢٥ رسالة بن نباتة في المناخرة بين السيف والقلم
 ٢٤٦ وصية سياسية للرشد من رجل مجهول
 ٢٦٢ النصل الثاني في ان الخيل تختلف اوصافها باختلاف اقاليمها
 ٢٦٢ تفصيل الخيول الشامية واسماها

الباب السادس وفيه خمسة فصول

- ٢٦٥ النصل الاول في التنفيز
 ٢٦٩ تنبيه
 ٢٧٠ النصل الثاني في الاطوار وعلاماتها وما يتعلق بذلك
 ٢٧١ تنبيه

٢٧٢ الفصل الثالث في خدمتها والافتاق عليها الخ

٢٧٣ الفصل الرابع في ناديبها وتدريبها

٢٧٦ الفصل الخامس في كيفية التضمير

الخاتمة في المسابقة وما يتعلق بها وفيه خمسة مطالب

٢٧٧ المطلب الاول فيما يدل على فضلها وحسن تتيحها شرعاً وسياسة

٢٧٩ المطلب الثاني في حكم كيفياتها المجازة وغير المجازة

٢٨٤ المطلب الثالث في ترتيب خيل الحلبة واسائها

٢٩٠ قصيدة محمد بن عبد الملك بن مروان في وصف خيل الحلبة

٢٩٣ المطلب الرابع فيما ورد فيها عن الملوك والامرا

٢٩٩ دخول الاصمعي الميدان لشهود حلبة الرشيد

٣٢١ المطلب الخامس فيما وقفت عليه من اسماء الخيل الشهيرة

٣٣٠ اعجوبة فرس سيدي الوالد

٣٣٠ قصيدة سيدي الوالد في الحماسة

٣٥٤ قصة مسابقة داحس والغبرا

٣٦٧ ترجمة بن المنير الطرابلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الخير معقودا في نواصي الخيل * وزينها بالفر
الواضحة والتجمل * واقسم بها ومدحها في محكم التنزيل * ورسم فضلها على
صفتي النهار والليل * وخلد ذكرها في العالم جيلاً بعد جيل * أناط
العز بها * وعلق القلوب بحبها * وأمر برباطها * وحض على حفظها
واحتياطها * وأودع الفخر في اثابها * والثروة في نتاجها * والبركة في
أعرافها * والسبق في عناها * كمل بها نجدة الأنجاد * وشجاعة الأبطال
وزينة الأجداد * ففي كرائها يتنافسون * وإلى خدمتها والقيام بشئونها
يتسابقون * والصلاة والسلام على من أبدى للخلق نصحا * وكشف
أسرار العاديات ضجعا * أفضل لمن ركب المطايا * وأعلم من علم ما فيها من
الفوائد والمزايا * وأشرف من افتنى الفرح المحجلين العناق * وأشجع من يتنى
به إذا حمرت الحديق والتفت الساق بالساق * وأفرس من ركض جواراً
بين صفوف المجاهدين * وهز عطفيه منتحراً بين البيض والسمر العالمين *
وأعظم من خمر أفراس الرمان * وسابق بين جياد الفرسان * ورضى الله
تعالى عن آلو واصحابه المحايزين قصص السبق * القائمين بنصرة الحق *
الذين لا يجارون في مضار * ولا يشق لهم غبار * ولا يصطلي لهم بنار * إلى
ما حازوا من الكمال التي أنجد ذكرهم بها وأغار ولم يسرفلك حيث سار *
وشهد لهم بها اهل المشارق والمغارب * واعترف لهم بها الحاضر والغائب

اما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني * محمد بن الامير عبد القادر
 الجزائري الحسيني * اني صادفت خلصة من خلص الاتفاق * في مجلس بعض
 الموالي الرفاق * تقتطف فيه ثمره محاضرة تواصل الانس * ومحاورة تبط
 الم عن النفس * ومذاكرة الطف من الارواح في الاشباح * واعذب من
 الضرب في ثغور الملاح *

احاديث احلى في النفوس من المني والطف من مرالنسيم اذا سرى
 فينا نحن نجول في تلك الحلبة * ورتشف من محض تلك الحلبة * اذ
 جرى ذكر الخيل * وما للسلف والخلف فيها من قيل * والشيء بالشيء
 يذكر * والمناسبة لا تنجد ولا تنكر * فحاض القوم في اصولها * واول ايجادها *
 وما لها من الاسماء والصفات * والالوان والسيات * ثم انجر الكلام الى ما لها
 من المحاسن والمثالب * وما فيها من المزايا والمطالب * ونساجلوا بذلك
 من غور الاشعار * ما يفعل بالعمول فعل العقار * واقنا ليلتنا نجر على الهجرة
 ذيولنا * ونطاردي في ميدان المسرة خيولنا * فاصبحت وكاننا نهبت تلك
 المذاكرة مني غافلاً * وذكرت ذاهلاً * وجرى في خلدي ان
 اسود في ذلك اوراقاً * اودع فيها مارق لظفا وعذب مذاقاً * فجمعت نبذا
 تروق شوساً * وتكاد تشرب كووساً * ثم بهماً سفري الى بارز التي هي ام البلاد
 الاورباوية * وجمع المحاسن الدنياوية * سنة ثلاث وثمانين ومائتين والف وفي مدني
 اقامني بها وقعت المسابقة بين خيلهم البلدية * والجلوبة من الملكة الانكليزية *
 فرايت منها ما يقضي للعربة بالتقدم * ويشهد لما بكرم الاصل دون تلثم *
 وايقنت ان لو جمع الصنفين ميدان * وحواما مضار رهان * لما ظهر للجمبة

مع العربية قدر * وابن التريمان البدر * ثم ان تلك المسابقة حركت همي *
 وشجذت نصل قريحتي * فلما ابت الى اهلي * والقيت بالديار الدمشقية
 رحلي * صرفت عنان الفكر الى تلخيص ما كنت جمعت * وتنفع ما التفتت
 وجلبته * فجاء بجد الله تعالى كما اردته * وعلى النحو الذي اتخيت وقصدته *
 مشتملاً على فوائد لطيفة * ونوادير ظريفة * وحكايات تكلف بها الخواطر *
 كلف المعطس بالنسيم العاطر * (ورتبته على مقدمة وستة ابواب وخاتمة)
 (وسميتها عند الاجياد * في الصافنات الجياد) والله ولي التوفيق فيما رمت *
 والمهدي الى الصواب فيما حبرت * فعليه انكالي * واليه مالي * لا اله غيره *

ولا خير الاخير

المقدمة في بيان نشأة الخيل ولول من ركبها

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما خلق الله من الخيل خلق فرساً كميثاً وقال عز وجل خلقتك عربياً وفضلتك على سائر ما خلقت من البهائم بسعة الرزق والغنائم نقاد على ظهرك والخبر معفود بناصيتك ثم ارسله ففصل فقال جل وعلا يا كميث بصيالك ارهب المشركين واملاً مسامعهم وازلزل افئداتهم ثم رسمه بغرة ونجمل فلما خلق الله آدم قال يا آدم اختري الدابتين يعني الفرس او البراق فقال يا جبريل اخترت احسنها وجهاً وهي الفرس فقال تعالى يا آدم اخترت عزك وعز ولدك باقياً ما بقوا وخالداً ما خلدوا (وروي) انه لما سمعت الملائكة صفة الفرس وعابوا خلقها قالت رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فاذا لنا فخلق لها خيلاً بلقا اعناقها كاعناق النخث يدبها من يشاء من انبيائه ورسوله (وخلقها) كان قبل آدم عليه السلام (سئل) شيخ الاسلام صفي الدين السبكي رحمه الله عن الخيل هل كانت قبل آدم او خلقت بعده (فاجاب) ان خلق الخيل كان قبل آدم بدليل قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعاً فالارض وما فيها مخلوقة لآدم واولاده اكراماً له ومن تمام اكرامه وجودها قبله لان الرجل العظيم يهمل له ما يحتاج اليه قبل قدومه (واول) من ركبها بعد آدم من العرب اسماعيل بن ابراهيم عليها السلام (روي) الزبير بن يكار في اول كتابه في انساب قريش من حديث داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت الخيل وحوشاً لا تركب فاول من ركبها اسماعيل فلذلك سميت

العرب وروى الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهلالي عن مسلم عن
 جندب قال اول من ركب الخيل اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم
 وانما كانت وحشاً لا نطاق حتى سخرت له وروى احمد بن سليمان النجاد
 في بعض فوائده من حديث ابن جريح عن ابي مليكة عن ابن عباس
 رضى الله عنه قال كانت الخيل وحشاً كسائر الوحوش فلما اذن الله عز
 وجل لابراهيم واسماعيل رفع القواعد من البيت قال عز وجل اني معكما
 كذاً اذخرته لكما ثم اوحى الله الى اسماعيل ان اخرج وادع بذلك
 الكثرة فخرج اسماعيل الى اجباد وهو موضع بكعة المكرمة سمى بذلك لربط
 خيل تبع يومها بدري ما الدعاء ولا الكثرة فالحمد لله الله عز وجل الدعاء
 فدعا فلم يبق على وجه الارض فرس بارض العرب الا اجابة ومكنة
 من نواحيها وذالت له ثم قال فاركبوها واعقدوها فانها ميامين وانها
 مبراث ايكم اسمعيل عليه السلام (واول) من سخر الخيل وركبها من العجم
 طهمورث وهو الملك الثالث من ملوك الدنيا (واول) من ذلل القيلة
 افريدون بن اسفنان الذي قتل الضحاك قاله الطبري وهو اول من
 اتخذ الدروج للغيل (وقد ذكر المسعودي) ان الغيل يهرب من السناير
 وهي القضاط ولا يقف لها البنة اذا اصرها وحكى عن ملوك الفرس انها
 كانت ترفى القيلة بالرجال المتقاتلة حولها ومراعاة حيل الاعداء عند
 الحرب بخيلة السناير عليها وكذلك افعال ملوك الهند والهند وقد كان
 رجل بالموايان من ارض الهند يدعى هارون بن موسى مولى الازد وكان
 شاعراً شجاعاً ذا رياسة في قوم وممنعة بارض الهند وكان في حصن له
 فالتقى مع بعض ملوك الهند وقد قدمت الهند امامها القيلة فبرز هارون
 ابن موسى امام الصف وقصد حظيم القيلة وقد خبأ تحت ثوبه سنوراً فلما

دنا في حملو من القيل خلى القظ طيو فولى القيل مهرماً لما ابصر المهر
وكان ذلك سبب هزيمة الجيش وقتل الملك وغلبة المسلمين عليهم

ولمروث بن موسى قصيدة يصف فيها ما ذكرناه فيها

واقبل كالطود هادي الخميس بصوت شديد امام الرعيل

فمر بسهل كسيل الانى بخطم خفيف وجرم ثميل

فان شمتة زاد في هواه بشاعة اذنين في راس غول

وقد كنت اعددت مرآة قليل التهييب للزنديل

فلما احس بوز في التجاج انا انا الاله يتقح جلجل

وطارد راغم فماله بقلب نجيب وجسم ثميل

فسجارت خالته وحده اله الامام ورب القبول

ولترجع الى ما كنا بهدنه فتقول

(واول) من اتخذ الركب من الحديد الملب ابن ابي صقره قال المبرد في

كتاب الكامل في فصل قتال الخوارج وما جرى بين الملب والازارقة

وكانت ركب الناس قديماً من الخشب فكان الرجل يضرب ركاويه فينقطع

فاذا اراد الضرب الطعن لم يكن له معين او معتمد فامر الملب فضربت

الركب من الحديد فهو اول من امر بطبعها (واما البراق) فبودانة دون

البغل وفوق الحمار لا ذكر ولا انثى ايض مضطرب الاذنين وجهه كوجه

الفرس وعرفته كعرفها وقولايه كقولايه البعير وقنيه كذنب البقر واخلاقه

كاخلاقها يضع حافره عند اقصى طرفه اذا اخذ في هبوط طالت

بداه وقصرت رجلاه واذا اخذ في صعود طالت رجلاه وقصرت بداه

والحكمة في كونه على هيئة بغل وانه لم يكن على هيئة فرس للثنيه على ان

ركوب الانبياء لكان في امن وسلم لا في حرب وخوف ولاظهار الآيه في

الاسراع العجيب في دابة لا يوصف شكلها بالامراع

الباب الاول وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فيما جاء من الايات في كتاب الله والاخبار النبوية

الدالة على فضلها

اعلم ان الخيل اشرف الحيوانات غير الانسان وبكنيتها فضلاً وشرفاً ان
الله تعالى اقسم بها في كتاب العزيز في قوله (والعاديات ضبحاً) الاية (العاديات)
جمع عادية وهي الجارية بسرعة (ضبحاً) اي تضح ضحاً وهو صوت انفاسها عند
عدوها وهو ليس بصهيل ولا حمة وسياقي تنفصل ذلك وليس شيء من
الحيوانات يضح سوى الفرس والكلب والعلب وانما تضح هذه الحيوانات
اذا تغير حالها من تعب او فزع ماخوذ من قول العرب ضبحه النار اذا غيرت
لونه (فالمربات قدحاً) الاراء اخراج النار والندح الضرب فان
الخيول تضرب بحوافرها الحجارة فتخرج منها ماراً وقيل في الخيل تنبع الحرب
والمراد بالنار العداوة الواقعة بين فرسانها وقال ابن عباس في الخيل
تغزو ثم تاروي بالليل فيجري اصحابها نازحاً ويصنعون طعامهم وقيل هو
مكر الرجال في الحرب والعرب يقول اذا اراد الرجل ان يكر بصاحبه
اما والله لا قدح لك ثم لا ورين لك (فالغيرات ضبحاً) اغار الله من اشتد
عدوه في الغارة ضبحاً اي وقت الصبح وهو المعاد في الغارات يعدون
ليلاً لئلا يشعربهم العدو ويهجمون عليه صباحاً على حين غفلة عن
الاستعداد (فائرن به) اي فهمين في ذلك الوقت والمكان (مفعلاً) اي غيراً
(فوسطن به جمعاً) اي دخلن ملتبسات بالانقع وهو العيار وقيل حزن
بعدهن وسط خنجدن وهو القول في تفسير هذه الايات اولى بالصحة
واشبه بالمعنى لان الضج من صفة الخيل وكذا ابراء النار بحوافرها وانارة الغبار

(ومدحها) سبحانه وتعالى في قوله (والخيل المسومة) (قال الواحدي)
 الخيل جمع لا واحد له من لفظه كالقوم والنساء والزهة (وسميت)
 الافراس خيلاً لخبلائها في مشيها وسميت حركة الانسان على سبيل
 الجولان اخيلاً وسي الخيال خيلاً والخيول تخيل الجولان هذه القوة في
 استحضار تلك الصورة والاخيال الشفراق لانه يخيل نارة اخضر وتلوة
 احمر (والمسومة) الملهمة من السمة وهي العلامة او الرعية من اسام الدابة
 وسموها او الملهمة (وبالجملة) فقد اختلفوا في معنى المسومة *
 فقيل انها المراجعة يقال اسمع الدابة وسمونها اذا ارسلتها في
 مروجها كما يقال اقمعت النسي وقومته واجدته وجودته والمتعود انها اذا
 رعت ازدادت حسنا ومنه قوله تعالى تسمعون * وقيل انها الملهمة
 قال ابو مسلم الاصمغاني وهو مأخوذ من السيا بالنصر والسياء بالمد
 ومعناه واحد وهو الهيئة الحسنة (قال تعالى) (سيام في وجوههم من اثر
 السجود) ثم القائلون بهذا القول اختلفوا في تلك العلامة فقال ابو مسلم
 المراد من هذه العلامة الاوضح والفرر التي تكون في الخيل وقال قتادة
 السمة وقال المؤرخ السبكي وقول ابي مسلم احسن لان الاشارة في هذه
 الاية الى شرائف الاموال وذلك هو ان يكون الفرس اغر محملاً (واما)
 سائر الوجوه التي ذكروها فاني لا تنيد شرقاً في الفرس نقلة الفهر الرازي
 (وذكرها) سبحانه في معرض الامتنان في قوله (والخيل والبغال والحمير
 لتركبوها) وزينة اسب لتركبوها وتربيتها وقري غير واو اللطف وتلى
 هذا بخلاف ان يكون علة لتركبوها او مصدر في موضع الحال من احدي
 الضميرين اي متربين او متربيين بها (وساها) بالخير في قوله (ووهبنا
 له اردساها) نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافيات

الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
 ردوها لي لطفى معا بالسوق والاعتاق الصافات جمع صافن لا صافنة
 لانه لذكور الخيل والصفن الجمع بين الشئين ضامًا بعضها الى بعض
 بة لصفن الفرس قوايمه اذا قام على ثلاث وتى الرابعة ابي قلب احد
 حوافر يديه وقام على ظهر السبك والسبك طرف مقدم الحافر فارسي
 معرب والصفون من الصفات المحمودة في الخيل لا بكاد يكون الا في العرب
 الخالص والجياد جمع جواد او جود او جيد وهو الذي يسرع في جريه
 تشبيها له بالخطر الجود ونيل الجود هو الفرس الذي يجود عند الركض
 اي العدو وقد وصفت الخيل في هذه الابية بوصفين احدهما الصفون
 وثانيها الجياد والمتعود وصفها بالنضيلة والكل حالتي وقوفها وحركتها
 اما حال وقوفها فوصفها بالصفون واما حال حركتها فوصفها بالجودة يعني
 انها اذا وقفت ساكنة مطمئنة في مواضعها فهي على احسن الاشكال واذا
 جرت كانت سريعا في جريها فاذا طابت لحنت واذا طابت لم تلحق وقوله
 احببت حب الخير يعني احببت حبي لهذه الخيل ثم قال عن ذكر ربي يعني
 ان هذه الهمة الشديدة انما حصلت عن ذكر الله وامره لا عن الشهوة والهوى
 (روي ان سليمان عليه السلام اراد الغزو فجلس على كرسيه وامر باحضار
 الخيل واجرائها وقال اني لا اجريها لاجل الدنيا وحظ النفس وانما اجريها
 واحبها لامر الله تعالى لان رباط الخيل كان ممدوبا اليه في شرعهم كما انه
 مندوب في شرعنا ثم انه امر باجرائها وتسييرها حتى توارت بالحجاب اي
 غابت عن حصره فانه كان له ميدان واسع مستدير يسابق فيه بين الخيل حتى
 توارى وتغيب عن عينه ثم انه امر الرائيين بان يروهوا فردوا ذلك الخيل
 اليه فلما ادت طلقت مع وقفاوا ما قبلها والمرض في ذلك السمع امور الاول

انشرب فلما ابانة لعزيمها لكونها من اعظم الاعوان في قهر الاعداء واعلاء الدين
 (والثاني) اراد ان يظهر ان في ضبط السياسة والملك واضع الى حيث يباشر
 اكثر الامور بنفسه (والثالث) انه كان اعلم باحوال الخيل وامراضها وعيوبها
 فكان يمتحنها ويمسح سوقها واعتاقها حتى يعلم هل فيها ما يدل على المرض
 (الرابع) اظهار الفرح والاعجاب بتغييره لا لغرض دنيوي لان الانبياء
 مهتمون عن ذلك فهذا التفسير ينطبق عليه لفظ القرآن انطباقا موافقا
 والله اعلم (واما ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضلها فمن ذلك ما
 روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن شيء احب الى رسول
 الله بعد النساء من الخيل (وعن) معقل بن يسار رضي الله عنه قال ما
 كان احب الى رسول الله من الخيل ثم قال اللهم غفرا الا النساء (وعن) عائدة
 بن نضيب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس شقراء في سوق
 المدينة مع اعرابي فلوى ناصيتها بين اصبعيه وقال الخيل معقود في نواصيها
 الخير الى يوم القيمة (وعن) عبد الله بن دينار قال سمع رسول الله وجه
 فرسه يده وقال ان جبريل بابت الليلة بعائتي في اذلة الخيل (وعن)
 نعمان بن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس فقام ابو يعقوب
 ومخزوم بكم فيمضون فقبل يار رسول الله سمح بكم فيمضك فقال ان جبريل
 بعائتي في الخيل (وعن) جرير بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه
 وسلم يلوي ناصية فرسه ويقول الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة
 وفي قتله عليه السلام ناصية فرسه الفضل في خدمة الرجل دابة (وعن)
 مجاهد قال ابصر رسول الله انسانا ضرب فرسه ولعنه فقال هذه مع تلك
 لتمسك النار الا ان تقاتل عليه في سبيل الله فجعل الرجل يقاتل عليه الى
 ان كبر وضعف وجعل يقول اشهدوا (وعن) زيد بن ثابت ان

رسول الله قضى في عين الفرس ربع ثمنه وعن عمرو البارقى قال كانت لي
 افراس فيها فحل شراؤه عذرون الب درهم ففقا عينة دهقان فأتيت الى
 صهر رضى الله عنه فكتب الى سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه ان خير
 الدهقان بين ان يعطيه عشرين الفا وياخذ الفرس وبين ان يفرم ربع الثمن
 فقال الدهقان ما اصنع بالفرس ففرم ربع الثمن (وعن عبادة بن الصامت)
 عن رجل كان في حرس معاوية قال عرضت على معاوية خيل فقال لرجل
 من الانصار يقال له ابن الحنظلية يا ابن الحنظلية ماذا سمعت من رسول الله
 في الخيل قال سمعت رسول الله يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى
 يوم القيمة وصاحبها يعان عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة
 لا يقبضها واساها وارواها عدا الله يوم القيمة كدكي المسك (وفي لفظ)
 فامسحوا بنواصيها وادعوا الله لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
 (وعنه) صلى الله عليه وسلم عن تقليد الخيل الاوتار لان العرب كانوا
 يقلدون خيلهم اوتار القسي لئلا تصيبها العين فتباهم صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك واعلم ان الاوتار لا ترد شيئا من قضاء الله وقيل خوفا عابها
 من الاختناق بها حاله شدة الركض وقيل الاوتار الدحول اي لا تطلبوا
 الدحول الذي وترم به في الجاهلية من قولهم وزره يتره اذا قتل له قتيلا
 ولم يدرك ثاره وقد اختلف العلماء في تقليد الدواب والاس ايضا ما
 ليس بتعاويذ قرآنية مخافة العين فمنهم من نهى عنه وممن قبل الحاجة اليه
 واجازته عند الحاجة اليه لدفع ما اصابه من ضرر العين وشبهه ومنهم من
 اجازته قبل الحاجة وبعدها كما يجوز الدواي قبل حلول المرض وقصر
 بعضهم الذي فمن قد فرسه شيئا ملونا فيه خرز اما ان كان الحال فلا باس
 به (وعن) سواد بن الربيع الجرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فامر لي بدود وقال لي عليك بالخيول فان في نواصيها الخير الى يوم القيمة
 (وعن) سلمان قال سمعت رسول الله يقول ما من رجل مسلم الا حق
 عليه ان يربط فرساً اذا اطاق ذلك (وعن) سواد بن الربيع قال قال
 لي رسول الله ارسلوا الخيل فان الخيل في نواصيها الخير (وعن)
 حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله الغنم بركة والابل عز لاهلها
 والخير في نواصي الخيل الى يوم القيمة وعبدك اخوك فاحسن اليه وان وجدته
 مغلوباً فانتصه (وفي خبر اخر) العز في نواصي الخيل والذل في اذنان
 البقر وقد قال صلى الله عليه وسلم لما رأى السكة ببعض دور الانصار ما
 دخلت هذه دار قوم الا دخلت الذل والسب فيه والله اعلم ما يتبعها من
 المغمم المنقضي الى التحكم والهدى العالمة فيكون العامر ذليلاً بائساً بما تتناول
 ايدي القهر والاسططالة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما استقرت الدار
 بالبحاج بن يوسف ووضع الحرب خرجنا حتى قدمنا بلدة واسط وذكر اجتماعه
 بالبحاج وعرض خيلة عليه فقال اس الخيل ثلاثة افراس فرس يتخذ
 صاحبه يريد ان يجاهد عليه ففي قيامه عليه وعلفه اياه وادبه اياه احسبه قال
 وكسح مذوده اي كسه اجر في ميزانه يوم القيمة * وفرس يصيب اهلها من
 سلها يريدون بذلك وجه الله فقيامهم وادبهم اياها وعلفهم اياها وكسح
 روحها اجر في ميزانهم يوم القيمة واهلها معانئون عليها * وفرس للشيطان
 قيام اهله عليه وعلفه اياه وغير ذلك وزر في ميزانهم يوم القيمة وعن
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس
 الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله واما فرس الشيطان فالذي يقيم او
 يراهم عليه واما فرس الانه ان فالذي يرتبطها الانه ان يلتبس بطنها

فهي ستر من فقر وعري علي بن حوشب انه سمع مكحول يقول قال رسول الله
 اكرموا الخيل وجالوها * ومن الوذين من خطا قال قال رسول الله لا تقودوا
 الخيل بواصيها فذلواها (ومن) مله ان تغبل الكندي وكان قومه
 يعنقون وانذا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم قال بينما انا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم سر ركني ركنه من تغبل السام نوحه موليا الى اليمن ظهره
 اذا ناه رجل فقال يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح وقالوا
 لا جهاد وقد وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله كذبوا بل الان
 جاء الحق ولا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق يزيغ الله بهم قلوب
 اقوام ويصغرهم عليهم حتى تقوم الساعة والخيل معقود في واصيها الخبر
 الى يوم اقية وهو نوحى الى اني مقبوض غير ملبث وانتم تبعوني اما اذا
 يضرب ناصم رناب من ضر وفقر دار الموتى من الناس * قوله اذال الناس
 الخيل ما نزال العجبة اي امنوها بالعدل والمحمل عابها والافراد
 بالادال الميالة الخيالات المتفرقون المتناثرون (وعقر) الدار ما لفتح محلة
 القوم الى غير ذلك من كلامه عليه السلام ونعيه، الا لفاظ المذنة السهلة
 بعقبها ببعض ما لا يدخل تحت حصر

العدل الذي في ذكره ما ورد عن العرب من تكريم الخيل

وحميم لها

(اعلم) ان العرب لم تكن تمس شيئا وتكرمه كاكرامها للخيل لما كان لهم
 فيها من العز والجمال لانهم كانوا روم ان لا يزاها ولا يقر الاعداء الا
 بسبيها ولما جاءهم الرسول ومدحها لم الذرع اجتبع لم فيها حبان حب من
 جهة الذرع وحسب من جهة الطابع فلاجل هذا كانت عندهم كقطع
 الاكباد ويحفظونها ولو ضياع الارلاد حتى كان الرجل يبيت طلوبا

ويشيع فرسه وبوثره على مسه وأهله وولده قال دريد بن الصمة لابي
النصر يا ابا النصر اني رايت منكم خصالاً لم ارها من احد من قومكم اني
رايت ابنتكم متفرقة وتاج خيلكم قليلاً وسرحكم بجي معتماً وصيائكم
يتضاغون من غير جوع قال اجل اما قلة نتاجنا فتناج هوازن يكفيننا واما
تفرق ابنتنا فللغيرة على النساء واما نكاه صيائنا فاما بدا بالخيول قبل
العيال واما نمسينا بالنعيم فان فينا العراشب والارامل تخرج المرأة الى ما لها
حيث لا يراها احد وانشد ابوهم من عبد البر في الزهيد لان عباس قوله
احبب الخيل واصطبروا عليها فان العز فيها والجلالا
اذا ما الخيل ضيبحا اناس ربطاها فاشركت العيالا
نقاسها المعيشة كل يوم وكسوها البراقع والجلالا
وقال شداد بن معاوية العبسي فارس جرو

فمن بك سائلاً عني فاني وجرو كالشي تحت الوريد
اقومها بقوتي ان شئتموا والحمها ردائي في الجلد
وقال طليحة بن خويلد

فان تلك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبن فرحاً بقتل حبال
عشية غادرت ابن اقرم ثاوباً وعكاشة الغنبي عند مجال
نصبت لم صدر الحماله انها معودة قتل الكاة تزال
فيوماً تراها في الجلال مصونة ويوماً تراها غير ذات جلال

وطليحة هذا هو ابن خويلد بن نوفل الاسدي من بني ثعلبة فارس مشهور
وطيل مذكور يعدل بالثأر لما خرج خالد بن الوليد رضي الله عنه الى
قتاله في خلافة الصديق رضي الله عنه بعث بين يديه عكاشة بن محصن
وثابت بن اقرم طليحة وخرج طليحة واخوه ابو حبال سلة طليحة لاصحابها فقتلوا

عكاشة وثابت رضي الله عنهما وقال ابن سعد في رواية ولما دنا خالد من طليحة
 واصحابه نعت عكاشة وثابتا طليحة بين يديه ياتيانه بالحجر وكأنا فارسين
 عكاشة على فرس له يقال له الررام وثابت على فرس يقال له المحبر والمحبر
 من التعبير وهو التحسين والرزام مصدر قولك ررمت الباقة رزاما اذا
 لم تفرك من الهزال فلقبا طليحة واخاه طليحة لقومها فان ارد طليحة بعكاشة
 واخوه ثابت فلم يابث سلمة ان قتل ثابتا وصرخ طليحة سلمة اعني علي
 الرجل فانه قاتلي فكر سلمة على عكاشة فقتلاه جميعا واستد طليحة الايات
 المذكورة (وقوله) حبال بكر الحاء المهملة وبالباء الموحدة هو اسم
 ابن اخي طليحة المذكور وكان المسلمون اصابوه في الردء واخذوا مال
 بني اسد وسبوا ساءم فقتل طليحة بابن اخيه حبال هذاء عكاشة وثابت
 بن ارم (وقوله) حماة بكر الحاء اسم فرس طليحة مشهورة * وقد
 طلب بعض الملوك فرسا يقال لها سكاك من الشاعر ابي ذؤيب

اباها واشد يقول

ابيت اللعن ان سكاك علق نفس لا تعار ولا تباع
 مفداة مكرمة عليا يجاع لها العيال ولا نجاع
 سليلة سابقين تناجلاها اذا نسبا بضمها الكراع
 * فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومعكم شيء يستطاع
 (قوله) ابيت اللعن تحية كانت نجبا بها ملوك الجاهلية (وقوله) علق
 نفيس اي مال تغل به يقول امته ان تعمل ما تمنح به اللعن اي
 فرسي متاع نفيس لا يعرض للبيع ولا يبذل للاعارة (وقوله) مفداة اي
 تفدي من كرمها وعنتها وتوثر على العيال فتبيع ويجاع العيال (وقوله)
 سليلة هي بنت فرسين سابقين اذا انتسبا انتسبا الي كراع واصل الكراع في

الامة انك تقدم في الجبل سي هذا الجبل يو لعظامه (وقوله فلا تطمع
اي ارفع طمعك في تحصيل هذه الفرس ودفعك عنها فقدر عليه بوجه
ماتر والمعنى) الي لا املك بها استيعبتها او استوهبتها ما وجدت الى
الرد - ميلاً ومعكما اي ملك حبها وقال طفيل الغنوي

اي واب قل مالي لا يبارقي مثل العائمة في اوصالها طول
او سامم الوجه لم يتطع اماجلة يسان وهو ليوم الروع مبدول
(قوله) سامم الوجه اي ناس الوجه (وقوله) اماجلة الناجل الكرم
الندل وفي معنى سامم الوجه يقول قتاده بن ملحمة الحميري
لما التقى الضمان واختلاف القما والحوّل في شغل الصماح ازوم
في المنع سائمة الوجه - واس و يبر من دس الرماح كروم
وقال المتنبي ايضاً

لقد نصبرت حتى لانت مضطرب والآن انعم حتى لانت منمحم
لا تترك وجه الخيل سائمة والحرب اقوم من ساق لي قدم
والضامن يجر قباً والزجر يقاتها حتى كان بها صراً من اللهم
قد كلفتها العوالي فهي كالحنة كابها الصاب معسوب على اللجم
وقال العباس بن مرداس الديلمي

اذا ما شددنا شدة مضربا لما صدور المذاكي والرماح المداعسا
اذا الخيل جالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا تنواسا
وفي معنى ايثار الخيل يقول كعب بن مالك
اهمكم بكل اخي حروب واكل معظم سلس التياذ
شبول لا تضاع اذا اضيعت خيول الناس في السنة الجماد

(قوله) انقاد يعني مطاع قال صلى الله عليه وسلم لا يغركم اربعة

اشياء زهد النساء وحر الشتاء وضعت العدو وسكون الفرس (ومن امثال العرب) لا تثق بثلاثة الملك والمرأة والفرس فان الملك ملول والمرأة نخون والفرس شرود (وقال ابو قحافة) ثلاثة ليس لها وفاة الملك والنساء والفرس وقال الاعرج المعيني

ارى ام سهل ان ازال تنوع تلوم وما ادري على ما نوحع
تلوم على ان نزع الورد لثقة وما تستوي والورد ساعة تنزع
اذا هي قد انت حاسراً متبعلة تحب النوادر راسها ما يقع
ونمت الي ما للجمام ميمراً هالك يحزني بأكنت اصع
(قوله) تلوم اي تنيب على اتيار فرسي الورد بين لثقة وهي الدقة التي
بها لبن وما تستوي هي مع الورد ساعة الذرع (وقوله) متبعلة اي جادة
في العدو مشوقة الغلب اي دائمة اطلب لا فماع عاينها لدهسها (وقوله)
ميمراً اي مهياً * وروى ان صدقاً لا في الضيب انبي اسده وهو
نستوان * تلوم على ان نزع الورد لثقة في البيت فاجاه ابو الطيب
على تستوي والنورد ساعة دويها اذا ما حرى فيها الرحيق المنعنع
هما مركبا ان وسوف يصلها اكل جواد من مرادك موضع
وقال ابو العلاء

وسقيتها الخض الصريح وطعمه حلو وكان لغيرها الصمكوك
وقيله

كان ابن آشي وحده قينا لها * اذ قيت كل مفاسة مأفول
فبضى وخلتها ثل كائفا * حبك الماء قتيها الحموك
تعدو بها الشتاء جيتا الصدى * يوم الهجير يقيتها المشكوك
لما التقى صرد اللجام وابيها * انك نصح لجامها المالموك

وتغالبها عند الجريح اذا هوى * أما يقربها ابنها المنهوك
وسقيتها الخض الصريح وطعمه * حاو وكان لغيرها الصمكوك
(المافوك) الضعيف الراي اي انما صنع هذه الدرع داود عليه السلام
لا من يصنع في رايه ولا يقن صنعته والمنافضة الدرع * وقوله قمض
اي مضى ابن اثني وخلف الدرع ثل اي تبرق صفاء كأنما سمجها حبك
الساء اي طرائفها * وقوله النقاء اي طويته اي يقين النقاء الذي
بمخالطة الشك قد اذهب عنها العطش وجعل يقيها مشكوكا لانها اذا
نظرت الى السراب رويت به فكانت ظفرت بالماء يقينا وغيرها بشك
فيه * وقوله الكت الكت الشئ ولا كه اذا ادارته في فيه اي اذا التقى
فاس اللجام وباب النقاء ادارته في فيها فصاح لجامها المالك بصف محل
الفرس اذا الجميت * وقوله المنهوك المجهود الذي تهك المرض بصف
الفرس بانها تعودت الوقوف عند الجريح اذا سقط فكانت انما تقف بذلك
لترحمه كما ترحم الام ولدها المنهوك وتبره * وقوله الصمكوك اللين الحامض
الخاثر اي سقيت الفرس اللين الخالص الحلوي وقت كان يسقى غيرها
الحامض من اللين وقال الاعرج

أأن حابت لقوة للورد

هاجرني يا بنت ال سعد

ونظري في تطفو ال لد

جهلت من عناو المند

مملوءة من شضب وحرد

اذ اجياد الخيل جاءت تردى

(بقول) جهلت امتداد عنائه في الغارة ونما يمد عنه بطول عنه ونظري
في عطفه الذي لا يستقر من المرح وانما ينظر في عطفه اعجب به والمعجب
بالشيء يدوم النظر اليه والاد هنا شد المرح حتى لا يستقر ولا يستقيم بالمرح اصلة
القصود يستعمل بمعنى الغضب * وقال مالك بن نويرة في فرس وذي الخمار

وجزائي دواني ذو الخمار وصعتي اذا بات اطواء بني الاصاغر
 اخادعهم عنه لبغبي دونهم واعلم غير الظن اني مغاور
 كافي وايدان السلاح عثية تمر باي نطن فيحاء طائر
 ذو الخمار فرسه وقوله اطواء يقال لرجل طوي البط اي مطوي خبرائه كان
 يوثر فرسه على ولده فيسبعه وهم حبايع وذلك قوله اخادعهم عنه ليعبق
 والغبوق شرب اخر النهار وهذا شي تنخربه العرب * وقال الاخنس
 ابن شهاب

نرى رائدات الخيل حول بيوتنا كمعزى الحجاز اعوزتها الرائب
 فيغبطن احلابا ويصبطن متاهل فهر من العداء قب شوارب
 وقال عمرو بن مالك
 وسابح كهقاب الجوا جعله دون العيال له الايتار واللفظ
 وقال مالك بن نويرة

اعلل اهلي عن قليل متاعهم واسقيه محض الدول والحلي ضائق
 وقال النجيعي المغربي صاحب الملوية

وخيلي حليب الشول صرفا شراها وصافي النعي رعيها لا المزارع
 وتغلف مبيض الشعر واتقى لها من نبات الارض ما هو مانع
 (قوله) وخيلي يقول ان خيلة كانت من عادته سفيه اباها حليب الابل
 والشول جمع شائلة وهي ذات اللبث من الابل و(قوله) صرفا اي
 خالصا غير مشوب بغيره لان حليب الابل فيه خصوصية للجري حتى ان
 الانسان اذا دام على شربه يصير يجري مع الخيل لانه يزيد في المخ والصب
 وينقص اللحم وقوله صافي النعي هو نبت يشبه الاذخر في النبات له سنابل
 رفاق وهو مانع نبات الخيل وكافة الدواب (وقال سديد بن مولاي)

والله حافظه الله من قصيدة مدح بها البادية
 شرايبها من حبيب ما يحاطه ماء وليس حبيب البوق كالقمر
 ومطلعا

يا عاذراً لا مري قد هام في المحصر	وعاذلاً لحب البدو والقفر
اندم من بيوتنا خف محملها	وتدحس بيوت الطين والمحجر
لو كنت تعلم ما في البدو تعذري	لكر جهلت وكم في الجهل من ضرر
او كنت اصحت في الصحرا تفر على	بساط رمل به الحصباء كالدرر
او جلت في روضة قد راق مظرها	بكل لون جميل طيب عطر
تستشفق سيما طاب مستنقا	يزيد في الروح لم يمرر على قدر
او كنت في صبح ليل هاج هانة	علوت في مرقب او جلت بالظر
رايت في كل وجه من انظرها	سرباً من الوحش رعى اطيب الشجر
فيا لها وفنة لم تبق من حزن	في قلب مصنى ولا كد لذي ضجر
تباكر الديد عند الفجر نبغة	فاصيد منا مدى الاوقات في دعر
فكم ذلها ظالما مع نعمته	وان يكن طائراً في الجو كالاصفر
يوم الرجل اذا شدت هوا دجنا	شقائى عنها مزق من المطر
فيها العذارى وفيها قد جعلن كوى	مرفعات باعوت من الحور
تمني الحداة لما من خلفها زجل	اشهى من الناي والسنبير والوتر
ونحن فوق جياذ الخيل تركضها	شليلها زينة الاكفال والمحصر
نطارد الوحش والغزلان تلحقها	على العباد وما تنجو من البصر
نروح للبي ليلاً بعد ما نزلوا	منازلاً ما بها تلح من الوضر
نراها المالك بل انى وجادها	صوب الغمام بالاصال والكر
نلقى الخيام بها صفت مبادئها	صارت بها الارض كالسماء بالزهر

قال الاولى قد مضوا قولاً وحده
 المحسن يظهر في شيتين روثية
 اموالا اذ نروح بالاشي عات
 سفان البر بل انجي لراكيا
 لنا المماري كما الهيا بمرتبسا
 فغايانا دائما للحرب مرجة
 بعنا المحاصرة يما لا نراجه
 نحن اللوك ملا تعدل بنا احدا
 لا نحمل القيم من جار تركه
 وان اساء علينا الجار نثرته
 ما في البدوة من عيب ندم يو
 تببت نار انقري تيموا طارقنا
 عدونا ما له ملجأ ولا وور
 شرايها من حليب ما يباع لها
 اموال اعدائنا في كل آوة
 وصحة الجسم فيها غير خافية
 منا الذي لم يمت بالاطعن عاش مدا
 (ومن) شدة محبة العرب للخيول كان اشرا فم يخدمونها فانهم ولا يبعون
 في التيام يخدمونها على غيرهم * قال بعض الحكماء ثلاثة لا ياتق العريف
 يخدمهم الوالد والعريف والفرس وقال محمد بن زيد احد بني مروان
 ومن ورق صامت يدور
 ونوزدها بين خدامها
 ويدرتنا الدهر لا تختم
 ونحن لم منهم اخذنا

شرايها الصافيات العذاب ومطعمها فهو المطعم

وقال المنيع الكندي

* وفي فرس يهد عنق جعلته * حجابا لي تي ثم اخدمنه عبدا *
وقبله

يلوموني في الدين اهلي وانما * دبوني في اشياء تكسيم حمدا
اسديا ما قد اخلوا وضعلوا * تغور حقوق ما اطاقوا لها سدا
وفي جفنة ما يغلن الباب دونها * كسالة لحما مدفنة ثردا
وفي فرس يهد عنق جعلته * حجابا لي تي ثم اخدمنه عبدا
وان الذي ييني وين بني ابي * وبين بني عبي الخفاف جدا
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم * وان هدموا مجدي بيت لم مجددا
وان هم هووا غيبي حفظت غيوبهم * وان ضيعوا رشدي اقمتم لم رشدا
وليسوا الى نصرى سراعاً وان هم * دعوني الى نصر اتنهم شدا
ولا احل الكفد القديم عليهم * وليس رئيس القوم من يعمل الكفدا
لم جل مالي ان تتابع لي غنى * وان قل مالي لم اكفهم رفدا
واني لعبد الضيف ما دام نازلا * وما شبعة لي غيرها تشبه العبد
ولم ترل العرب تتفاخر بخدمة الضيف واثاره * قال المذلول بن
كعب العبدي

لعمر ابيك الخبير اني لحادم * لضيبي واني ان ركبت لفارس
واني لاشري الحمد ابني رباحة * وان ترك قرني وهو خزيان ناعس
(ومن احوال) العرب ضيف الكرام يضاف وقال حاتم الطائي
ايا ابنة عبد الله وابنة مالك * وبيا ابنة ذي البردين والفرس الورود
اذا ما صنعت الزاد فما لي له * اكلا فاني لست اكلة وحدي

وكيف يسبح المرء زادا وجاره * خفيف المعادي الخصاصه والجهد
وللموت خبر من زيارة باخل * يلاحظ اطراف الاكل على بعد
اخا طارفا او جار بيت فاني * اخاف مذمات الاحاديث من بعدي
والي لعبد الضيف ما دام ثوبا * وما في الا تلك من شيم العبد
يخاطب امراته ماوية بنت عبد الله وعني بذي البردين عامر بن احيمر بن
بهذله وكان من حديث البردين حين لقب به ان الوفود اجتمعت عند
المنذر بن ماء السام وهو المنذر بن امرئ القيس وماء الساء قبل امه سب
اليها لشرفها او لصفاء نسبها او لقاء لونها واخرج المنذر بندين يبلو
الوفود وقال ليتم اعز العرب قبيلة فليأخذها فقام عامر بن احيمر فاخذها
واتزر باحدها وارندى بالاخر فقال له المنذر انت اعز العرب قبيلة قال
العز والعدد في معد ثم في تزار ثم في مضر ثم في خندف ثم في تميم ثم في
سعد ثم في كعب ثم في عوف ثم في بهذله ومن انكر هذا فلينافرني فسكت
الناس فقال المنذر هذه عشيرتك كما تزعم فكيف انت في اهل بيتك وفي
نفسك فقال انا ابو عشرة واخو عشرة وخال عشرة وعم عشرة واما انا في
نفسى فشاهد العرب شاهدي ثم وضع قدمه على الارض فقال من ازالها
من مكائها فله مائة من الابل فلم يبق اليه احد من المحاضرين ففاز
بالبردين * ومن حديث حاتم مع ماوية انه نزل في بعض اسفاره نلي
قومها وكانت قد وضعت على نفسها ان لا تتزوج الا بن تخبير اخلاقه حتى
لا تسقط في الندامة فضربت حول خبايئها سرادقا للضيوف وكان كل
طارق ياتيها فتمنحه حتى تنف على دخيلة امره وما زالت كذلك حتى نزل
حاتم بقومها وكان قد سبقه اليها رجلان من الشعراء فطلبتهما احدهما
الناطقة الذياني والاخر رجل من بني مزينة فحضر حاتم اليها وارسلوا اليها

جميعاً يملأونها بقدمهم فارسلت إليهم أن يبيتوا ليدهم في السراشق فإذا
كان الغد استحضرتهم إلى مجلسها وبعثت لكل واحد منهم جزوراً يصلح
لأغذاه ما شاء من الطعام فوثب كل إلى جزوره ففصره وأحضره النار *
ولما طلعت ماوية بدت خالمت ثيابها وأبقت ثوباً مائة لها وخرجت
إليهم كأنها سائلة تستعفي وكان أول من وقفت عابو النابغة فاستطاعت
فأعطاهما قليلاً من خبثات الجزور فأخذته ومرت على المزني فأعطاهما
كذلك ثم انتهت إلى حاتم فانتطع لها كثيراً من أطايب الجزور وتلطف
لها في كلالها وانصرفت وقد وقع حاتم في قلبها موقفاً جليلاً ولما دخلت
خبثاء ما دفعت ما معها من اللحم إلى جاريتها وقالت احتفظي إلى الغد *
ولما كان الصباح استحضرتهم إلى مجلسها واستشهدتهم ما يصفون به أنفسهم
فقال النابغة

هلا سالت بني ذبيان من حبي يوم الطعان إذا ما احمرت المحرق
وجاءت الخيل مبهلاً رحائبها بالماء يقطر من لبائها العلق
قد اطعن الفارس الماضي حزيمة بعامل الرمح والاحشاه تفرق
والخيل تعلم أني لا أقام بها حتى ينام بثوب حادث خلق
ولي لسان إذا نلت الملوك به اسمي على سحاب المال يندفق
وقال المزني

أماوية إن ترشي في نصاحتي فإن إلى مثلي النصيحة نسب
وإن ترشي في المال فالأمر من وليس لي مثلي إذا شاء يصعب
وإن ترشي في الجود مني فأهله وناري لا تغبوا إذا جن غيب
وإن ترشي في غيوض يوم كربته فاني في الهيجاء ليت مجرب
وإني من لا يهشي عن مقامه إذا لم يلم منه الذي كان يطلب

وافضت النوبة الى حاتم * قائداً يقول

امايه طال التجت والعجر وناومي فيها احاوله الدهر
 اماوي ان المال ثاد ورائع ويبقى من المال الاحاديث والذكر
 اماوي ان المال لا ينفع الفنى اذا نسف ضاقت وضاق به الصدر
 اماوي ابي لا اقول له المالى اذا جاء يوماً حل في مالنا النذر
 اماوي ان يصبح صداي بفترة من الارض لا ماله لدي ولا خمر
 نرى ان ما انتقت لم يك ضررني وان بدي ما بخلت به طغر
 وقد علم الانوام لو ان حائنا اراد ثراء المال كان له وفر
 واني لا آلو بال اضغثه فاوله زاد واخره ذخـر
 ينك به العاني ويؤكل طيبا ويحفظ عرض ان هذا هو العسر
 بلبا زمانا بال تصعلك والغنا وكل سقناه بكاسها الدهر
 فما زادنا نغيا على ذي قرابة غنانا ولا ازري باحساننا الفقر
 فلما فرغ حاتم من انشاده قال لـ ماوية والله لا اسمع احد مثل هذه الايات
 ويبقى عنده قيمة للمال ثم دعت با اطعام وكانت امرت المجارية ان تقدم
 لكل واحد منهم ما اعطاها اياه لما استطاعت امس فتعلت كذلك فاطرق
 النباغة والمزني الى الارض وخرجا منصرفين ولبث حاتم عندهما فرفعت
 الحجاب وقالت ان رايت ان تطلق نوار فانا مكاتبها قال لا والله لا نسح
 نفسي بذلك ثم فارقا وانصرف الى ديار طي فماليت الا قليلا حتى توفيت
 زوجة نوار فبنازلة نفس الى ماوية وعاد اليها فتزوج بها وحملها الى قومها
 (واكرم اهل الجاهلية) واجودهم ثلاثة نفر * حاتم بن عبد الله بن سعد
 الطائي * وهم ابن سنان المزني * وكعب بن مامة ولكن المضروب به
 المثل حاتم وحده * واجمع علماء التاريخ على انه لم يكن في دولة بني امية

أكرم من بنى الملب كما انه لم يكن في دولة بني العباس أكرم من البرامكة *
والكلام على كرمهم طويل الذيل مديد السيل * (و اما أكرم الخلق على الاطلاق
فهو سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان ذلك مقرر في محله) *
ولنرجع الى ما كنا بصدده فتقول ومن الاعتناء ما يحل ان لا تركض عينا
روي عن عمرو بن قيس السكوني ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
نهى عن ركض الفرس الا بحقة يعني بسبب موجب

(الفصل الثالث) فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كراهة شؤمها
(روي) عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله الشؤم في
ثلاثة في الفرس والمرأة والدار * قال عروة بن الزبير قد يكون الشؤم هاهنا
على غير المفهوم منه معنى التطير لكن بمعنى قلة الموافقة وسوء الطباع كما قال
عليه السلام رواية عن اساء بنت يزيد بن السكنة قالت قال رسول الله
من شقاء المرء ثلاثة سوء الدار وسوء المرأة وسوء الدابة قالت قيل يا رسول
الله ما سوء الدار قال ضيق ساحتها وخبت جيرانها قيل فما سوء المرأة قال
عقم رحمها وسوء مخلقتها قيل فما سوء الدابة قال معها ظمها وسوء خلقها * وعن
ابيض قالت قال رسول الله الشؤم سوء المخلوق * وعن حكيم بن معاوية قال
سمعت رسول الله يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في المرأة والدار والفرس *
وعن سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البركة في ثلاث في الفرس والمرأة والدار قال سالت سالم بن
عبد الله عن معنى هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال البركة في ثلاث في الفرس والمرأة والدار فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان الفرس ضروبا غمو شؤم واذا كانت المرأة قد عرفت زوجها
قبل زواجها فغمت الى الزوج الاول فهي مشومة واذا كانت الدار بعيدة

عن المسجد لا يسمع فيها الاذان فهي مشومة واذا كن بغير هذا الوصف
 فمن مباركاث * وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخبل
 معفوس في نواصيها الخبر الى يوم القيمة وهو بمعنى معفود اي ملوكة
 ومظفور فيها والعنقة الظفرة * وعن اس بن مالك قال قال رسول
 الله البركة في نواصي الخبل والناصية الشعر المسترسل على الجبهة وقد
 يكنى بها عن النفس * قال ابو الفضل النفاضي عياض اذا كانت الخبر
 والبركة في نواصيها فبعيد ان يكون فيها شوم وقد بآول ذلك ان معناه
 على اعتقاد الناس في ذلك لا انه خير من النبي صلى الله عليه وسلم عن
 اثبات الصوم لانه * روي عن مكحول قال قيل لعائشة رضي الله عنها
 ان ابا هريرة يقول قال رسول الله الصوم في ثلاثة في الدار والمرأة
 والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل ورسول الله يقول
 قاتل الله اليهود يقولون الصوم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس فسمع
 آخر الحديث ولم يسمع اوله * وروي عن عائشة ايضاً انها قالت اما
 كان صلى الله عليه وسلم يحدث عن اقوال الجاهلية ومعنى البركة في الحديث
 اما الثبات والازوم وبقاء الخير فيها الى يوم القيمة واما الرابدة بها يكون
 من نسلها والكسب والمغانم عليها * لطيفة * حكى صاحب ابتلاء الاخيار
 بانساء الاشرار انه عرض على ابي مسلم الخرساني صاحب الدعوة فرس
 لم ير مثله فقال للقواد لماذا يصلح هذا الجواد فقالوا للغزو في سبيل الله
 قال لا قالوا فيطلب عليه العدو قال لا قالوا فلماذا يصح اصليح الله الامير
 قال ليركبه الرجل ويفر من المرأة السوء والجار السوء * وعن امثال العرب
 الدامات ثلثة ندامة العمر وندامة سنة وندامة يوم فاما ندامة العمر فهي
 ان يتزوج الرجل امرأة غير موافقة له وندامة سنة ترك الزراعة في وقتها

وبدانة اليوم ان يخرج الرجل من منزله قبل الفداء * وقالوا من سعادة
الاسنان امرأة حساء ودار قورا * وفرس مربوط بالفتاة

(الفصل الرابع) فيما ورد من النهي عن اكل لحومها وخصائها وجز
نواصيها واذنابها

قال نعمالي والحبل والجمال والحمير لتركيوها وزينة * روي عن خالد
بن الوليد رضي الله عنه ان رسول الله نهي عن اكل لحوم الخيل لانيها آلة
لارهاب العدو والنهي عن اكابها احترام لها ولهذا يضرب لها سهم في القيمة
ولان في اماختها تقايل آلة المجهاد * وما ورد من النهي عن خصائها
وحز نواصيها ما روي عن ابي امامة قال كان لرسول الله فرس فوجهه
لرجل من الانصار فكان يسمع صهيله ثم فنده ليله فقال رسول الله ما
فعل فرسك قال يا رسول الله خصيته فقال مثلت به الخيل في نواصيها
الخبر الى يوم القيمة واصلها اذفاؤها واذنابها مذايبها * وعن عمرو بن
العاص قال اصاب رسول الله فرسا من حدس حي من اليمن فاعطاه
رجلا من الانصار وقال اذا نزلت فاتزل قريبا مني فاني انسا الى صهيله
ففنده ليله فقال يا رسول الله خصيته فقال مثلت به يقولها
ثلاثا الخيل معنود في واصلها الخبر الى يوم القيمة اعرافها اذفاؤها
واذنابها مذايبها التمسوا نسايبها وبامواصيلها المشركين * وعن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله عن خصاء الخيل * وعن
مكحول قال نهى رسول الله عن جز اذناب الخيل واعرافها ونواصيها وقال
انما اذنابها مذايبها واعرافها اذفاؤها واما نواصيها ففيها الخير * وعن
انس بن مالك عن رسول الله قال لا يهللوا اذناب الخيل ولا ينجزوا
اعرافها ونواصيها وقال البركة في نواصيها واذفاؤها في اعرافها واذنابها

مذابها * وعن الشعبي قال قرأت كتاب عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه الى سعد بن ابي وقاص ينهي عن حذف اذنان الخيل واعرافها
 وخصائنها ويأمره ان يجري من راس المائتين وهو اربعة فراسخ والفرسخ
 ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع والبريد ثلاثة فراسخ * واول من
 جز ناصية فرسه وذنبها من العرب الحارث بن عباد يوم النضه ويعرف
 يوم تخليق المم من ايام حرب اليموس وذلك انه لما سمع بقتل ولده
 بجور دنا بفرسه العامة وكانت اكرم خيل الجاهلية فجاء وبها فجز ناصيتها
 وذنبها ونادى في قومه وانما يقول قصيدته المشهورة التي مطلعها
 كل شيء مصيره للزوال غير ري وصالح الاعمال
 وتمتها ستاني فانخذت العرب منه اذا قتل لم عزيز وارادوا ان يدركوا
 ثاره ان يفعلوا بخيلهم ما ذكر فلما بلغ الملهل فعل الحارث دعا بفرسه
 المهر ففعل به ذلك وانما يقول قصيدته الشهيرة التي مطلعها
 هل عرفت الغداة من اطلال دهن رنج ودينه موطال
 وستعرض للصيدتين المذكورتين وسببها وما يتعلق بذلك من ايام
 العرب نلى وجه الاستطراد في اخر الكتاب

ثمة

فيما ورد في سقوط الزكاة عن الخيل * روي عن جابر بن عبد الله قال
 قال رسول الله ان الله تجاوز لكم عن صدقة الخيل * وعن عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياخذ من الخيل
 صدقة * وعن سلمان بن يسار ان اهل الشام قالوا لابي عبيدة خذ من
 خيلنا صدقة فابي ثم كتب الى عمر بن الخطاب فابي فكلوه ايضا فكتب
 الى عمر فكتب اليه عمر ان احبوا فخذها منهم واردها يعني اردها

على فقرائهم

الباب الثاني وفيه خمسة فصول

(الفصل الاول) في العربي * اعلم ان الخيل على اربعة اقسام * عربي .
وهجين . ومفرق . وبرزون * فالعربي العتيق من الخيل ما ابوه وامه
عربيان سمي بذلك لعنقه من العيوب وسلامته من الطعن فيه بالامور
المنفعة له قال الشاعر التميمي

سليمة سابقين تاجلاها اذا سبأ يضمها الكراع

وقال البغدادي

واني الصلوع بشد عند حزامي يوم اللقاء على مع مخول

وقال ابو تمام

وعصب لي نعوام موكبك الصبا ان الساحة تحت ذاك الفضل
بالراقصات كأنها رسل النطا والمقربات بهن مثل الافكل
من نخل كل تالدة اعراقه طرف مع في السواني مخول
قوله الراقصات في الابل * ورسل جمع ارسال * والمقربات خيل
تغرب من البيوت لكرمها * والافكل الرعدة من النشاط والجنون اي
كأن بها جونا من النشاط واصل النكل الرعدة * وقوله طرف مع
اي كرم يقال رجل طرف اي كريم الطرف والطرف من كل شيء خيره
واكرمه وقال ابن الخطيب الاندلسي

او من كيت لا نظير له في سام مع في السواني مخول

المع كرم الاعام * والمخول كرم الاخوال * وكسبه ابو شجاع وابو
مدركة وابو الهيثم وابو الهيثم وابو طالب * فائدة * روي عن عبد الله
ابن عريب المديني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجبن لا

تجبل احدا في يته عتيق من الخيل * وقال صلى الله عليه وسلم ان
الشیطان لا تجبل احدا في دار فيها فرس عتيق * والخيل انفساد العقل
او العضو * وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا بدخل دارا فيها
فرس عتيق وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني ارجع بالليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارض فرسا عتيقا
قال فلم يرحم بعد ذلك * وعن ابي الحسن الاسكدراني ان رسول الله
قال اني عيسى بن مريم ابليس فقال له يا ابليس اني سالتك عن شيء
فهل انت صادق فيه فقال يا روح الله سلفي عما بدا لك فقال اسالك
بالحي الذي لا يموت ما الذي يسيل جسمك ويقطع ظهرك قال صهيل
فرس في سبيل الله في قرية من القرى او حصن من الحصون واست
ادخل دارا فيها فرس عتيق * وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
قال اثبت لي عن رسول الله انه قال من كان له فرس عربي فاكرمه
اكرمه الله تعالى وان اهانه الله تعالى * وعن ابي ذر قال قال رسول
الله ما من فرس عربي الا يؤذن له عند كل سحر بدعوتين اللهم خولني
من خولتي من بني آدم وجعلني له فاحصا احب اهله وما له اليه *
وعن عمرو بن حديج انه قال لما فتحت مصر كان لكل قوم مرأة
يمرغون فيها خبولهم فر معاوية باي ذر وهو يرغ فرسا له فلم عليه ووق
فقال يا ابا ذر ما هذا الفرس لا اراه الا مستجابا نال وهل تدعو الخيل
قال نعم ليس من ليلة الا والفرس يدعو فيها ربه فيقول رب انك سمعني
لا بن آدم وجعلت رزقي في يده اللهم فاجعاني احب اليه من اهله وولده
فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا اري فرسك هذا الا مستجابا *
وعن وهب قال ما من تسبيح ولا تكبيرة تكون من راكب فرس الا والفرس

يسمها ويحييه بمثل قوله * وعن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم هجن الهجين
يوم خيبر وعرب العربي للعربي سهازا والهجين سهم * وعن ابي موسى انه كتب
الى حماد بن الخطاب رضي الله عنه اما وجدنا بالعراق خيلا عراصدا كما
في نرى يا امير المؤمنين في سهايتها فكتب له تلك البراذين فما قارب منها
العناق فاجعل له سها واحدا والغ ما سوى ذلك * وعن ابي الانمر قال
اغارت الخيل على الشام فادركت العرب من يومها وادركت الكوادي
ضحي الغد وعلى الخيل فارس من همدان يقال له المنذر بن ابي خصه
فقال لا اجعل التي ادركت من يومها مثل التي لم تدرك فكتب في ذلك
الى حماد بن الخطاب رضي الله عنه فقال هببت الوادي امه لقد اذكرت
به ولقد اذكرني امرآ كنت نسيته امضوها على ما قال * قوله هببت الهبل
الملاك واللاف والعرب تطلق هذه الكلمة ونظائرها من الدعا بالمكروه
ولا تريد بها شرا تجربها مجرى اللغو الذي لا يعتد به وقد تجربها مجرى
المدح عند استعظام الشيء وقد تجربها مجرى المحض والدب الى الفعل
والقول ومن نظائرها قولهم اذا استحسنوا فعل انسان او قوله ما له فائلة
الله وما له هوت امه * وقوله لقد اذكرت به ابيه جاءت به ذكر اشها
والكوادي جمع كودن وهو البرذون * وعن سلمان بن يسار ان مالك بن
عبد الله الخثعمي كلم في سهم الهجين فقال لا سهم له وانما السهم للفرس
العربي وما يختص بالفرس العربي انه لا يذو امه

(وحيث ذكرنا ما للعتيق من الكنى فلذلك ذكرنا جملة من كنى الحيوانات
وغيرها من المجادات رويت عن اسماعيل الخزومي رغبة في افادة المستفيد فنقول
(حكى) ان مودب هشام بن عبد الملك سأل اسماعيل بن بدي هشام عن
كناية الفيل فقال اما الفيل الذي قدمته في الحيرة فاسمه محمود وكنيته ابو

العباس والعبير ابو صفوان والاسد ابو الحارث والذئب ابو جعدة والثعلب
 ابو الحسين والغزال ابو الحسين والحرباء ابو قادم والضفدع ابو غائص
 والغراب ابو زاجر والحمام ابو مهدي والحجراة ام عوف والضبع ام عامر
 والحرة ام حراش والكلب ابو خالد والديك ابو المنذر والدجاجة ام جعفر
 والفأر زام فاسق والحية ام يقاض والعنكب ام ساهر والخنفساء ام سالم
 والفرس ابو طالب والبرذون ابو الاخطل والبغل ابو الانمال والحمار
 ابو زياد والديار ابو الحسن والدرهم ابو ناهج وابن آوى ابو معاوية *
 فاستضحك هشام وظن انه يعني بابي معاوية من ابي سفيان وقال تقدم
 هما ودنا ما لطمت والماء فلما حضرا قال يا امير المؤمنين قل لهما
 كنيتهما فقال هشام لمؤدبو ما كنيتهما قال لا ادري فقال لاسماعيل بحفي
 عليك ما كنيتهما فقال لطمت ابو كامل والابريق ابو الفراق والماء
 ابو حيان والاشنان ابو النفا والمديد ابو الهنا والمصباح ابو الرضى
 والخنزير ابو جابر واللمع ابو صابر والبغل ابو جميل والثريد ابو
 نافع واللم ابو الخصب والحمل ابو عامر والزيت ابو المبارك
 والعسل ابو ميسون والحجن ابو مسافر واللبن ابو الايض والكأخ
 ابو صعاد والفأر الزوج ابو العلاء والخبيص ابو الشهي والنمر ابو
 عون والدوبق ابو عاصم والفيل ابو ساكن والريحان ابو النظر
 والبيذ ابو الفرح والصيد ام رزين والتصعة ام ثرود * فاستضحك
 هشام حتى استلقى وامر له بعشرة الاف درهم * قبل ينبغي ان يكون في
 الانسان خصال من خصال الحيوانات ان يكون في قلب الاسد لا يجبن
 وفي كبر النمر لا يتواضع لعدوه وفي شجاعته كالذئب يقاتل بجميع
 جوارحه وفي حملته كالخنزير لا يولي دبره وكالذئب في اغارته اذا

بئس من وجه اثار من وجه اخر . وفي حملو الثقل كالنملة تعمل اصعاف
وزنها . وفي صبره كالخمار اذا اتملته نصول السهام . وفي وفائه كالكلب
لو دخل صاحبه النار لاتبع اثره . وفي انتهاز الفرصة كالديك . وفي الحذر
كالغراب وفي التعب كالعروحي دابة تسمن عند التعب والشقاء * قيل
لقتيبة بن مسلم لو وجهت فلانا لرجل من اصحابه الى حرب بعض الملوك
فقال انه رجل عظيم الكبر ومن عظم كبره اشتد عجبته ومن اعجب برأيه لم
لم يشاور كفيئاً ولم يوامر نصيحاً ومن يتجسس بالاعجاب ويفخر بالاستبداد كان
من الصنع بعيداً ومن الخذلان قريباً والمخطئة مع الحاجة خيرة من
الصواب مع الثروة ومن تكبر على عدوه حقره واذا حقره تهاون بامره ومن
تهاون بامر عدوه وثق بامر قوته وسكن الى جميع عدوه ومن سكر الى
جميع عدوه قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عتاره وما رايت تظليماً
تكبر على صاحب حرب قط الا كان مكروباً وممزولاً ومخذولاً لا والله
حتى يكون اسع من فرس وابصر من عقاب واهدى من قطاة واحذر من
غراب واشد اقداً من اسد واوشب من فهد واحقد من حمل واروغ من
ثعلب واسنى من ديك واشح من صبي واحرس من كركي واحفظ من كلب
واصبر من ضب واجمع من نمل وان الفس انما تسع بالعباية على قدر
الحاجة وتحفظ على قدر الخوف وتطبع على قدر السب وقد قيل ليس على
وجه الدهر لمعجب راي ولا لمكبر صديق ومن احب ان يحب تحب *
قوله اسع من فرس اي في ظلماء وغلس والعرب يزعمون ان الفرس يسع
وقع الشعر عنه وقوله اهدى من قطاة هداية القطاة ما ذكرنا انها تترك
فراخها باعراء وفي الارض المستوية الجردا وتترك بينها في انحوصها
وهو موضع تغمره بصرها في الارض الرخوة وتخص منه فيفيض فيه

وتطلب الماء من مسيرة عشر ليل أو أكثر فترده ما بين طلوع القمر الى
 طلوع الشمس ثم ترجع ولا تخطئ الطريق وقوله احتد من حمل وذلك
 معروف ومن امراته بما ضربه الاسان فيصل عليه بعد عام من يوم ضربه
 وقوله اروغ من ثعلب والثعلب اذا عدا امام الكلب حمل ذنبه منحرفا
 الى جانبه فاذا ظل ان الكلب قد تمكن من اخذه انحرف الى الجهة التي
 حفر ذنبه عنها فرما سقط الكلب على وجهه فلا يقوم حتى يبعد عنه *
 وقوله استخ من ديك فالديك يؤثر بالحجة يجدها فيهدبها الى انثاه وهو
 اليها احوج * وقوله اشخ من صبي يريد ان الصبي يجمع الشيء الحقيقير يكون
 بيده ويبكي عليه اذا اخذ منه * وقوله احرس من كركي وهو طائر معروف
 وحراسته انه يقوم الليل كله على احدى رجليه ليحرس نفسه * وقوله احفظ
 من كلب وحفظه حراسته اهله وصحبه لم وان اهانوه ولملازمته لم وان وجد
 عند غيرهم عيشا خيرا من عيشه عندهم * وقوله اصبر من صب وصبره انه
 لا بدخر ما كولا ومن صبره انه لا يرد الماء * وقوله اجمع من نمل وهو
 ادخارها في صيها لثائها * حكى المسعودي عن بعض حكماء القرس انه
 قال اخذت من كل شيء احسن ما فيه حتى انتهت في ذلك الى الهرة
 والتختر والفراب والكلب قيل فما اخذت من الهرة قال حسن تايتها
 وغلقها عند المسالة قيل فما اخذت من التختر قال بكوره في حوائجها قيل
 فما اخذت من الفراب قال شدة حذره قيل فما اخذت من الكلب قال انه
 لا هلو وذبه عن صاحبه * وقال الرياحي في خطبته يا بني رياح لا تخفروا
 صغيرا تاخذوا عنه فاني اخذت * من الثعلب روغانه * ومن النرد
 حكايته * ومن السنور نضره * ومن الكلب نصرته * ومن ابن آوى
 حذره * ولقد تعلمت من القميسير اذليل * ومن الشمس فابور الجمن

بعد الحين * وقيل ليزجرهم نلت ما نلت قال بيكور بككور الغراب *
 وحرس كحرس الخنزير واحتمال كاحتمال الكلب * وتلقى كتملقى السنور
 وما يحكي عن وفاة الكلب قول ابن عباس رضي الله عنه كلب امين خير
 من صاحب خون * قيل انه كان للحارث بن صعصعة ندماء لا يفارقهم
 وكان شديد المحبة لم يخرج في بعض متزهاته ومعه ندماءه فتخلف منهم
 واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا ثم اضطجعا فوثب الكلب عليهما
 فقتلها فلما رجع الحارث الى منزله وجدهما قتيلين فعرف الامر فانشأ يقول
 وما زال برعي ذمتي ويعوطني ويحفظ عرسي والتحليل يغفون
 فيا عجبا للخل يهلك حرمتي وباعجبا للكلب كيف يصون
 * (النصل الثاني في الهجين)

الهجين معناه اللثيم وهو الذي ابوه عربي وامه عجمية ماخوذ من الهجنة
 وهي العيب قال الشاعر
 ولا يدرك العرب الهجين بجلا ولا حليو في سرجه ولجامه
 يعني ان تحلي الهجين بالحلي الفاخر في السرج والجام لا يلحقه بالعربي
 العتيق يعني ان المدخول في النسب لا يساوي الصريح بالتمويه والترية
 وقال مرة بن ذهل

واذا تقابل تجريان لغاية عثر الهجين واسلته الارجل
 ويحيى الصريح مع العتاق معودا قرب المجاد فلم يمتح الا فكل
 * (النصل الثالث في المتعرف)

وهو الذي ابوه عجمي وامه عربية ماخوذ من القرب وهو القرب لانه
 يقارب الهجين وان كان احط منه والاقرب من قبل الفحل والهجنة من
 قبل الام * قال محمد بن بسام في ابن المرزبان وقد كان سالة دابة فتمسه

بجئت سني بمعرف قطب فلم تراني ما عشت اركبه
وان تكن صنته فا خاني الله مصونا وانت تركبه
ويقال المتعرف مدرع قال هلم بن غالب المشهور بالفرزدق
اذا ما هلي عنده حنظلية له ولد منها فذاك المدرع
وبسبه المدرع بالبعيل اذا قيل له من ابوك قال امي الفرس والهجعة في
الناس والتخيل انما تكون من قبل الام قالت حميدة بنت العن بن بشير
في الفرس من عقيل الثقي

وما لنا الا مهرة عربية سائلة افراس نعالها نعل
قان تجت مهرا فلله درها وان يك اقراف فما انجب المحل
قال البيهقي قد امرك كثير من الناس رواية نعل بالباء لان البغل
لا يتبع قالوا والصواب نعل مالمون وهو الحسيس من الدواب وكانت
حميدة في اول امرها نعت الحارث وتزوجها روح بن زبياع فتركته
وقالت فيه

فقدت النبوخ واشياهم . وذلك من بعض اقواله
تري زوجة النبوخ معصومة وتسمى لصحبه قاله
فعذبت الحارث وتزوجها روح بن زبياع فتركته وقله وجهه فقالت فيه
كي اتخر من روح وانكر جلده وعجت عجمي من جذام اطراف
وقال البلاء نحن كما ثيابهم واكية مطروحة وقطائف
(روي) ابو حسن المدايني قال كان روح شديد الغيرة فاشرفت يوما
تستر الى وفد جذام كاسا عنده فزجرها فقالت اني والله لا نقض الحلال
من جذام فكيف تجافيني على المحرام فيهم وقالت له يوما عجباً كيف سودك
قومك وفلك ثلاث خصال انت من جذام وانت جبان وانت غيور

فقال لها اما اني من جذام فاني في ارومتها وحب الرجل ان يكون في
 ارومة قومه واما الهجن فانا لي نفس واحدة فانا احفظها واما الغيرة فامر
 لا اريد ان اشارك فيه وحقيق بالغيرة من كانت له حمقاء مثلك مخافة
 ان تانيه بولد غيره فيقذفه في حجره فطلقها روح وقال لها ساق الله اليك
 فتى يسكرو بقي في حجره فتزوجها الفيض بن عقيل الثقفي فكان يسكرو بقي
 في حجرها فكانت تقول اجيبني دعوة روح زنباع وكانت تهجو وتقول
 سميت فيضا وما شي تنفيض به الا بلحك بين الباب والدار
 فلك دعوة روح الخير اعرفها سقى الاله ثراه الا وطف الساري
 وكانت العرب في الجاهلية لا تورث العجنا وتسعبدن فان انجبوا اعترفت
 بهم الا ابتنهم عيدا وكانت بنو امية لا تستخلف بني الاماء وقالوا لا نصلح
 لم العرب * ومن امثالها العرق تراعى * روي عن الاصمعي قال كان عقيل
 ابن علفة غيوراً فخوراً يصاهر خلفاء بني امية فخطب اليه عبد الملك بن
 مروان ابنته لبعض ولده فاطرق ساعة ثم قال ان كان لا بد فنجني هجاءك
 فضحك عبد الملك وعجب من كبر نفسه على ضانته وشدة عيشه ودخل
 على عثمان بن حيان وهو امير المدينة فقال له عثمان زوجني بعض بناتك
 فقال ابكرة من اليي تعني فقال له عثمان اعجبون انت قال اي شي قلت لي
 قال قلت لك زوجني ابنتك قال ان كنت تريد بكرة من اليي فبعم
 فامر به فوجئت عنة فخرج وهو يقول

لمي الله دهرآ ددع المالح كله وسود ابناه الاماء النوارك

وكان له جار جهني فخطب اليه ابنته فغضب عقيل واخذ الجهني فكتفه
 ودهن اسنة بالشحم او زيت وادناه من قرية النمل فاكل خصيتيه حتى ورم
 جسده ثم حلق وقال انخطب الي عبد الملك بن مروان وارده وتجتري انت

على ان نخطب اليه * وعن جبلة بن عبد الملك قال سابق عبد الملك
ابن مروان بين اولاده سليمان ومسلعة فسبق سليمان مسلعة فقال عبد الملك
الم انهم ان يحملوا هجاءكم * على خيلكم يوم الرمان فتدرك
وما يستوي الرمان هذا ابن حرة * وهذا ابن اخرى ظهرها متشرك
فتضعف عضداه وينصر صوته * وينصر رجلاه فلا يتحرك
وادرك خالات له فتزعته * الا ان عرق السوء لاند مدرك
ثم اقبل عبد الملك على مصقلة بن هيرة الشيباني فقال اتدري من يقول
هذا قال لا ادري قال قول اخيك قال مسلعة يا امير المؤمنين ما
هكذا قال حاتم الطائي فقال عبد الملك وماذا قال فقال مسلعة قال حاتم
وما اتكفوا طائعين بآتهم * ولكن خطبها باسيا فاسرا
فما زادنا فينا السباء مذلة * ولا كلفت خبزاً ولا طيبت قدرا
ولكن خلطناهم بجر نساءنا * فجاءت بهم بيضا وجوهم زهرا
فكائن ترى فينا من ابن سبية * اذا لقي الاعداء يطفرها شزرا
وياخذ رايات الطعان بكفه * فيوردها بيضا ويصدرها حمرا
اغرا اذا اغبر اللثام كانه * اذا ما سرى ليل الدجى فمر بدرا
فقال عبد الملك كالمسحى

وما شر الفلاة ام عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا
وقال عبد الملك بن مروان من اراد ان يتخذ جارية للتعمة فليخذها
بربرية ومن ارادها للولد فليخذها فارسية ومن ارادها للخدمة فليخذها
رومية * وقال الاصمعي بنات العلم اصبر والغرايب انجب وما ضرب
رؤس الابطال كابن العجمية * وسال بعض الخلفاء بعض الحكماء عن
ولد الرومية فقال صلف معجب بجبل قال فولد الصقلانية قال قطـ

زم قال فولد السوداية قال شجاع سخي قال فولد الصبرا قال من
 انحب اولاداً والبن اجساداً واطيب افواهاً قال فولد اليهودية قال
 دغل قدر قال فولد الفارسية قال مكر وخذعة * وقال عبد الملك بن
 مروان لغيلان اخبرني عن افضل البين قال الشاب البار . المامون
 من العار . قال نافع النث قال المتعجاة الى القبر . المفيدة اماها
 سني الاحر . قال فانصل الاخوان قال الشديد العضد . الكريم الشهد .
 الذي اذا شمد شرك . واذا غاب برك . قال فانصل الاخوات قال التي
 لا تنفع اخاها . قيل لامرأة قد اسرا الحجاج زوجها وابنها واخاها اخناري
 ايها شئت فقلت الاخ فان الزوج موجود . والابن مولود . والاخ
 مفقود . فقال الحجاج قد عنوت عنهم لحسن كلامها فلولاهي من نسب
 ما نطقت بهذا الكلام

(الفصل الرابع في البرذون)

البرذون بكسر الباء وبالذال المعجمة والجمع براذين والاشئ برذونة
 والرمكة بالتحريك الاشئ من البراذين والجمع رماك ورمكات وارماك
 وهو الذي ابوه وامه عجيمان * قال ابن حبيب البرذون هو العظيم يريد
 الجافي الخلقة العظيم الاعضاء وليس العربي كذلك فانه اخضر وارقي اعضاء
 وادلى خاتمة ويوصف بانه الغايظ الرقة الكثير الجلبة الذي اذا ارسلته
 قال امسكني واذا امسكتك قال ارسلني * وكنية البرذون ابو الاخطل
 لخطل اذنيه وهو استرخاؤها بخلاف اذن العربي فالعربي بمنزلة الفزال
 والبرذون بمنزلة المعز * قال السراج الوراق في ذم البراذين

لصاحب الاحياس برذونة * بعيدة العهد عن القوط

اذا رات خيلا على مربوط * تقول سبحانك يا معطي

تمشي الى خلف اذا ما مشيت كأنها تكتب بالقلم

وقال الشاعر

نجي علاجاً ونشراً كل سلبة واستلحم الموت اصحاب البراذين
قال الجاحظ سالت بعض الاعراب اي الدواب أأكل قال برذونة
رغوث يعني مريضة * قال في الكامل لما افتتح عمر رضي الله عنه بيت
المقدس قدم الى الشام اربع مرات * الاولى على فرس والثانية على بعير
والثالثة رجع لاجل الطائور والرافعة على حمار وكتب الى امراء الاجناد
ان يوافوه بالجاية فركب فرسه فرأى به عرجاً فقتل عنه واوتي ببرذون
فركبه فجعل يتعجل به اي يزهو في مشيته فقتل عنه وصرف عنه وجهه
وقال لا أعلم الله من تملك هذه الخيلاء ثم ركب ناقته ولم يركب برذوناً
بعده ولا قبله ابداً * والبراذين لم تكن في غار الا زمان وانما تكونت
بالنديرة واول من اتجهها ملك من ملوك الفرس فانه شال الخيل العربية
على البقر لقوة اعضاء البقر وشدة صبرها فاتتجت البراذين ولذلك كانت
خشنة غليظة القوائم كبيرة الراس ثم بعد ان صار من البراذين ذكوراً
وامانا حملوها على بعضها بعضاً * ونقل المسعودي ان اهالي صعيد مصر
ما يلي الحبشة كانوا يشيلون الثيران على الاتن والحميز على البقر وان في
بلاد الرنح بقرأ عليها يتقاتلون بدلاً من الابل والخيول وهي بقر تجري
كالخيول بسروج ولجم ورأيت بالري نوعاً من هذا البقر يقول كما
تبول الخيل ويشور بحملها كما تشور الابل اذا استقلت باحمالها وهذا
النوع من البقر يحمل عليه الميتة من الحيوان كالخيول والابل والغالب
عليه حمرة الحدق ويناخ ويحمل عليه كالابل وسائر البقر تشور ويهرب
من هذا البقر * واما البغال فاول من اتجهها قارون

* (الفصل الخامس في فضل الذكر على الانثى) *

قال تعالى (واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) قال ابن عباس رضي الله عنه القوة الخيل الذكور (ومن رباط الخيل) الاناث والذكر خلق قبل الانثى لان الذكر من حيث هو اشرف من الانثى واشد حرارة وان كان الاثنان من جنس واحد من مزاج واحد وقد جرت القدرة الالهية بتكوين اقواها حرارة قبل الاخر والذكر اقوى حرارة من الانثى فناسب ان يكون وجوده اسبق لتحصل المنفعة به اكثر ولذلك كان خلق آدم عليه السلام قبل خلق حواء ويقال للذكر حصان بكسر الحاء المهيمنة قبل انما سمي حصانا لانه حصن ماءه فلم يثر الا على كريمة * روي البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط فغشيته سمحاة فجمعت تدنو وتدنو فجعل قرسه ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة نزلت للقرآن والرجل المذكور اسيد بن حضير * روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان السلف يحبون الفحول من الخيل ويقولون انما اجرى واقوى من الانثى ولان اعظم ما يقصد به الخيل القتال * قال رجل لرجل لاغزونك ببردتي جرد فقال له لانتينك بكهول على فحول وقال عمرو بن السالم

لعيانهم يجمع من علاف * وبالخيل الصلادمة الذكور

وقال ابونواس في المجون

هجت لمن يزني وفي الناس امرد * اليس ركوب العمل في الحرب اجودا
فالذكر في القتال خير من الانثى لانه اجرى واجرا اشد جرياً واقوى
جراءة ويمتثل مع راكبه والانثى بخلاف ذلك فانها قد تنقطع بصاحبها

اخرج ما يكون اليها اذا كانت وديقا اي تشتهي الحمل وراثة فحلا لانيها
 ذات شبق تدبدولذلك تطيع الحمل من غير نوعها * وعن ابي محرز رضي
 الله عنه انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضلون
 ركوب فحول الخيل في الصفوف والمحصون والسير والعكر وفيما ظهر من
 امور الحرب وكانوا يفضلون خصيان الخيل في الكمين والطلائع لانها اصبر
 واغوى في الجهد وكانوا يفضلون اناث الخيل في الغارات واليات لان
 الانثى تدفع البول وهي تجري والحمل بحسر البول حتى يتفقا ولان الانثى
 لا صهل لها * روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير المال مارة
 مامورة وسكة مأمورة فقوله مامورة اي كثيرة التاج والسلب والسكة
 الطريقة المصطفة من الخيل والمأمورة الملقحة ومعنى الكلام خير المال نتاج
 وزرع * وقال صلى الله عليه وسلم عليكم باناث الخيل فان ظهروا عز
 وبطونها كثر * قيل لبعضهم ما السرور قال دارقورا وامرأة حسنا وفرس
 مربوطة بالنا * وقيل لبعض الحكماء اي المال اشرف قال فرس تتبعها
 فرس في بطنها فرس ويقال للانثى حجر ولم تدخل العرب فيه الماء لانه
 اسم لا يشاركها فيه الذكر والجمع احجار وحجور وقيل احجار الحمل ما
 تنحوتها للسل

*(الباب الثالث وفيه خمسة فصول) *

* النحل الاول في الاشقر والوان وما ورد فيه من الاحاديث *
 فالاشقر هو ما كان اشده حمرة من الوردية وتحت انواع اشقر مذهب وخلوفي
 ومدي وامر وسلفندوردي * فالاشقر المذهب هو الذي تعلو شقرته صفرة *
 والخلوفي هو الذي اشتدت شقرته وعلتها صفرة كلون الزعفران * والمدي هو
 الذي تعلو شقرته حمرة كلون الكميث واصول شعره كانت خضيت بالحناء *

والاشقر هو الذي ليس بناصع الحمرة ولم تشب شقرته بشئ من الصفرة *
والسلف هو الصافي الخالص ويسمى قرني * والوردي هو الذي تعلوه الحمرة
الى الشقرة الخلوقة واحول جميع شعره اسود وقيل الوردي هو الذي
تعلوه حمرة تغرب الى الصفرة وقيل سمي بالورد الذي يشم * قال زيد
الخيل الصائي في فرسه *

ومارلت ارميم بسكة نارس وبالمورد حتى احرقوه وبلدا
وقال صلاح الدين المصدي اسدني لئسوا المولى جمال الدين ابن نباته
بدمشق المحروسة

وردم من العرب منسوب ولا قطعت * ابدى الحوادث من اسايه شمره
اذا ما على ظهره رامي السهام مضي * والسهم حد فلولا سبقه شقره
عجت كيف يسمى سائحا واه * وثب لو الجرارى دونه ظفره
لما ترفع عن سد يسابقه * اضحى يساقى في ميدانه نظره
وهو بين الكعبت والاحمر * والاشقر ينال ورد خالص وورد اشقر * فالأشقر
هو الاشقر الذي شملت شقرته شبهة * روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين الخيل في شقرها واليهى البركة * وعن زيد
ابن صفوان عن رجل من اهل حمص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يحب من الخيل الشقر * وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
خير الخيل الشقر والافادهم اغر محجل ثلاث طائفي اليمنى * وعن عبد الله
ابن عباس عن ابيه عن رسول الله قال خير الخيل الشقر * وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله بطريق تبوك وقد قل الماء
فبعث الخيل في كل وجهة يطلبون الماء فكان اول من طلع بالماء صاحب
فرس اشقر والثاني صاحب فرس اشقر وكذا لك الثالث فقال صلى الله

عليه وسلم اللهم بارك في الشقر* وعن محمد بن مهاجر سالت ابن وهب
 الجشي لم فضل الاشقر قال لا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية
 فكان اول من جاء بالفتح صاحب فرس اشقر* وعن عمرو بن الحارث
 الانصاري عن اشياخ اهل مصر قالوا قال رسول الله لو ان خيل العرب
 جمعت في صعيد ما سبقها الا اشقر* وحكي ابن النحاس في كتابه مصارع
 العشاق ان امير المؤمنين سليمان بن عبد الملك سال يوماً موسى بن نصير
 فاتح المغرب والاندلس عن حروب الام التي حاربها ما كنت تنزع اليه
 عند الحرب قال الدعاء والصبر قال فاي الخيل رايت اصبر قال الشقر
 قال فاي الام اشد قتالاً قال هم اكثر من ان اصف قال فاخبرني عن
 الروم قال اسد في حصونهم . غلبان على خيولهم . ساء في مراكمهم . ان
 راوا فرصة انتهزوها . وان راوا غلبة فاوتوا . تذهب في الجبال .
 لا يروون الهزيمة عاراً . قال فالبربر قال هم اشبه الامم بالعرب لقاء
 ونجدة وصبراً وفروسة غير انهم اغدر الناس قال فاهل الاندلس قال ملوك
 مترفون . وفرسان لا يحبون . قال فالفرنج قال هناك العدد والجلد
 والشدّة والبأس قال فكيف كانت الحرب يسلك ويمنهم قال اما هذا
 فوالله ما هزمت لي راية قط ولا بدد لي جمع ولا تكب المسلمون معي منذ
 افتحمت الاربعين الى ان بلغت الثمانين وكان موسى بن نصير امامها با
 ذا راي وحزم وشجاعة وقال ابن خفاجة

ومشى بنيه بها اخيالا اجرد	في شقرة لوسال سال نضارا
تسترقص الاعطاف من طرب به	شبه تدور على العيون عقارا
لو كنت شاهدة وقد ملا النضا	ركضا وسد على الكبي قفارا
لرايت في ما قدر ايت وقد بدا	نارا تكون اذا جرى اعصارا

استعطف الاسماع اطراء له في صورة تستعطف الابصارا

* وقال المسي *

فاصبح بجانب المصحح محانة وقد كان بجانب الدلاص المسردا
ومشي به العكاز في الدبر ثابا وما كان يرضى مني اشقر اجردا
قال الواحد ي خص الاشقر لان العرب تقول شقر الخيل سراعها

* وقال امرؤ القيس *

تذكرت من يبكي علي فلم اجد سوى السيف والرمح الرديني باكيا
واشقر خنديد يجر عناءه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
(قوله) خنديد اي عاروجه من اللحم * وقال اسحق بن خنساء
واشقر تضرم منه الوغى شعلة من شعل الباس
من جلال ناظر لونه واذنه من ورق الآس
نطلع للفرقة في وجهه حباية تضحك في كاس

وقال ايضا في صفة فرس اشقر

ومطعم شرق الادم كانوا التت معاطنة النجيع خضابا
طرب اذا غنى الحسام ممزق ثوب العجاجة جيئة وذهابا
قدحت يد العجاء منه بارنا مثلها برجي التمام سمحبا
ورمي الحفاظ به شياطين العدا فاقص في ليل الغبار شهابا
بسام تغر الخلى تحسب انه كاس اثار بها المزاج حبابا

وقال ايضا يمدح القائد ابا الطاهر

وحن اليه كل ورد محجل كأن لجينا سال منه على نبر
يجول فنجري في عنان به الصبا وبزخر في لبد به البحر في البر
واشهب وضاح تحمل رقعة من الحسن لم تعبر به العين في بسر

تخط سطوراً تضرب في صدر الظبا ويعجمها وخز المثقفة السمير
ويدرج مثلاً لم ما نشر الوغي فطوراً الى طي وطوراً الى نشر
وادم لولا انه راق صورة لما عرفت العين من لينة الشجر
طول سيب العرف العين والشوى قصير عيب الذيل والاذن والنسر
له عرة تستحب الصر طائفة كفاك بها في صورة المحشر من عشر

وقال الصلاح الصندي

يا حسه من انشر قصرت عنه بروق الجوبى الركض
لا نستطيع السمن من جريه ترسم ظلالاً على الارض
* بل الثاني في الاحمر والوايه *

المراد بالاحمر الكميت وهو الذي حمرة تدخها فترة يطلق على الذكر
والانثى * قال سزيه هو لون بين لونين فصغر من اجل ذلك وهو
بين الاحوى والاصدى واقرب من لون الاشقر والفرق ما بين الكميت
والاشقر بالعرف النسب فان كانا احمرين او اصهبين فهو اشقر وان كانا
اسودين فهو كميت. رتبه انواع يقال كميت احمر ومدى واحمر ومذهب
ومحلف * فالكميت الاحمر هو الذي اشددت حمرة يقال كميت احمر
بين وهو المتاكل للوحى * نال الاصبي اشد الخيل جلوداً وحوافراً
الكميت الحم * والدمى هو الذي اشددت حمرة وسرته اشد حمرة من
سائر جسده * والاجر اشد حمرة من الدمى وهو احسن الكميت *
والخفاف هو ادى الكميت الى الشفرة وعرة وذنبه يميلان الى السواد وهو
بين الاصهب والاحمر * قال الشاعر

كميت غير محلف ولكن كلون الصرغ على به الاديم

(قوله) الصرغ هو شجر يصيغ به الاديم وهو الجراد * وقد وردت في

مدحه احاديث واثار * روي عن الشعبي قال قال رسول الله التمسوا
 الخواشج على الفرس الكميث الارثم الخجل اثلاث المطلق اليد اليمنى والارثم
 بياض في الشفة العليا * وعن موسى بن علي بن رباح اللخمي عن ابيه
 قال جاء رجل الى رسول الله فقال اني اريد ان ابتاع فرسا وافند فرسا
 فقال رسول الله عليك يو كميث او ادم اقرم ارثم مخجل ثلاث طليق
 اليمين وسئل صلى الله عليه وسلم عن افضل الخجل فقال احمرها واسرعها
 اشقرها واظفرها ادمها وقال ابن امية سألت الامير قيس عن افضل
 الخجل فقال احمرها كيفا كان واجودها الادم وسألت ابن ثعلبة عن
 اصبر الخجل فقال الكميث * وعن مسعود بن حراش قال سأل عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه قيس : زهير العبسي اي الخيل وجدتموها
 اصبر في حربكم قال الكميث * وحكي الاسوردي قال قالت بنو عيس
 ما صبرت معنا في الحرب من النساء الا بنات الهم ومن الخيل الا الكميث
 ومن الابل الا الحمير * وعن ابي وهب الجعفي قال قال رسول الله تهملوا
 باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث
 وهام واقصمها حرب ومرة واربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفها
 وعليك بكل كميث اغرمجل او اشقر اغرمجل او ادم اغرمجل * والكميث
 من احب الالوان الى العرب قال ابن نمير في مهرة حمراء اهديت له

اهديت لي ياما لكي مهرة جميلة الخلق بوجه جميل
 مؤخرها والعنق قد اوقعا قلب الاعادي في العريض الطويل
 قد لبست من شفق حلة تخبرنا ان اباهها اصل
 وقال الشاعر

واحمر كالدياحي اما ساوّه فريا واما ارضه فمحول

وقال امرؤ القيس

كفيت بزل اللبد عن حال منته كما زلت الصنواء بالمتزل

وقال عمر بن ابي ربيعة الخزومي

تشكى الكفيت المجري لما جهده ودين لو يسطيع ان يتكلما

لسلك ادني دون خيلي مكانة وارصى به ان لا يهان ويكرما

فقلت له ان التى للعين فرة فهان علي ان تكل ونسأ ما

عدمت اذا ودي وفارقت متجني لمن لم اقل قرنا ان الله سلما

ومن اساء الخمر الكفيت قال ابن نباتة

يا واصف المحبل بالكفيت وبالهسد ارحني من طول وسواس

لا بهد الامن صدر غانية ولا كفيت الامن الكاس

ومن ها اخذ صاحب فخر الدين ابن مكاس وقال

واذا ذكرت المحبل في الميدان فاشرب كفيتا واعل فوق يهود

*(الفصل الثالث في الادم والوانه) *

يقال ادم حالك واخوى واحم واصدا واخضر * فالادم الحالك اشد

هذه الاسماع سوادا واصفاها شعرة تراه يبرق * وقد وردت فيها احاديث

كثيرة منها ما روي عن يزيد بن حبيب قال قال رسول الله اخبرني

الادم الاقرح الارثم محجل الثلاث طلق اليمنى والقرح يياض دون

القرة * وروي عن عتبة انه قال قال رسول الله اذا اردت ان تغزو

فاشتر فرسا ادم محجلا مطلق اليمنى فانك تغتم وتسلم فان لم يكن

ادم فكميتا على هذه الشية اي الصفة * وعن ابي قتادة الانصاري رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المحبل ادم الاقرح الارثم

ثم الاقرح المحجل طلق اليمنى فان لم يكن ادم فكميتا على هذه الشية *

وحكى ابن بسام في الذخيرة قال كان للمعول بن الافطس فرس ادم
اغر محجل على كفه ست نقط بيض فندب المتوكل الشعراء لصفتي فصنع

البحلي ابو الوليد بديها

ركب البدر جوادا سابحا	تنف الريح لادنى مهله
لبس الليل قميصا سابغا	والثريا نقط بيض كفه
وغدير الصبح قد خيض به	فبدان فحمله من باله
كل مطلوب وان طالتيه	رجلة من آجله في اجله

ثم انتدب الشعراء بعد ذلك فصنع ابن اللبانة *

لله طرف جال يا ابن محمد	فجنت به حواؤه التامبلا
لما راى ابن الظلام اديمه	اهدى لاربعة الهدى فخيلا
وكانما في الردف منه مباسم	نبغ هناك لرجله تنميلا

وقال فيو عبد الله بن عبد البر الشنبري من قطعة مطولة لم اقف عليها

وكانما عمرو على صباهه قمر تسير به الرياح الاربع

وقال ابن نباتة يصف فرسا ادم

وامم اللون حندي	في جريه للورى عجائب
تنصرعي الرياح عنه	فكسلها خلفه جنائب

وقال الصفي الحلي

ولقد اروح الى القنيس واغدي	في متن ادم كالظلام محجل
رام الصباح من الدجى استفاده	حدا فلم يظفر بغير الارجل
فكانت صبغ الشيب اهابه	وخط المشيب فباءه من اسفل

وقال الطاهر الجزولي

وامم كالليل البيم مطهم	فقد عز من بعلو بساحة عرفه
------------------------	---------------------------

بفوت هبوب الريح سيفا اذا جرى تراهن رجله مواقع طرفه
وقال ابن خناجة

* وادم من آل الوجيه ولاحق * له الليل لون والصباح جمول *
* نجرلما الحسن فوق اديمه * فلولا التهاب الحمر ظل يسيل *
* كان هلال الفطر لاح بوجهه * فاعيننا شوقا اليه تميل *
* كان الرياح العصفات ثقلة * اذا ابتل منه محزم وتليل *
* اذا عاد الرحمن في منى علا * بد الزهر في العطين منه يجول *
* فسر ام تشبهها له قال موحرزا * وان كان وصف الحسن منه يطول *
هو الملك الدوار في صهوة * لبدر الدباجي مطلع وافول *
وقد انداح ابن دنييز اللحي القابوس الملك المصور بقصيدة يطلب منه
بغلة او فرسا فانه قد منقت له فرس وبغلة فقال يصف الفرس
* اولا فادم تفرى الليل غرته * نهدي القصيري شديد العظم والعصب *
وفيله

* ملك الوري دعوة مي على مضض * من الزمان الذي اخا بلا سبب *
* اودي ثلادي وولي بعده نعا * حتى طربني وما جمعت من نشب *
* وكان قد غفلت عني حوادثه * في بغلة كنت اقضي فوقها اربي *
* حتى الم بها منه الردي فقدا * قلبي قبيل الاسى والم والنصب *
* ولم اجد سببا يخفى الزمان به * على ذوي الفضل الاحرف الادب *
* فاكبت عداي باخرى مثلها فلهذا * نصرت عن كل ما اهوى من التعب *
* اولا فادم تفرى الليل غرته * نهدي القصيري شديد العظم والعصب *
* سامي الليل عريض المن مرتفع * عالي الواهي وفي الرسخ والذنب *
* صافي الاديم كان البرق غرته * رحب اللبان اسم الانف والنصب *

* كاس من الليل بالظلماء ملتحف * لكنا زاه التخييل بالحجب *
 * فقل اذا ما تولى مدراً فاذا * اتى فظلي كناس ريع من كسب *
 * يكاد يسبق لحظ العين كيف جرى * فما يدانيه مر الرمع في الحب *
 * ولو يباريه زاد الركب عن عرض * في حلة لكنا منه على الركب *
 * فذاك بغية ملي من تذاك وان * اعود من جودكم بالمنظر العجب *
 وقال ابو سعد المغربي

ولما اشتدى والليل قد سل صبحه بليل بجلباب الصباح نلتها
 واحبه حال التريا للجماء فصير هاديه الى الافق دلتها
 وقال صلاح الدين الصفدي استدني لنفسه جمال الدس يوسف بن
 الحسن الصوفي بدمشق

وادم اللون فاق البرق وانتظره فغارت الرمح حتى غيبته
 فواضع رجائه حيث انتهت بده وواضع يده اتى رمي بصره
 اذن نراه يحاكي الدهم منطلقا وماله غرض مستوقف خبره
 بعفر الوحش في اليباء فارسه وبشني وادنا اذ يستتر خبره
 (وحكى) ابوسويد قال شهد ابوداف وقيعة ونحنة فرس ادم عليه فمخ
 الدم فاستوقفة رجل من الشعراء وانشده فقال

كم ذا تجرته البنون ويسلم لو يستطع شكا اليك الادم
 في كل منبت شعرة من جلده نقي ينمقه المحسام الخدم
 وكانما حقد النجوم بطرفه وكانما هو بالجرة ملجم
 وكانه بين البوارق لقوة شفواء كاسرة طوت ما تقام
 لا ندرك الارباح ادنى شأوه بل لا يفوت الرمح فهو مقدم
 رجعت اطراف الاسنة اشقرا واللون ادم حين ضرجه الدم

قال فامر له عشرة الاف درهم وقال ابو اسحاق اراهيم بن خناجة

الادلي في اهداء مهادم بهم

تبيل المهر من اخي ثقة * ارسل ربحا به الى مطر
 مشتملاً بالظلام من شية * لم يشتمل ليلها علي تهر
 متسباً لونه وغرته * الى سواد الفؤاد والبصر
 تحسبه من علاك مسترقاً * بهجة مرأى وحسن مخنبر
 عن الى راحة تنفض بدى * قال ظل به على تهر
 ترى به والشاط يلعبه * ما شئت من فحمة ومن شرر
 لو حمل الليل حسن دهمته * امتع طرف المحب بالسهل
 احى من النجم يوم معركة * ظهراً واجرى به من القدر
 اسود وايض فعله كرمًا * فالتفت المحن فيه عن حور
 كانه والنفوس تعتقه * مركب من محاسن الصور
 فاردد سنا بهجة بدهمته * فالليل اذكي لغزة القمر
 ومثل شكري على تغليه * يجمع بين السيم والزهر
 (وقال) وقد استرجعت بلنسية من يد العدو

* من عسكر رجفت ارض العدو به * حتى كان بها من وطنه وهلا *
 * ما بين ربح طراد سميت فرساً * جوراً وليت شري يدعونه بطلا *
 * من ادم اخضر الجلباب تحسبه * قد استعار رداء الليل واشتملا *
 * واشهب ناصع القرطاس مؤتلق * كأنما خاض ماء الصمغ فاغشلا *
 * ترى به ماء فصل السيف منسكباً * يجري وجامح نارالباس مشتملا *
 * فغادر الطعن اجفان الجراح به * رمداً وصيرا طراف القنا فتلا *
 * واشرق الدم في خد اثرى خجلاً * واظلم اليقع في جفن الوغى كحلاً *

* واقع الكفر قرأ عن بلسية * فاتجاب عنها حجاب كان منسلا *
 (مضحكة) ذكر ابن ظافر في بديع البدائع قال قرأت في بعض الجوامع
 ان شاعر من اهل تنس من بلاد افريقية قصد المعتمد بن عباد ببلدة
 سبتة ايام جوازه للقاء امير المؤمنين يوسف بن تاشفين للاستجداء فوصف
 له فحضر فانشده فقال هذا يصلح لمنادتنا الليلة وامر بامساكه فسقى
 وجرى في المجلس حديث فرس ادم كان مشهورا بالاندلس وعزب المثل
 عند المعتمد وانفق ابن الرجل سكر ونام فخرج منه رجيع بصوت شديد
 فقال المعتمد ارتجالا

* فوا عجبا من ضعيف القوى * تزلزلت الارض من شرطه *
 ثم قال لندمائولا بشعره احدهما جرى واستيقظ الرجل فقال كالمعتذر
 من نوموه ان هذا النوم سلطان فقال بعض الندماء المحاضرين صدقت
 قد سمعنا طيلة فجعل الرجل يقول رايت في منامي كان السلطان اعز
 الله قد حملني على فرس ادم من صفته كذا ومن صفته كذا فقال المعتمد
 قولوا في هذا شيئا فقال بعض المحاضرين

* وضرطة كالجرس * (فقال المعتمد) * او كسهيل الفرس * (فقال الشاعر)
 * افلتها صاحبنا * (فقال المعتمد) * عند انصرام الغلس * (فقال الشاعر)
 * سمعنا من سبتة * (فقال المعتمد) * واصلا من تنس *

والاحوى بفتح الهزة وسكون الحاء الميملة وهو الكميث الذي يعلوه
 سواد ويجمع على حو بضم الحاء وتشديد الواو واصلة حوى بحوى
 من باب علم يعلم ضو احوى والمصدر حوة وهو المشاكل للدهمة
 ولا يفرق بينة وبين الاخضر الاحم الا باحمرار مناخره واصفرار
 خاصرته * قال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد * والاحم

بفتح المهملة والحاء المهملة وتشديد الميم مثل الاحوى الا انه اقل سواداً
منه * روي عن عطاء قال قال رسول الله خير الخيل الحو * وعن نافع
ابن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمن في الخيل في كل احوى
احم قال ابن هاني

واحم حلكوك واصفر فافع * منها واشهب امين زهار
وقبله

والخيل تمرح في الشكيم كائنها * عقبان صار تناقها الاوكار
من كل يعبوب سبوح سلب * نقش السباط غذاه الطيار
لا بطية غير كبة معرك * ذي هبوة من ماقط ومغار
سلط السنايك باللجين مخدم * واذهب منه على الاديم يضار
وكأن وفرته غدائر غادة * لم يلق بؤس لا ولا اقتار
واحم حلكوك واصفر فافع * منها واشهب امين زهار
يعقلن ذا العقال عن غايته * ان لن يحطر الاخطار
مرت لغابنها فلا والله ما * عثقت بها في عدوها الابصار
وجرت فقلت اسابع ام طائر * هلا استثار لوقمهن غبار
من آل اعوج والصريح وداحس * فيهن منها ميسر ونجار
(والاصدى) بفتح المهملة وسكون الصاد المهملة هو الذي يخالط سواده
شقرة * والاخضر هو الذي فيه غبرة تخالطها دهمة * روي عن رسول
الله انه ذكر الخيل فقال خضرها اصلها وكنها ديباجها وشقرها جياها

اللهم بارك في الاخضر اللهم بارك في الاشقر

* (التلخيص الرابع في الاشهب والوانه) *

الاشهب ان كان الغالب عليه الياض فهو قرطاسي صريح * نقل ابن

خلكان ان مجد الدين بن ايوب اخا صلاح الدين انشد في احد ما ليك
وقد اقبل من جهة المغرب راكباً فرساً اشهب. قوله

اقبل من اعشفه راكباً * من جانب المغرب على اشهب
فقلت سبحانك يا ذا العلا * اشرقت الشمس من المغرب
(ضحكة) حكى ابو الخطاب بن دحية ان يحيى بن حكم الاندلسي الملقب
بالغزال الجملاء ارسل الى بلاد الجوس وقد قارب الحسين وقد وخطه
الشيبي ولكنه كان مجتمع الاشد فسا لته زوجة الملك وما عن سنة فقال
مداعباً لها عشرون سنة فقلت وما هذا الشيبي فقال وما تكرين من
هذا لم تري قط مهرًا يتج وهو اشهب فاعجبت بقوله فذل في ذلك واسم
الملكة نود

كذنت يا قايي هوى متعباً * غالبت منه الضيف الاغلبا
اني تعلقت بحوسية * تالي لشمس الحسن ان تغربا
افصى بلاد الله في حيث لا * يلقى اليه ذاهب مذهبا
بانود يا ورد الشباب اني * نطلع من ازرارها الكوكبا
يا بابي الشخص الذي لا ارى * احلى على قايي ولا اعذبا
ان قلت يوماً ان عيني رات * مشيه لم اعد ان اكذبا
قالت ارے فوديه قد نورا * دعاة توجب ان ادعبا
قلت لها ما باله انه * قد ينفع المهر كذا اشعبا
فاستضركت عجباً بقولي لها * واما قلت لكي نعبا
قال ولما فهمها الدرجان شعر الغزال ضحكتم وامرته بالخضاب فغدا عليها
وقد اخضب وقال

بكرت تحسن لي سواد خضائي * فكان ذاك اعادني لشبابي

ما السيب عدي والحضاب لواصل * الا كشمس جللت بضباب
 نخفي قليلاً ثم يفتشها الصبا * فيصير ما سترت به لذهاب
 لا تنكري وضع السيب فانما * هو زهرة الافهام والالباب
 فلدي ما يهون من زهو الصبا * وطلاوة الاخلاق والاداب
 (وحكى) ان حيان ان الامير عبد الرحمن بن الحكم المرواني وجهه الى
 ملك الروم فاعجبته حديثه وخف على قلبه وطلب منه ان يادبه فامنع
 من ذلك واشذر فتعزم الخمر وكان يوماً جالساً معه واذا بزوجة الملك
 قد خرجت وعليها زينة باهى كالشمس الطالعة حسناً فجعل الغزال لا يميل
 طرفه منها وجعل الملك يحده وهو لا يدري عن حديثه فانكر ذلك عليه وامر
 البرجمان بسؤاله فقال له عرفه الي قد بهرتني من حسن هذه الملكة ما
 قطعني عن حديثي فالي لم ارقط مثلاً واخذ في وصفها والتعجب من
 جمالها وانها شوقته الى الحور العين فلما ذكر الترجمان ذلك للملك
 ترايدت حظوته عنده وسرت الملكة بقوله وامرت الترجمان ان يسأله
 عن السبب الذي دنا المملوك الى الختان وتجشم المكروه فيه وتغيير
 خلق الله مع خاؤه من القائدة فقال للترجمان عرفها ان فيه اكبر فائدة
 وذلك ان الفحص اذا زبر قوي واتسد وغلظ وما دام لا يفعل به ذلك
 لا ينزل رقيقاً ضعيفاً فصيحاً وفطنت لتعريفه ومن شعره

ياراجياً ود الغواني ضلة * وفؤاده كلف بهن موكل
 ان النساء لك السروج حقيقة * فالسرج سرجك ريشما لا تنزل
 فاذا نزلت فان غيرك نازل * ذاك المكان وفاعل ما تفعل
 او مثل المجناز اصبح غادياً * عنه ويتدل بعده من يتدل
 او كالثمار مباحة اخصابها * تدنو بلاول من يمر فياكل

اعط الشيبة لا ابا لك حتما منها فان نعيمها مثول
واذا سليت ثيابها لم تتفع عند النساء بكل ما تستبدل
وقال ابن خناجة في صفة فرس اشهب

ومشرف الهادي طويل السرى * ضاني سيب الدبل والعرف
بصرف الفارس في لبد * طرفا به اسرع من طرف
مودبا لو كان مستعبدا * لم يعبد الله على حرف
من انجم العد ولكنه * يوم الوغى من انجم القذف
وقال ايضا

شدت على القوافي كف حر * كرم لا يسوعها لثما
فما اطري اذا اطريت الا * حيا او حيبا او حيا
ومطرورا اجرده صيلا * ويعبونا اركبة كريما
اذا اقبلت سمر العوالي * فلت ارداه الا كليما
وقد لب العدو وكان رجلا * على شرف تلف به هثما
يشيم به وراء النفع برقيا * تالقي شبة وصما ادبما
اذا او طانة اعقاب للبر * طردت من الظلام به ظليما
وقال ايضا يخاطب الوزير ابا محمد بن عامر

ومقام باس في الكربة قمت * فسجت في بحر الحديد الاخضر
اضحكت نقر الصرغ من العدا * ولربما ابكيت عين السهري
ورميت هبته بلة اشهب * فسرت ليلان صباح مسفر
يجري فحبه انصبابا كوكبا * ينقض في غش العجاج الاكدر
اوردته نطف الاسنة اشبا * ونزلت منه ظافرا عن اشقر
ويقال له اضحي فلن كان الغالب عليه الحمرة فهو صباي والاصاب

الخردل * والارمد هو الذي على لون الرماد وهو غيرة فيها كدرة *
 والابرش الذي فيه لدع بيضر كالرقط فاذا عظمت النكت فهو مدنر *
 والابلق يقال ابلق ادرع ومواع ومطرف فالابلق ادرع ما شمل
 البياض جميع جسده وخلص هاديه وراسه واذا ابيض راسه وذنبه فهو
 مطرف والمواع الذي به تلويح سواد وبياض قال ابن خفاجة الادلسي
 ولم ارم امالي باررق صائب وايض بسام واسمر اصلعا
 وابلق خوار العمام معهم طويل الشوا والساق اطول انلما
 جرى وجرى البرق الياني عذبة واعطاً عنه البرق عجمرا واسرعا
 كان سخابا اسما تحت ابدته يصاحك عن برق سري فتصدنا
 وحسب الاعادي منه ان يزجروا به مفيرا غراا صبح الحى ابقعا
 كان على عاقبيه من خلع السرى قيص ظلام بالصباح ترقعا
 ركعت به نجوا تدفع مائحا وانبلت ام الرال يكباء زعزعا
 يؤال من انن فاذن تشوفا الى صرنة من هائف او تطلعا
 كان له من عامل الرمح هاديا مينا ومن ذلك الاسة مسمعا
 فكنت منه بالتغني على السرى امح من اعتناقه فتسمعا
 ولما انتهي ذكر الامير استخفه فخنض من لحن الصهيل ورفعا
 حيننا الى الملك الاغر مرددا وشجوا الى المسرى القصي مرجعا
 ففي حب ابراهيم اعربت صاهلا وفي نصر ابراهيم كد تشيعا
 (وقال ابو تمام) يمدح الحسن بن وهب ويصف قرسا ابلق حمله عليه
 ما مقرب يخال في اشطانه ملاّن من صاب به وتلهوق
 نجوافر حفر وصب صلب واشارع شعر وخلق اخلق
 وبشعلة نيز كأن فليها في صهوته بد شيب المفرق

ذو اولى تحت العجاج كأنما
 تنفري العيون به ويغلق شاعر
 يصعد من حسه ومصوب
 صابان يسطان ردى او ان عدى
 وتطرق الغلواء منه ادا عدى
 اهدى كنار جده فيما مضى
 مسود شطر منل ما اسود الدحي
 قد سالت الاوضح سبل قرارة
 فكأن نارسه يصرف اذ بدا
 صافي الادم كنما البسته
 اميسة اميدة او علفت
 برقي وما هو بالسليم ويغندي
 في مطلب او مهرب او رغبة
 روي عن جابر ان رسول الله قال اوتيت بمقاليد الدنيا الى فرس ابلق
 عليه قطيعة من سندس * وروي السالك عن عكرمة قال لما كان شأن
 بني قريظة جاء جبريل على فرس ابلق قالت عائشة فلكناني انظر الى
 رسول الله يحج الغبار عن وجه جبريل فقلت هذا دحية يا رسول الله
 فقال هذا جبريل * وكانت الملائكة يوم بدر على خيل بلق * وقدم
 ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مكة وجلب معه عمه ابو لهب
 والاس قيام عليه وهو يخبرهم عن وقعة بدر فكان من قوله واهم الله ما
 لمت الاس يعني في فعلهم لقينا رجلا بيضا على خيل بلق بين السماء
 والارض لا يقوم لها شيء * وذكر ابن اسحاق من حديث ابن عباس قال

حدثني رجل من غفار قال اقبلت انا وابن عم لي حتى صعدنا على جبل
 يشرف بنا على بدر ونحن متركان نتظر الواقعة وعلى من تكون الدائرة
 فتهمب مع من يهيم قال فيينا نحن في الجبل اذ دنت ما سمعنا فسمعنا
 فيها حمة الخيل فسمعت قائلنا يقول اقدم حيزوم وحيزوم اسم فرس
 جبريل عليه السلام الذي كان راكبه يوم بدر فالتقت اقدم حيزوم هو
 جبريل عليه السلام * فرس اخراسته الحية * ذكر الثعلبي في تفسيره
 في قوله تعالى واولاد * ي ا انه لما اتى الموعد جاء جبريل عليه السلام
 على فرس له اسمه الحبر * سب شيئا الا حيي وهو الذي اخذ السامري
 من اثره ائره قبضة * والفاها على الذهب الدائب فصار عجلا
 له خوار والتمت * وكانت الملائكة يوم حنين على خيل بلق *
 وبعث الله من عوف * سوزان يوم حنين قبل اسلامه عيوننا من
 رجاله فاتوا وقد تفرقوا * وراهم فقال ويلكم ما شأنكم قالوا رايا رجلا
 يمشي على خيل بلق والله ما نملك ان اصابتنا ما نرى * والعرب كانت
 لا تحب اللون الابلق وقالوا تجري بلقي ويذم بلقي وهو مثل يضرب في
 المحسن يذم وهو اسم فرس كان يسبق الخيل ومع هذا كان ليس يقبل
 عندهم * واتول بمناسبة الخيل البلق ذكر الشيخ الاكبر في المسامرات في
 تاريخ فنع موربة ما نصه فتحها المعتصم بن هارون الرشيد العباسي سنة
 ٢٢٣ وكان المعتصم شجاعا مقداما وكان يقال له الممن لامور (الارل) منها
 انه ثامن راد العباس * الثاني انه ثامن خلفاء بني العباس * الثالث انه
 ولي الخلافة سنة ٢١٨ * الرابع انه كانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر
 الخامس انه توفي وله ثمان واربعون سنة * السادس انه ولد ثامن شهر
 من شهور السنة وهو شعبان * السابع انه خلف ثمانية بنين وثمان بنات *

الثامن انه عرائس عروا * التاسع انه حلف ثمانمائة دينار ومثلها دراهم *
 العاشر انه وقف مائة ثمانية ملوك * الحادي عشر انه حلف ثمانية آلاف
 عدو وثمانية آلاف حاربه * الثاني عشر انه بنى ثمانية قصور * الثالث عشر
 بنى حائط الحمد لله وهي ثمانية احرف * الرابع عشر انه حلف مائتين
 الف فرس وثمانية آلاف حمل وبعل * الخامس عشر انه حلف ثمانية
 آلاف حيلة * السادس عشر انه كانت علمانه الاراك ثمانية عرائسا *
 فاما سبب محبة لعمورة فهو ما ذكره اهل التاريخ من ان رجلا وقف على
 المعتصم فقال يا امير المؤمنين كنت لعمورة وحاربه من احسن النساء
 اسيرة وقد لطمها علي في وجهها فبادت وامعصماه فقال العلي وما بتدر
 عليه المعتصم حتى على انك بصرتك وراد في صريرها فقال انه سم وبني
 اي حجة عموريه فقال له الرجل وانتار الى وجهها هكذا فرد المعتصم
 وجهه اليها وقال ليك ايها الحاربه لسك هذا المعتصم بالله احبك ثم
 شجر اليها في اني عسر الف فرس المني وفي هذه المدة يقول له في قصيدته
 ابو تمام حسب الطائي

ليت صوتا رطيبا قد هرفت له كأس الكرى ورصاب الحرد العرب
 فلما حاصرها وطال مقامه عليها جمع المحبين فقالوا اما رى انك لانحدها
 الا في رمان يهيج اللعب والين فبعد عليه واعتم لذلك فخرج اليه مع
 بعض حشبه فتمسسا في العسكر سمع ما يقول الناس فخرجت حاد
 بصرب يعال الحبل وبين يديه علام اقرع ففج الصورة وهو بصرب على
 السدان ويقول في راس المعتصم فقال معلمه امركا من هذا ما لك
 والمعتصم فقال ما عده تدبير كذا وكذا وما على هذه المدينة مع قوته ولا
 ينتجها لو اعطاني الامر ما نالت عدا الا فيها فتعجب المعتصم ما سمع وترك

نص رحاله موكلا به وانصرف الى حثائه فلما اصبح حاثيه فقال ما
 حملك ما هذا على ما تلعي عك فقال العلام الذي تلعت حق ولبي ما
 ورا - املك نبال قد وايتك تلخ عليه وقدمه على الحرب فجمع الرماة
 واخترهم اهل الاصابة وجاء الى بن من اشد النضوض منه من
 اوله الى اخره خط اسود عرصه ثلاثة اسار او اكثر فحبي السهام بالبار
 وقال الرماة من اسطامكم ذلك الخط الاسود صرمت عقه واذا بذلك
 الخط الاسود - حب ساح فعد ما حصلت فيه السهام المحب فام البار
 فيه واحترق من الدس كما هو ونماي الرجال بدحل اللد ما اريب
 وذلك نيل الزمان الذي ذكره المشهور وفي ذاك هول او عام

السيف اصدق اناء من الكعب في حده الحدس الحد واللعب
 نص الصانع لاسود الله مانع في موهب حلاه السك والرب
 والدم في - الارواح لافعة من الحبيبين لافى انه عة السيف
 ان الرواية لم اس اليوم وما صانع من حرف فيها ومن كعب
 فخرها واظاد - مذمة ليست سع اعدب ولا عذب
 عما كما رعدوا الام محملة عن في معر الاضار او رعب
 وحو من الناس من دهاء دامية اذا بدا الكوكب ارضي والرب
 وصيروا الابرح العلاء مرة ما كعب مقلنا او غير ما
 بقصون بالامم بها و، غافلة ما دار في ملك منها وفي قط
 لو دست قط امرا قبل موقعه لم يحب ما حل بالالوان والصلب
 مع التوح تعالى ان يحيط به نظم من الشعر او ندر من الخطب
 فتح فتح ابواب السماء له ويرر الارض في انبائها القرب
 ما يوم وقعة عمورية انصرفت عك الى حلالا معسولة الخباب

اغيت حدي الاسلام في سعد
 امام لورحو ان تنندي جعلوا
 وبررة الوجه قد اعيت ربا صنها
 بكرما رعتها كف حادة
 من عهد اسكندر اوقبل ذلك قد
 حتى اذا محص الله السنين لما
 امم الكرب السوداء صادرة
 حرى لما انال برحا يوم افرة
 لما رات احتما بالاس قد حرت
 كم ين جيطانها من فارس نطل
 بسنة السيف والحظي من دمه
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 عادت فيها عجم الليل وهو صبي
 حتى كان حلاب الدحي رعت
 صوه من النار والظلماء عاكفة
 فالنفس طالعة من دا وقد املت
 نصح الدهر نصح النمام لما
 لم تطلع الشمس فيه يوم داك على
 ما ربع مية معورا يطيف به
 ولا الحدود والواوص من محل
 سياحة عيت منها العيون بها
 وحسن مغلب تنفي تواقه

والمشركون ودار الشرك في صب
 فداءها كل ام مرة واب
 كسرى وصدت صدودا عن ابي كرب
 ولا تفرقت اليها هبة اللوب
 شات مواصي الليالي وهي لم تست
 محص الحلية كانت ردة الخف
 منها وكان اسمها فراحة الكرب
 ادعوت روضة الساعات والرحا
 كان الحراب لما اعدى من الحرب
 قاتى الدوائ من ابي دم شرب
 لاسنة الاس والاسلام محص
 للاربونا داليل الصخر والحديد
 نثله وسطها صح من الذهب
 عن لونها وكان الشمس لم يست
 وطلعت من دحان في صبي شمس
 والشمس واسية من دا ولم تحب
 عن يوم هجأ منها طاهر حرب
 ما ناهل ولم يهوب على حرب
 علان امير رى من ربحا الحرب
 انتهى الى ناطر من حدها الترب
 عن كل حسن بدا او مطر عجب
 حادت لتأشنة من سوء مغلب

تدبر معكم بالله متم
وبذلهم النصر لم تكلم الله
لم يرم قوما ولم يهد الى بلد
لو لم يقد حبالا يوم الوغى لهذا
رى بك الله رجيا فهدى بها
وقال ذو اسرم لا ترج عدد
اما ما ساء لهم فتح داحها
ابعد من نار طابا قد هوت له
عدك حر العور الماهية
احبه ملها باليف متلنا
حتى تركت عبود الله معفرا
لما ران الحروب ران العيون توفلس
ما ران رف الغنوال حزبا
ميهات رتعت الارض التورية
لم يبق الذهب انرى كيرة
ان ناسود اورد الثياب ههنا
بلى يند اللحم الخبيث مقلته
ان اى قرانه صرف الردى ومضى
موكلا بنافع الارض يرفه
ان يند من حرماء عوا لم يقد
تدعون الما قاندا ان من
يارب حواء لما اجب دارهم

الله مرتعب في الله مرتعب
يوما ولا حجت عن روح محتجب
الا تلمه جسر من الرعب
من شفه وحدها في حنن لجب
ولو رى بك غير الله لم يصب
اناس حزين وليس الورد من كنب
طبا ان يوفوا طراف الله السلب
كاس انكرى ورساب الحرد العرب
رد العور وعن سلبها لم تحجب
ولو اجبت غير الرب لم تجب
ولم تدرج تلى الاوتاد والغلب
والحرب متهمة المعنى من الحرب
دمر البحر ذو اربار والحرب
عروية ما لا عرو مكتسب
على اليدى ووه نقر الى الذهب
يوم الكربة في المساوب لا السلب
سكة تمنحها الانحاء في صخب
بحيث احى مغناه من الحرب
من خفة الخوف لا من خفة الطرب
اورعت ساحبا من كبر الخشب
ارم بل نوح الين والعرب
طابت واوشحت بالملك لم تطلب

ومغضب رجعت يقض النوف به
والحرب قائمة في مازق لمح
كم نيل تحت سناها من سنا قمر
كم كان في قطع اسباب الرقاب لها
كم احرزت غضب الهدي مصلته
بض اذا اتضيت من محبها رجعت
خليفة الله جازى الله عيك عن
نصرت بالراية العظمى فلم ترها
ان كان بين نزور الدهر من رحم
فبين ايامك اللاتي نصرت بها
ابقت بني الاصفر المحراض كاسهم
فلما دخلها ومعه الرجل الذي بلغه حديث المجارية قال له سري الى
الموضع الذي رايت فيه فسار به واخرجهما من موضعها وقال لها يا مجارية
هل اجابك المعتصم وملكها العلي الذي لطمها والسيد الذي كان يملكها
وجميع ماله * ونقل الدميري قال وغزا عمورية واخضعها وحاصرها
حصاراً شديداً ولم يكن في بني العباس مثله في القوة والشجاعة والافدام
فيل انه كان يربط في رجله الف رطل من نحاس ويثني بها خطوات
ويركب الفرس ويعطف رجله بذلك فيستوي على السرج وكان يضع
الدبنار والدرم بين اصبعيه ويقعز به مع كتابه * وقيل انه اصبح ذات
يوم برد عظيم وثقل فلم يقدر احد على اخراجه يده ولا امساك قوسه فاوتر
المعتصم في ذلك اليوم اربعة الاف قوس ولم يزل يحاصرها حتى فتحها
عنوة * وكان امياً وذلك انه كان له مملوك صغير يذهب معه الى الكتاب

فأت فقال له الرشيد مات مملوكك يا ابراهيم فقال له استراح من
الكتاب يا امير المؤمنين فقال ابلغ الكتاب ملك الى هذا الحد
اتركوا ولدي لا تعلم مكان ادبنا لك * كتب اليه ملك الروم يتوعده
ويتهدهم ويقول لا تغربوك بجيش اولئك عدك وآخره عدي بالقسطنطينية
فقال اجيبوه فكتب ما لم يعجب فقال خليفة امي وكتب امي لا يجتمعان
اكتب له الحواب ما تراه لا ما تقرأ وسيعلم الكافر لمن عقي اندارت
خرج ففعل الافاعيل العجيبة * ونظير حكاية المنصم وضعه لامورة
حكاية الحكم بن هشام قال المتري ومن يدع اخبار الحكم بن هشام الاداسي
ان العباس الساعر توجه الى الثغر فلما نزل بوادي الحجارة سمع امرأة
تقول واغوثاه بك يا حكم لقد اهلنا حتي كلب العدو علينا فايما وايما
فسالها عن شأنها فقالت كنت مقبلة من البادية في رفقة محررت عليا
خبل عدو قتلت واسرت فصنع قصيدته التي اولها

* قتلتي في وادي الحجارة مستدا اراعي نجومنا ما يرون نعيরা *
* اليك ابا العاصي نصبت مطيبي تسير بهم سيرا عينا مهجرا *
* تدارك نساء العالمين نصرة فالك احرى ان تفيث ونصرا *
فلما دخل عليه انشدته القصيدة ووصف له خوف الثغر واستصراخ المرأة
باسمها فامع ونادى في الحزن بالجهد والاستعداد فخرج بعد ثلاث الى
وادي الحجارة ومعه الناصر وسال عن الخيل التي اعادت من اي ارض
العدو كانت فاعلم بذلك معزى تلك اللاحية وانغن فيها وفتح الترح
وخرت الديار وقتل عددا كثيرا وجاء الى وادي الحجارة ما راها من
المراه وجميع من اسر له احد في تلك البلاد فامر بضرب رقاب الاسراء
بجصرتها وقال للعباس ساها هل اغناها الحكم فقالت المرأة وكانت ميلة

والله لقد اشفى الصدور وانكى العدو واغاث الملهوف فاعانة الله واعز
نصره فارتاح لقولها وبدا السرور في وجهه وقال

* الم تر يا عباس اني اجبتكما على البعد افتاد الخدوس المظنرا *
* فادركت اثارا وبردت غلة ونفست مكروبا وانثيت معسرا *
فائدة قال صاحب عين الخواص اذا سخن الماء تحببا شديدا بحيث
يذهب الشعر ويصير على القرس فانه يخلق شعره ذلك وينبت له شعر
اخر يخالف لما ذهب من اللون * وما يصير الا شهب ادم ان يوخذ
مردانج وعنص وزنجار ونوره وزاج الاساكفة وطين خودي بالسوية
يدق الجميع ويجهن بماء حار ويصنع به الثرس ويترك يوما وليلا ثم يعمل
من الخمد فيصير ادم وان الى بعض جده بذلك وترك بعضه يصير ابلى *
وما يصير الا ادم ارش الاشنان اذا طبخ مع ورق الدنلي وصفي ماؤه
ثم طبخ ايضا مع الثلي ونخ جوز سائل ثم يغسل به القرس ما يصير اشهب *
وما يصير الا شهب ادم ان يوخذ قشور الجوز الرطب ويطحن مع الآس
ويصنع الحديد ثم يغسل انفس غسلا نظيفا ويغالي بذلك فيصير ادم
ويبقى سواده سنة اتمهر

* (الفصل الخامس في الاصفر والواو) *

يقال له ادمير فاتع وناصع واصدى وابيض واصفر واكثف * فالاصفر
النافع هو الذي تعلو صفرة تكاد تشاكل الحمرة من شدة الاصفرار
وشعر عرقه وذنيه اسود حالك ومن معرفته الى ذنبه خط اسود واوضفته
سود وهو احسن الوان الاصفر * والناصع ما كانت صفرة صافية وشعر
عرقه وذنيه اسود حالك * والاصدى هو الذي تعلو صفرة ككرة *
والابيض هو الذي تضرب صفرة الى البياض وشعر عرقه وذنيه اصهب

وهو اشراق الوان الاصفر* والاعفر هو الذي شعره فيوسف على ارض
التراب والاكف هو الذي صفره متوكة د راء و راء في الاذن
خدا اسود واوصفت سود* قال ابن زبير الذين انما راء ان المذر
ان ماء الله يمدح الامير اسد الدين احمد من الله البراري بقصيدة
ويطلب منه فرسا اصفره اءه

لونه كالنصار او كصب قد برأ الهوى وشف السقام
وقبله

كان لي من ندى اباديك طرف مستجاد وبقلة وعلام
خافي الدهر في الجميع فناءني عبرات حرمي ودمع سحابة
فاكنت الحاسدين منك بطرف بمطاء سرج وفيه لجام
يسبق البرق ان حرى يدرك العالمة من قبل منى الارحام
اذناله مثل الثمانين عالي المنى رجب الالهة في انظرام
لونه كالنصار او كصب قد برأ الهوى وشف السقام
ورئى ما بين فلان الاخطا ف فيه وليس فيه انضمام
شاهد لي فيما احدث من نعا ك عدل اذا راء الامام
واذا ما اكرمت فاكرم فتي نر كولا به الاحسان والاكرام
وقال ابن سعيد المغربي في فرس اشراق

عجودي اللون اعدده لساعة نظم انوارها
كاه من ربح شمعة مصفرة غرة انوارها

وقال ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد العتيبي في فرس اصفر اغر
الحل الحلية

واجرد تهرى اثرت به الترى والبحر في خصر الظلام وشاح

له لون ذي عشق وحسن معشوق لذلك فيه ذلة ومراح
عجبت له وهو الاصيل بعرفه ظلام وبين الناظرين صباح
يقيد طير الخطى والوحش عندما يطير به نحو النجاح جناح
(وقد) كانت العرب تكره من الالوان المتقدمة ما كان منها لونه ايض
او اصفر او اشهب تعلق حمره وداخل حجابله ولوانه وبخارج لحيه سواد
وما كان منها ادم ويدخل حجابله او لهوانه نقط يضر ويدخل شذقيه
نقط سود وعلى خارج جفنه نقط كحب السمسم * وما كان منها لونه
صنابي مبقعا والرمادي اللون * وما كان منها لونه كلون الذئب او
القرد او النبل او الاسد * وما يعجبني ما ذكره الافاضل الاجلا شهاب
الدين محمود والشيخ جمال الدين ابن نباتة والشيخ المقرئ القاضي ابن الشهيد
في انشاء انعم * فمن انشاء الشيخ شهاب الدين محمود . وبينه وصول ما
انعم به من الخيل التي وجد الخبير في نواحيها . واعند حصنها حصونا
يعتم في الوغى بصياحيها * فمن اشهب غطاء النهار بجلته . واوطاه على
اهله . يتهوج اديمه ربا . ويتارج ربا . ويقول من استقبله في حلي
لجامه هذا الفجر قد طالع بالثريا . ان التفت المضايق انساب انسياب
الام . وان انترجت المسالك مرور النيم . كم ابصر فارسة يوما
ايض بطلته . وكما عين طرف السنان مقابل العدا في ظلام القع بنور
اشعه . لا يسير ذو حسن في مضاره . ولا تطلع الغبرا في شق غباره .
ولا يظهر لاحق من لحافه بسوى اثاره . تساقى يده مراعى طرفه .
ويدرك شوارك البروق ثانيا من عطنه * ومن ادم حالك الادم .
حالك الشكيم . له مقلة غانية وسالفة ديم . قد البسه الليل برده . فطلع
بين عينه سعده . من نظر الى سواد طرته . وبياض جموله وغرته . نوم

النهاراً محاصه فالقي بين عينيه نعمة من رتات تلك المحاصه *
 ومن انقروسا العدوسلمه وعداه الاصيل بدهه توحش لديه
 رقة نوحص وتلي قربه عتيق من وادل عدار لحامه من سائليه
 تلي سقي من لة من الراح اوبيا ومن الريح ابا ان حر فرق
 حق وان اسرج بهلال على شمس * ومن كميت بهد كآن راكه في
 مهد عديم الاهاب تتالي السحاب برل العاذم الحبيب عن صهوانه
 وكان نعم العريس او معد في لهوانه فصبح الخطا قصير المظا ان
 ركب للصيد قيد الاواند واعمل عن الووب الوحوش اللواند * ومن
 حشني اصغر بروق العين وتوق التلب لمساهمة العين كآن النمس
 التفت علوه من انعمها حلالا وكأنة مر من الدحي فاعنق من عرنا
 واعلن حمالا دوكل من سرجه ودل يسداد اسدبره فرجه
 قد اطلعت الرياسة تلي مراد راكه وفارسه وعنته بطارة اوبه وبصارته
 عن ترهيج فلانده وتوتج ملاسه من الدق وطقه وحطه ومن السم
 طروفه واطفه بطير بالمر ويدرك بالرياسة موضع الزمر * ومن
 احصر حكن من الروص موفقه ومن الوحش تنسيه وتاليه قد
 كساه النهار والليل حلي وقاروسا واجتمع فيه من الناص والسواد
 صدان لما اجتمع حسا ومحة الناري حلية وشبه ونحلة الرياح وسائيه
 قوة ركبه وخفة مسيه * ومن المني طهره حرم وجره صرم ان هدد
 عاية فوجد الفضا وبنة وسها عدم وان صرف في حرب فعلة ما يدا
 السان والعبان فعلة ما ريد الكف والقدم قد طابق الحس الابع
 بين صدي لونه ودل على اجتماع النسيم عاكبه واشتهر من الريع
 باعتدال الليل فيه والنهار واحد وصف حاتي الدخان حالي الانوار

والانرار هو الاطلاق الفرد والنجاد الذي لخاربه العكس وله الطرد .
وقد اعتد شجرة لونه في حبه عن الاوصاف وتدل بالراح من مباداته
سلوكها من الاعتراف لة حادة الانصاف ويوفي المملوك الى رتب العر
من ظهورها واعدها نية الحمار اذ الحمار اذ لها من انفس مهورها
وكلف تركوها فكلمها اكله عاد وكلها مله سره ولو انه رد الحبل
راد ورأى من اذانيها ما دل على ايها من اكرم الاصل وقابل احسان
مهدبها سائه ودعائه واعدها في الجهاد لمعارضة اعداء الله واعدائه
والله تعالى بشكر برة الذي افرد الدائماته وجعل الصافات من
بعض مواهبه بعه وكرمه * ومن اساء السخ جمال الدين محمد بن
سائ * واما الحبل المسيرة فقد وجد المملوك لذة اسها . واوحى على
بسه فروص حسنها واسهب لسكر نخاسها براءه فسعت ولكن على
راسها واسترلت الامال من صياصيا ومباها عوض انامله التربة
لايها عددها . وما في الارهرات اسها تنجاب كنه الكريمة وغفود من
طوق بها جيد العبد فسمع بمدامع بعمها العيضة وماسر قام عليها حظيها
نحاسه الي من كنسها فكنا كتم من المسك لطيمه * فمن انتهت كانه
طالع شح او قطعة صم * او عرة قمر بعرب ناشته اندار حح * قد نرست
منه الاوصاع وانقطعت دون عات الاطاع واعدرت لة الرمح مصوب
اديه للسماع واصح لصاحه نعم العون في السق والعوث وم الفراع
وكاد ان يطير مع الطيور فكلم لة من عبار السق احمة متى وبلاث
ورباع ماحدث عن حسن الازاه ولا اءنطاه حارم الا حمد عدصاح
لونه مره . بقرب الصرب سفاوه عرائمه المسفرة . وبجئال في الحبل
كالهارقلا حرم ان آيته مصرة كم ينس عناه كبراع مسافة الرياح

واعرض . وكم نعب عليه عارم حتى فارمه نال عيش الا انه الابيض *
 ومن اشقر كانه عراله تنرق مسج اللباب رقيق محرى العمار سروق
 الانصار ويدي الاوطان والاطوار وتسبع بوقع حوافره صم الاحجار
 بصعب المصر عن امساء ماله من الدس وتعرعن بلوع غايه السيل
 اذا نهم انعبث او فتر وتنصر عن تأنوه الرياح ومن عدر اذا حث
 في وحشها التراب فكما اصعد لانتعة النجوم فكسها او راها الدرق
 دلي حلتها مسلها ولسها قربت حركاته تحس الاثاق وحكنه في نطلها
 التمسوس عد الاشراق فامتدت كف الثريا تمنع عن وحيه عمار الساق *
 ومن كعبت بسر الاطر ويشوق المحاطر كانه حدة نار . او كاس
 عفار احلى من الصرب له من مسوط رب كم حدة من الصر
 اعوان واسكر اسمه فاحال تحت رايه كالتوان وراد لونه حتى
 كما هو بهرام واحله ان افول بهرام اسرع الاسياء شوطه واصبع ما في
 عدته سوطه يجمع لرايه ما بين الطرب والحلالة وتحنف الشمس اذا
 نصدى للصيد حوتا من نسيبها بالعرالة كم ارعد بصيله وابق وكم لقي
 مة الموت الاحمر العدو الاررق تنصر عن غاياته الهم واسودده فكما للدوب
 نار حسوحم بوسع اهل المحي سيرا ويقد نعر بعله ادم الارض سيرا *
 بعمره اشقر يسر الطار ويسمو على الصار . ويشوق الانصار وربما
 تنق سعيه على الانصار ويحرق البرق ورائه في المصار كم اوسع رمته
 في الليل السرى من سبر . وكم نعب بعله طار حل فحاء كما قيل نعب على
 حجر يطالع سماء الطلب اهله هو عيدها واذا امتطاء عارم راي الارض
 نظوى له ويدنو عيدها . كم حس حبرا وحبرا وبابرا وارا وكم
 عشي الى نار ساكنه طارق فاحل له من نصده القرا كما يطالع عليه

الدهر حلة ذهب ووهته صبرة لونها الراح حين تغلى بالخشب لو
 امكن اول البحر لما سبي في رمة بالسرحان ولو كبت اسمه على مقدمة
 طليعة قريها ما ليس والايمان * يصحبه ادم كذا الحب سبعا او دخل
 تحت دبل الدحي نخضع عواصي الدرى لظرفته * وشنق الصاح عيطا
 من نخيله وعربه * كائنا لطمت يد البحر في احشائه * وورد عين الحرة
 قطارت لحبه نقطة من مائه * فسبح المستق * متدرع ملاس اللوب
 والمحدث * كم عنت شوايح الحمال للحلاله وقصرت عنه المحل حتى لم
 يساق الاطل ادياره واماله * وحاف سطوته الليل مخاه يمل احبه
 وابله يمل هلاله * وباتي من صراح نخيله وليل مكويه بالعمائم *
 فكلمها من حله * نائب * ولا يرح سيدنا محيد في الفول ويخود في العبد *
 ويتطول من حيي كرمه ويميد كلمه بما لا تربني اليه همة الامل (وس)
 انشاء المتر العجبي اس السعيد من رساله كتبها عن وصول فارس له ادم
 اللون قوله * وسهي وصول الخواد الميم به على المملوك فاصافه الى ما
 في يده من الصدقات العيمة قدر قدرها * وبصاعب بالخدمة والصيحة
 شكرها * وعلم المملوك انه ما حص بالفرس الا بقدر نت عديده اياه
 علام * وما احراه له من ديوان الخاص الا ليمير قدره على العوام *
 ووصل هذا الخواد ادم من الحيل * كائنا السه الليل حلة ساعة الكم
 والدبل * ومهم المملوك من بعتها لك السواد * ان الامر العالي اقصى
 ان المملوك يكتن هذا الاحسان في سواد القواد * ويستتره عن الحساد *
 كما ستر الليل على الرقباء اجتماع اهل الوداد * فسله المملوك كما تسلمت
 المحبون طيب الحبيب * واسر السرور به لما علم من صدقة السر التي احفنها
 البد الكريمة ولا يعرب عن الله مثقال درة فيها ولا يعيب * واتخذ المملوك

طهر هذا الخوادحرراً لاله من الهياكل * ونصيد نعامه عراً لان الاعت
 لصيد العرحائل * وجعله دحية وعراً لاله ادم لا يدم صاحبه ان
 مات البوائ او عالت العوائل * وصل والظاهر قد اعور والسر قد
 احل عالت ذهبه النعمه * وحاءت ما ليد السماء فكذبت الفاتلين
 لا حير في الظلمه * فرائت منها ما ص العطايا في سواد المطالب * وركت
 على سرحه المحلي ما اذهب فما حرت في ليل امانه الا اعتدت من ملك
 المحلي انوار الكواكب * وقرت به عدي كما حل من سواددي * واسوطا
 طهره في السرى فسمت لما طرق كانه يريد رقاديه * (ومن انشاء الامام
 المنتصر بالله الاندلسي قوله * انظر اليه سليم ادم * كرم القدم * كما ساء
 من العدا والجوع محم ادا ندا * ووم ادا عدا * يستقل بعزل * ويستدر
 برال * وتعلي نشات نسيات الحمال * (وقال نصف سرحا * رة حيا
 ورك احواد * جميل الظاهر * رحب بين اناديه والاخر * كما
 قدود الحدود اديه واحص ما بان الحكم بقويه * (وقال نصف لحام
 مناسب الاشلا صريح الانما * الى ثر ما الساع * فكله نكال * وسائره
 حمال * (ومن انشاء الامام اس حسب المحلي قوله * وقد علي يوماً دو
 الوك * مدعوي الى حصرة بعض الملوك * فليست ماديه * ويمت في
 الحمال ماديه * فرحب بي على تاديه * وقرب نخلي من وسادته * ثم
 قال لي عرض لي ان اعرض العاق * وانعما ما الحائف من الباق *
 فاحسث حضورك * وقصدت برهك وسرورك * فشكرت وص فصاه
 ودعوت توفير حيله ورحله * فما اسم المال * والا الحائف بتاد ما يدي
 الرجال * فمن انتهت يني * ان طلب بحق * وان دلب سق * طرف
 بجار الطرف في حسه * ويرى الناظر نحصه في مرآة منه * بعد

المار والمال * طلعة النحر وسرحه اللال * لا يحطرمعه الخطار *
 ولا يعلو العرا له نعار * هدي فارسه من حافره سبالسالك * ويتدى
 عد انتطاء صهوته من الدس سطورون على الارائك * ومن ادم عرب
 لا يعلم احب هوام حبيب يسقى الليل في السير معقود باصته
 الحير سبال كالعيان ويعطى . اعطاف السرحان * راد نلى
 راد الراكب * وراح الكماء بالماكب * يسلم العقول بحس دسيه وتليته
 ويعطى الاضار برق عرته ونجيلة * ومن اشقر حلوقى الحلاب * الاله
 الاصيل حله تن الالاب * الراح نخويه في لباسه * والراح لا تقدم نلى
 محاراه لئاسه * منقلد بالذهب * معلب في الذهب * يشقى من ماطرته
 السقى * وسرق من لون شعره السرق * يقص الرائد لديه * ويعوت
 اعوج ثم يعود مكمدا عليه * ومن كبيت طاب عره * واسود دسه
 وعره * اسيل الخدس * بارر الهدس * عدى اللبس * بحول بين
 الطباء والكاس * ان وب الحق العمان بالعيان * وان وقف تايتى في
 كل عصو وردة كاهان * بعد السير في حرن اللالة وسهلها * ويرد
 الوديعه محموله الى اهلها * ومن اصغر لوبه فافع * كم له في الحلة من
 طائر حله فافع * سني الى الحشاش * ويعير لوبه الرعمان * الدحا على
 عره فافص * وماه البار نلى دله فافص * ينجلي في الرماص الشمسيه *
 ويسع في الخداول الورسيه * لا يمل من الزنرب والاهاب * وماقي
 من عدوه نعرائب يتيب منها العراب * ومن احصر حس وشيا * وراق
 للعبون حراومتيا * ررروري الاهاب * تجمع بين التيب والشباب *
 ررحدي الحافر * اس منه العزال البافر * يظهر عمر مكنوم * ونحمد
 عده حمرة اليموم * محلى تنويه الرياص * ويساق اسم راكمه الى

الاعواس * ومن ابلق عطمت قصوصه * واشتهر حسه وشهر قبيصه *
 طويل الحرام والذليل * وهامه من الصاح وشامته من الليل * يرح في
 حلالة حلاله * ويواقع ادا غات الحيل بمساقاة حباله * يحط الوحيه
 عن اوجه * ومترق العياص في موجه * يسق العامي والعامه * ويبطر
 نعي ررواء اليمامة * حرد بين لكل عين حنة فادا حرس اتين
 بالبيران * يحكي في اليدا العام رشاقة وسر في الابهار كالحيان *
 ثم ان الملك امر برد الحائث * وادب في عرض الحائث * فاقبلت
 سبدي صحنه سواسها * وتحتفي مصعات اكوارها واحلاسها * من
 حيرة لوبها احمر * وليل مسراها واصح اتمر * عكرة عيطموس * نيل
 اليها الحواطر والعوس * موراها البدن * بعيدة وحد الرحاين * انحلها
 السيار * وهدتها الاسعار * ومن سرداح لوبها ارمك * يكاد حبال
 السماك بها يمسك * ملئت بالندوح والاشاد * تحالط حمرها السواد *
 حيلة الهفات مرقال * حسنة التماثل شمال * رحة الصفل والحطا *
 لا يعرف لها عدول عن الطريق ولا حطا * ومن رقوب لوبها ارق *
 نطعوني بحر العراب كالرورق * طهيرة دوسرة * موفة بهرة * نطس
 الاكام * وتب في ابواب ورق الحمام * موصوفة بالاعصاف * معروفة
 بالاعناق والانعاف * ومن امون لوبها حوس * وكون منها من محاس
 الكون * نيل ان تنهبها الى الدحا * ولا نيل من السيرولو براها الوحا *
 لها محدا لحمها وامر * ودب تكفه حاحا طائر * الرخ في حطراها *
 ونطأ حمر القيط بحمر ابا * ومن وحا لوبها اصهب * ورماطها الدمعي
 مدهب * نزعى الحداثق * ونزعى الحادى والساقى * شكول عسور نسامى
 راسها اعواد الكور * عائرة لاحداق سريرة الادفاع * الاطلاق * ومن مصاح

لونها اعش . وكل من قوائها احش . يحالط باصها شفرة . يولد الاحتجاج
 بها طريقا الى الصرة . هو جاء دماق . روعاء مراق . ترص الحصار صها .
 ونستطلع الاحبار صها . ومن تهرده لونها احوى . مهارق البديعيرها
 لا يطوى نخوب القنار ونخوس حلال الديار متعها رقيق وسيب
 وطبها وثيق . نخال في شها ورماها وتدهش الانصار ساساها .
 وحوص عدت من الهامه واللالا الم ترها طلعو على بحر الها شخط
 حروفا بالماس في الثرى بقصر عن تحريرها اس هلاها * فلما يكامل
 العرض بعد الطول . فالت امار الابل وعانت شمس الجبول احد
 المحاصرون في تذكر انكالا وافاصوا في نعت محاسنها وحماها * ثم ان
 الملك امر باحصار الطعام واشتعل الناس بالمائدة عن الانعام فتمت
 مبادرا الى الدهاب متعكرا في ررق الله يبه لمن شاء يعير حساب
 قائلا فار الجمعون وهلك المفلون . تاليا ودلهاها لم منها ركوبهم ومنها
 ياكلون * وطلب الخنري الساعر من سعيد بن حميد الكاتب فرسا ووصف
 له الوانا وانواعا من الحبل

حتماء اد لا الترف في امائه	يس ولا ناب العطاء برنخ
والبيت لولا ان فيه وصيلة	تعلو السوت نهلهما لم تخج
نطل حوص الحبل وهي شوائل	حلف الاسنة وهو غير مدحج

الى ان قال

فاعس على غرو العدو بمطو	احسانه طي الرداء المدرج
اما ما تفر ساطع اعتنى الورعى	مه مل الكوك المماخ
منسرمل شبه طلعت اعطاه	بدم فما باقاه غير مصرح
او ادم صابج الاديم كاه	نعت الكمي مطهر ما لدرج

صرم بهج السوط من شؤنوبه
 حفت مواقع وطئه فلوانه
 او انتهب من بصي وراه
 بحج التحول ولوليس لباه
 اوفي يعرف اسود متعري
 او الق بلق العيون ادا دا
 حدلان تحسده الحيا دامتني
 ارمي به شوك العبا وارده
 واقبهد للصاهل شطاره
 حرق بنه على ايه ويدعي
 مثل المروع حاء بين همونه
 لادبرج بهب الرماد ولم احد
 وعريض اعلا المن لو هاتيه
 حاصت قوائمه الوثق باؤها
 ولانت اعد في الساحة همة
 هج الحائس من حرق العرج
 بحري برملة عالم لم يرخ
 متد كمتد اللغه المارحرج
 في اسن متألق كالدمخ
 فيما يليه وحافر فيرورح
 من كل اوس مغف بمودح
 عفا ما حسن حله لم تسخ
 كالسمع اتر فيه سوك العوج
 يوم الحمار وشطره للسخ
 عصه لي الصيب واعوج
 في عافق وحواله في المرحرج
 حالاً تحس من رواء الدبرج
 ما لربق المبال لم يذرحرج
 امواج تحيب من مدرج
 من ان نص بموك او مسرج

وقال ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد العسي

ولكم سريانا في متون صوامر
 من ادم كالليل حمل بالصبي
 او اشهب بحكي عداء راسيب
 او اتفر قد يمه شعلت
 او اصغر قد رسمه عزة
 طارت ولكن لا بهاص حاحه
 نبي اعنهما من الحيلاد
 تشق عرته عن اس دكاه
 خلعت عليه النهب فصل رداء
 كالمرح بار نصح الصباء
 حتى بدا كالشمعة الصراء
 هبت ولكن لم يكن مرجاء

*ويعيها نصة اولاد برار مع افعى بحران ذكر الامام ابو الفرج من
 الحوري قال لما حضرت برار من معد الوفاة قسم ما له بين يديه وهم اربعة
 مصروربيعة واماد وamar وقال يائي هذه القبة من ادم حراء وما اشبهها
 من المال بمصر وهذا الحياء الاسود وما اشبهه من المال لربيعة وهذه
 الحادمة وما اشبهها من المال لاماد وهذه الدرة والحلحلس لامار يجلس فيه
 ثم قال لم ارب اسكل عليكم الامري ذلك واحتلغتم في القسمة فعليكم
 بالافعى من الافعى المحرمي وابنه لما مات برار نوحهم الى الافعى وكلن
 ملك بحران فيما هم يسرون اذ راى مصر كلاء قد رعى فقال ان العير
 الذى رعى هذا اعور فقال ربيعة وهو ارور وقال اباد وهو انت
 وقال امار وهو شرود فلم يسروا الا قليلاً حتى لتقيم رحل فساءلم عن
 العير فقال مصر اهواور فقال نعم قال ربيعة اهوارور قال نعم
 قال اماد اهواور قال نعم قال امار اهوشرود قال نعم هذه صفة
 يعبري دلوي عليه فحملوا له اهم ما رأوا فزعمهم وقال كيف اصدقكم
 وانتم تصون يعبري تصونهم سار معهم حتى قدموا بحران ورلوا بالافعى
 المحرمي فبادى التبع صاحب العير هاؤلاء اصابوا يعبري فاهم وصعدوا
 لي صفة ثم قالوا لم نره اها الملك فقال الافعى كيف وصفتهم ولم نره
 فقال مصر رايته رعى حائماً وترك حائماً فعلت انه اعور وقال ربيعة
 رايته احدى يديه ثاثة الاثر فعرفت انه اسدها ثدة وطاه لاروراره
 وقال اماد رايته نعره محتبكا فعلت انه انت ولو كان ديبالاً لمصع به
 وقال امار رايته رعى الملتب منه ثم حاوره الى مكان احراق منه فعلت
 انه شرود فقال الافعى للبع ليسوا باصحاب يعبرك فاطلبه ثم سألهم من
 هم فاحبروه فرحب بهم ثم قال اتخاضحون الي وانتم كما ارى قد طعم بطعام

وشراب فاكلوا وشربوا فقال مصر لم اركا ليوم حمرا احود لولا انما علي
 مائة وقال ربيعة لم اركا ليوم لحمنا احود لولا انه ربي بلن كلة وقال
 اباد لم اركا ليوم رحلا اسرى منه لولا انه ليس مانس ابيه الذي يدعى اليه
 وقال امار لم اركا ليوم حمرا احود لولا ان التي عجنه حائض وكان
 الاصعي قد وكل بهم من يستمع كلامهم فاتلمه بما سمع منهم فطلب صاحب
 شرابه وقال له الحمرة التي خنت بها ما قصها قال هي من كرمه عرسها
 على قديريك لم يكن عندما شراب اطيب من ترائها وقال للراعي اللهم ما
 امره قال من لحم شاة ارضعها لها بلن كلة ولم يكن في العلم اسم منها
 فدخل داره وسال الامة التي عجت العيون فاحترته انها حائض ثم اتى
 امه وسالها عن ابيه فاحترته انها كانت تحت ملك لا يولد له فكرهت ان
 يذهب الملك فامكت رحلا برل بهم من نساها فوطئها فانبت به عجيب
 من امرهم ودس عليهم فسالهم عما قالوا فقال مصر انما علمت انها من كرمه
 عرس على قديران الحمرة اذا شربت ارا لثا لم وهذه بخلاف ذلك لما
 شرابها دخل عليها العم وقال ربيعة انما علمت ان اللحم لحم شاة رصعت
 من لن كلة لان لحم الصار وسائر اللحوم تنحها فوق اللحم الا الكلاب فابها
 عكس ذلك فرايه موافقا له فعلت انه لحم شاة رصعت من كلة فاكنتس
 اللحم منها هذه الخاصة وقال اباد انما علمت ان الملك ليس مانس ابيه
 الذي يدعى اليه لانه صنع لنا طعاما ولم يأكل معا فعرفت ذلك من
 طماعه لان اياه لم يكن كذلك وقال امار انما علمت ان الحمرة عجنه
 حائض لان الحمرة اذا ص امتن في الطعام وهو بخلاف ذلك فعلت انه
 عجن حائض فاحذر الرجل الاصعي بذلك فقال ما هولاء الا شياطين ثم
 اياهم فقال لم قصوا قصكم فقصوا عليه ما اوصاه به ابوه وما كان من

احتلامهم فقال ما اشبه القبة الحمراء من مال هو لصر فصارت له الدماير
والابل وهي حمر فسميت مصر الحمراء ثم قال وما اشبه الحياء الاسود
من دابة ومال هو لربعة فصارت له الحبل وهي دهم فسمي ربعة الفرس
ثم قال وما اشبه الحادنة وكانت شمطاء من مال هو لناد فصارت له
المانية التلق من الحبل وغيرها ومعنى لانمارنا الدرهم والارض صاروا
من عده على ذلك

(الباب الرابع وفيه ستة فصول)

(الفصل الاول في العرة)

العره انواع لطمي وشادحة وسائلة وشراح ومنقطة وسارحة وحملا وشها
ومنهم من يسميها باللطمي في التي يصيب بياضها عيني الفرس او احدها او حديه
او احدها قال عيسى بن عمر اس الخطاب رضي الله عنه

اذا كان سبي دا الوشاح ومركبي السلطيم فلم يصل دم انا طاله
فادا مست في الوجه ودقت وسالت ولم نص العيين هي شادحة فادا
انحدلت على قصة الارب وعصرت في الحمرة او سالت على الارب حتى
رقتها هي سائلة واذا دقت وسالت في الحمرة وعلى قصة الارب ولم
تلع الحملة هي شراح قال مالك بن عوف

وقد اعددت للحدثان عصا ودا التمرح ليس به اعتلال

وقال اخر

تري الحون والتمراح والورد يتعي لبالي عسر وسطا هو عائر
فادا بلغت محل المرس ثم انقطعت فهي منقطعة وهي احسن العرر فادا
كان البياض من التمر ثم ارتفع حتى بلغ العيون ولم يلع الحمرة هي
ايضا منقطعة فان ملأت الوجه ولم تلع العيين هي سارحة فان كانت

احدى العيين ررقاء والاخرى سوداء في حفا وان كان فيها شعر بجالف
 الياص هي شها فان كانت على الحبة وعلى قصة الالف و
 العيين متقطعة هي مصرية ومصران كن ان تخرج حربه والصاره
 بالضم الموضع الذي يصر فيه الحبل * والحاصل ان كل ياص فسا في
 وجه الحبل فوق الدرهم يسمى عرة على اختلاف انواعها كما تقدم فان كان
 قدر الدرهم مادونه هي الرضة والفرجة ان كانت بين العيين هي بحمة
 وهي احس الريح فان كانت على الحمله العليا هي رما وان كانت على
 الحمة السلى هي لمطا وان كانت على قصة الالف هي عيسوب * وما
 يجري بحري فحري فحري الاسان من الحبل بحسب الحرة ان من يوحود
 و تطير فان العره ان اسدات وحك حرف الهاء في الكانة فاما
 تدل على اليمن والركبة وانه لا يصاب عليها نارس والسرعات العليا
 حبر وبها * والسائل ان عطلت عينا واحدة فاما تدل على السؤم واما
 تدل مع رآكها ومنهم من حص هذا العين السال فان سطت الاثنين
 فاما تدل على انها عصب ونهر صاحبها فان كانت مائله الى جهة
 اليمن واما تدل على السؤم والى جهة اليسار تدل على المكاس والمعام
 فان سالت الى الالف فاما تدل على الركة والسال الجود والحال
 والمتقطعة دون الالف عكسه وان عمت الحاح ولا حير دها
 * (الصل الثاني في الحمل) *

الحمل ناص يكون في قوائم الفرس . اع هب الوبيح ما حود من
 الحمل وهو الفيد او الحمل فادا اصاب الياص القوائم كلها هو
 حمل اربع وان كان في ثلاث قوائم هو حمل ثلاث مائة يد او رجل
 هي او يسرى وقال في الباموس الحمل يا ص في قوائم الفرس

كلها ويكون في رحايب ويدي وفي رحايب فقط وفي رحل فقط ولا
يكون في اليد خاصة الا مع الرحايب ولا في يدي واحدة دون الاخرى الا مع
الرحايب وكل قائمة فيها ناصب هي ممكنة ان كانت حالية من الياص هي
مطامنة وان كان التحميل خلاف هذا قل او كثير هو متكول وهو مكروه
عد الشارع والعرب * روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الحمل السكال والتكال ان يكون
الفرس في رحاه اليه ناصب وفي يده اليسرى او يده اليه ورحله اليسرى
وهو المعروف الان في الفطر التامى، المحمص وقال ان دريد السكال
ان تكون المحلة في يدي ورحل كليهما من شق واحد وقال ابو عتبة ان
يكون الياص في يدي ورحل من خلاف قل او كثير وكراهه نحل ورجه
اما بما ولا اسمها بالمتكول المقيد الذي لا يهوص له واما ان يكون هذا
الوضع قد حارب ولم توجد فيه بحانة وقل اذا كان مع ذلك اعررالت الكراهة
لروايل تنهت السكال عنه * نقل ابن المحاسن الفرس الذي قتل عليه المحاسن
عليه السلام كان اسكل * وقال ابو نعيم بن ماجة الحس من رحا وبطلت منه فرسا
موصح ليس يدي رحلة اتام والا رحل منها سوس

وقله

ابا ان رحاه اعدت به	ركوبها مي حميم وسوس
فامدد عاني نواي صلعه	تنت والعدرة .. سوس
اقابل الم بالخافه	فان حرب الم حرب صروس
اذا المداكى حطت نفعه	محطها منه اللباء المحبس
موصح ليس يدي رحلة	اتام والارحل منه سوس
وكل لون فليكن ما خلا	الا شهب فالاشهب لون ليس

ومحفر لم يسطلم كتمه فالصبر المرط فيه ريس
 ان رار ميدانا مصى سائقا او ناديا قام اليه الخلوس
 نرى رزان القوم قد اسحت اعينهم في حسه وهي تنوس
 كماها لاح لم سارق في المحل اورفت اليهم عروس
 سام ادا استعرضه رانه اتلى رطيب وفراه ينس
 وان حذاير فقل المني فالموكب في احسانه الحميس
 كماها حامره او لتي او عارلت هانته الحديس
 عوده الحاسد بخلايه وررفت بخلايه القوس
 عادرته وهو تلى سودد وقناو في سل المعالي حس

(ونجمل) القوائم ارجل واعصم فالارجل هو الذي يكون الياص في احدى
 رجليه وهو مستكره الا ان يكون فيه وصح وقيل لا مسكره الا اذا كان
 الياص في رحله اليسرى فان كان في اليمى هو غير مستكره * وقد مدح
 الشاعر الفرس الارجل لما كان اعر بقوله

اسبل بيل لس فيه معانة كبيت كلون الصرف ارجل اقرح
 * والاعصم هو الذي يكون الناص باحدى يديه قل او كثر فان كان في
 اليمى هو اعصم اليمى وان كان في السرى هو اعصم السرى ويقال له
 حشد مكوس اليسرى فان كان الناص في يده اليسرى قيل مكوس
 وهو مكروه وان كان الياص بيده حشدا هو اعصم اليمى الا ان يكون
 موجه وصح ويقال له محجل ويذهب عنه العصم وان كان باحدى يديه
 ناص هو اعصم لا يوقع عليه وصح الوجه اسم النجمل . ووصح القوائم
 تخدم وتخصب ومسرول واحرج فان حاور الناص الارباع هو تخدم
 وان ارتفع في القوائم الى الحبيب فما فوق ذلك ما لم يلع الركبتين والعقوين

هو نخيل وان بلغ الركبتين والعرفوس او حاور العنقوس والحددين
هو مسرول الى ان يبلغ الدراعين والساقين هو احرح وكل يباص في
التحجيل مستطيل هو مستريح وشرط التحجيل الادارة وحاول الدس من
البياض يسمى ميمنا والفرس الذي في دسه او ناصيه او نداله حمله
بصا هو انحل قال ابن دريد في مدح العزة والتحجيل

كانها الحوراء في ارساعه والحم في حبهته ادا ندا

وقال حارم

كانها اشرف من نخيله سوار عاج مستدير بالعجا

وقال ابو سهل

اعار الصبح صحنه ثمانا فقره وصح له القباب

وقله

اطرف فأت طريقي ام تهاب هيا كالدرقي صرعه الباب

اعار الصبح صحنه ثمانا فقره وصح له القباب

فمهاحت حال الصبح واتي ليهطل ما استعار فما يصاب

اذا ما امس كل اللحم عه وصلت عن مسالكه السحاب

فما عتاه فصل الداراي فكيف ادال اربعة الارب

سل الارواح عن اقصى مداه فعد الرمح قد يلي الخواب

وقال الحافظ البخاري

كان اديه ليل ميم نخيل بالسير من الصباح

وقله

ومستق بجار الطرف فيه وسام في الكناح من الكناح

كان اديه ليل ميم نخيل بالسير من الصباح

اذا احزنم الناس صار حرمًا تغلب بين ارجحة الرياح

وقال الصبي الحلي

* باعرا دم دي تحول اربع ميصه يرهو على مسوده *
وقبله

* احدثت بالادلاح اناس الفلا وكحت طربي في السلام ميهده *
* باعرا دم دي تحول اربع ميصه يرهو على مسوده *
* حلع الصاح عليه سائل عرة مه وقصه الطلام محله *
* فكاه لما نسرمل بالدهج وطى الصبي فايص فاصل برده *
* قلن المراح فان تلاطم حطوه طن المطارد اه في ميهده *
* ادمي الحصان حافره مثله واراع صو الصبح مه بده *
وقال الوليد ابو عاده المعتري

* اما اعرض عره الدحي اوارثا كالحاحك المسعر *
وقبله

* هل ملحي الدار التي اعدوها بقلص السربال احمر مدهب *
* لو وقد المصاح مه لساحت بهيائه سيفه كوهي الكوكب *
* اما اعرض عره الدحي اوارثا كالحاحك المسعر *
* مغارب الاقطار يلاً حسه لخطات عين الباطر المعجب *
* واحل سك ان تكون فماني مه ناسر سادع او اشهب *

وقال آخر

* ادم مصقول سواد الحقم قد سميت حبه بالخم *
الحقم مؤخر العين ما يلي الصدع * وقال المعتري
* حدلان تلطمه حواب عرة طاعت محي الدر عد نيامه *

وقال صلاح الدين السعدي انتدي من لفظه لبعه المولى صبي الدين
عبدالعزيز من سرايا المحلى

* واعترى الافاق مورد سطر الادم تحمل بياض *
* احتى عليه ان يصاب اسهي مما سافها الى الاعراض *
واسدي لبعه ايضاً

* وادم بين التحميل دي مرج يس من نعه كالشارب السمل *
* مصهر مسرف الادب نعه موكلا باستراق السمع عن رحل *
* ركبت منه مطالب نسيه كواكب تلحق المجهول بالجميل *
* ادا رمت سبامي فوق صهوه مرت بهاديه واعطت عن الكمل *
واند احاد وانذع اس ساه في قوله

* ما اها الملك الذي احلاقه من حلقه ورواه من راته *
* قد حاء الطوف الذي اهدته هاديه يعقد ارضه سوائه *
* اولاه اوايه وبعه ربحا سبب العرف عند لوائه *
* تحال مة الى اعرج تحمل ماء الدساحي قطرة مة مائه *
* نكائما الحلم الصباح حبيه فاقه من مة محاض في احداثه *
* مة هلا والرق من اسمائه متبرفاً والمحس من اكفائه *
* ما كانت الديران يكمن حرها لو كان للديران بعض دكائه *
* لا تعلق الا لحاط في اعطاه الا اذا كتمكف من علوائه *
* لا كمل الضرف المحاس كلها حتى يكون الضرف من اسرائه *

(قال) ان حكتن وهذا المعنى الذي وقع له في صفة العزة والتحمل في
عانة الانواع وما اطاها حتى اليه وكان اعطاه سبب الدولة من حمدان
برسا ادم اعرج تحلا مكف له الايات * وقال ان سمحاح في المحون

و يلمح لقول اس بانه في الايات المتقدمة اما
 عصمت صاحباً مدراسي قاصداً ابري فقلت لما مقالة فاحر
 بالله الا ما لطفت حبيب حتى صدق بك قول الشاعر
 وقال ابو العلاء المعري
 صاع النهار جموله فكأما قطعت له الطلء توب الادم
 وقلة

وبعيدة الاطراف رعى بمأحد	يردين فوق اسود لم نطعم
نرعى حواشي الردي حمرها	سعيًا وتعثرنا لعطاط اليوم
بجمع اسمن كي يلعن ما	يهوى فمصر من مثل الاقصم
صمرت وشربها القيان فاصحت	والطرف يركض في مساب الارقم
من كل معطية الاعة سرحها	ترقي فوارسها اليه سلم
عراء سلحة كان لحامها	نال البناء به نال اللحم
ومقابل بين الوجهه ولاحق	واقاك بين مطهم ومطهم
صاع النهار جموله فكأما	قطعت له الطلء توب الادم
قلق الناك لركبه ولرما	نصر العمار على حين المرم
مثل العرايس ما است من عارة	الا محصة الدنانك مالدنم
سهرت وقد هج الدليل ملاس	برد المحاب مفيد فعل الصيغم
ادمت بواحدھا الطبا فكأما	صحت شكائهما بمثل العدم
وست حوامها قلما ساطعا	لولا انقياد عذاك لم تهدم
ماص السور به وحيم مصعدا	حتى ترعرع فيه فرح التمتع
وبما الى حوض العام فاقه	كدر بهال العمار الاقم
حات ما نال القداح مبيضة	من كل اشعث مالسيف موسم

فوجدن امصى من سهام الترك اد نصت واندد من حراب الدليم
 حتى ترك الماء ليس بظاهر والرب ليس بحل للتييم
 (قوله) وبعيدة اي رب كينة بعيدة الاطراف لكثرة اراعها المدوح
 بقود الحبل اليها فاهرمت والفت رما حامل الاسوداي الحيات جعلت
 حبل المدوح يردد اي يعدون عليها في ابارها * وقوله حوايي الربد الربد
 ما حيي من الريش حلف النوادم والربد العام وجرانها بواحيها والعطاء
 صرب من القضا بصف حبل المدوح ما لصرد على الحوج وانما لا يرال
 تسير في البايي والدمار فلانهم المرعي فترعي رست العام الساقطة في
 بواحيها من الحوج وتسرى بالليل فتعثر بالعضا المائنة في اوكرها وهي
 تكون في عراء من الارص * وقوله المحرم هو الدرس العظيم الحبيب
 والافهم الصامر الحبيب اي تجمع هذه الحبل معها لسلع ما بهوى المدوح
 والعظيم الحبيب منها في العجاء يصير مثل الافهم الحبيب لكي سلع ما
 بهوى المدوح ويريد من الامر * وقوله نربها الشريب معالحة الحبل
 حتى تصير اي يقل لحبها وتغن بطوبها ما صلاها وفس شارب وشاب
 وساب اذرم الموضع نسب فيه الحية اي صهرت منه حل ساء
 المدوح فصارت تسلك في الاماكن الصيفة وتركص في الطرق التي لا
 تناسب فيها الا الحية لصيفها * وقوله من كل من للسان اي من كل
 فرس مطيعة تنقاد وتعطي عماها راكبا وهي مترفة لا تركب الا ان رنفي
 ما سلم الى سرحها اشراقا * وقوله سلهة في السريعة ومقال الطول له اي
 هذه فرس ميسة من امكن له لحماها وبالتها بده ملكا لها فرح بها وعداها
 محنة حسيمة وكان ذلك عده بمرة بلوع العام وتناولها باليد نرا وشرفا *
 وقوله ومقابل المايل الذي حده من قبل ابيه وامه كرم * والوجه واللاحق

وفجلا معروفا راسب اليها كرايم الحبل * والظلم الذي يحس منه كل شيء *
 مقابل عطف على قوله من كل معطية الاعية اخرج من كل مقال اي قول
 هذا الفرس يهدى للعجول فيه شبه منها وعرق برع الهيا وانك اي قد
 اناك وكل شيء منه حس لانه قد برع شبهه الى فرس من مطهين * وقوله
 وصاع اي افرس ادم محمل كان البهار صاع له حلال من بياضه وقطع
 له الليل نوما من الظلام لانه ارحمه * وقوله قلن السماك اي اضطرب
 السماك وهو يحتم من شدة ركض هذا الفرس دنرا وهو ركضه ربما يبر
 من العمار ما يصل الى المرم وهو يحتم آخر * وقوله مل العرائس اي
 ان حله كالعرائس في الحرب لا يرال محصونة العوائم بالدماء كما ان
 العرائس يكن محصات * وقوله مرد الحباب الحباب الحية ووردها
 سلخها وهو شبه الدرع اي سهرت هذه الحبل في حال نام الدليل فيها
 وهي تحب مرهل لانس الدرع التي تحاكي سلخ الحية ولكن بعمل افعال
 الاسد لسالة واقداما * وقوله ادمت اي صرت افواه هذه الحبل
 بالسوف وادمت حتى كان حدائد لحما قد صنعت بالعدم وهو دم
 وقوله فتاما التمام العمار المزع اي امارت حوامر هذه الحبل عاراً مرتعاً
 في الحو في قال الاعادي ولولا اهم انقادوا لك واطاعوك في العمار
 ماراً بحاله مثل الماء في الحو * ولما جعل العمار ماء جعل دماءه
 هدماً اي لو لم سقادوا لك لم تترك قائم * وقوله ناص السور نه يقول
 كعب العمار الذي اماره حوامر الحبل ودام مرتعاً في الحو حتي طبت
 السور ان العمار المصعد جعل فاصت نه وفرحت وتررعت افراحه اي
 كبرت وتوسعت * والشمع المس من السور * وقوله وما اي اربيع العمار

حتى وصل الى حوص العام اوهم ان للعام حوصا يعترف العام منه الماء
 تكدر ماء الحوص باحتلاط العاربه والمهبال الذي لا يباسك ولا اسم
 الاسود والتمة السواد * وقوله وحاءت اي حاءت الحيل برحال امتال
 القداح اذا احليت في الميراي امهم في الحمة عند الركوب كقداح المير
 الحما والانتع * الذي لم يدهن شعره ولم رحله * والوسم الذي وسمه الحرب
 اي اترت في وجهه * وقوله فوجدن اي وجدت الحيل اسرع من السهام
 اذا رمي بها وانه الى انواع العايات من الحراب وهي جمع حرنة * وقوله
 حتى ترك اي اياها لكثرة ما امارته من العار كدرت الماء وتركه غير
 صاف ولكنة ما احرث من الدماء على الارض احرث الثراب عن
 ان يصلح التيمم به * وقال ابو عباد الوليد بن عبيد الغنري

واعرفي الرمس اليم مخمل	قد رحنت مه على اعر مخمل
كاهيك المني الا انه	في الحس حاء كصورتي الهيك
واقي الدواع يشد عند حرامه	يوم اللقاء على معمم محول
احواله للرسامين سارس	وحدوده للسعين برك
يهوى كما يهوى العقاب وقد رات	صيدا ويصا اصاب الاحل
يتوهم الحوراء في ارسائه	والدرفوق حبيب المهلل
منوحس رقيقين كما	تربل من ورق عليه موصل
دس كما يحس الرداء مدس	عرف وعرف كالقناع المسل
حدلان ينص عدرة في عرة	سنى تسيل نحو لها في حدل
كالرائح السوان اكثر منه	عرصا على الس العبد الاطول
ذهب الا على حيث ذهب مقلة	فيه ساطرها حدد الاسل
صافي الاديم كما عنت به	لصماء نقتنه مداوس صقل

وكأما نصت عليها صعبا صعبا للردان او قطر
 لس الثوم مرصرا ومعضرا يدمى فراح كاه في حبل
 وكأما كوى الحدود بواغما هما توأصلا لخط نخل
 وتراه يسطع في العمار لمبه لونا وشدا كالحرق المنعل
 وتطر رعان الشاب يروعه من حة او سوة او افكل
 هرح الصهيل مكان في نعامه يبران معد في الذيل الاول
 ملك العيون فان بدا اعذابه نظر للحب الى الحبيب المقبل
 وقال ابو العلاء المعري في تشبيه النخل بالعمدة

وحبل لوحرت والريح شاطا * طبا الريح او تنها اسار
 عدت ولها تحول من الحبيب * وراحت وهي من علق نزار
 واتسعت الوحوش فصاحتها * كان الحامعات لها مهار
 وكم اوردها عدا قديما * بلوح عليه من حر حمار
 نطاع حوله الدرسان حتي * كمان الماء من دهم عثار
 كذا الاقمار لا تنكو وباهما * وليس يبيعها ادا سمار
 وقال المعتري يمدح محمد بن طاهر ويطالبه فرسا
 مادم كالظلام اعر بجلو * نعرته دياحير الظلام

وقوله

ارى حتي بذاك ما عوجي * كنفح السع في الريش اللوام
 مادم كالظلام اعر بجلو * نعره دياحير الظلام
 تقدم في العان فمد منه * وصر فاستراد من الحرام
 ترى احماله يصعد فيه * صعود الدرق في العم الجهام
 وما حس بان عهده فدا * سلب السرح مروع اللهام

فانهم مامست به وانعم * بما المعروف الا بالتمام
وقال ابو تمام

حيل تصار ليومي حلبة ووعا * ربيها عرر شدح ونجمل
وقله :

من قاده اشر او ساقه قدر * اوعمه عمر فالحم مدلول
فالحيل مسرحة واللبل ملحمة * والسمر مشرعة والسيب مسلول
حيل تصار ليومي حلبة ووعا * ربيها عرر شدح ونجمل
وقال ابو العلاء

وقد اعندى والليل يكي تاسعا * على بحبه والحم في العرب مائل
مرج اعبرت حافرا من ررحد * لها الحسم نرو اللحن حلال
كان الصا التفت الي عابها * نعب سرجي مرة وتناقل
اذا انتافت الحيل الماهل اعصت * من الماء فانتافت اليها الماهل
وقال اس التهد الامدلي

واعر قد لس الدحي * بردا فرائك وهو فاحم
بمكي بعزته هلا * ل الطر لاج لعين صائم
او كانا حاص الصا * ح محام ميص التوامم
وقال اس مائة

وادم يستند الليل مه * وتطلع بنت عيبه الثريا
سرى حلب الصاح بطيرهم * ويطوى حمله الاعلا س طيا
فلما حاف او شك الموت مه * نشئت ما لتواغم والحيا
وقال اس فلاقس

وادم كالعراب سواد لون * يطير مع الرياح ولا حاح

كسائه الليل شمله وولي * فقل يب عيبه الصباح
وقال اس عائف وهو من مدائمه

فصرت له نفع وطالت اربع * وركت ثلاث منه للأمل
وكأنا سال الطلام بمتة * وبدا الصباح بوجه الميهال
وكان رآكه على طهر الصا * من سرعة او فوق ظهر الشمال
وقال اس المعتر

ولقد عدوت على طهر سائح * عفتت سايكه عحاجة فسطال
ملم لحم الحديد يلو كها * لوك الغباء مساوكا من اسحل
ومحل عبر اليميب كانه * متحدر يمشي بكم مسل
وقال اووصاح المري

ولقد عدوت مشرقا حتى ادا * ما لم اتم برقاً لافق المغرب
ناعر اوحس للقاء سمعه * فرمه من القليب مكوك
وقال لسان الدس اس الخطيب في قصيدته اللامية المسماة بالبح العرب
في الفتح القريب

صمم عرر الحباد كأنا * سد النية عارض مهال
من كل مجرد اعر محل * بري الحباد به اعر محل
رحل المحاح اذا اطر لعابة * واذا يعي للصهيل مليل
حيد كما حيد الطائم وموه * اس ممسه وطرف اكحل
فكنا هو صورة في هيكل * من لطفه وكنا هو هيكل
(الفصل الثالث في الدوائر) *

الدوائر هي المعروفة في المشرق بالياشيب وفي المغرب بالحلالت فمهما
ممدوح ومبها مدموم * فالمدوح دائرة العمود وهي التي في موضع

القلادة قريبة من المعرفة * ودائرة السمانة وهي التي في وسط العنق *
 ودائرة الهنقة وهي التي في عرص روره أي تحت انطه قبل ان المنوع
 لا يسبق ابدأ وقبل انه انق الحمل واصدرها * ودائرة اللطاة اذا كانت
 واحدة * والمدموم دائرة اللطاة اذا تعددت ويعرفان باللطاحيات وهما
 اللذان في وسط الحمة * ودائرة الاناهر وهي التي يكون في العظم الثاني في
 النبي تحت الادن والمالبور اصبر الحنقي * ودائرة السنة وهي التي في نحر
 العرس ودائرة الفالغ وهي التي تحت اللد ودائرة الباحس وهي التي
 تحت الحمد وهو عمل صرب العرس تدسه على تحده وفيه الدوار
 من كوتتها وقد عظم بعض ما يقدم بعض الممارسة على اصطلاحهم فقال
 سنة الانحال للخير انت * وسنة للسر شرها نت
 فان انت في الدر والحرام * اوبى العدار ثم من امام
 فررتها بسل ثم بقرب * وفي النبي حلب العدار يصعب
 معلومة الحنقي طولا لا صرر * وان انت بالعرص فالرم الحدر
 وحورة ناسل العنقوب * مقولة عدي ودي مطلوب
 وحصة الركاب ايضا سادسة * وما في حده على العاكه
 ما فوق حاجب نسي ما طحة * ووسط الحمد نسي ما نحه
 ما فوق ركة نسي سارفة * اعني التي من حاجب ليست لافته
 كما اني تكون عدا الحارك * صاحبها يكون حقا هالك
 كمن انت في الحمد من وراء * معلومة بالسار والاياء
 ومن بين الدليل والسار * دوائر الاشرار لا تمار
 نداسهت مطومة الانحال * مروية ما صدق عن ملال
 ومن الدوائر التي ذكرها اهل الهند في اليمن والركبة انه اذا كان العرس

على حمله العليا دائرة او في صدره او على «أصرت» او على مدهو او في
عقه او على اديه شعرات كزهر السات كن ذلك ما يربط وينص على
الخواص ويكون صاحبه مطراف في الحروب ولا يرى في اموره الا حيرا *
ومن الدوائر انفي نساء مت بها ايضا كما كان في مقدم يده دائرة او في ركبته
او في اصل اديه من الجاحش او على حده او على حمله السلي او على ملقي
لحيه او على رته او على فطمة شعر منتشر او على حصى به شعر مخالف للوجه
* (الفصل الرابع في اسماء معاصر الرس) *

* (ومات شعره واسماه وما يتعلق بذلك) *

سراة كل فرس ايلاء والقوس ما بين اديه والناصية الشعر المسترسل
على الحبهة والعنبرال يجمع مؤخر الراس وهو محل عقد العذار . والعرف
ما يست من شعر العنق الى عنقه . والعدرة الشعر الذي يقص عليه
الراكب حين يهض الفرس ومحل مست العرف يسمى الحرفة ويكف
العرف عرفان يسمى علانوس والصنوبر العظم الطاهر في الحين .
والاهاقان عطان اسفل عييه . وصحننا الوجه ما الخدان . والمرس من
افه حيث مصاب الرس . والمحران ما المحرقان محرج الرس . وبحرة
الاف مارق من فوقه ولا . وشعناه ما المحملتان . والعبد ما الشعرتان
الباثتان فوق الفنتين . والم وفيه اربع ثيابات واربع رماحيات وهدم
اربعة نسي قوارح . واربعة ابواب وثمانية اصراس في كل شق ثتان .
وصحننا العنق يسمى صليبين . والمخلدة التي بين المدح والمحر نسي
حران . وما حرى عليه سير اللبب يسمى اللبان ويقال له لبه . والكلكل
الصدر . والهدر ما عرض عند ملقي اعلا يديه ما يلي العنق . واللحمتان
الثتان في الرور يسمىان فهدن . والمحارك الكامل وهو ملقي مروع كعبه .

والصردان هما العظام اللذان يكتنفان حنجرة اللسان . ويقال لليافض في الظهر من مره الدر صرد وصهوة الفرس حيث يقعد فارسه . والطاء مكان الردف والمعد هو الذي يقع عليه دفئا السرج والحجرم الدبب يجري عليه سير المحرام والحصير حصه وهو ما طهر من اعالي صلوعه . والنحبات راس الوركيين والعكوة اصل الدب وعظمه وحلده يسمى عسبا والتعر الذي عليه يسمى سنبها وهما وقيل السيب يطلق على الناصية فقط ومصر دسه على تحذه يقال لها جاعرتان والصلوان عرقان في مصر الدب والعائلان عرقان في الهندس . والسان عرقان في الساقين ولحمنا الساقين يقال لها حاميتان وفي اليدين العصداً واسم رؤس العصداً ومنهى حدهما من اليدين الركبان وفي الركبتين تحت ومن فوقها العصداً ومنهى حدهما من اليدين الركبان وفي الركبتين عظام دوران يسميان داعشتين والوصيفان من اليدين ما بين الركبتين والرسعين وفي الوصيف ثمة من شعر يكون فوق الرسع والرسع هو المفصل الذي يكمه الحافر والوصيف والسك طرف مقدم الحافر وعن يمينه وساره حاميتان . والصحن حواف الحافر والذي في ماطه مثل البوى يسمى سراً . والسوى من دوات الاربع هي البوائج وفي الفرس اشياء تسمى باسماء بعض الطيور ستاتي ان شاء الله تعالى

(الفصل الخامس في طبائع الخيل) *

قد قرر اهل هذا الفن ان الخيل اقرب مراح الى الانسان لان العالم في مراحها الحرارة والرطوبة ومراح الهوى ومن ثم حصت بمزيد الجري وسماها بعض الحكماء بهات الريج . قال سياراب اصح الحيوانات مراحا الخيل فذلك توثر فيها الرياضة . ومن احلاق بعضها الدالة على

شرف عنها وكرمها انها لا تنول ولا تروث ما دامت مركوبة وتعرف
صاحبها ولا يمكن غيره من الركوب ولا تاكل منه سائبا غيرها ومن
علومه بعض الخيل انه كان لمروان بن الحكم من ابي العاص مرس انقز
وكان سائبه لا يدخل عليه الا بالادس وهو ان يحرك الخيلا فان حشم
دخل وان دخل ولم يجتمعت عليه ومن طبائع بعضها انها لا تشرب
الماء الصافي واذا رآته صافيا كدرته يدها ووافق الخيل الفيلة في هذا
المعنى دون سائر الخيول وان ذلك لمساهمة صورها في الماء لصفاته
وصفاته ولعلها تروا في ذلك عذره وان الابل الاعلى منها يفعل
ذلك وانها لا تشرب الا ما لصير حكى انه لما رمت عاتة بنت طلحة الى
روحها مصعب بن الربيع سمعت امرأة بينها وبينه وهو يحامها تنجرا وتنجرا
وتخطي في الجماع لم يسمع منه ففعلت لها في ذلك ففعلت لها عاتة
ان الخيل لا تشرب الا ما لصير قال المحاظ والحيص يعرض للذات
مبهر وكذلك الباقى والارب والكفة والافى من الخيل دامت شق تنديد
ولذلك تنزع الخيل من غير روعها وحسها قال الشيخ الاكبر الخيل اذا
وطأ ارا الدثب ارمعت وحرر الدخان من حشدها كله وقال غيره
ان قوائمها تخر ولا يكاد تتحرك والدثب اذا وطئ العصل مات من
سائبه ولذلك ياتي العلب وهو يصعه في حمرة ثلثا في الدثب فياكر اوله
والعصل هو صل النار قال الكوهري ويقال ان الفرس لا يطال له
وهو مثل لسرعة وحركته اي يولس على حقيقه كما قال العير لا رارة له اي
لا حسارة له والخيل لا ادمنه لها ولا السنة ولا رته ولا تنفس لان كل ديرة
تنفس وكل حوان ذي لسان فاصل له انه الى داخل وطوره الى خارج الا
الذيل فان طرف له انه الى داخل واصله الى خارج وليس من الدواب

يبتلع من السام الا ان عدسهما الا الفيلة والابل * والعام لا يحل اعطيه
 وكل دي رحلين اذا انكسرت احدى رجليه حتم الا العام قال الشاعر
 اذا انكسرت رجل العامة لم تغد * على احتها بصاً ولا دويها صدا
 فالوا وعلة ذلك انه لا يحل اعطيه وكل عظم يكسر هو بعد الا عطا
 لا يحل فيه

* (الفصل السادس في انواع الصهيل) *

منه احش وصلال والحمل . قال المتنبي

كرم نبي في كلامك ما أتلا * ويبين عن الحمل في اصواعها

وقال ابو مكرس في مدح العباس بن علي من قصيدة

وبونة من صيل الحمل يسرها * فالرمل اطيب الحاماس الرمل

(فالاحش) هو الذي جهر صوته . والصلال هو الذي حد صوته

ودق حدا والحمل هو الذي صا صوته ولم يبق وكاست به غنة وهو

احس الصهيل . والاخر هو الذي يجرح اكثر صهيله من صهره قال

لسان الدرس من الخطيب

رحل الحامح اذا اظير لعانة * واذا تعي للصهيل فليل

وقال حبيب الطائي بمدح مالك بن طوق وبطلبه من فرسا

صهلقي في الصهيل تحسبه * اشرح حلقومه على حرس

وقله

قالت وعى الساء كالحرس * وقد نهد النصوص في الحرس

هل يرجع غير جاب فرسا * دوسب في ربيعة الفرس

كابي في قد رث ساحتها * بمسح في قياده سلس

احرمها مثل السيكة او * احوى به كالماء اللبس

او ادم فيه كمنه تربه * كانه قطعة من العسل
 مثل من وصهونين الى * حوافر صلب له ملين
 هو لدى الروح والحلائف * دوا على مد واسل من
 يكر ان يستنهم في الحر * والفرحما يرد في المحس
 محلى وجهه على السق * تخلق عروس الاناء للعرس
 حوله سورة لدى السوط * والرحر وعد العناق والمرس
 هو مر الرواص بالرق * الساكن مه واللب والفرس
 صهلقي في الصهل خسه * اشرح حلقومه على حرس
 تنزل عسرا من العام به * بواحد الد واحد العس
 (والحمية) صوت فيه منه الحين ليرق صاحبها لما قال عذرة من

شداد العسي

فارور من وقع القما فرحرت * فشكا الي نعيه ونحيم
 وقله

لما سمعت بداء قومي قد علا * واسار بعة في العار الاقم
 اينست ان سيكون عد لقائمهم * طعنا ثور له فروح الحوم
 وكان عارة ناجر مسيه * شت عوارصها اليك من الم
 ودعت هذا للدرال فاصحوا * عد الطعان بكل ليت صيم
 تحمي الاعر وموق حليدي نيرة * تحكي لتعقعة العدير اللحم
 فكشمتهم بالسيف كلها * رق الاو ادع بالرماح الحطم
 مارلت ارمهم بعة وجهه * وثباته حتى تسربل بالدم
 فارور من وقع القما فرحرت * فشكا الي نعيه ونحيم
 لو كان يدري ما الحاورة اشكى * ولكان لو علم الكلام مكلي

لما رأي لا افس كره * عص التفاف على اللجام وقبم
 والحيل عانة الوحوه كما * سقيت فوارسها نبع العلم
 باشاة ما قصت لم حلت له * حرمت عليه وليها لم نحرم
 قمت حارثي وقلت لما ادهي فحسي احارها لي واعلم
 قالت رابت من الاعادي عزة * والساة مكنة لم هو مرغم
 فكما الت مجد حراية * فمالها عرلاب حور رثم
 وببت عني غير شاكر بعني * والكفر محنة ليس المعصم
 ولقد حطت وصاة عني في الصبي اذ تخلص النعتان عن وصح العلم
 اذ يكون في الاسة لم احل * عنها لكرب او تصاق مقدم
 في حومة الموت الذي لا يلقى * عماره الانطال دور تقدم
 لما رايت القوم اقبل جميعهم * ندمدمون كررت غير مدمدم
 يدعون عترو الرماح كلها * انطال ثربي لئب الادم
 يدعون عترو السال كلها * طس الحراد على كيب اعظم
 يدعون عترو السيوف كلها * لمع الوارق جمع ليل مظلم
 يدعون عترو الدروع كلها * حلق الصمادع في عدير ملهم
 يدعون عترو الرجال كلها * حصن تشيد بالحديد عزم
 شمت علة فادة مخومة * سقت له لهاها شتم
 وعوانما من ادرع مرفها * مالا يعاه ملوك الانعم
 او روصة انا يصن سها * عيتا قايلى الزبي ليس معلم
 جانت عليه بكل عين رمة * فترك كل قرارة كالدرم
 والثابتون بكل حرب حوله * وقع السيوف من التماع المرم
 والت اصبح كالربيع من الدما * فجاله رآته حلة عدم

حتى يغير وانت انت آثاره * عبر الزمان مثال منع المهم
 والتج كالحذال في عرسها * مال وناق بوزها المهتم
 سحا ونسكنا مكل عتية * يجري عليها الماء لم يتصرم
 وحلا الدباب بها فليس نارج * عرراً كعقل التارب المتزم
 شربت بما الدحرجين فاصت * ردرأ نمرع حياص الديلم
 مرحاً بجك دزاعه ندراته * قدح المك على الراد الاحصم
 وكما ماتت محاب دسها * والوحت من فرع العوس مهزم
 همت حياً كلما عطمت له * عصب القاهما باليدس والمم
 تركت تلى حب العدر كما * تركت على قبص كخش الهيم
 ان تعد في دون الباع فاني * حلد احد الفارس المشيم
 فاني تلي بما علمت فاني * سهل محالطني ادا لم اظلم
 وادا ظلمت فان ظلمي ناسل * مر مداقته كقطع العالم
 ولقد ابيت على السهاد اظله * حتى انال به كرم المطعم
 ولقد شربت من المدامة بعدما * ركض المواجر بالهوق المعلم
 برحاة صفراء ذات اسعة * قربت مارهر في السماء مقدم
 وادا شربت فاني مسبك * مالي وعرصي واور لم يكلم
 وادا صحت فما اقصر عدا * وكما علمت سئلي وتكرم
 ردا تراه بالقداح اذا انتشى * هياك رايات الحار ملوم
 ما عل لو اصرتي لرايتي * في الحرب اقدم كالمهر الصيغم
 لحسبت ليثاً فعد علا الشرى * وتنا تراه كالسحاب الاقيم
 والحبل انعم العار عواصاً * ما يب شيطنة واحرد شيطم
 وتري الرجال تكرر في وسط العدا * وعلى ما سحوا عار من دم

وحليل غاية تركت محمدا * فمكلا فرسته كسوق الاعلم
 سقت يدي له تعاقل طعمة * ورشاش نافذة كلوب العدم
 ولقد شفا قلبي وبرا سقمه * قول النوارس ولك عذر اقدم
 هلا سالت الحيل بالانة مالك * ان كنت حاملة بما لم تعلم
 بحرك من شهد الوقائع اسي * اعنى الوعى واعب عند المعصم
 ادلا ارال على اعخ سائح * بعد نفاذه الصكاة فيكلم
 طورا احرد للطعام وبارة * اخرى دما الاعداء مل عزم
 ومدحج كره الكنة براله * لا ممعا هربا ولا مستسلم
 فومت فيه صعيحة هدية * نساء بعفها الطعام بلهم
 فتككت بالريح الاصم بانه * لس الكريم على النبا بحرم
 لما راني قد برلت اريده * اندى بواحدة بعبر نسيم
 وقال سدي الوالد حطه الله ومتعي بقاته

اذا نشكى حيلي الحراح فجمعها * امول لها صدرا كصدي واحمال
 وقبله

نسانلي - ام السين وانما * لاعلم من تحت السماء ناحوالي
 الم تعلني بارنة الحذر اسي * احلي هموم القوم في يوم نحوال
 واعشى مصبق الموت لا مهبيا * واحس الساي يوم روع وبحوال
 نفس الساي حيث ما كست حاصرا * ولا تنق في روحها ذات حلال
 امر اذا ما كان حشني مقبلا * وموقد نار الحرب اذا ما لها صالي
 اذا ما لغت الحمل ابي لاول * وان حال اصحابي فاني لها مالي
 ادافع عنهم ما حافون من ردى * فينكر كل مهم حس اعالي
 واورد رايات الطعام صحبة * واصدرها بالرمي ثمال عرمال

ومن عادة السادات بالحش تحشى * وفي مجئى حشبي ونعم اطلالي
 وفي تنفي يوم الطعان موارس * نحا اليهم في الحرب امتال اشال
 ادا تنسكى حلى المراح بمحمبا * اقول لها صبرا كصيري واحمال
 واندل يوم الروع مسا كريمة * على اهما في السلم اعلى من العالي
 وعي سلي حسن الفرسس تعلبي * ناب مبانام سبي وعسالي
 سلى الليل عي كم شفتت اديمه * على صامر الحبين معتدل عالي
 سلي البدعي والماور والرى * وسهلا وحرماكم طوبت نترحال
 فاهمني الا مقارعة العدا * وهري اظالا شدادا باطال
 فلا هري في والنجي امي الذي * اهلب ولواصحت تحت الثرى مالي
 وقال عد عمروس شريح فارس دعلج يوم فيف الرح

طلعت ادا لم تسالي اي فارس * حليلك ادلاقي صداء وجمعا
 اكر عليهم دعلجا ولناه * ادا ما تنسكى وقع السلاح نخبها
 (قوله) طلعت يحنبل وحيين احدهما ان يكون على معنى الدعاء والآخر
 ان يكون على معنى الاحار والمراد قرب طلائك * وقوله دعلجا اسم
 مرسه احد من الدعلجة وهو احتلاط الا لواب في التي وقيل الدعلجة
 وتب كوشب الفار او البرنوع * وقال المسي في الحبين

مررت على دار الحبيب محممت * حواذي وهل نسحو الحياض المعاهد
 وما نكر الدهماء من رسم مدل * سنها صريب التول منها الولائد
 ام شئ والليالي كابها * نظاردي عن كوبه وأطاردي
 وحيداً من الحلال في كل ملدة * ادا عظم المطلوب قل المساعد
 وتسعدني في عمرة بعد عمرة * سوح لها منها عليها شواهد
 تنفي على قدر الطعان كما * مفاصلها تحت الرماح مراد

وأورد نفسي والحمد في يدي * موارد لا يصدر من لا يجالذ
ولكن اذا لم يجمل القلب كنه * على حالة لم يجمل الكذب ساعد
(قوله) تنى برمدان معاصلهما في سرعة استدراجهما اذا لوى عماها عند الطعان
كسما المروءة تدور حلته كيف ما ادبرت برمدان اعطاهما * قال
الواحدى وقد اخطأ القاصي في هذا البيت فرعم ان هذا من المقلوب قال
وانما يصح المعنى لو قال . كما الرماح نعت معاصلهما مراد . وعده ان
المروءة ميل الكحل شبه كون الرماح في معاصلهما ما ملل في المحن سئل
فيها كما يعتل الميل في العين وهذا فاسد لانه حص المااصل وليس كل
الطعن في المااصل ولاه قال تنى على قدر الطعان واذا كانت الرماح
في معاصلهما كالميل في المحن فما حاجته الى تنبيهها * وقال ابو المحسن التهامي
نكيت تحت نافتي فاجابها * صميل حياي حين لاحت ديارها
وقال السري

وقفت بها انكي ونررم نافتي * وتصل افراسي وتدعو حاميها
(وقد وصفت العرب لاصوات الحيوانات اسماء على اختلاف احساسها
وناس انواعها فوصفوا الصهيل لصوت الفرس . والرئيد لصوت الاسد
والههبة فيقال صهل الفرس . ورأرا لاسد وثعت الشاة وباب الجعدي
وسناتيس وبني الخمار وشحج العلورعا الحمل وحرحر العير وهدرت
الاقة وحوار الحمل وعوى الذئب ومع الكلب وصح العلب وقع الحمر
وهم الليل وكسكت الاعمى ومحت الحية ونقمت الصنادع وحب الحمل
وصت المرقوع الطير وصي الهدهد وصرر الباري وعب العرب وصنع
الديك ورمير العليم وعت الفارة ووعوع ابن اوى وهدر الحمام وورد
وررق الصعور وصدرت الثمرة ونقص العناب وصر السرويق العام

وحت الورق وقررت الدخاخة الى غير ذلك يقال في كل حيوان مام
الصوت المخص .

(الباب الحامس وفيه فصلان)

*(الفصل الاول في دعوت الحجل الممدوحة) *

وقد ادرت ان اذكر لكل وصف شاهد من شعر الشعراء او من كلام العرب
وان لا اترك وصفاً او صامها الا اورده متصلاً او اذكره محملاً او اشير
اليه بصرب من الاشارات او الوح اليه بحوس العبارات * قبل المعودي
في مروح الذهب قال حدث محمد بن عبد الله الدمشقي قال لما انحدرنا مع
المتقي بالله من الرحة وسرنا الى مدينة عامدة ما لقي وعلامه محدثاه
ونسلسلهم القول الى قوس من الاحبار الى ان وصلا الى ذكر الحجل فقال
المتقي ابكم يجمع حرسلمان بن ربيعة الباهلي فقال الرقي كان سلمان يهش
الحجل ويعبها في ريس عمر من الخطاب رضي الله عنه فجاهد عمرو بن
معدى كرب مرس كبيت هيماً فاستعدى عليه عمرو وشكاه اليه فقال
سلمان ادع مائة رجراح قصير المحدث فداه فصب فيه ماء ثم اتى مرس
عنق لا شك في عنقه فاسرع وبل وشرب ثم اتى مرس عمرو والذي كان
هش فاسرع سكه ومد منه كما فعل التيق ثم نى احد السكين قليلاً
وشرب فلما راي ذلك عمر من الخطاب رضي الله عنه وكان ذلك بحضرة
قال استسلمان الحجل فقال المتقي ما عندكم عن الاصمعي قال قال الاصمعي
اذا كان النرس طويل اوصفة اليدين قصير اوصفة الرجلين طويل
الذراعين قصير الساقين طويل العنق طويل الصدر ممدوح الكتفين لم
يكديس وقال اذا سلم منه شيطان لم صره عيب سواها معروف عنه في كاهله
ومعروف بغيره في صلبه واذا جادت حوائره فهو واسد المرد

ولقد شهدت الحول محمل تنكي * عه كسر حان القصيدة مهيب
 فرس اذا استقلت فكاه * في العين حدى من اوائل مترب
 واذا انتصرت له اسوت اطاره * فكاهه مدر المصوب
 (وسال) اما امير المؤمنين وما وقي من الى - عيان مطرب من دراج فقال له احببى
 اى الحول اصل واوحر وقال اذا اسد له قلت ما فر واذا استدرته قلت
 راحر واذا استعصته قلت رافر سوطه عماه وهواه امامه * قوله راحر اى
 مترف عال * وقوله رافر اى عظيم المحس * وكان ابو شروان يقول لا يستع
 احوذ السيوف من الهة بل ولا اعلم الملوكة عن الورير ولا اكرم الدواب
 عن السوط قال ناي الرادس اسر قال العايط الرقة الكبير الحانة اذا
 ارسلته قال امسكي واذا امسكه قال ارسلني * وقال عمر انه كان
 لعمر بن معدى كرب فرس اسمها الكاملة وهي بنت العيث عرصها على
 سلمان بن ربيعة الباهلي فحمها فقال عمرو احل محب يعرف العرب
 وادسا يقول

بعض سلمان بنت العيث * جهلا من سلمان ما لكاملة
 فان كان اصغر مني بها * فامى لا امه هائله
 فليمت كلمة عمر من الخطاب فكنت اليه قد بلعي ما قلت لا مبارك
 وبلعي ان لك سيفا تسميه الصمصامة وعدى سيف اسميه مصمصا وان
 الله لن وضعته على هامك لا اقلعه حتى ابلغ رهايتك فان سرك ان تعلم
 ما اقول فاعدوا الرهاية عظم في الصدر يشرف على البطن (عجبة) عرصت
 حبل على مرداس بن عامر يوم حلة وهو يوم من ايام العرب وكان اصغر
 الناس بالحيل عرصت عليه فرس لعلام من بني كلاب فقال والله لا
 اعمرها ولا ادر كمها ذكر ولا اشي هذا ردا على ما وخمسة وعشرون مائة فلما

ائبرم الناس يوم حلة جرح الكلاي على فرسه نلك يطلب عمرو من
 اي عمرو قال الكلاي فراكته هارآ على السواء والله ما علمت انه سفي
 بمقدار اعرفه ثم ذلك مكانه وبصت ففاب قهر والله مرداس وهوى عمرو
 الى فرسه فصر بها بالسوط فانبكت فاداهي لا ذكر ولا انثى فاحبرتهم
 انى سقت فقالوا قهر السوط فقلت لائم احبرهم المحر فقال مرداس
 ثطت كبيت كالهواة صامر * لعبرو من عمرو بعد ما من باليد
 فلولا مدى المحتى وبعد حرائها * لياط صعب الهص حب المقيد
 بذكر ربطاً بالعراق وراحة * وقد حنى الاسياف فوق القلند
 (ولعبرو) من معدي كرب حكايات لطيفة مستعدة دخل ذات يوم
 على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له يا عمرو احبرني
 عن احسن من لقيت واحبل من لقيت واتبع من لقيت * قال خرجت مرة اريد
 العارة فيما انا سائر ادا عرس مندود ورجح مركور واذا رجل حارس
 كاعظم ما يكون من الرجال حافاً وهو مخني بمائل سبيه فقلت له حد
 حدرك فاني قالك فقال ومن انت قلت عمرو بن معدي كرب الريدني
 فنهني شهقة فمات هذا يا امير المؤمنين احسن من رايت * وخرجت مرة حتى
 اسبيت الى حي فاداه عرس مندود ورجح مركور واذا صاحبه في وهدة
 ينصني حاحه فقلت حد حدرك فاني قالك فقال ومن انت فاسلمته في
 فقال يا اناور ما اصبحتي انت على طهر فركك وانا على الارض فاعطى
 عهداً انك لا تقبلي حتى اركب فربي فاعطيه عهداً فخرج عن الموضع
 الذي كان فيه واحني بمائل سبيه وحلس فقلت ما هذا فقال ما انا
 مراكب فربي ولا بمقاتلك فارب مكنت عهدك فانت اعلم بما كنت العهد
 فتركته ومصبت هذا يا امير المؤمنين احبل من رايت * وخرجت مرة

حتى انتهت الى موضع كنت اقطع فيه الطريق فلم ار احدا فاحريت
 فرسي يميناً وشمالاً واداً فمارس فلما دنى مني فاداهو علام حسن ست عذاره
 من احمل ما رايت من القتيار واحسهم واداهو قد اقبل من نحو الهمامة
 فلما قرب مني سلم فرددت عليه السلام فقلت من انتي قال المحارث من
 سعد فارس الشها فقلت له حد حدرك فاني قاتلك فقال الويل لك
 ومن انت قلت عمرو بن معدى كرب الربيدي قال الدليل المحفبر
 والله ما بمعني من قاتلك الا استصعرك فتصاعرت معي يا امير المؤمنين
 وطمع عدي ما استقملي به فقلت له دع هذا وحد حدرك فاني قاتلك
 والله لا يصرف الا احدا فقال اذهب نكلك امك فاما من اهل بيت
 ما نكلكما فارس قلت هو الذي نسمعه قال اختر لعسك فاما ان تطرد لي
 واما ان اطرد لك فانتد منها مه فقلت له اطرد لي فاطرد وحملت عليه
 فطست ابي وصعت الرمح بين كفيه فاداهو صار حراماً لعرسه ثم عطف
 علي فقع ما لقمة راسي وقال حدها اليك واحدة ولولا ابي اكره قتل
 مثلك لقتلتك فتصاعرت معي عدي وكان الموت يا امير المؤمنين احب
 الي ما رايت فقلت له والله لا يصرف الا احدا معرض علي مثاله الاولى
 فقلت له اطرد فاطرد فطست ابي فمكت به فمعه حتى طست ابي وصعت
 الرمح بين كفيه فاداهو صار لئلاً لعرسه ثم عطف علي فقع ما لقمة راسي وقال
 حدها اليك يا عمرو ناية فتصاعرت علي فمسي حداً وقلت والله لا يصرف
 الا احدا معرض علي مثاله الاولى فقلت اطرد لي فاطرد حتى طست ابي
 وصعت الرمح بين كفيه فموتع من مره فاداهو على الارض فاحطاه فاستوى
 على مره وانعني حتى فقع ما لقمة راسي وقال حدها اليك يا عمرو ثلاثة ولولا
 كراحتي لقتل مثلك لقتلك فقلت اقتلني احب الي ولا تسع فرسان العرب

بهذا فقال يا عمرو انا العنوع ثلاث واذا استكملت منك الراحة فماتك

وانتد يقول

وكنت علاخاً من الايمان * ان عدت يا عمرو الى الطعان

لحمي لهب الساب * او لا فلت من بني ثبيان

فهذه هبة شديدة وقلت له ان لي اليك حاجة قال وما هي قلت له
اكون صاحباً لك فقل لست من اصحابي فكان ذلك اشد علي واعظم مما
صعب فلم ازل اطلب صحته حتى قال انتدري ان اردت قلت لا والله قال
ارد الموت الاحمر قلت ارد الموت معك قال امض ما امرنا يوماً
اجمع حتى انا الى الليل ومضى شطره فوردنا على حي من احياء العرب
فقال لي يا عمرو في هذا الحي الموت الاحمر فاما ان تمسك علي فرسي
فازل واآتي حاجتي واما ازل وامسك فربك فتأذي بحاجتي فقلت بل
ازل انت فانت احمرنا حنك هي فرسي الى بعلي فرسه ورصيت والله
يا امير المؤمنين ان اكون له سائساً ثم مضى الى قبة فاحرق بها حارية لم
نر عياني احسن منها حسا وحمالاً فحملها علي فاقه ثم قال يا عمرو فقلت
ليك قال اما ان تمضي واقود الناقة او احميك وتقودها انت قلت لا
بل اقودها وتمضي انت فرمى الي برمام الناقة ثم سرنا حتى اذا اصبحنا قال
باء مرويت ما تشاء قال انمت فاطر هل ترى احدا قال لم تر اب
سوادا فقلت ارى سوادا قال اعرج السير ثم قال يا عمرو انظر فان
كان قابلاً فاحمله والقوة وهو الموت الاحمر وان كان كبيراً فليس بشي
فانمت وقلت هم اربعة او خمسة قال اعرج السير ففعلت ووقف يسمع
وقع حوافر الحمل عن قرب فقال يا عمرو كن عن بين الطريقين وقف
وحول وجه دوابنا الى الطريق ففعلت ووقفت عن بين الراحة ووقف

عن يسارها ودنا انقوم ما وادام ثلاثة مرشامان وشيخ كبير وهو ابو
الحارث في الثمان احواءه لهوا مرددنا السلام فقال السج حل عن الحارثية
يا اس احي فقال ما كنت لا حليها ولا لهذا احدنا فقال لاحد سبه اخرج
اليه مخرج وهو يجر رجه يحمل عليه الحارث وهو يقول

من دون ما ترحون حص الدال * من فارس ملهم مقاتل
يهي الي شيباب حبر وائل * ما كان سبوي محوها باطل
ثم شد على اس السج قطعه طعة قدمها صله فقط ميتا فقال السج
لا اله الا ارح ارح اله ولا حبري الحياه في الدل فاقبل الحارث وهو يقول
لقد رايت كيف كانت طعني والطعن للقرن الشديد الهمة
والموت حبر من فراق حائي فقلل النوم ولا مدله

ثم شد على اس السج قطعه طعة فقط منها ميتا . فقال له السج حل
عن الطعية يا اس احي فاني لست كمن رايت فقال ما كنت لا حليها
ولا لهذا قصدت فقال يا اس احي اختر لعنك فاب شنت مارلك
وان شنت طاردك فاعسها الفتى وبل فدل السج وهو يقول
ما ارتخي عد ماء عبري * ساحل السعين مثل شهر
شعافي السحمان طول الدهر * ان استباح البص قصم الظهر
فاقبل الحارث وهو يقول

بعد ارتخائي وطول سيري * وقد طهرت وتعتيت صدري
فالموت حبر من لباس العدر * والعار اهديه لحي مكر
ثم دنا فقال له السج يا اس احي ان شنت صرنتك فان اغيت فيك
غية فاصرني وان شنت فاصرني فان اغيت في غية صرنتك فاعتسها
الفتى وقال اما ابدأ قال السج هات فرجع الحارث يده بالسيف الها

نظرا للنجاة قد اهوى به الى راسه صرعه بطلعة قدمها امعاءه ووقعت
 صرعه التي على راس عمه فقط ميتين فاحدث يا امير المؤمنين اربعة
 افراس واربعة اسياف ثم اقبلت الى الباقية فقالت الحارثية يا عمرو الى
 اين لست صاحبتك ولست لي صاحبا ولست كمن رامت فقلت اسكني
 قالت ان كنت لي صاحبا فاعطاني سيفا او رمحا فان علي فانا معك وان
 عليتك فقلت فقلت ما انا معط ذلك وقد عرفت اهلك وحرارة قومك
 وشجاعهم فرمت منها عن العير ثم اقبلت تقول

ابعد شيئي ثم بعد احوالي * يطيب عيشي بعدم ولدتي
 واصحس من لم يكن داهية * هل يكون قلب داهية

ثم اهوت الى الرمح فكادت تدعه من يدي فلما رايت ذلك منها حمت
 ان طعرت بي قلبي فقتلها بهذا يا امير المؤمنين اشجع من رايت فقال له
 عمر رضي الله عنه لو كان الاسلام بواحد عمل الحاهلية لقتلك مكابها *
 وساله يوما فقال ما تقول في الحرب قال مرة المداق اذا كمت عن
 ساق من صدر عرف ومن صعب تلف . قال فما تقول في الرمح قال
 حليلك ورمحك * قال فالسبب قال ما يا نوحلي ونصيب * قال فالترس
 قال عليه تنور الدوائر * قال فالسيف قال عندك بكلك امك قال
 عمر بل امك فقال المحض صرعتني فاعطى له عمر رضي الله عنه في
 الكلام فقال

اتوعدي كالك دورعين * مانقم عيشة او دو نواس
 فلا تخر علكك كل ملك * يصير لدلة بعد الشمس

قال عمر صدقت فاقصص مي قال بل اعلم يا امير المؤمنين لولا اية
 سمعها منك لخللك بالسيف احد منك ام ترك قال وما هي قال سمعتك

تقرا انه من يات ربه محرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيي . والله
 لو علمت ابي ادا دخلتها مت لمعلت * حكى ابو عمرو بن العلاء قال
 جاء رجل الى عمرو وهو واقف بالمرند على فرس له وقد اس فقال
 لا تطرس ما بقي من قوة ابي نور فادخل بده بين ساقه وحب الفرس
 فعض عمرو لذلك فعم رحله وحرك الفرس فحمل الرجل بعدومع
 الفرس لا يقدر ان يبرح بده حتى اذا بلغ منه صاحبه فقال يا ابن ابي
 مالك قال بدي تحت سافك فحلى عنه وقال ان في عمك نية بعد *
 وحكي ان عبيدة بن حصص لما قدم الكوفة افام اياماً ثم قال والله ما لي باي
 ثور عهد ثم ركب فرساً وسال عن محلة بني رند فارشد اليها وسال عن
 عمرو فوقف مائة ثم قال ما انا نور اخرج اليها فخرج مؤثراً
 كما ما كسر وحر فقال له اعم صاحباً اما مالك فقال اوليس قد بدلتنا
 الله بهذا السلام عليكم فقال دعنا ما لا نعرف ازل فان عدي كشاً سميت
 فدخل فبعد الى الكش فدمعه ثم القاه في قدر وطمعه وحلس يتحدث الى
 ان ادرك فترد في حنة عطيمة والتي القدر عليها وقعدا فاكلامها ثم قال
 اي الشراب احب اليك اللسان ما كا سادم عليه في المحاهلة فقال اوليس
 حرمها الله تعالى في الاسلام فقال انت اقدم اسلاماً ام انا قال انت قال
 فاني قد سمعت ما بين ديني والصحيح فوالله ما وجدت لها غيري الا اياه
 قال هل انتم مسهون فقلت لا ثم جاء سيد وحلسا يتعدتان ويذكران
 المحاهلة حتى امسيا فلما اراد عبيدة الانصراف قال عمرو ان انصرف
 ابو مالك بعير جاء ابيها لوصية فامر له ساقه ارجية وحمله عليها ثم اتى
 بروديه اربعة الف درهم فوضعه بين يديه فقال اما المال فوالله لا
 احده ولا امسه وانصرف وهو يقول

حريرت انا تور حراء كرامة * فعم التي انت المروء المصيف
 (وقيل) انه لم يكن في عمرو وحصله ردية الا الكذب * حكى ابو عمرو
 من العلاء قال وقت عمرو يوماً بالمرند يتحدث على عادهم فقال عروت
 في المحاملة على بني مالك محروجا مستزفيعا لدا من الصعقب فحملت
 عليه بالصمامة فاحدت راسه وكان خالد بن الصعقب حاصراً فقال
 بعض الجماعة مهلا انا نور ان قبلك نسمع كلامك واثار اليه فقال اسكت
 اما انت محدث فاسمع او قم ثم الت الى خالد وقال ايها ارمم هذه
 المعديفة هذه الاحبار ومضى به حذبه ولم يقطعه فقال له رجل امك
 لسماع في الحرب والكذب فقال اي كذلك (ولرجع الى ما كان صده) قيل
 لعصر العرب صف لنا الحوادس الحيل فقال اذا اشتد معه ورحب منه
 وظال عنه واشتد حقوه وامر شدقه وعطمت فصوصه وصلدت حوافره فهو
 من الحياء وشلت ابنة الحس اي الحيل احب اليك قالت دو المعية
 الصبيح . السليط البليغ . الايد الصلح الملب السريع . فليل لها اي
 العموت احب اليك قالت دو الهيدب المسعق الاصم الموثلق .
 الصبب المشي . فليل لها اي الا ورا احب اليك فقالت الذي اذا حمر
 حمر واذا احطأ فطر . واذا احرح غفر * قولها دو الميعة المانعة ماصية
 الفرس اذا طالت وسالت . والصبيح السمين وصعة الفرس حسر
 التيام تليه والصبيح فرس باعث من حويص الطائي . والسليط السديد
 والباع الرافع راسه والسليح فرس لرمة الحارثي . والايد القوي والصابع
 الثام الخلق محمر عايظ الالواح كثير الذهب . والمالب المختهد في عدوه
 حتي يثير العمار . والسريع الذي يكون في اوانل الحيل . والهيدب
 السحاب المتدلي او ديله والهيدب فرس عدس عمرو . والهيدب حسر

من مئتي الحبل فيه حد . والمسحق من اسحق المرراي اسحق بالمطر والاصح
 القليل والمؤتلق الدرق اللامع والصحة شدة الصوت والمسحق
 المحمر . وحمر دمع وحمر نفا . وقترار ال الحلد وعقر حرج وقيل
 لما مائة من المعرفا لت موبل يشع القمر من ورائه مال الضعيف .
 وحرفة العاهر قيل لما مائة من الصار قالت قرية لاحى لها
 قيل لما مائة من الابل قالت ح جمال ومال ومبا الرجال قيل
 لما مائة من الحبل قالت طاقى من كانت له ولا يوجد قيل لما مائة من
 المحمر قالت عارية الليل وحري المجلس لا لى فيجلب ولا صوف فيمر
 ان رباط غيرها ادلى وان ترك ولى وقيل لما من اعظم الناس في عسك
 قالت من كان لي اليه حاجة (وكانت) نحاحى الرجال الى ان مر بها رجل
 فسا له الحاجة فقال لما كاد فقال كاد العروس ان يكون اميرا فقال
 كاد فقال كاد السعل ان يكون راكبا فقال كاد فقال كاد الحبل
 ان يكون كذا واصرف فقالت له احاطيك فقال قولي فقالت عمت
 فقال عمت للسمحة لا يجب نراها ولا نبت مرعاها . فقالت عمت فقال
 عمت للحمارة لا يكر صعيها ولا يهرم كبرها . فقالت عمت فقال عمت
 للحميرة بين محمدك لا يل حمرها ولا يدرك قعرها فحلت وتركت المحاحات
 وامة الحسن هذه قديمة في الحامية ادركت القلس احد حكماء العرب .
 (وسئل) اعراي عن سوانق الحبل فقال اذا مئى ردى وادا عدا دحا وادا
 استقل اقعا وادا استدر حيا . وادا اعترض استوي * قوله ردى كرمي
 هو بين العدو والمشي * وقوله دحا انه طلى الارض * وقوله اقعا
 نساد الى ما وراءه * وقوله حيا اي مرتفع المكعب الى العنق * وقوله
 استوي اي اعتدل روى ابو الارج الاصبهاني في كتاب الاعالي ان

خالد بن كلاب اتى العجاء من المدر ملك الحيرة واتاه مدرس فالتى عنده
 الحورث من طالم قد اهدى له مرسا فقال ايها ابي اسع من صاحك واهلي
 قد اذك هذا مدرس من جبل بني مرة فليس تؤثني مدرس يثنى عبارته ان لم ينس
 انصب كمت ارتطله لغزو بني طامر من صحبه فلما اكرمت حالدا اهديته
 اليك وقام الربيع بن ريار العبيسي فقال ايها اللعين نعم صاحك واهلي
 قد اذك هذا مدرس من جبل بني طامر ارتطت امامه عشرين سنة لم يحق
 في غزوه ولم يعتلك في سفره وصله على مدرس الفرس كصل بني طامر
 على عهدهم قال فصحب العجاء عدد ذلك وقال يا معشر قيس ابي حاكم
 اشاهما ان اللواتي كان ادماها شفاق اعلام وكان ساحرها وطار
 الصباع وكان عيوبها عايبا النساء رفاق المستعظم معالك اللهم في اشدائها
 تدور على مداودها كما انما تنصص حتى قال حالدا لرم الحورث ايها اللعين
 ان تلك المحبل حمله وحبل اما انه فصحب العجاء عدد ذلك على الحورث من طالم
 وروي ان كسرى ابرو بر عرض حمله على حة الفيلسوف فسم حة وقد
 نهار الى مدرس فيها فطر ابرو بر انه قد انجحه فحمله عليه فقال حة اكرم
 الله الملك اني لم اطرد له لانهاني وكني فحمت من ارتناطك اباه وفيه
 من علامة الشوم ما فيه قال ابرو بر مادا رايت قال حة اري انه قد
 يملك صاحبه الذي نزع عنه ويقتل فارسه الذي اعننه ولا آمن على
 الثالث ان ارتطله فطر ابرو بر الى سايسه فقال ما هذا الذي اسع من
 قول حة فقال السايس قد صدق حة اكرم الله الملك كان فارسه المرحا
 الرانص وانه عثر به فمات وهذا ما اهداه صاحب شعر حراسا ولم يعلم
 بعينه قبل يوم ما هذا وانما ارتطله لقوته وشهامة معه قال ابرو بر فحمة
 احبرني ايها العالم الصدوق بما علمت قال حة وفق الله الملك دلي على

قتل فارسه الدارة التي في مقدم يده على غير الركة ودلي على موت صاحبه
 الدارة التي في مسحه والدارة التي بين عظم لحية فاحري انها الملك الرصع
 حذه اذا لم تعلقوا علامات الحبل وشياها فعلى اى نعت وصفه ترتطون
 مراكم قال اسرور ان اصل مراكسا واكرءا عندما وانترها اذا كان
 قصير الثلاث طويل الثلاث رحب الثلاث عريض الثلاث صافي الثلاث
 اسود الثلاث عظيم الثلاث هو الحواد عندما ويصلح اركوما * واما الثلاث
 النصار فالعيب والطهر والرصع * واما الثلاث الطوال فالانس والحد
 والعنق * واما الثلاث الرحاب فالحوف والنحر واللب * واما الثلاث
 العراض فالحمة والصدر والكفل * واما الثلاث الصافيات فاللوب
 واللسان والعين * واما الثلاث السود فالحذقة والحمله والحافر اما الثلاث
 العلاط فالحمد والوصيف والرصع ومع هذه الاوصاف يكون حدد العنق
 حريء المقدم * (لطيفة) روي عن بعض الاكاسرة انه قال يسعي ان
 يكون في المرأة اربعة سود واربعة بصر واربعة حمر واربعة
 كبار واربعة صغار واربعة واسعة واربعة صيقة واربعة مدورة
 واربعة طويلة واربعة طيبة * فالاربعة السود شعر الراس والمحاحين
 واشمار العيين والحذقتان * والاربعة البيض الحبل وبياض العيين
 والعرو والطرف الا ان يصع والاربعة الحمر الوحتان والشفقتان واللسان
 واللثة والاربعة الكبار الثدى والفرج والحمة والركبان والاربعة
 الصغار الادبار والم والبدان والرحلان والاربعة الواسعة المحين والعيان
 واصول الثديين والسررة واربعة الصيقة المحران والادنان والمصر
 والفرج واربعة المدورة الوجه والراس والركبتان والكعبان والاربعة
 الطويلة الناعمة والمحاحان والعنق والشعر واربعة الطامة النمل والاياف

والابط والفرح * رجع روي اللحي ان الحجاج بن يوسف الثقفي سال من
 القرية عن صفة الحوادق قال نعم اصلح الله الامير هو الطويل الثلاث القصير
 الثلاث الرطب الثلاث الصافي الثلاث فقال صم و بين لعطك فقال
 اما الطويل الثلاث فالادس والعق والدرع * واما القصير الثلاث فالعيب
 والرعب والطهر واما الرطب الثلاث فالخوف والحمز والحمة * واما الصافي
 الثلاث فالادم والعهد والحمار وقد جمع عص التمر هذه الصفات فقال
 وقد اعتدى قل صو الصاح * وورد النطا في القنطاط الحماث
 صافي الثلاث عريض الثلاث * قصير الثلاث طول الثلاث
 وجمعها ايضا الصبي الحلي فقال

وطرف فخرته طرفة * واحسه من جميع الدراث
 ادا ادهص كالصفر في حلة * نرى الحيل في اراء كالعات
 حوى يدع اوصافه * مصاء الذكور وصر الاماث
 طويل الثلاث قصير الثلاث * عريض الثلاث ضيق الدراث
 (واس) القرية هذا كان اعرابيا اميا لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا فله لطائف
 مطربة والفاظ مستعده * حكى انه احبته السنة فقدم عين السرور عليها
 عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل بعدى كل يوم ويهشي الناس موقف
 اس القرية ساء فراى الناس يدحاون فقال اس يدخل هؤلاء فعالموا الى طعام
 الامير فدخل فعدى وقال اكل يوم يصعب الامير ما ارى فليل نعم فكان
 ما في كل يوم للعداء والعشا الى ان ورد كتاب من الحجاج على العامل وهو
 عربي عريب لا يدري ما هو فاحذر لذلك طعامه فهاء اس القرية فلم ير
 العامل يتعدى فقال ما مال الامير اليوم لا يأكل ولا يطعم فقالوا اعظم
 الكتاب ورد عليه من الحجاج عربي عرب لا يدري ما هو قال ليفترني

الأمير الكتاب وأما أسره أن شاء الله تعالى * وكان خطيباً لسبا يليها
 فذكر ذلك الموالي مدعاه لما قرئ عليه الكتاب عرف الكلام وصره للوالي
 حتى عرفه جميع ما فيه فقال له افتقد على حوانه قال لست أفرا ولا
 أكتب ولكن اتعد حد كتاب بكتب ما أمليه ففعل فكتب جواب
 الكتاب لما قرئ الكتاب على المحاج رأى كلاماً عربياً عربياً يعلم أنه
 ليس من كلام كتاب المحراج مدحا مسائل فامل من النهر مطر فيها
 فادا في ليست ككتاب اس القرية فكتب المحاج الى العامل * اما بعد
 فقد اتاني كتابك بعدا من حوانك بمطلي عبرك فادا نظرت في كتابي
 هذا فلا نصعه من يدعي حتى ترمي الي ما لرحل الذي صدر لك الكتاب
 قال فقرأ العامل الكتاب على اس القرية وقال له توجع بحوم فقال اقلني
 قال لا بأس عليك وامر له بكسوة وسقة وحمله الى المحاج فلما دخل عليه
 قال ما اسك قال ابوب قال اسم بي وأهلك اميا تحاول البلاغة ولا
 يستعجب عليك المقال وامر له بدل وبدل فلم يرل يرداد به فحاجني
 او فده دلي عبد الملك من مروان * فلما جلع حد الرحمن من محمد من
 الاشعث من قيس الكندي الطاعة لبحسان وفي واقعة مشهورة بينه المحاج
 اليه رسولا فلما دخل عليه قال له لغوم خطيباً ولخلص عبد الملك ولتس
 المحاج اولا صر من عنك قال ايها الابير اما انا رسول قال هو ما اقول
 لك فقام وخطب وخلص عبد الملك وشتم المحاج واقام هناك فلما انصرف
 من الاشعث مهروما كتب المحاج الى عماله ما لري واصهار وما يليها
 يا مرم ان لا يمرهم احد من قبل اس الاشعث الا يعثوا له اسيرا اليه
 واحد اس القرية فيمن احد فلما ادخل على المحاج قال احدي عما اسالك
 عه قال سلى عما شئت قال احدي عن اهل العراق قال اعلم الناس

نوق وماطل * قال ما بل اشجار قال اسرع اللس الى فنة والعجرم فيها
 قال ما بل النمام قال اطوع اللس للعلماء * قال ما بل مصر قال
 عييد من طلب قال ما بل المصري قال بط استعربوا قال ما بل عمان قال
 عرب استملوا قال ما بل الموصل قال اشجع فرسان . واتل للافراس *
 ما بل البس قال اهل سبع وطاعة . ولروم للجماعة . قال ما بل اليمامة قال
 اهل حناء . واحتلاف اهواء . واصد وعد اللقاء * قال ما بل فارس
 قال اهل ماس شديد . وشر عبيد . وريف كبير . وقرى يسير . قال اخبرني
 عن العرب قال سلمي قال فريش قال اعطها احلاما . واکرمها مقاماً . قال
 مسوا عامر من حصنه قال اطولها رماحاً . واکرمها اصحاباً . قال مسوا سليم قال
 اعطها محاسن . واکرمها محاسن قال بنيتوب . قال اكرمها حدوداً واکثرها
 وموداً . قال مسوا ريد قال الرها للرايات . وادركها للثارات * قال
 فصاعة قال اعطها اسطارا . واکرمها بحارا . واسعد ما آثاراً * قال فالاصار
 قال انتبها مقاماً واحسبها اسلاماً . واکرمها اياماً * قال صميم قال اطهرها
 حلداً . واکثرها عدداً * قال مكرس وائل قال انتبها صغوماً . واحدها سبوغا
 قال فعد التيس قال استبها الى العايات . واصبرها تحت الرايات . قال
 مسوا اسد قال اهل عدو حلك . وعصرو مكد . قال فلم قال ملوك . وفيهم
 بوك . قال محمدام قال بوقدون الحرب ويسعرونها . ويخفونها ثم يبرونها
 قال مبيو الحارث قال رعاة للقدم . وحماة للحرم . قال معك قال ليوث
 حاهدة في قلوب فاسدة . قال فتعلب قال يحدقون اذا لقوا صرباً .
 ويسعرون للاعداء حرباً . قال فصلن قال اكرم العرب احساناً وانبها
 اساماً . قال فابي العرب في الجاهلية كانت امع من ان تضام قال
 فريش كاي اهل رهوة لا يستطيع ان يغاوها وهضبة لا يرام انراؤها في

ملدة حما الله دمارها ومع حارها . قال فاحبرني عن سائر العرب في
 الحامية قال كانت العرب تقول حيرار باب الملك وكدة لباب الملوك
 ومدحج اهل الطعان ومهداب احتلاس الحبل والارد اساد الناس
 قال فاحبرني عن الارصين قال سلمي قال الحمد قال بحرهما درو حلهما
 يا قوت وتحرهما عود وورقا عطر واهلها طعام كقطع الحمام قال حراسان
 قال ماو ما حاند وعدوها حاد قال صمان قال حرمها شديد وصيدها
 شديد قال فالعرس قال كاسة بين المهرس قال فاليس قال
 اصل العرب واهل البواب والحسب قال فمكة قال رحاها تلهاء
 حفاة وساوها كساء عراه قال فالمدنة قال ربح العلم بها وظهر بها
 قال فالصرة قال شاو ما حليد وحرمها شديد وماو ما تلح وحرمها صلح
 قال فالكوفة قال ارتفعت عن حر العروس تلت عن برد الشام فطام
 ليها وكثر حيرها قال فواسط قال حنة بين حماة وكه . قال وما
 حماها وما كسها قال الصرة والكوفة بجداها وما صرهما ودحلة والراب
 بخاريل ما فاضة الحبر عليها قال فالشام قال عروس بين سوسة حلوس
 قال فمككك املت يا اس القرية لولا اساعتك لاهل العراق وقد كنت
 اسهاكهم ان يجمعهم فاحد من معانهم . ثم دعا بالسيف واوما الى السيف
 ان اسلك فقال اس القرية ثلاث كلمات اصلح الله الامير كما بين ركب
 وقوف بكى ثلاثا بعدني قال مات قال اكل حواد كوة ولكل صارم سوة
 ولكل حليم هوة . قال الخجاج ليس هذا وقت المراح ما اعلام او حب
 حرمه فصرع عنه . وقيل انه لما راى قله قال له العرب ترع ان لكل
 شي افه قال صدقت العرب اصلح الله الامير قال فوافه الحلم قال النصب .
 قال فوافه العفل قال الصعب قال فوافه العلم قال السبيان قال فوافه

ماء افة السماء قال المر عبد الله . قال ماء افة الكرام قال محاوره اللثام قال
 ماء افة الشماخ قال العبي قال ماء افة العادة قال الفرة . قال ماء افة
 الدهر قال حديث المس قال ماء افة الحديث قال الكذب قال صبا
 افة المال قال سوء الدبير قال ماء افة الكامل من الرجال قال
 العدم قال ماء افة المحاج من يوسف قال اصلح الله الاميرلاء . افة من كرم
 حصه وطالب سبه . وركا فرعه قال اميلات سقاها واطهرت ما انا اصر بولي
 عنه فلما رآه فلما دم قال وساله بعض العرب عدد الدها فقال
 هو نخرج الدهنة . وتوقع الفرصة . ومن كلامه في صفة العبي قال هو السبح
 من غير داء والثناء من غير رمة والاكاب في الارض من غير علة وكان
 قلبه في سنة اربع وثلاثين من الهجرة والقرنة مكر العاف وتديد الرأه
 واياء المشاء من محبا وبعدها ها وفي ام حتم من ملك من عمره
 وانقره في الله الحوصلة وبها سميت المراه * (وارجع الى ما كسا بعده)
 (ومها) ان يكون شق تدقيقها واسعا قال الشاعر

هرت قصير عذار الحمام * اسبل طول عذار الرس
 يعني ان شق تدقيقه من الحارس مسطيل فنقص بذلك عذار الحمامه
 وسيلان حده واسطالها دال على طول عذار رسه * وقوله هريت
 اي واسع وقال الاخر

اذا ما انتشرت طرحت النجا * م في شق مجرد سلب
 يد الحاد خفيه * وباوي الى حصر مله
 كميت كاذب على منه * سائك من قطع المذهب
 كاذب الغرمل والرحيل * بعل على رقه الاطيب
 وقل المسعودي ان اما العباس المكي قال كتب انا دم محمد بن طاهر

ما لري ولقد كنت هذه ليلة اتحدث والحبر واحد والستر مسبل اذ قال
 كافي اشتهي الطعام فما آكل قلت صدر دراج او قطعة من حدي
 ماردة قال يا غلام مات رعيماً وحلاً ولمحاً فاكل من ذلك فلما كان
 في الليلة الثانية قال يا ابا العباس كافي حائع فما نرى ان آكل قلت ما
 اكلت البارحة فقال انت لا تعرف فرق ما بين الكلامين قلت البارحة
 كافي اشتهي الطعام وقلت الليلة كافي حائع وبهها فرق فدعا بالطعام
 ثم قال لي صف لي الطعام والشراب والساع والطيب والساء والحبل
 قلت ايكون ذلك مشهوراً او مطوياً قال مل مسوراً قلت اطيب الطعام
 ما لقي الخوج نطم واقى شهوة قال يا اطيب الشراب قلت كأس مدام
 تبرد بها عليك وتعاطى بها حبلك قال فاي الساع اصل قلت اوتار
 اربعة وحارثة منزعة تاروها عجيب وصوبها مصيب قال فاي الطيب
 اطيب قلت رنح حبيب نحه وقرب ولد نريه قال فاي الساء اشتهي
 قلت من نمرح من عدها كارهاً ونرجع اليها وإلهاً قال فما صفة العنيق
 من الحبل قلت الاشدق الذي اذا طلب سقى واذا طلب لحق قال
 احسنت ما نشر اعطه مائة دينار قلت واس تنفع معي مائتا دينار قال
 او قدردت مئتي دينار يا غلام اعطه المائة كما ذكرنا والمائة الاخرى
 بحس طه ما فاصرفت بمائتي دينار

(ومها) ان يكون درحة المهر * قال امروا القيس

لها مهر كوجار الساع * فيه نرجع اذا تنهر

الوچار جهر الصبح شبه ممرها في السنة ما لوچار والمطلوب ان يرحب
 الشمس ليسهل ممرح الشمس ويسرع فلا يتراود الشمس في الخوف فيربو
 قال في القاموس سبق المهر عيب في الحبل مدح في الصغر والار *

(ومها) ان تكون واسعة الجبهة * قال بزيديس صفة من قصيدة
 عرص المحبة والمحمد والركة واللب
 ومظلمها

واحوى سلس المرسس مثل الصدع الذهب
 سما فوق ميدان * طوال كالقنا سلب
 طويل الساق معوج * اشق اصبع الكعب
 على لام اسم مصيرا لا شعر كالقعب
 نرى رب حوايه * سورا كوى القعب
 معالي تنج الانسا * سام حشرع الحب
 طوى بين الشرايف * الى المقب فالقعب
 يعوص اللحم القانسم دوحد وبنو شعب
 عيد الشد والتفريب * والاحصار والعقب
 صليب الادن والكامل والموقف والحب
 عرص المحبة والمحمد والركة واللب
 ادا ما حه حاث * ناري الرمح في عرب
 واب وجهه اسرع كالحذروف في القعب
 وفنام كالا حد * ل لما اسم للصرع
 ووالى الطعن بجنار * حواش من قعب
 نرى كل مدل فا * ثما يلبث كالكلب
 كان الما في الاعطا * ف فداع المطب
 كان الدم في البحر * فدا ل عل بالحبص
 بين الدار موقوفا * وينقي قدم الرك

مثل ابو الفرج الاصبهاني ان الوليد خرج الى الصيد ومعه بريد من
 صفة فاصطاد على قرب السدى صيدا حسنا ولحق عليه حمارا مصرعه
 فقال لبريد صف مرسي هذا وصيدا اليوم فقال في ذلك القصيدة
 المذكورة فقال له الوليد احسنت في الوصف واحدة * وقال امرؤ القيس
 لما حبة كرامة الخس * حذره الصانع القنندر
 الخس هو الثرس * وقوله حذره ابنه * (ضحكة) وقع في بعض العساكر
 هبة مؤنب حراسي الى دانه ليحميها مصرع الامام في الدب من الدهش
 وحمل بجاط مره ويقول هب حبيبتك عرست لما صبتك كبت طالت *
 وطبر ما مقله النج الاكبر في المسامرات قال يقال احسن من المعروف
 صرطا قال ابو دركان من حديثه ان سوق من العرب لم يكن لمن رجل
 فتزوجت احدا من رجلا كان سام الى الصبي فاذا انتهت تصوح قلن له
 ثم ما صطح فيقول لو نهيتني لعادية فلما راي ذلك يكثر من سرور به
 وقلن ان صاحبنا والله شجاع حري الا ترمي الى ما يقول كلما نهاده
 فقالت احدا من نعالين حتى نحره فانتهى وايقله فقال لو لعادية نهيتني
 فقلن له هذه بياضي الخيل تجعل يقول الخيل الخيل ويصرط حتى مات
 مصر به المثل * او رجلا منهم خرج في فلاة فلاح في شجرة فقال
 احدهما اري قوما قد رصدوا فقال رفيقه اما هي عشرة نعم العين اسم
 شجرة نطه يقول عشرة فجعل يقول وما عا اثنى عشر وصرط حتى
 رفر وجهه في المعروف صرطا والفرط محرك حفة الخيقورقة الحاحب
 وقيل لبعض الحكماء نهيت قنصب عليك الامير قال لعصب الامير
 واما حي احب الي من ان يرصى علي واما ميت * وقيل لبعضهم ما لك
 لا يهرو قال والله اني لا بعض الموت على فرائي فكيف اذهب اليه

ركها * وقيل لبعض المهريين من حير الناس قال من صدر اخراه الله
 ومن هرب بحاه الله وقال احرقوهم فلا هرب احراه الله حير من قولهم
 فلا قتل رحمه الله وقيل لآخر شد قتلك فقال اما اسده وهو يسترجي
 وقال احمر من اراد الفاء والسلامة فليدع الاقدام والسحابة واحنا
 كرى في بعض حروبه برجل قد استظل شجرة وقد شد دابته والقي
 سلاحه قال يا من برل في الحرب بحر واستهد الحاة تنفي من الحر فقال
 ايها الامير بلغت هذا السن ما لتوفي صحك * وقال المصور لبعض
 الخوارج بعد الاحد عرني من اشد اصحابي انما قال لا اعزم
 بوجههم فاني لم ار الا اعيهم وقيل لرجل لم لا تخرج الى العرو قال
 والله لا اعرف احدا منهم ولا يعرفني احد منهم فكيف وقعت العداوة بي
 وبهم * وقيل لجنون ايسر ان تطلب في صلاح هذه الامة قال لا
 ولكن يسري ان تطلب هذه الامة لصلاحها وقال الشيخ الاكبر وحديثي
 بعض الادباء عن الخجاج بن يوسف الثقفي انه قال قد انجح يومنا في
 دسكرة ومهاجمة من حملهم حميد الارقط وكان شاعرا فقام وانشد
 قصيدة يصف فيها الحرب فقال له الخجاج اما القول فقد اجدته واني سائلك
 يا حميد فقال عاذا بذنبي الامير قال هل فانت قط قال لا ايها الامير
 الا في اليوم فقال له كيف كانت وقعتك قال انتهت وانا مهروم وقلت
 يقول لي الامير عير حرم * تقدم حين حدى المراسي
 وما لي ان اطعنك من حياة * وما لي غير هذا الراس راسي
 ويقال للسان كي قال سيدي عمر بن الفارص رضي الله عنه
 محنا في الحرب ادعى باسلا * ولما مستبلا في الحب كي
 والحق انجس من حاله كثيرا لاني في محل الحرب التي في محل الخوف

اسمى الاسد الشجاع لكثرة ما يظهر في من اوصاف الشجاعة وفي الحب
ادعى مستملا للقل يد هذه العادة حبا اصعبا وذلك مما ينقص كل
الحب وقال الآخر

نحن قوم ندبنا الاعين الحسل على انا ندب الحديد
الك الحديد ثم علمنا الدرس المصنوعات اعيا وقدودا
وزاما لدى الكريمة احرار * آويع السلم للعواني عدا
ومن الحب ما رانه مكروما ان ما علم هذه الايات كان من الملوك واه
نوجه مرة الى جمع بلد بعساكر لا تخصي وانق في ذلك حراة ملكه ولم
زل محاصرا لتلك البلدة حتى اشرف عسكره على احدها فيحارم كذلك
واذا بجارية قد حرحت من البلدة وهذت حبيبة الملك فلما صارت من
يده كسفت عن وجهها فادا في احمل خلق الله وحاطته بالجملة فادا في
اللع خلق الله ثم قالت ايها الملك من ذا الذي يقول نحن قوم ندبنا
الاعين الحسل الايات فقال الملك اما فلنهم فالت ان كنت عدا للعواني
فقد امرتك ان تدب عما بعسكرك فادى الملك ما لرجل محارم وحوه
العسكر وقالوا لقد امنق الملك حرائه وقتل من رحاله من قتل وقد
اشرفنا على احد البلدة فكيف مرجع عنها فقال لا بد من ذلك فرجع من
وعسكره وبعث بخطب الحارثية من ايها فروحه اياها وارسلها له لمخطبت
عده اتم حطوة * (ومها) اب يكون في عبيها السمو والحدة والانواع
قال امر القيس

وعن لما حذرة بدر * فشقت مائقيها من احر
(قوله) حذرة بكثرة صحبة وهدرة ممتلئة والمثاني جمع ماق وهو طرف
العن الذي يلي الارب وابتقت انتمت اي اتسعت من موخر العير

حشرت دهمه عن عزة * كسفت ظلماتها عن يقين
 لست اعطاه نوب الدحي * ونحلي حده ما يمين
 وابدى بحسه احمل عن * لعة او حنة او اولس
 مدركتا ما مل ما لا سبي * لاحقا بالرقى ما لم لمحن
 دورها مستتر في عصب * دووقار مطوي في حرق
 وعلى حد كعص ايض * ادب مل ساا اررق
 كلما نهها مسهما * مدت السه الى مسرق
 حادرت مه شا خطيه * لا يجيد الخط ما لم يسس
 كلما تنام عدا رى حده * حفت حنى فؤاد فرق
 في درى طار فيه هيف * لم يدته للصب انورق
 تتلاني كعب مصفع * ميني شاو هدار ملن
 ان بدر دوره طرف نفع * او نحل حول لسان رطن
 عصفت ربح تلى اونه * وحرث اكعب في رسن
 كلما قبله باعد عن * من ماساء كمثل الرق
 جميع السرد قوى اررارها * فباحدر بعد موسى
 اوحت في الحرب من وحر الهاء * ووارث حلقا في حلق
 كلما دارب بها انهارها * صورت مهاب مثال الحدق
 رلعه من مفعول النوا * رني في مائها بالحرق
 لوبقى وهو عليه نونه * لعبرى عن شواط تحرق
 اكب من هيات احصر * من فرد احمر من على
 وارنوب صحاه حتى حاه * يحسا من لكعبك سبي
 ما نبي معاه طلت كم * نحر لولاكم لم نورق

لوني حيان احسانكم * ما ينكي دمهانه في حلق
 اودني الداني من حيككم * ما حدى العرق لربع الارق
 اندتوا في النصل حتى كانه وا * كاهل الامام ما لم ينطق
 (نقل) المري قال لما وعدنا النصل من شرف من برج في ربي يظهر
 عليه الدخان بالسنة الى اهل حصرة المملكة انشده هذه القصيدة فلما
 سمعها انعم لمعت نارياحه وحده بعض من حصرو كان من حمه من
 حصده اس احتتام فقال له من اي الوادي انت فقال انا من الشرف
 في الدرجة العالي وان كانت الناده على مائة ولا اكرحالي ولا اعرف
 بحالي فاب ان عام حلا وشمته كن من حصرة * وان شرف المشكور هو
 الحكيم انه لسوف او ان فصل حصرة من ادب امر به اى عدا الله محمد بن
 شرف الحرامى ولد ببرج وقل انه دخل الاسدلس مع ابنه وهو اس
 سبع سنين ومن شعره

اداما هدوك وساتما * الى رنة لم ينطق نصها
 فقل ولا مانس كفه * اذا اب لم ينزع نصها
 وقوله وقد تقدمه على كل ساعر
 لم ينطق للخورى الممك اثر * الا الذي في حور النديم حور
 ومطلعها

قامت حردبول الذهب والحر * صعيه الحمر والمناق والطر
 وكان قد نصر امداحه على المنعم وكان يمدح في الاعاد واوقات
 الفرح فوجد عليه مرة كوا ملا ناقة في قره بحرب منها واسند الرائية
 الى مر مطلعها الى ان بلغ قوله لم ينطق للخورى الب قال كم في الريبة الي
 فخرت فيها فقال فيها حمسوس سا قال له انا اسوعك جميعا لهذا البت

الواحد ثم وقع له بها وعزل عنها نظر كل حال وقوله
لوسق حسان احكام * ما بكى ندمانه في جلق
البيت يعني قول حسان رضي الله عنه

الله در مهابة نادمهم * يوما يجلى في الزمان الاول
من قصيدة يدح بها اولاد جفنة * روي ابن عبد ربه قال روي عن
قاسم بن حمزة الغساني العجلي قال حدثني ابو الخير هلي بن محمد بن عمر
ابن الاجدع الكوفي قال حدثني ابراهيم بن هلي مولى بني همام قال ثقات
شيوخنا ان جبلة بن الايم من ابي شر الغساني لما اراد ان يسلم كتب اليه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الزمان يعلمه بالامه ويستأذنه في القدوم
عليه فسر عمر رضي الله عنه بذلك والمسلمون فكتب اليه ان اقدم فلك
مالنا وعاليك ما علينا فخرج جبلة في خمائة فارس من عكة وجفنة فلما
دنى من المدينة المنورة البسهم ثياب الوشي النسوج بالذهب والحبر
الاخضر وجلل الخيل باللال الياج وطوقها اطوقة الذهب والفضة ولبس
جبلة ناجه وفيه قرطامارية فلم يبق احد في المدينة الا خرج ينظر اليه
حتى النساء والعسيان وفرح بذلك المسلمون بقدمه واسلامه حتى حضر
الموسم من عامه ذلك مع عمر رضي الله عنه فبينما هو يطوف بالبيت اذ
وطئ على ازاره رجل من فزارة فحله فالتفت اليه جبلة منفضا فلفطمه
فهمم انه فاستعذى عليه التزاري عمر فبعث اليه فقال ما دعاك الي ان
لطمت احماك هذا التزاري فهمم انه فقال انه وطئ على ازارى فحله
ولولا حرمة هذا البيت لا خضت الذي فيه عيناه فقال له عمر اما انت
فقد اقررت فاما ان ترضيه واما اقدمه منك قال ابتديه متى وانا ملك
وهو سوق فقال يا جبلة انه قد جمعك ويا به الاسلام فما تنفضه الا بالعاقبة

قال والله اشد رجوت ان اكون في الاسلام اعزني في المحاملة قال هو
ذلك قال اذا انصر قال ان تنصرت صرت معك قال فاحصع قوم
حمله وسومراره فكادت تكون فتنة قال حمله احربي الى عند ما امر
المؤمنين بان لك ذلك فلما كان في جمع الناس حرج هو واصحابه فلم
يسبق حتى دخل السجاعة فسلم على هرقل فتمتع وافام عده واعظم هرقل
قدوم حمله عليه وسر بذلك واقطعه الاموال واذر صبيو الرماح قال فلما
بعث عمر رضي الله عنه رسولا الى هرقل بدعاه الى الاسلام فاحاطه الي
الصلح على عر الاسلام لما اراد ان يكتب جواب عمر رضي الله عنه
قال للرسول ائت اس عبك هذا الذي ساء ما يعني حمله الذي انا
راعتا في دسا قال ما ليه قال انه ثم نسي اعطاك جواب كتابك
فذهب الرسول الى باب حمله فادا عليه من التهاونة والتجارب والهمة
وكثرة الجمع مثل ما على باب قصر قال الرسول لم ارل ان تلطف في
الادس حتى ادس لي فدخلت عليه فراء رجلا اصهب اللحية داسا ل
وكان يهدي به اسم اسود اللحية والراس عارت اليه فامر به فادا هو
قد دعا لجماله الذهب فدرها على لحيته حتى عادت معها وهو فاعد على
مر من قوارير موائمه اربعة اسود من الذهب فلما عرني رضى معه
على السرير فعمل يسألني عن المسلمين فذكرت خبرا وقلت قد اصنعوا
اصحافا على ما يعرف فقال وكذب عمر من الخطاف قلت فبحر حال
فرايت العلم في وجهه فذنتين لما ذكرت له من سلامة عمر فاحذرت عن
السرير فقال لم تأني الكرامة التي اكرماك بها قلت ان الرسول صلى الله
عليه وسلم يري عن هذا قال نعم صلى الله عليه وسلم ولكن نبي قلبك من
الدينس ولا تنالي على ما فعدت فلما سمعته قول صلى الله عليه وسلم طبع

فيه وقلت ويحك يا حله الاسلام وقد عرفت الاسلام وفصله قال اعد
ما كان معي فقلت نعم قد فعل رجل من بني فزارة اكبر ما فعلت ارد
عن الاسلام وصرب اوجه المسلمين بالسيف ثم رجع الى الاسلام فدل
ذلك به وحلقه بالمدينة مسلما قال له دري من هذا ان كنت تصون لي
ان يروحي عمراسه ويوليبي الامر من بعده رجعت الى الاسلام قال
تصبت لا الروح ورجع ولم اصبر له الامر قال فاوما الى خادم يرب يده
فذهب مسرعا فاذا حدم قد حلقوا يحملون الصناديق فيها الطعام فوضعت
ووضعت موائد الذهب ومخاف الذهب وقال لي كل فقصت يدي وقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن الاكل في آية الذهب والفضة
قال نعم صلى الله عليه وسلم وانك من فلك وكل مما احست قال فاكل
في الذهب والفضة واكتب في الخلع لما رفع الطعام حوايا نظوب الذهب
والفضة وانار في الذهب قال اغسل يدك فاست من ذلك فعمل في
الذهب وعملت في الصبرم اوما الى خادم من يديه فمر مسرعا فسمعت
حسا فالتفت فاذا حدم معهم كراسي مرصعة بالجوهر فوضعت عشرة عن
نيسه وعشرة عن تها لم سمعت حسا فالتفت فاذا عشر حوار قد اقبل
منهم ومات السعور مكبرات في الحلي عليهم ثياب الدساح فلم اروحوها
قط احسن منها فامعدن على الكراسي التي عن يمينه ثم حرم عن رحوار
في السعور عليهم الوثني مكبرات في الحلي فامعدن على الكراسي التي عن
يساره ثم سمعت حسا فالتفت فاذا حارة كاهها السمس حسا على
راسها تاج وتلى ذلك الاصح طائر لم ارا احسن منه وفي يدها البهي حامة
فيها لم وعبر فسميت وفي يدها اليسرى حامة فيها ماء ورد فاموت الى
الذئابر او قال فسمعت ما اطائر فوقع في حامة ماء الورد فاصطرب فيه

ثم اومات اليه موقع في حامة المسك والعبر صرع فيه ثم اومت اليه او
 نال مصرت به قطار حتى برل على صليب في ماح حله فلم برل بررف
 حتى نض ما في ربه عليه ونحت حله من سدة السرور حتى بدت
 ايامهم الم الى الحوار اللواتي من يمد فعال من الله استيكما فاندفع
 من بعض عداهم ونقل

الله در عطاء مادمهم * يوما نحل في الرمان الاول
 يدعون من ماء السماء عليهم * راحا بعض بالرحى السلسل
 اولاد حبه حول دراسهم * قبران ماره الكرم المهل
 منسون حتى ما هر كلاهم * لا دالور عن السواد الممل
 من الوجوه كربه احسانهم * من الاوف من الخزار الاول
 قال يضحك حتى تدب واحد قال اندري من قال هذا قلت لا قال
 فانه حسان من ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم القيت الى
 اللواتي عن ساره فقال من الله اميكما فاندفع من بعض عداهم
 ونقل

من الدار اعترت بعبان * من اعالي اليرموك في الحجاب
 داك معنى لآل حـ في الدهر محمدا لحادث الارباب
 يد اراي هياك دهر اميكما * هددني الماح متعدي ومكائي
 ودني الصع والولائد مجلس سراة آكلسة المرحان
 قال دكي حتى جعلت الدموع نسل من حده على لحية ثم قال اندري
 من قاتل هذه قلت لا قال حسان من ثابت ثم انشا بقول
 تنصرت الاعتراف من احل لظنة * وما كن فيها الوصرت لهاصر
 نكدي منها لحاج ونحوق * ونعت بها العين الصبيحة ما عور

فبليت ابي لم يلدني ولسي * رجعت الى الامر الذي قال لي عمر
 وما ليسي ارجى الخالص بقرة * وكنت اسير في راحة او مصر
 وما ليت لي بالثام ادنى معية * احال من قومي داهم السبع والصر
 ثم سألني عن حسان من مات ابي هو قلت نعم بركة حيا فامرني بكسوة
 وامر له بكسوة ومال وبنوق موقورة راثم قال ان وحده حيا فادفع اليه
 الهدية واقراء سلامي وان وحدته . يا فادعها الى اهله واجر المحمال على
 قدره لما قدمت على عمر احمد المحروما كان من حله وما دعوه اليه
 من الاسلام والشرط الذي اشترطه واب سميت له المروخ ولم اصبر له
 الامر فقال هلا سميت له الامر فدا اياه الله به الى الاسلام نصي الله عليها
 بحكمه ثم ذكرت له الهدية التي اداها الى حسان فبعث اليه وهو قد كتب
 نصره وفائد بموده فلما دخل قال يا امير المؤمنين ابي احد ربح آل حمة
 عندك قال نعم هذا رجل قد اذل من عده قال مات يا اس ابي ما
 بعث الي معك قلت ومن اعطيت قال يا اس ابي انه كرم من عصاة كرام
 مدحهم في الحامية فحلف ان لا يلقى احدا بعدي الا اهدي الي معشيتا
 قال فدعيت اليه المال والنبات واخبرته ما كان من امره في الانل ان
 وحدته ميتا قال وددت اني اكون ميتا فمضت على قدرتي ثم ابتداء بقول
 ان اس حمة من نية معسر * لم يقدم انا هم باللسوم
 لم يسي بالثام ادهور بها * يوما ولا متصرا بالروم
 بعطي المحمل ولا يراه عده * الا كمثل عطية المذموم
 نادته يوما ففرب محلي * وسقاني احنة من المحرطوم
 قال ثم جهري عمر الى قصر وامرني ان اصبر لحلة ما اشترطه فلما
 قدمت القسطنطينية وجدت الناس مصرفين من حاربه فقلت ان الشفاء

سبق عليه في ام الكتاب رجوع وقال امرؤ القيس
وعين كبرياء الصباغ تديرها * صخرها من العيف المتب
الصباغ المحادة والمحرط طرف العين من جهة الارب والاصيب شعر المحبة
وقال المهي

تمام لك الرسل اما وعظمة * واحسان رب الرسل ليس تمام
حدار لمعروبي المحاد محادة * الى الطعن قفلا ما لم ينحسار
تعتف فيه والائمة شعرها * وتصرب فيه والباط كلام
وما تمنع الخيل الكرام ولا القبا * ادالم كرك فوق الكرام كرام
اردت الب القبا يقول م لا سامون حدار المر ركب الخيل عرسا
الى الحرب يعني لا يعب حتى تسرح ولحم اذا فاحا ما مراي يجذرون ملكا
شعبا ماسه قوتنا حوته تسابق فرساة الى الحرب عد معاها لم على
امر الخيل مسمه اوس بها الطعان عرطمية ومحاداوس عليها الامران عبر
مسرحة وقوله ومطع الخ يردان حله مودة اذا قيدت بعمرها
انقادت كما تنقاد ما لعاب واذا رحرت طام الكلام لما مقام السوط مهي
لا تخاح الى اللحم طرادان قول والاعة معارها ماصح له الورن ولو
صح لكتاب حسا واما اكى بشعرها ومراه المعارف وقال ابها
لو يكون الذي وردت من الهمة طعنا اوردته الخيل قفلا

وقال اس دريد

معاها نغادي كسراحي الصا * قبل المحالقي سارس الشا
الفت الهامر الا هراف ونغادي من العدو وسراجين جمع سرجان وهو
الدب والصا شجر الواحد عصاة ويكتب بالالف والهمزة ميل بطرها الى
انها والمحالقي بواطن الاحسان الواحد حلاق وسارس معارض

وشبا كل شيء محده وفي الكلام حذف والتقدير يبارس الشياخود من

ويسمى القتل في الاسان حررا قال المسي

والقوم في اعيانهم حرر * والحبل في اعيانها قتل

وقال الشاعر

اذا نهاررت وما لي من حرر * ثم كسرت العين من عبر عور

الفتي الوي بعد المستمر * كالحجة الصاء في اصل النحر

احمل ما حملت من خبر وشر

(روي) اس هينة قال لما كان يوم صعب انشا عمرو بن العاص يقول

هذا الرحرو قيل اما قاله مثملا ونقل اس حلكا قال اخذت سوا

امية عند معاوية من ابي سفيان فعاتبه في تمصيل عمرو بن العاص على

رياد من ايه فتكلم معاوية ثم حرك همزا على الكلام فقال في بعض

كلامه اما الذي اقول يوم صعب

اذا نهاررت وما لي من حرر * ثم كسرت العين من عبر عور

الفتي الوي بعد المستمر * كالحجة الصاء في اصل النحر

احمل ما حملت من خبر وشر

اما والله ما اما مالواي . ولا العاني واي اما الحجة الصاء لا يعلم

سليها ولا ينام كايها واي اما المرء ان هبرت كسرت وان كوت

اصحت من شاء فليشاور ومن شاء فليؤامر مع ائمه والله لو عاشوا من يوم

الحرر ما عابت اولوا ما ولدت لصاق طليم المرح ولما قهم المصح

اذا شد عليا ابو الحسن . وعن يمينه وشماله الماشرون من اهل الصائر

وكرام العنائر . هياك والله شحمت الانهار واربع الشرار وتخلصت

الحصي الى مواضع الكلى وفارعت الامهات عن نكلها ودهلت عن

حملها . واحمر الحديق . واعبر الاقنى . واحمم العرق . وسال العلق .
 ونار القمام . وصدر الكرام . وحاف الثمار . وذهب الكلام . واربدت
 الاشدق . وكثر العناق . وقامت الحرب على ساق . وحصر العراق .
 ونصارت الرجال ماعدا سيوها . هدماء بها . وتصف رماحها . فلا
 يسمع يومئذ الا الصعق من الرجال . واتحتم من الجبل الحجاد . ووقع
 السيوف على الفامر . كانه دق طبل يحثه على مصه . فداب ذلك
 يوما حتى طعن الليل بعفه . واقتل الصبح حلقه . ثم لم يبق من القتال
 الا الحرر والزبير . ولعلوا ابي احسن ملا . واعظم عاء . واصبر على
 الآواء . واني وامام كما قال الشاعر

واعرض عن اشياء لو شئت قلتها * ولو قلتها لم انق للصلح موضعا
 وان كان عودي من نصارى فاني * لا كرهه من ان احاطر حرونا
 وقال عمر بن الخطاب احد بني الحارث

حرر عيوبهم الى اعدائهم * يمشون مثي الاسد تحت الوائل
 من قصدة مطلقها

اي من القوم الذين اذا اتدوا . مذوا بحق الله . ثم اللائل
 الملعوب من المحا حارهم . والحاددين على طعائر الدارل
 والمحاطين فخيرهم نعيمهم . والدادين عطاءهم للائل
 والصارين الكمش برق بعفه . صرب المخرج من جياص الآل
 والقاماس لدى الوعى القرامهم . ان المية من وراء الوائل
 والائلين فلا يعاب كلامهم . يوم المامة بالقتاء الماصل
 حرر عيوبهم الى اعدائهم . يمشون مثي الاسد تحت الوائل
 ليسوا بانكاس ولا ميل ادا . ما الحرب شت اشعلوا بالساعل

وتوصف المحل حنة الطر قال المتي

وسطر من سود صواق في الدحي مرن بعيدات النصوص كما هي
يريد بالوادعها وقوله صواق اي نربها التي حقيقة هي نرى الاشخاص
العيدة عنها كما في لمدق بطرها في طرفة الليل ولذلك يقول العرب اصبر
من مرس دما في ليله ولما قل ان الاسكندر ذا القربى لما اراد دخول
بحر العلة قال لحكمه اي الدواب اصبر في العلة ما اولا له المحل قال
ما اصبر في المحل ما لي الا اناط (فائدة) قالت الحكمة انه ليس شيء من
الحوان يستطع ان ينظر الى السماء هرا لاسان كرمه الله بذلك وقالوا
كل دحي من دوات الاربع الساع والجامع فاما الاشعار منها للحبها
الا على صط الا لاسان فان الا. تار بهي الهدب لعينه الا على الاسفل
وقالوا العيون التي تفتح ما لليل مع الاسد والبرق والامني والهر ومنها
ان تكون معر اصحابها هو لا هرا قال امرؤ القيس

واركب في الروح حبانة * كذا وحبها سعب مشر
الحبانة القرس العلولة الثوائم المصطفة الطن المله الحب ولا مال
للكرم من وقوله كدي وحبها سعب شبه ما حبها سعب الحلة والاشتر
المتفرق وقد عطف عليها هذا القاس امرؤ القيس في هذا الوصف وما اوا
هرا مصوب لان الشعر اذا عطف العين كان عبا وهو الغم فالاحس
ان تكون الناصية كماها حخته اي قصرة مبهمة والحق مع امرؤ القيس
وقال ابو عمدة

مصر حلها بصيرا يشق عن وجهها السيب

(ومنها) ان تكون ادماها محدد من رقيقين لطف من مصبتين كثيرة
التحريك لما عبا وتالا واذا املنا ناعتا طرف عينا مما يلي الهدع

قال اس دريد

يدبر اعليطون في مليمونة * الى لوحن ماخط اللثا
يدبر بصرف والاعليط وعاء ثمر المرح بالحيم المهيمة تحت بقله ربعة تشه
القلاء شبهها ادني العرس في حديها وانصافها والمهومة الهامة المحتبعة كالحجر
المهومة الموحين ابي العيسين والخطاط جمع لخطوه وهو مؤخر العين الذي يلي
الصدع والخط ايضاً للطريقا لخطه بعينه اذا نظر اليه وهو المراد بها
والاثنان النورا والفترة وقال حنة

ونرى ادبها كاعليط مرح * حدة في لطافة واصحاب
وقال حارم

كم قد هدى هوادي الحبل الى * من صل من سل الرشاد وعوى
من كل سامي الطرف ما في لخطه * من حذاء ولا ناديه حدا
يقال املت هوادي الحبل اذا مدت اعناقها وقيل المراد اول رجيل منها
والصلال والصلالة صد الرشاد وسامي الطرف هو الرابع راسه * روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رايتم حبل القوم رافعة رؤوسها
كبيراً صهيلها فاعلموا ان الدائرة لهم واذا رايتم حل القوم ناكسة
رؤوسها قليلاً صهيلها تحرك ادبارها فاعلموا ان الدائرة عليهم * (رجع) فقال
رددت من سامي طرفه ابي قصرت اليه منه وارلت بحوته وقد يكون
كناية عن حدة العين وطموحها وهو مستحسن في الحبل والحدا المصروع
يقال حداث له وحداث بالهمز فيها والمستحب في عين الحبل السمو
والحدة قال ابو داود

حديد الطرف والمكسب والعرفوب والقلب

والحدافي الاذن استرحاؤها غير مهور فقال اس حدوا وهو مكروه في

الحمل ولما استخف في اداها الذقة والاصحاب يقال للامان المحلواي
السترحة الاوس * روى ان العربي دخل على ارنيد فاسده في وصف
الفرس

كان اده اذا مشوا * قادمه او فلما محروفا
فعلم الناس انه لم يولد مبد منهم احدا لاصلاح البت لا الرسد فانه قال
خال اده 'وا مشوا * قادمة او فلما محروفا
والرا حروا ان كان من اصاب السبه * وروي عن الاصمعي قال
سمعت اعرابا يقول مرحمت عليا حل مستعيرة المع كان مرادها
اعلام وا- اها امرى املزم * ومراسها اسود احام اده - الهى
عدي دال

محرجه من مخرجات دامية : كان آدابها اطراف انام
وقال ابن داني

وحادث هاتر تحمل ردى كائما * حله له اذ لم اداها صمما
(والعرب) قول ادر اخل اصدق من عها وبصومها اها صادقة
السمع نادا احسا دوف ناداها وبوحست بها ديماف ممها لما عسى
ان يحدث ودالك في العارات وعده دليح اليل حث بسد الح رويى
حل العنور روي ان بعض العرب امرولده سراء فرس يقال له ما
صعه قال اده كائما سمع الى سى وعه كها برى الى شى واصاقه
حنتيت شتا بى سى * فقال له انه مالم هدا لا به وقال ابو
الغلا المعرى

كان اديه امط قلته حبرا * عن السها لما لى من العير
وقله

من كل امر لم تأثر صائره * للثم حد ولا تمل دي اشر
 لكن بل من سامعي درس * مسائل الحلق والسم والسم
 كراد اسطوله حيا * من الماء بما الحلق من الله
 محسوف الا را اوي بارله * فيها الحزى هل الخافث اكر
 من الحما داتني فذكر عودها * والاه من الماء الحسن
 يعني عن الوردان سلوا صواره

اماها لاشياء الرض ما قدر

يعني انه معزم بالفرسة وورد الخيل الى الاهاء فاد لاس اكرم
 ساه بها داراد فرسا حواد الخه بل ساه اي د وتوله
 مايل الخان من السمس والامر اي قول سمه من السمس والامر
 فادد سها منه اسه السمر في باض تحرا وعره واسر السمس بشقه
 سائر لره سواسر منحل وقوا اخذ كفاة عن الادمس لواناد سهدم
 جمع والدلكه رار عره احبارا السج ان كان ادس هذا ارس احدث
 بلده السمس او اطلعت على ما قضى في الحب من الخناها وفرا من
 اي هذا الرمس صادق المحس به عر ما الحوادث عدد مر السمس الحوادث
 بها ادر اي انه يخص عن مكروه اناره عدوه ولا هه وقوله من
 الحواد ادمس تحمل الى عودها مولا الاندام في الحروب والمرض
 للطنس حتى امي الضمان باللة والفر لاهه ونواه عي اي هذه
 الحواد بعداش فاد سلت فرساها ومم حدامها حسها تدران الماء
 نكي نورودالوف عن ورد الماء وسعي حلال سيوم - فاندر
 وهو جمع - دير لها لها وشدة رقتها ونال اها
 واست الداس قلنا في طلام سري * ولا ريشه الا مسمع الفرس

الريّة الدليّة أي انه اربط الناس حاسا اذا سرى في الظلام ولا طلعة

له ترقبه الا اذ فرسه يحس له وقال ايضا

يخس اذا الخيال دنا النبا * فجمع من بعدنا الخيالا
ومله

واصرت الدواب منه عدلا * فاصح في عوامها اعتدالا

وجمع يلا الفودس شيئا * ولكن جعل الصمراء حالا

اردنا ان يصد بها مهياه * فذهب الخيائل والخيالا

وم يظنها الباري حواد * فحسنا الزبارة والوصالا

ولولا عيرة من اسوحى * لبات يرى العراله والعرالا

يخس اذا الخيال دنا النبا * فجمع من بعدنا الخيالا

يعني ان الحواد يصهيله حب الخناس الزبارة أي معه ومع المحسن

وصال خيال الخوب وهذا ما لعه في وصف الفرس يصدق حس السمع

واعطى ما يصهيل الركب حتى * طبت صهيله فيلا وقال

يعني ان الحواد لما احس بظلم الخيال صهيل واخط الركب وهو جمع راك

صهيله حتى طبت ان ذلك قاله الناس بتدوين بحال او قوله ولولا عيرة

يعني ان الفرس حين احس باللام الخيل ما عار على ما جعل لاس وصال

الخيال فاعار على طبت وصالا ما يصهيل وانقاط الركب ولو لم يعمل

ما يصهيل لبات الحواد ساهد من الخيال بها الشمس وشبه العرال

لحققتها فيه وقوله يخس اذا الخيال يعني انه هكذا عادة هذا الفرس بها

سير الخيال ويدنو ما حس برأته فنبها من النوم ويجمع من بتعد

المحسب وقال المصنف

في حمل ستر العيون عاره * نكلما مصرن ما لا دار

وقله

ناد الحجاد الى الطعان ولم يقد * الا الى العادات والاطوار
كل ان سائمة بعير بحسه * في قلب صاحبه على الاحرار
ان حانت ربطت مآداب الوعي * فدعا في ما يعني عن الارسان
في تحمل ستر العيوب عاره * فكأنما يصرب بالادار
قوله ناد الحجاد بحولي اذا ناد حيله الى الطعان فقد نادها الى ما هو
عادة له والى وطنه لانه من المعرك في وطن وقوله كل اسم سائمة يعني
كل فرس ولده سائمة من الحيل اذا نظر اليه صاحبه سر بحسه فادهب
حره وقوله ان حليب يعني ان حيله مؤدبة وان كانت محلاة كانت
مربوطة بما فيها من الآداب واذا دعونها انتك فلا تحتاج الى حدها
ما لرسم وقوله في تحمل اني في جيش عظيم عاره كره - ستر الاحرار
حتى لا يرى فيه الخلل مع صدق حاسة نظرها واذا احست بشيء نصت
ادابها كما بها تنصركا قال العنزي

ومقدم الادب نحب انه * مهايري الشيء الذي لا يأمه

وقال المشي

وتنصب للحرس الحمي سوامعا * محل مباحة الصير نادا
بهي انها تسمع الصوت الحمي تنصب اداها كما نادا اذا احست بشي
حتى ان ما ساجي الاسان به صيره يكون حدها كالماحة لحدة حسن
ادابها وقال حارم

نوحى الى من يبطيه اده * بكل ما يسمع من احباء الوحي
بكاد لا يصره ذو مقلة * من حده وسرعة ادا دعي
الوحي والاشارة الكلام الحمي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت وهو ان

بكله بكلام محبه واوحى اى اسارومه قوله تعالى فارحى اليهم ان سحر
 بكرة وعشا ووحيت لك بحيراى اشريت وصوت نه رو، دا والوحى
 الصوت وكذلك الوجد بال سمعت وحاء الرعد وهو صوت الحدود
 الحكي وقوله دى، ال دا كدا وادابا ادا مرمراسرعا حنفا وقال
 ابو القاسم بن هاني الا لاسي مدح المعرمدية الفيروان من قصد مطولة
 فلان من ورق الا لاسي نوحس * ولان من مثل الطاء سنون
 ونله

وصوادل لا الهب يوم معارها * ذهب ولا البند المحرون حرون
 حب الحجم وما لاس قوادم * وعلى الربود وما لاس وكون
 فلان من ورق الحسن نوحس * ولان من مثل الطاء تنون
 نكها نحب النصار كواك * وكها نحب الحديد رحوب
 عرفت ساعة سها لا اها * علقت بها يوم الزمان عوب
 واحل عالم البرق دها اها * مرت نحاتنه وهي طوب
 قيل لما قدم له الصيده امر له ذهب قيمته سنة الاف دينار وال له
 الامير المومس مالي موضع سبع الدست ادا سطا فامر له ما قصر
 فعزم عليه سنة الاف دينار وحمل آله بفاكل انه صرف الدست قيمتها
 ثلاثة الاف دينار وان هاني المذكور هو المصروب به النيل مول
 بعضهم فيه

ان كن فارسا فكى كلى * او كن ساهرا فكى كاس هاني
 كل من يدعي بما ليس فيه * كدت شواهد الاستحسان
 وقال ابن حمد بن الصلي

ومنقطع بالسقم من كل حلة * فحسه يحري الى الزمان مردا

كان له في اديه مقله ، رى * بها اليوم اصحابا تمر به عدا
اندا ما سبق الا واد حوله * ولو مر في ايامهم فاسدا
وقال المني

وعى الى ادنى اعر كنه * من الليل ماى من عده ركب
وفيه

وجوم كل العائنه كنه * اراف فيه السمس اار عرب
وعى الى ادنى اعر كنه * من الليل ماى من عده كوكب
له نعله عن حسبه في امانه * يحى على صدر رحب وذهب
سببه الهباء ادنى عناه * وطى وارجه مرارا ذهب
واورع اى الوحش فبه * وارلعه مقله من اركب
وما الحل الا كالصدي قلته * وان كثر في عى من لاء ب
ادالم تهادى عن حس تياها * واعصائهما فالحس سلك معب
(قوله) وعى الح يعى انه كان خطر الى ادنى قرسه وذلك ان اسرس
اصر تها فادا احس بحص من بعيد ذهب اديه حوه فوهم الارسانه
اصر سينام وصف قرسه فقال كنه مطعة ليل في وجهه كوكب من
كواكب الليل قد رى من عده وهذا احده من قول لى داود

ولما حبه ملا لا كالسر * ي اصامت وعم بها المعوم

(وموله) له نعله الح يعى انه وصف قرسه سعة الحلد واندا اتبع الحلد
استد العنولان سعة حطوع على قدر سعه امانه وان في حله نعله عن
حسبه والى الاصل على صدره الرحب تحي او يذهب وقيل صدر
رحب لانه يطلب سعة الصدر في الحل وقوله تنقب الح مول تنقبت
طلام الال بهذا اليرس فكنت اذا حدثت عيانه الى وثب وطى مرجا

ونشاطا وإذا أرغبت هاته يلمح برأسه وقوله وأصرع الخ يقول إذا
 طرقت به وحشا لحنته فصرعته وإذا نزلت بعد الصيد والطرود كأنه مثله
 حين أركبه يريد لم يلوته تعب ولم يكمل لعزة نفسه ولم ينقص من عدوه
 شيء * وقوله وما الخيل الخ يقول الخيل قليلة كقلة الصديق وإن كانت
 كثيرة في العدد وكذلك الصديق كثير عددهم ولكنهم عند التحصيل
 والاحتياج قليلون لأن الصديق الذي يعتمد عليه في الهداية قليل وكذلك
 الخيل التي تلحق فرسانها بالطلبات قليلة ومن لم يجرب الخيل ويعرضها
 براها في الدنيا كثيرة وكذلك من لم يجرب الأصدقاء ويختبرهم عند شدته
 يرأى كثيرين يعني أن الخيل الأصلية المجربة قليلة والصديق الذي يصلح
 لصديقه في شدته قليل * وقوله إذا الخ يقول إذا لم تر من حسن الخيل
 غير حسن الألوان والأعضاء فلم تر حسنها إنما حسنها في العدو والجري
 له أذنان تعرف العتق فيها * كسامعي مذعورة وسطربرب
 العتق الكرم يقال امرأة عتيقة أي جميلة كريمة والساعة الآن والمذعورة
 البقرة التي زعرت فصبت أذنيها وإذا رقت الأركان وتاللت أطرافها
 فذلك العتق والربرب قطع بقر الوحش وخص المذعورة لأنها أشد
 نوحيا وتسمعا * فائدة قال الريائي ليس شيء يغيب أذناه من الحيوان
 إلا وهو يبيض وليس شيء يظهر أذناه إلا وهو يلد * ومنها أن يكون شعر
 معرفها طويلا غزيرا قال عمرو التيس

لما غدر كفرون النساء * ركبني في يوم ريج وصر
 الغدر الشعر الجدلي من قدام القروس إلى أذناها شبه كثرة شعرها
 وانفادته بالشعر الذي تغطه الريح وفرون النساء نواحيها
 وقال حازم

التت توالي حيله اعرافها * من فوق اطلاله المهادي والصكا
 تصاحب المحرصا حين تلبي * منه نلى حمام مثل الملا
 معروفة اعرافها ما عرفت * اعرافها ولا يواصبها سا
 مغفرة مغوسها مغفرة * اعطافها الى الصريح ان دعا
 الاطلاء الاصول والمهادى الاعاق والعكوة بالهم اصل دب الدانة
 حيث عرى من السعير من الحرر وعكوت دب الدانة عكوا اذا عقدته
 وقوله تصاحب ومحمار والمحرصا جمع حرص بالثليث وهو ما على المحنة من السان
 والمحنة ما دخل فيه الريح من السان * وقد يطلق المحرص على الريح *
 والمحماحم جمع حميمة وهي عظم الرأس انشمل على الدماغ * والعلا
 جمع علاه وهي الربرة التي تصرب عليها الحداد المحددة وهي ايضا الصخرة
 والاهراق جمع عرق وعرق كل نوى اصله * والساحنة الثعروهو
 عيب في الخيل * والصريح صوت المستعيت * وشبه المحماحم بالاعلا
 مداول من السعراء قديما * وفي تصاحب المحرصا حين تلبي عليها
 ما يدل على كثرة الحيس وعظمه وزاحم الفرسا منه * وكذلك في ما
 ذكره من تدرجه اعراف الحباد وبواصبها عن السان وما وصفها به من ان
 اعرافها وماصبها معروفة ما يدل على عتفها وانها من كرام الخيل المسونة
 وكذلك ما ذكره من اعرار مغوسها وما عدها من اعرار الاعطاف لاحانة
 الصريح يدل ايضا على كرمها ويسير الى مادرة فرساها الى صرة المصطهد
 واعانة الملهوف * روى ان هذا الملك من مروان قال يوما لحسانه ابي
 المباديل اشرف قال بعضهم مبادل مصر كانها عرق الدص وقال
 بعضهم مباديل اليمن كانها ريرع فقال ما صنعت شيئا اشرف المباديل

مبادل عدة من الطب - حث قول

لما مرنا صرنا ظل احبة * وفار للقوم باللحم المراحل
ورده انتقم ما يوه طايحه * ما تارب الصبح منها هو ما كول
ثمة فيما الى حرد مسومه * اعراض لاندنا مبادل
بعض ايم جعلوا اعرف حلهم مبادلهم وهم افضل وانترف المبادل
وعنى المراحل المراحل مراد بها الاله ضرورية وقال الرمادى
قامت قوائمه لنا بضعامنا * عها وطام العرف بالمبادل
وقال امرؤ القيس

بش ما عرف الحجاد اكما * ادا نحن قعنا عن سواء معب

وقته

وقلت لعيان كرام الا ارلوا * فعالوا علينا فصل ورد مضب
فشا الى ست نعلياء مدرج * ساوته من ابحى معصب
واوتاده حادة وعماده * رديه فيها اسم معصب
واطباء اسطال حوص بحائف * وصهونه من ابحى مرصب
لما دخلنا اصحا طهورا * الى كل عادى حديد منط
فطل لنا يوم لندد نعمة * فعل في مقبل بحه معصب
كان عيور الوحش حول حائنا * وارحلا الحرم الذي لم يثبت
بش ما عرف الحجاد اكما * ادا نحن قعنا عن سواء معصب
(قال الاصمعي الطي والفرقة ادا كانا حين معيوسها كما سود فادامانا
بدا بياصها وانما سبها بالحرم وفيه سواد وباص بعدما موت والمراد
كثرة الصيد يعني ما اكلناه كثرت العيون عندما* ومنها ان تكون طويلا

العنى قال امرؤ القيس

وسالفة كحقوق اللبا * ن اصرم في العوى الشعر
السالفة النعم واللبن بالمشاة تحت الجنة العلوية * وقال ايضا
ومستك الدمري كان عماه * ومساه في راس حدع مستد
المناد الحول المتدودي راسه وراسه مستمك دبراه كان عماه من
طول عته في راس حدع والحدع العصي * والمستد بالادل المعجبة
العص الذي يحرم من الورق * وقال ابو عام يمدح محسن وهو
وجع فرسا حمله عليه

هاده حدع من الاراك وما * حطب الصلابة شعر حلس
وقله

نعم مباح الدنيا حاكه * اروع لاحدر ولا احسن
اصرم منه كاه محبه * النقص صاف كاه عمن
هاده حدع من الاراك وما * حطب الصلابة شعر حلس
كنا دهرى انا حاري من ما عطسه ويحي من من الورس
هدب في حبه وبال المدي * نفسه فهو وحده حلس
احر آناؤه النصيلة مد * عرس في عروقها العرس
ليس بدعا منه ولا محسا * ان يظرق اناء ورده حلس
ترك ما مرمد قيل * كان ادا عهده امس
وهو ادا ما ناها فارسه * بهم عنه ما بهم الاس
وهو لما يهبط بيته * لا الربع في حربه ولا السدس
وهو ادا ما رمى بقلبه * كانت يحاما كاهها مس
وهو ادا ما اعرت هربه * عيبك لاحت كاهها برس
صع مر لونه نجا كما قد * كفت في ادبه الشمس

كل ثمين من الثواب * عبر ثامى فانه بحر
تدب هو * حقيق * من الفتيان اطار عرصه ملس
سامى الفدالين والحمس ادا * بكس من لومه له الكس
ابو هلي اخلاقه رهر * هب ساء وروحه قدس

وقال ابو العلاء المعرى

نسمو بما فلدته من اعينها * مبيقة كصوادى يثر السحر
وقله

امامك الحجل محبونا احلها * من فاجر الوشي او من باع الدرق
كأما الال بحرى في مراكنها * وسط النهار وان اسرح في العسق
كأنيها في نهار دائب سحت * واستعدت بعدان اجمعت على العرق
يله الهض ما حانت دها * فليس ثلك عبر المني والعين
نسمو بما فلدته من اعينها * مبيقة كصوادى يثر السحر
السرقة المحرر فارسي معرب والوسى نوع من الحرير مفس والال السراب
والمراد بالمراكب كل ما تكون على العرس ادا رك كالسرح والحمام
وعبر ذلك * وقوله كأنها عامت في ذهب دائب فاشرفت على العرق
حتى حصلت * وقوله يله اي هذه الحجل مثقله بكبره تخلسها بالذهب
فصارب لا تطيق هرا المسى * وقوله نسمو يعني مرفوع هذه الحجل اعماها
مبيقة اي مشرفة قد فلدت بالاعنة كأنها من طولها تحل طوال من
تحل الدنة المبورة * توفي ابو العلاء المعري في ربيع الاول سنة ٤٤٩
بالمعرة وروى ان يكتب على قبره هذا البيت

هذا حماه علي اي * وما حيت على احد

وهو معلق باعتماد الحكماء فاهم بقولهم اتحاد الولد واحراجه الى هذا

العالم حباية عليه لانه يتعرض للحوادث والافات ومكث حما واربعين
سنة لا يأكل اللحم قدس لانه كان يرى راي الحكماء المقديس وهم لا
ياكلونه كي لا يتحول الحيوان بهيه تعديب له وهم يرون قمح الابلام مطلعا
في جميع الحيوانات وقال الورير ابو عامر بن ارقم يمدح الامير هدد
الله من مردلي من قصته

بى كل اچرد ساي السلسل نخسه نصفا مانلا

وقله

فتي الحيل، بنادها دلا * حمانا نادى العيا الدانلا
بى كل اچرد ساي السلسل نخسه نصفا مانلا
وچرداه ان او حست صارها * تذكرك الطيبة الحادلا
اداشهن نار من العدى * بصر عالها سافلا
ولم ادر بذر قمار سواء * بسموه الاسد الساسلا
افام الفاحاح سماء عله * واقسم اب لا بى اولا
ولم بصوف دا الهول هاه * ومن بصرف القدر البارلا

وقال المسمى

في سرح طائفة النصوص طمرة * باي تدرها بها المنيلا
بها له الطلبات لولا انها * يعطي مكان لحامها ما يلا
تدى سوالها اذا استحصرها * وتظن عدد عيالها محلولها
(قوله) في سرح طائفة يعني فرسا دفينه المفاصل ليست برهله مال
حيل طلاء النصوص وكذا تكون حيل العرب والطمرة الوثانة يريد انه
كان راكنا في سرح فرس بهذه الصفة وعمرها ما اكل باي ان يكون
لها ميل * وقوله بها له الطلبات يعني اب هذه الفرس تذكر ما تطله

سدة حصرها وهي طويلة العنق لولا انها تخط راسها للخاصها ما بل راسها
 لطول عنقها وقوله يدي نعي يعرق عنها وما حوله اذا طلت
 حصرها واذا ركبها وحدت عنقها ورعت راسها استرجى العار وطال
 لانه على قدر طول عنها يصير العار كانه محلول وقال اب رمر
 ورمير العي ما لله الادلبي

اوفي بهاد كالعظم وحنه * كعل كما ماح ملكيب الامل
 وقوله

وكنية اردوها مكسة * والحل نمرح في الحدد ورمل
 من كل محمر كلعنة ارق * بالدر يسرح والامله يعمل
 اوفي بهاد كالعظم وحلمه * كعل كما ماح الكتب الامل
 حتى اذا ملك الكبي عانه * بهوى كما بهوى نحو احل
 وقال رهبر

وملحبا ما اسال قداله * ولا قدماء الارض الا انا مله
 الفدال جمع مؤخر الراس وهو مفقد العذار وقال اس دريد
 سامى الليل في دسيع مقم * رحب اللان في اميات النعي
 سامى مرتفع والليل العنق وهو الهادي اصفا والدسيع مركب العنق
 في الطهر ومقم مستل من اللحم واميات قويات سالمت صلاب
 يومس عابها واحدها امينة ورحب واسع واللان ما يجري عليه
 اللب والنعي جمع عناية وقال عناية وهي عصبة تكون ماطن اليد
 وقال اس هابي

من كل يعسوب يجيد فلا ترى * الاقدالا ساميا ولبلا
 وقوله

وكأما الحرد الحائب حرد * معرت فتوق متيا متولا
تعملن تعمو الملوك لعمه * فيكون أكثر منها فخبلا
ويجل عنها قدره حتى ادا * راعه كالت مائلا مدولا
من كل محبوب حد لا ترى * الا قدالا سامنا ولملا
وكان من علمه ولماه * رشايرع الى الكناس حدولا
لو سرت له عقله ررب * طاه حوذر رملها المكولا
ان شم اقل عارضا مهلا * اورع ادر حاصعا احبلا
تس الخفلات فيه مواعها * فض فيه للداح محملا
تدبل الاروى على صباه * وست في وكر العباب ررلا
جوى نام المحتف بين عروحه * ويمد الادمانه العطولا
صلان صعب ما ابوق لواعها * ولقد يكون لاهن سبلا
استعرق الدوا والمرب صانها * وبحي ساس حنه متكولا
والمطلوب في الامات من الحمل ان تكون قالا لحم اللزمنة وفي موضع
القلاده وره الجسوم وقرب ما بين محدها لانيها اذا انتعت اسرحت
ودا حلها الرمح قال امرؤ القيس

اذا املت قلت دماة * من المحصر معبوسة في العدر
وان ادبرت قلت انمية * ملله لس فيها اسر
او اعترصت قلت سرعوفة * لها دب حنمها مسطر
وللسوط فيها محال كيا * ندرل دو برد ممبر
لما ويات كوشب الطبا * فواد خطاه وواد مطر
وتعدو كعدو محاة الطبا * احطاهما الحادق المتندر
(قال) الاصمعي شهبها بالدماء لان اولها رقيق وآخرها غليظ وقوله

وان ادرب شبه اسدارة مؤخرها بالامية وهي الحجر التي تصب عليها
 القدر والجمع امانى والملة المحمقة والاثراهم ارا الحراج يعني لس
 بها حديث وقوله سرعوفة يعني قليلة الخم وبذلك يوصف الحبل العناق
 والمستطرم الممد الطويل . قال الاصمعي معناه مل قوله ان استعمله
 افعى وان استدرته حيا وان اسعرصه استوى يقول اذا طارت
 اليه من مقدمه فكناه معني في اشراف عنه وان اسدبرته فكناه يحسو
 من استواء عمره . وان اسعرصه فكناه مستولاشراف افطاره وقوله
 وللوسط اي لها عن الوسط محال ولو اراد الصرب لكات كسرعة حمار
 الكساح وقوله كما يزل اي حولها كسرعة مروول البرد والمهبر
 المصب وقوله لها ويات يعني ان حوامها تصب موضعها ولا تصب
 اخره كهذا السحاب الذي يصب وادبا على هامها وتركض وادبا
 وقوله فواد خطا اي هي مرة تخطو فكف عن العدو ومرة تعدو عدوا
 يسه المطر وقال الفتي يروى

لها ويات كصوب السحاب * مواد حبط ويزاد مطر
 (وقوله) يعدو يعني اهذه الفرس في سرعتها مثل السريع من الطا
 اذا اقلت من الحادف والحادف الصارب بالعصا وقال لبيد ان
 ربيعة العامري

ولقد حبيت الحبي نخل تنكي * فرط وشاحي اد عدوت لحامها
 فعلوت مرفقا على دى هوق * حرح الى اعلامهن قاما
 حتى اذا التفت بدا في كافر * واحسن عورات الثعور ظلامها
 اسهللت وانصت كحدرع مبيغة * حرداء بعصر دويها حرامها
 رعتها طرد العام وشله * حتى اذا سمحت وحب عظامها

قلت رحالها واسل محرما * واتل من ريد المحيم حرامها
 ترقى وتطعن في العيان وتنجي * ورد الحماية اذا حد حمامها
 الشكة السلاح والثرط الفرس المقدم السريع المحيف بقول ولقد حبيت
 فيلتي واما على فرس اتوش ثلجها اذا رلت لاكون متيها لركوبها
 وقوله فعلوت اي علوت عد حماه الحي مكانا عاليا اي كت ربة لم
 على دي هوة اي على حل دي هوة وقد قرب فنام الهوة الى اعلام
 فرق الاعداء وفاتلهم اي رماهم لم على حل قرب من حال الاعداء
 ومن رانهم وقوله حتى اذا التقت يقول حتى اذا التقت الشمس يدها
 في الليل اي اندثت في العروب وعبر عن هذا المعنى بالقاء البدلان
 من اسد ما لثني قال له التي يده فيه وسر الطلام مواضع الخافة والكافر
 الليل سبي له لكهرا الاشياء اي ستره والكر الستر والاحيان السرايا
 والعروض الخافة والجمع ثور وعوراته اند محافة وقوله اسهلت اي
 اتى السهل من الارض والميعة العالية الطويلة بقول لما شرت
 الشمس واظلم الليل رلت من المراقب وانت مكانا سهلا وانتصت
 الفرس اي رفعت عنها كدع محلة طويلة عالية يصيق صدور الدن
 يريدون قطع حماها المحرم وصمهم عن ارتقاها وقوله رفعتها ما لعة
 رفعت والطرود والقال معاها واحد يقول حملت فرسي وكنتها عدوا
 مثل عدو العامة او كنتها عدوا يصلح لاصطياد العام حتى اذا حدث
 في الحربي وحب عظامها في السبر قلت والتمت سرعة الحركة والرحالة
 سرح تحد من حلود العم باصوامها ليكون احب في الطلب والهرب
 والجمع رحائل واسل امطر والمحيم العرق * يقول اضطرت
 رحالها على طهرها من اسراعها في عدوها ومطر محرما عرق واتل

حرامها من ريد عرفها وقد احطاي مدح فرسه نايها بعرق قال امرؤ
اليس

فصادلنا عبرا وورا وحاصا * عدا ولم يصح بما يعمل
ونال

فادرك لم بعرق ما ط عداره * يمر كخدروف الوليد المنيب
فعدا رصرعي حمار وحاص * وسرور كاهلبيه سرهب
وقال المسي

واصرع ابي الوحش فعيته به * وارل عه مله حتى اركب
(وقوله) ترقى يعني ايها برقع عنقا ساطا في عدوها الذي به ورد
الحمام حتى حد الحمام التي هي في حملها في الظيران لما انح عليها من
العصر وما سدل به على طول عناق الخيل ان مكال من اول
مست شعر الرقة وهي المعرفة مما يلى الظهر الى ما من الخرس ثم كمال
من ممد الكيل الى آخر عظم الدب وهو العيب فان كن المدم اطول
من المؤخر فهو دليل على طول عدها وعنقها ومما ان يكون مرصعة
الراس والاكاف والكتل مله الظهر صممه الصدر صامرة الكليتين
مكتمة اللحم قال اس دريد

مدا لاهام الخيل تعدو المرطى * نائرة اكادها ف الكلى
الخيل حانة الا فراس لا واحد لها من لفظها وقال ابو عذبة واحده
حائل لانه خنال في مسبه والجميع حيول روي عن الاصمعي ان
رجلا معنوها جاء الى ابي عمرو بن العلاء فقال يا ابا عمرو لم سميت
الخيل حيلة سمكت ولم يحد له جوابا فقال لا ادري بل علمنا نعام فقال
لا حيا لها في المشي فقال ابو عمرو ولا صحابه اكسوا هذه الحكمة وارووها

عن معنوه والفرس واحد الخيل والجميع افراس الذكر والاسي في ذلك
سواء واصله المايث وكنى اس حى والفراء فرس وصغير الفرس فرس
وان اردب الاسنى حاسة لم يعل الا فرسه ولطفا مسبق من الافتراس
لاهما يدرس الارض بسرعة مسها وراكب الفرس فارس ابي صاحب
فرس ويجمع على فوارس وهو ساد قال عذره من عقل لا افول لصاحب
العل فارس ولكن افول تعال ولا لصاحب الحمار فارس ولكن افول
حمار قال الشاعر

واني امرؤ للخيل عدي مرة * على راكب الحمار وراكب العل
(قال) سيب بن ثبة لم يلب خالد بن صفوان على حمار فقلت له ما انا
صفوان ان انت عن الخيل قال شك تطلب والهرب وانست طائفا ولا
هار فقلت فابن انت عن العال قال لك اللامال وانست داهيل
فقلت فابن انت عن البراد قال شك لمسرتين ولبت مسرعا فاب
فما دابصع عمارك قال ادب عليه دسا واغرب عليه ترسا وازور
اداسك عليه حسا ثم لقنه بعد ذلك على فرس فقلت له ما انا صفوان
ما فعل الحمار قال شئ الداه ان ارسله ولى وان اسوقه ادى فابل
التوت كبر الروث بطي عن الفرارة سريع الى الفرارة لا تكج به الدسا
ولا يفرق به الدماء وقال حريص عنده الحمد لا ركب الحمار فاه
ان كن حديدا اعجب ذلك وان كان بلدا اعجب رحلك (سبحك)
عل الاصهاني قال لما حصرت الوفاة الحظنة الشاعر المشهور قبل ان
يقول في عندك وامائك فقال هم عند قن ما عاقب الليل النهار فاقول
فاوص للفرار شي قال اوصهم مالا يحتاج في المسالة فليها خارة لا مور
واسب المشول اعنى قالوا فما يقول في مالك قال لا لاسي من ولمى

مثلا حظ الذكر قالوا ليس هكذا قصي الله عز وجل قل لم يكن هكذا
 نصبت قالوا فما نوصي للثامي قال كلوا اموالهم وبكوا امهاتهم قالوا
 بل شيء نعهد فيه غير هذا قال نعم نعلموني على اثار وتركوبى راكبا
 حتى اموت فان الكرم لا يموت على فراشه والا ان مركب لم يموت عليه كرم
 نط يحملوه على اثار وجهوا يدهون به ويخثون عليها حتى مات
 وهو يقول

* لا احدا الا من حطاة * ثعابه ومها المربه * من لومه مات على دربه *
 والفرية الا ان وروى ان الفصل من الربع عاب بعض الهايدى في
 ركوب بعله فقال له هذا مركب نفا من عن حلاء الفرس يرفع عن
 دله الحمار وحير الامور اوساطها ولانه من مراكب الملوك في اسفارها
 وعد الصعا لك في اضاء اوطارها مع احتمالها الانتقال وصدها على
 الارقال وسائر عبد الحميد الكاتب مروان بن محمد الحميدى على بعله
 فقال له مروان طالت صحبت هذه الدابة لك فقال من تركه الدابة
 طول صحبتها فقال له ما قال همها اما سها وسوطها رماها وما صرمت
 فطالما قال احسنت ووصله شيء (رجع) وقوله تعذواي تخري
 والمرطى عدودى السرب . قال طهيل العوي

مقره المرطى والحوى معنل * كانه سد بالماء معسول
 (وقوله) مباشرة مربعة واكادها جمع كد فتح الماء وكسرها والكند
 ما بين التكاثر والوسط والكامل اعلا الكند وما يليه من اصل
 العنى وقبل ما بين كنى الدابة وموضع السرح وقب صامرة والكللى
 جمع كنية ويقال كلوة وقال ابن دريد
 ومشرف الاقطار حاص محصه * حالي النصري حرش عرد الباسا

قرب ما بين العطاء والمطى * بعيد ما بين البدال والصلى
 مسرف عال واقطار النرس ما اشرف به وهو عمره ورأسه وكاسه والواحد
 فطره والأكامة منقطع العرف والخاص الكبير اللحم يقال لحمه خطأ
 فطاداً كروكر والحصى اللحم والحلى المربع والصدرة
 احرا لاداع والمحرمع الصميم الصدر المسفع الخمس والعرد البدند
 والسارق بسطن النرس حتى يصر الى الحامرة الى سبه نسان
 وسوان والعطاء معد الردف والمطا الظهر والبدال جماع مؤخر
 الراس وهو تعد الدار والصلى واحد الغلوس وهما عرفان كومان عند
 اصل الدب وقال امرؤ القيس

كنت رل البد عن حال منه * كما رلت الصعواء بالمرل
 (قوله) اسم نفع على التذكير الاثنى وهو من الاسماء التي تسعمل
 مكبره والحال فله النرس والصعواء المحرثة المساء والامرل الذي
 يرل علما يريداه امس المن يرل عنه اللد كما ترل الصعواء بالمرل
 والمسلوب في المن فله اللحم قال طفيل النوبي

* حمرن الالحى تلوح متوبها * يقول في معرفة الوجوه كما دسنتس
 العصب من فله اللحم وكذلك متوبها قال الاصمعي قد اخطأ امرؤ
 القيس في وصف من النرس بكثرة اللحم في قوله

لها مبان حصان كما * اك على سائديه البحر
 (يقول) لها مبان كساعدي البحر البارك في علطها . وقال اسدريد
 مداحل الخلق رحب شحره * مخلوق الصهوة ممسود وآ
 مداحل مسمع الخلق ورحيب واسع والبحر مجتمع عطش الخبيث
 ومخلوق امس . والصهوة مفعد الفارس . وممسود متول ووا

شديد وقيل هو الطويل من الحبل وقال امرؤ القيس
 لها كحل كصاة المسيل * امرؤتها حماف مصر
 الصاة الصخرة الملسا يقول ان السيل حرى عليها وامرؤها اي اذهب
 ما كان عليها من العار والخاف السيل الذي يجري ونحف كل شيء
 اي يحمله ومصري نصر مكل شيء يمر به اي يقلعه شبه كل الفرس
 بهذه الصفات التي يجري عليها السيل حتى صفت واملست والمطلوب
 في الكحل الاسواء والاملاس يقول ان عمرها امس ليس فيها فرق
 وذلك عب وقال ايضا

له كحل كالدهن لده الذي * الى حارك مثل العيط المدايب
 الكحل المحر والدهن الكثيب الصخر من الرمل والعيط قب المودح
 وهو مربع مسرف والمدايب الموسع والمطلوب ان يكون الفرس مشرف
 الحارك يقول ان كمله صلب مسدير حاركة مشرف مثل العيط
 والى هاهنا مع اي مع حارك مثل العيط وفي ذكر الكحل تذكرت
 ايات العلوى حيث يقول

محرمه اكبال على العا * وداهي لها ومحورها
 حرام على ارماحا طعن مسدر
 وتندق مها في الصدور صدورها
 وقال امرؤ القيس

كأن على الكمين مه اذا انخى * مذاك عروس او صلا تخطل
 كان دما الهاديات لعمره * عصارة حما نيب مرحل
 فعلى لنا سرب كان نعايه * عذارى دوار في ملاء مدبل
 فادبرت كالجدع المصل به * تحد معم في العثيرة محول

فالحقها بالماديات ودونه * حيا حراما في صرة لم يرل
 معادي عدا بين ثور ونعجة * دراكا ولم يصح بما يفعل
 فطل طراه اللحم من بين مصح * صيف شواء او قد محمل
 ورحا كباد الطرف ينصردونه * متى ما ريق العنب فيه تسفل
 فأت عليه سرجه ولحامة * ومات نعيي فأتا غير مرسل
 (يقول ان هذا الفرس اذا كان فاسما عند البيت غير مسرح ولا مركوب
 رأيت طهره املس حسا كاملا من المذاك المحر الذي يسمى به او عليه
 الطيب والسلافة المحر الا ملس الذي يكسر عليه المحطل ويروج
 كان سراه لدى الست قايما والذرة اعلا الظفر به اء لاس طهره
 واكباره ما لحم بالحجر الذي تنحق العروس به او عه الدلب او بالحجر
 الذي يكسر عليه المحطل وحسن مذاك العروس لحدان عهدا بالحق
 للطيب وقواه الماديات المقدمات والاول وبي المتقدم هاديا
 لان هادي القوم يقدمهم ومنه قيل لعن الفرس هاد بالانه يقدم على
 سائر حده وعصارة التي ما حرج منه عند عصره وادرجل سرخ
 السعرة والمرجل المسرح بالملط يقول كان دماء اوائل الصيد
 والوحش على حدة هذا الفرس عصارة حياء حصت بها نيب مسرح به
 الدم الحامد على حدة من دماء الصيد مما حث من عصارة الخنا على سر
 الاثيب واتى بالمرجل لادامه القامة وقواه من اي عرس وطبر
 والسرب القطيع من الطبا والساء او التضا او مها او مراوحل
 والمراد بالبعاج هاتان مقر الوحش والعدراء الذكر التي لم تنس
 والدوار تحركا اهل الجاهلية يصومون بطومون حوله تنسها ما طائفتين
 حول الكعبة اذا ما واعها والملاح جمع ملاء واما تسمى ملاء اذا كانت

لعين والمذل الذي اطل دله وارحى بقول معرس لا وطمر
 قطع من مقر الوحش كن اناب ذلك القطع ساء عدى ناس حول
 حجر مصوب بظف حوله في ملأ طويل دولها وشه الما في ناص
 انوابها ماله داري لاسن مصونات في المحذور ولا يبر الوابن حر
 النيس وعبره وشه طول اداها وسوع سحرها بالمذل وشه حس
 مسها حس حر العداري في مسين وقوله فادرن كالمجدع بقول
 نادرت العناح كالمحرر النما الذي يهل به وس عده من المواهر
 في عتي صي كرم اعنانه واحتراله شه مقر الوحش بالمحرر النما لانه
 به ود طره وساره اسن وسرط كونه في حد مع محول لان حوامر
 ملاذه بل هذا الصي اظم من حوامر ولاده عده وسرط كونه مصللا
 اذرق من تندرو به وقوله فاحسب بالهاديات الهاديات الاوائل
 الهدمات والمواهر الخلفات والاهرة الخلفات والاربل الارق بقول
 بالحميا هذا الفرس باوالب الوحش ومقدمه وحاورها معنائه هي
 دونه اى اقرب ما في حمله لم تعرق والمعى ان الحس باوالب الوحش
 ودع معنائه بد ردة حره وقوة عتي يدرك اوالبها واوجرها مع جمعة
 لم تعرق حدمه دانه يدرك اوالبها قبل تعرق حماءها بهه ردة عده
 وقوله معادى سداء المعادق العنوا المولات بقول مولى من تور وجمعة من
 مقر الوحش في طلق واحد ولم يعرق عرفا معرطا بعمل حسده برده انه
 ادركها وقبلها في طلق واحد قبل ان يعرق عرفا معرطا اي ادركها
 معانة مفقة ومقاسة شدة سب فعل الفارس الى الفرس لانه حامله
 وموصله الى مرابه وقوله فطل بقول فطل المصحون الشيم وم صان
 صيف يصحون شواء مصعوما بلى المحارة في البار وصف المصحون الشيم

في القدر بقول كثر الصيد فاحصب اليوم فطعموا واشتوا * ومن في قوله
 من بين مصحح للتبديل والتعير وقوله ورحبا بقول ثم امسيا وتكاد
 عيوبها تنزع عن صطاحه واستقصاء محاسن حائه ومتي ما ترفت العين
 في اتالي حائه وتخصه الى قوائمه وتلخيص المعنى انه كمل المحسن
 والصورة تكاد انه من ينزع عن كنهه ومها نظرت العيون الى اعالي
 حائه اسم الطراف الى اسافله * وقوله ورحبا وراح الطرف به من راسه
 الطرف الكرم من الحبل الكرم الطروس بقول ان هذا الفرس به من
 راسه من المرح والباط وقوله فبات بقول مات مسرعا ملجما فائما من
 يدو سر مرسل المعنى ومنها ان تكون طوبيله الدراعين والساقين
 علقطين كالتي العامة قال ان عدو له اول من شه الحبل بالظني
 والعامة والسرحان وابعه السعراء واحروا الى ما له امرؤ اليك من
 تخرجت بقول

له اطلاقا ظني وساقا عامة * وارحاء سرحان ونمرس نمل
 الاطل والاطل والاطل المحاصرة والجمع الا نامل والظني مجمع على
 اطل وطاء والساق على الاسوق والسوق والعامة تجمع على الدعائم
 والعام والعائم والارحاء صرب من عدو الدب يشبه حب الدواب
 والسرحان الدب والغريب وضع الرحا موضع اليد في العدو
 والعل ولد العلب شبه حاصر في هذا الفرس يحاصرني الظني في الصبر
 وشه ساقه ساق العامة في الانصاب والطول وعدوه مارحاء الدب
 وتقرسه تنقرب ولد العلب تجمع اربع تشبهات في هذا البيت وقال
 طرفه من العدو

ولولا ثلاث من من لدة الفنى * وحدك لم احمل متى نام عودي

فمنه في العادلات نثره * كبيت متى ما نخل بالماء تريد
وكري ارا مادي المصاف نحا * كسيد انصى بهته المتورد
وتنصير يوم الدح والدح معجب

سبكة تحت الحما المعبد

(وقوله) وحدك الحد الخط والحد والجمع المحدود وحد الرجل محد
حدا هو حديد وحد احد حدا هو محدود اذا كان دا حد وقوله
وحذك قسم المبالاة والعود جمع عائد من العيادة يقول فلولا حي
ثلاث حمال من من لده النقي الكرم لم انال من قام عودي من عدي
آيس من حياقي اي لم انال متى مت وقوله فمنه يقول احدي
تلك الحلال الى اسقى العوازل نثر من شره المحمر كبيت اللور اذا
صب الماء عليها اريدت يريد انه ساكر سرب المحمر قبل اساء العوازل
وقوله وكري الكر العطب والكرور الانعطاف والمصاف الخائف
والمدعور المصاف اللما والمحبة الذي في يده انما وكذلك الحب وقد
حب ح. والمحبة الذي في رحله انما واليد الدثب والجمع
اليدار والعصى شحر * والورود والنورد واحد * يقول والحصلة
البابة عطى اذا ناداني اللما الى المحبة عدوه مستعينا انما عرسى في
يده انما سرع في عدوه اسراع دثب سكن فيما بين انما اذا بهه
وهو يريد الماء جعل الحصلة البابة اعابه المستعيت واعاته الا لحي اليه
فقال اعطى في اعابه عرسى الذي في يده انما وهو محمود في الجبل
اذا لم يهرط * ثم شه مره دثب احتنع له ثلاث حلال احدها كونه
فيما من العصا ودثب العصا من احث الدثاب والفاية اثارة الاسان
انما * والثالثة وروده الماء وهما يريدان في شدة العدو وقوله وتنصير

يقال نصرت الشيء فعله نصيرا . والدحر الناس الغيم آفاق السماء .
والهيك المرات الحسة الخلق السمية الباعية والمعد المزروع بالمعد
يقول والمحصلة اناله الى انصر يوم الغم للمتع بامرأة ناعمة حسة الخلق
تحت . ب مرفوع بالمعد حقل المحصلة اناله استناعه بحمائه *
وشرط نصير اليوم لان اوقات الليل والطرب افضل الاوقات ومه
• قول الشاعر

تهور سقصب وما شعريا * ناصف لمن ولا سرار
(وقوله) هو الدحر معجب اي تعجب الانسان * ومن امتال العرب لذة
الغيش في بلاد معافرة الدراب ومداكرة الآداب ومبادنة الاحباب
وقالوا اربعة ايام لاربعة اعمال يوم المطر لمادة وجم الغيم للصيد
ويوم الريح لالوم ويوم الصحو للكس * وقال امرؤ القيس
وسادان كما هما اصمعا * ب لحم حمياها مستر
(يقول) لما سادان عرفوها اصمعا اي معدان * والمطلوب في
العرقوب المحدث والبايب . وقوله لحم حماسها الحماء لحمه الساق
والمطلوب ان يكون ناسا * يقول لحم الحماء من صلاه كانه مستراي
ماين من الساق * وقال ابن دريد

ركب في حواش مكنة * الى دور مثل ملبوط البوى
ركب اي التوائم وحمل التحي والحواش جمع حوشب وهو موصل
الوصف في الرسع ومكنة مستورة السور واحدها سر وهو في باطن
الحافر كانه البوى او الحصى * وملبوط مرمى ومطروح * والبوى جمع
بواه * ومندم الحافر يقال له السك وحرفاه عن يمين ويسال يقال لها
الحاميتان * والواحدة حاميه * والجمع حوامي * ومؤخر الحافر يقال

له الدارة * وقال امرؤ القيس

ولم اشهد الحبل المعبر في العصى * على هيكل على الحرارة حوال
 سليم السلي على السوى شح السوى * له تحات متربات على العال
 حص الصعى بالعاره لا بها اما تكون في وجه الصبح والقوم عاروب
 والهيكل المرس اطويل اسرف ومه سبي * بالصارى هكلا وهو بيت
 عظيم مرتفع * والعمل العليط الكبير العصب القليل النعم والحوال
 السط السريع في اقاله وادماره * والحرارة الواثم * وقوله سليم
 النطا النطا عظم لاصق بالدرع * والسوى الدان والرحلان *
 والساعرق في الحمد * وانحمت رؤس عظام الوركين * والعال اللحم
 الذي على الورك * وقال عندي شداد العصى

هلا سالت الحبل ما انة مالك * اب كنت حاهله بما لم نعلم
 اد لا ارال على رحاله سابع * بهد معاورة الكماة مكلم
 طوراً يحرد للطلاب وتارة * ماوى الى حصد السبي عرمرر
 يحرك من شهد الوقعة ابى * اعشى الوعى واعف عند المعمر
 (يقول) هلا سالت الفرس عن حالى اد لم ارل على سرح فرس سابع
 نادب الانطال في حرحه اى حرحه كل منهم * ويهد من صفه السابح
 وهو الصمم وقال ربيعة بن مقروم الطي

ولقد شهدت الحبل يوم طارادها * سلمر اوصفة انوائم هيكل
 متتارف تنع الساع على الشوى * ساق ادة احياد عيشل
 لولا اكفكمه لكان اذا حرى * مه العرم يدق فاس المجل
 واذا حرى مه المحميم راته * هوى ساربه هوى الاحل
 واذا نعل بالسياط جادها * اعطاك ثامه ولم يتعلل

اراد بالحيل العريان لا الا فراس الا ترى انه قال يوم طرادها والطراد
 من العريان حمل بعضهم على بعض وعلى هذا ما (روي عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يا حيل الله اركي * والميكل، اصله الماء العظيم ثم وصف
 به الفرس * بقول حصرهم يوم طرادهم ما لرماح وانا على فرس صمم سلمي
 الاوصة من العيوب * والاوصة جمع وصيف وهو ما فوق الحافر من
 الدرس ولكل ذي اربع ثلاثة معاقل في رحله الخلد والناق والوصيف
 ثم الحافر او الحب او اللطف وفي يده ثلاثة معاقل العصد والذراع
 والوصيف ثم الحافر او الحب او اللطف * ومنها ان يكون قصيرة العصب
 رقما وسبها طويلا قال ابن دريد

طويل ذيل وسب وطلا * قصير طهرو عيب وسبا
 الدسب شعر الناصية والعرف والدسب * والمطلوب في الناصية السوء
 وبكره السوء هو حفة الناصية وقصرها والسما في العال والمخير ممدوح
 وقوله الطلا صفحات العنق واحدها طلبة * والمطلوب في الحيل طويل
 العنق وليه وبكره فيه انقصوا لعيب من الدسب من الخلد
 والعظم * والمطلوب قصره والساعرق مستطير الخدين حتى يصير
 الى الحافر فاذا هزلت الدانة وماحت مجدها حي وادا سميت مجدها
 حري سبها واستان كانه حبة وادا قصر كان اشد لرة لرحله وادا كان
 فيه بوتره واسرع لنقص رحله وسطها غير انه لا يسمح بالمني لذلك
 كان سجع الساب يتخبط في العناق حاص ولا يتخبط في الهاليج لار
 العناق تزدل للبري والهاليج للشبي والهملاح هو ان يقارب بين خطاه مع
 الاسراع ويقال ارتحل الفرس ارتحالا اذا حلط العنق بشي من
 العنقة فراوح بين شي من هذا وشي من هذا والعنق ان يبعد بين

حطه ويتوسع في حرمه * ويقال له فارها ولا يقال لله في نارها وما
ادرك على عدي من ربه قوله

نصف عدي حله من سره * يد الحاد فارها مناسا

وقال امرؤ القيس

صاح اذا استدبرته مد فرجه * نصف فوق الارض ليس ما عرل
اصاح العظام اذ صاع الخ من والمحجج الصعا والحد
الخلابة والعلل صلع صلع وادسدار الطرا الى دبر الى والرج
الصا من اللدن وانرج من المصع فروح والاصاف
السوع الهم واسعل صعا يصو اراد يد نصف شدة الموصوف
المراد بدلا الصفة عليه كقولهم مورت بكرم اي ماسان كرم وحي
نصع موق وقرصه رالم من سليل وبعدي في قه ردل واد
والاعرل الذي يمل عظم دمه الى احد القيس * بقول هذا النرس
عاهر الاصلاح الخ الحنين اذا بطر الى من منبه رانه مد القاء
الذي بين رحله مد الساع الهم الذي قرب من الارض وهو
غير مائل الى احد القيس فسوع دمه من دلائل عنه وكرمه وتطرط
كرمه فوق الارض لانه اذا ملع الارض ومثله رحله وذلك عند لانه
ربما اثره واداه عيب من دلائل العنق والكرم واد
احط العنري في قوله

دس كنه الداء مدب عن * عرف وعرف كالماع المسبل

وبان ذلك لان مدب المرس اذا من الارض كان عا
مكب اذا سمح وانما المندوح من الاذباب ما قرب من الارض ولم
عنها كما قال امرؤ القيس نصف فوق الارض * قال ابو التمام

الحسن بن بشر الامدي في كتاب المولدة بين ابني قادم بن الجهمي . وقد عيب
على امرئ القيس قوله

لما ذنب مثل ذيل العروس * تبدي به فرجها من دبر

وما ارى العيب حتى امرئ القيس في هذا لان العروس اذا كانت تحجب
ذيلها وكان ذنب الفرس اذا من الارض فهو عيب فليس يمكن ان يشبه
الذنب به وان لم يبلغ ان يس الارض لان الشيء اما يتبع بالشيء اذا
قرب منه او دما من معناه فاذا اشبه في اكثر احواله فقد صح التشبيه ولاق
به ولان امرؤ القيس لم يقصد طول الذنب ان يشبه بطول ذيل العروس
فقط وإنما اراد السبوح في الكثافة لا تراها قال تسد به فرجها من دبر وقد
يكون الذنب طويلا يكاد يس الارض ولا يكون كثيفا بل يكون رفيقا
تزر الشعر خفيفا فلا يسد فرج الفرس فلما قال تسد به فرجها . فلما انه
اراد الكثافة والسبوح مع الطول فلما شبه الذنب الطويل بذيل العروس
من هذه الجهة وكان في الطول قريبا منه فالتشبيه صحيح وليس ذلك
بموجب للعيب ولا ان يكون ذنب الفرس من اجل تشبيهه بالذيل
ما يحكم على الشاعر ايضا انه قصد الى ان الدرس يحجب على الارض وإنما
العيب في قول الجهمي . ذنب كاحسب الرداء . فانصح بان الفرس
يحجب ذنبه * ومثل قول امرئ القيس قول جرادة بن قيس .

لما ذنب مثل ذيل الهدى * الى حوض جوايلو الراضع

الهدى العروس التي جمدى المتزوجها والزافر الصبر لانها ترفد منه فلما
اراد بليغ العروس طولها وسوغه تشبها للذنب الساطع وهذا ان لم يبلغ
في الطول فلم ان عس الاربعه * ولما جمع ذلك قول فرس ذوال انما
كان طويلا بطول الذنب فلذا كان قصدا طويلا للذنب في الـ

دائل وإما قالوا ذلك تشبها للدب بالدل لا غير قال النابغة
 بكل مدحج كما لثت بسمو * إلى أوصال دبال رم
 رم ورط واحد وهو الطويل الدب وقد اسفصت الاحتاج
 لبيت امرئ القيس فيما بينه من سهو إلى العباس عند الله من
 المعتز فيما ادعاه على امرؤ القيس من العلط انتهى وقد علط امرؤ
 القيس في قوله

واحمر ريان العيب كاه * عتا كل قوم من سمية مرط
 قوله ريان عيط والعرب تمدح علط الدب وهو العيب في الأبل
 حاصة وقال ابن حمد بن الصلي

ومحمد في الأرض دل عيبه * حمل الربرجد منه جسم عقيق
 بجري قطع الرق في أماره * من كثرة الكوات غير مدق
 وبكاد يجرح سرعة من طله * لو كان رعب في مرق رقيق
 وقال المسي

انام ماوسع من ارضهم * طوال السب قصار العيب
 وقوله

وعرا للدمتي قول العدم * وإن عاليا تميل وص
 وقد تلخت حيله ايه * ادا م وهو عليل ركب
 انام ماوسع من ارضهم * طوال السب قصار العيب
 تعيب الشواهي في حيله * وتدو صغارا ادا لم تعيب
 ولا تعير الريح في حوه * ادا لم نخط القما او تعيب

أي إما انام الدمتي لأن الأعداء جعلوا مالك عليل ويقال وص
 وصاهو وصبا إذا حمل حبه وقوله انام بهي انام الدمتي تعيل

موضعها من الارض اوسع من ارضهم والسيب شعر الياصبة وشعر
 الدب والصيبي عظم الدب وقوله نعيم اي لكثرة بعم المحال فنعيم
 في حيثه وان طهر منها شيء طهر اليسر وقوله ولا تعد الريح يعني لكثرة
 حيثه ونصايقي ما يمشي وان الهوا عصى بها فلا تعد الريح مبدأ الى ان
 تتعلى او تنب وقال النبي في كثرة شعر الدب وان يكون كثيما
 حرذاً ملء المحرم محمرة * يكون مثل عسيها المحصل
 وقوله

اعراعداوه اذا سلوا * ما لهرب استكثروا الذي فعلوا
 بقلم وجه كل سلحة * ارسها قل طرهما نصل
 حرذاً ملء المحرم محمرة * يكون مثل عسيها المحصل
 ان ادبرت قلت لا تليل لما * او اقلت قلت ما لما كمل

قوله بقلم اي يحمل الهم راس كل فرس سلحة بقول اقله يوحى او
 حولت وحي اليه وقوله حرذاً اي شعرها قصير ونملاء المحرم سعة
 حبسها . والمحمرة الواسعة المحبس . والمحصل جمع حصة يريد عرار شعر
 دسها وقوله لا تليل لما التليل العنى والكمل الردف والمطلوب فيها
 الاشراف اي من حيث اذا تأملتھا رأيتها مشرفة عند اقبالها بعينها وعد
 ادمارها بعينها . كما قال علي من حلة

نحسه اقمه في استماله * حتى اذا استدبرته قلت آكب
 (ومنها) ان ترفع وتثبل ادماءها عند شدة العدو قال علقمة من شيبان
 اس عدي اس الحارث وهو في عصر دي القريين
 ولقد رايت الحبل ثلثن عليكم * شول الخاض است على المتعمر
 وقوله

ولقد شمت الحبل يوم طرادها * قطعت تحت كنانة المطر
وطاعن الابطال عن ايمانها * وعلى ناصتنا واب لم يصر
ولقد رايت الحبل ثلث عليكم * شول الخاص ابت عن المعر
(قوله) ولقد رايت نقول لقد رايتكم مهريين والحبل بعدو عليكم رافعة
ادناها رفع الوق الحوامل لهما اذا طلب حلب عدلها والمعر بالعين
المحصنة والماء الموحدة تحت الغية من اللس في الصرع * وقال قطعة
من اوس الملقب بالمحادرة :

على حين شالت واستحمت رحلم * حلائب احياء يسيل بها الشد
وقله

وبن معاً من نعيم وقد طلعت * مراعي الملا حتى نصيبها بخد
كمعطما يوم الكمامة خيلاً * لسع اخرى الحيش اذ بلغ الحد
على حين شالت واستحمت رحالم * حلائب احياء يسيل بها الشد
اذا هي تلك السهري محورها * وحامت على الابطال اعينها القد
تكرمرعا في المصيق عليهم وتثنى بطاء ما تحب ولا تعدوا
فانوا عيسى لا انا لا يكم * احسانا ان الثناء هو الحلد
وقال المتنبي :

شوائل تشوال العقارب ما لنا * لها مرج من نحه وصهيل
وقله

رمى الدرب بالجرود الحماد الى العدا * وما خلوا ان السهام غبول
شوائل تشوال العقارب ما لنا * لها مرج من نحه وصهيل
وما هي الا حطرة عرصت له * بجران لهنما قنا وصول
هام اذا ما هم امصى همومه * نار عن وطى الموت به تقيل

وحيل براها الركصي كل ملدة * اذا عرت فيها فليس ثميل
 لما حلى من دلوكة وصحبة * علت كل طود راية ورعيل
 على طرق فيها على الطرق رفة * وفي ذكرها عبد الابس حول
 فما شعروا حتى راوها معزة * فهاحا واما حلقها فحميل
 يتحائب يطرب الحديد عليهم * فكل مكان بالسيف غسل
 واسى السابا يتحلف برفة * كان حيوب الاكاذب دول
 وعادت فطوها بموارملا * وليس لها الا الدحول فحول
 فحاصت بحج الجمع حوصا كانه * بكل جمع لم تحصى كميل
 نساها الدار في كل ملك * به اليوم صرعى والدار طلول
 وكرت ممرت في دماء ملطية * ملطية ام للسب تكول
 واصعب ما كلمه من قناب * فاصحى كان الماء فيه عليل
 ورعى ما قلب الدرات كانما * نحر عليه ما ارجال سيول
 بطارد فيه موجه كل ساح * سواء عليه عمرة ومسيل
 نراه كان الماء مر بحمه * واقبل راس وحده ونليل
 وفي نظر مريبط وسمين للطا * وصم اليها ما ائس بدل
 طلعت عليهم طلعة يعرفوها * لها عرر ما تنقصي وححول
 نمل المحصول التمل طول براها * فلقى اليها اهلهما وتبول
 ومن محض الزان روجي من الوجي

وكل غير للامير دليل

وقال بنار

والحمل شائلة تشق عمارها * كعتارب قد رمت ادابها
 عبر ان المتبي زاد على بناري النعبه فمشارشه الحمل الرامعة لادابها

ما للعقارب رافعة ادناها فالتشبه واقع من وجه واحد والمتشابه اوقع
التشبيه من وجهين احدهما انه حمل الحمل ثالثة ما لقيا كما تشول العقارب
وان لها من الطامس مثل ما للعقارب من اللسع فاحد معنى تشاورهم
اليه تلك الريادة فكان اولى به من تشاورهم الحمل ادناها اذا اشتد
عذرها يستدل بذلك على قوة مهورها . وقال الصبي الحلي

مدوائب ملد بجلى اراقما * وشوائل حرد بجلى عفارما
وقله

وكثمة تدر الصهيل راعدا * والبص مرقا والجماح ممانا
حتى اذارج الحلال حدث لها

مطرت فكان الول ملأ صانا

مدوائب ملد بجلى اراقما * وشوائل حرد بجلى عفارما
نطأ الصدور من الصدور كما * بمصاص من وطى التراب ثرائنا

(مائدة) في مداواة العزل يعني ان يثق الخلد الذي عدا اصل الدب
مقدار شبر ثم يسلخ الخلد من الياحتن الى ان يظهر العيب وهو عظم
الذب ثم يقطع اللحم الذي على حامي العيب من الياحتن ثم يجشى
الحرح بالربل اليابس ليحس الدم ثم يلقى الخلد به الى بعض ويربط
بلازمة ايام ثم يجلى الربط ويغسل بالمرام التي لحم الحرح ونسحب ان يدرش
بجل وعسل حين حل الربط عن الحرح وتندرج على الحرح من الدابة
واللبل * ومما ان تكون صامرة الطن قال الصبي الحلي

لمر الشوائب كالعام الخلل * كسبت جللا من عار القسطل
يدور في حل الجماح عواسا * بجمل كل مدرع ومدرل
شه العرائس تحلي فكاهها * في المحدر من دبل الجماح المسبل

معلت قوائيم عد طرادها * فعل الصالح في كرات الجدل
 وظل نرقم في الصمود اعلة * بها حوارها وان لم نعل
 محمل من ال العريض موارسا * كالاسد في احم الرياح الدل
 وقال ايضا

ماقب يعص الكف ثم بطيحه * فتراه بين تسرع وتول
 وقوله

وكنية صرب الناح رواتها * من موقى اعمدة الهيا المرائ
 سم العار على المحاد مدارعا * موصونة بمدارع العرائ
 ودم مادبال الدروع كانه * حول العديرشقاني العان
 حتى اذا استعر الوعى ونسعت * يص الصناح منكم الاصعان
 معلت دروعك عدها سيومهم * فعل السراب نعيمة الطمان
 ومرت تلعلك الصعوف الهم * لفظ الرباد سواطع البران
 ماقب يعطي الكف ثم بطيحه * فتراه بين تسرع وتول
 قد اكسبه رياضة سواه * فتكاد تركه بعد عاب
 كالصفر في الطيران والطاوس في ال

حطرات والمخاطف في الروعان
 يرمو الى حيك السماء توها * اب المزة حلة المياد
 لو قيل سم نحو السماء ماحرا * وطئت بداه دوائر الدبران
 او قبل حرموق الضراط مسارعا

ثماني طله مهيبة السرطان

وقال ابو العلاء المعري

ونقي الكر ادماحا وموقى * بطير الكريه دم وهنت

وقله

كافي لم ارد المحمل تردى * اذا استقيتها علقنا سني
 الاقي الدارعين بعد درع * وادعوا بالمدح لا مدي
 كان حيا دم اسراب وحش * اصرعهم من رد واس
 وما انحلت عن زود حذرا * ولكن المماصة اثنتني
 اكلت مكبي سر العوالي * وحمل الساري اكل مني
 وقد اعدوها قصا زعنا * ويكفي المماصة ما كنتني
 ونفي الكرادماح وموق * بطير انكر في دم ومن
 اعانل طال ما اتلت مالي * ولكن الحوادث المتني

(قوله) تردى من الردان وهو ضرب من العدو والعلق الدم اي لما
 كبرت صرت كاه لم يبق لي من الحلد والقوة ما ارد به المحمل حين عدو
 هرباها ومتى طلعت منها ان تسقي الدم سقني اي اراقت من الدماء ما
 اردت * وقوله الاقي اي كاه لم يبق لي هذه الحال وهي اي لا اناهي ان
 التي الاقران اللاسين الدروع حاسر الادرع علي واهول المدح وهو
 شاكي السلاح كامله لا تمنني اي لا نفع مني اي كاه لم يكن لي من الحدة
 ما لا يجد به المدح هي ملخصا ومجيبا * وقوله اسراب جمع سرب وهو
 التطبيع من القرو الطبا وغيرها والرد العام والانس الاماث من
 الوحش اي كان حيل الاعداء عامما ردا وحمور الوحش اصرعها حين
 اصيدها * وقوله عن زرد الرد الدرع . والمماصة الدرع الواصة اي
 لم انحل عن لس الدرع خوفا للحدة دهنني ولكن ثقل علي لس الدرع
 وكل مني نصار لا يطعنهما * وقوله قصا القصاء الدرع الحقة . والرع
 الدرع اللبة اي وقد كنت قبل هذا اعدوا الى الحروب وعلى درع قصا.

رغف وتكمي مياقي ما يكفي الدرع اي كانت مياقي في قلوب اعدائي
 تسمى ص لس السلاح * وقوله ونخي الكر الكر الاول الجمل . والادماح
 احكام الدل * الكر افاي العدير . والديم جمع ديمة وهي المطر اندام
 ومن المطريين اي ما حل * والمعنى نخي مرس صامر كالجمل المعار
 المحكم فله وموقى درع كالعدير يدوم المطر في شبه الدرع ما العدير .
 وقال ابو تمام

وحاده سيف طالما شهرت * فاحلت من فاما كان بك رجا
 وشرب مصبرات طالما حرقت
 من القمام الذي كان الوعا سحا
 وقال ابي

الم يجلب الجمل الى نابل * شارب مثل فداح السرا
 وقال المدي

وشرب اجت الشعرى شكائها * ووسمنها على امامها المحكم
 حتى وردن سمين بجراها * نش بالماء في اشداقها اللحم
 واصبحت بنرى هريط حائلة * نرى الطبا في حبيبته اللحم
 قوله شرب جمع شارب وهو الصامر من الجمل والشعرى لحم يطلع سب
 محل الصيف وفيه يكون شدة الحر والشكائم جمع شكمة وفي راس اللحم
 والمحكم جمع حكمة وهو ما على اقب الدرس بقول حيت حذائد لحمها
 بحرارة الهواء حتى جعلت المحكم حكمة وهو اللصام تسم اوف الجمل *
 وقوله حتى وردن يعني حتى وردت الجمل بحمة هذا الموضع وكرعت في
 الماء فسمع اللحم يشيش في اشداقها يرد اها كانت محما فلما اصابتها
 الماء انشئت ويريد اها لسرعتها تشرب الماء على اللحم * وقوله واصبحت

بعض اصحمت الحبل فرى هذا المكان تحول للعارة والقتل والسيوف
ترعى في مكان حبيب من رؤسهم عبران ست ذلك المكان الشعور
وقال ايضاً

يشلم بكل اقب همد * لغارسه على الحبل الحجار
وقله

وكان سو كلاب حيث كعب * فحافوا ان سيروا حيث صاروا
نلقوا عمر مولا هر بدل * وصار الى سبي كعب وصاروا
فاقبلها المروح مسومات * صوامر لا هزال ولا شيار
تدر على سليمة مسطرا * ناكز نخه لولا الشعار
عماحاً تغر العفان فيه * كان الحوعث او حار
وطال الطعن في الحبلين حلسا * كان الموت بينها اختصار
فلم الطراد الى قال * احد سلاحهم فيه الفرار
صوامرنا في الاخصاء فيه * لارؤسهم نارحلم عثار
يشلم بكل اقب همد * لغارسه على الحبل الحجار
(قوله) فاقبلها اي الحبل ومعنى اميلها حمل وحوها الى المروح ومسومات
مالمات . وشيار حصة للاطر والتوار حصة الهيئة للاطر لانها قد
شعنت واعدت بمواصلة السير . وقوله يشلم اي يطردم بكل فرس
صامر مشرف مرتفع لغارسه الاحتيار ان شاء الحق وان شاء سبي فله الحجار
يريد من سبي ولحاق * وقال امرؤ القيس

وان امنس مكروما فيارب عارة * شهدت على اقب وحو اللان
على ريدره ادفعوا اذا حرى * مع حثيت الركن والدثان
وبردى على صم صلاب ملاطس * شددات دقربانات مبان

وعت من الوسي نحو ثلاثة * قطعه تقطع صلبان
مكر مقر مقل مدر معا * كس طاء الحلب العدول
اداما حساء باود مه * كعرق الرحامي اذرقى الهللا
تبع من الدنيا ناك فان * من السوات والساء حسان
من الصن كالآرام والادام كالندي

• حواصبا والبرقات رواي

(قوله) الاقب الصامر الطن من المحل والرحوالاا ومن رحوة اي
سهله مسرعا. اللان والثان الصدر يريد انه لب العطف واسع حلد
الصدر واذا اسع حلد صدر اسع صدره وهذه كناية عن صفة صدره وذلك
ما نقل وهو من علامات الة في قوله على ريد الريد السريع الوقع
والعمو الخ في اللان انما الحبيب ومه في اذنب دواءه * والمعنى انه
وصف الرئيس اندي يتهدده العارء وانه كلما حركه راد حركه وكان
ذلك المحرك عن حمام وساط * ويروى رداد عدوا اذا حركه * وقوله
ويردى ويروى ويحرق اي يسرع * وقوله على صم اي على حوامر
صلاب وما لظن مكراب لما على وجه الارض من حمرة وجورها والمظاس
المعول في قوله سدندات عقير يد انها سدندات عند الارباع لوانت
الماني وهي المفاصل التي تنسي ريد انها ليست بياسة ولا كزة وذلك ما
يطلب ويروى ليات بالسوس . وقوله وعنت الخ الوسي اول مطر
يمع في الارض وهو حصرو وهو جمع اخرى والبلاع جمع بلغة وهو
ما اربع من الارض والسقم الطويل . والصلبان المنحد القصير
السعر وقل من الاصلات وهو سد الدهاب * وقوله مكر الخ اراد
ان هذا الرئيس قد صهر للحري ونقاطه كشاط الذكر من الضاء * وقوله

اداما حساه تحت القوس قدته والارود السبي والملى الظفر والرجائى
ست ليس بل ولا شجرانما في عروق ست على وجه الارض وامر حرك
والعطلان مصدر من مولاك قطالت الداء مغللا ومطلانا وهو باع ان
وما ل المهي

ورمك اللل بالمحود وقد * رمت احكامهم سهد
نصهم رمالا سرا * بانك الى عباد سد
الماء في رمالا كانه من الحبل ولم ذكرها والرب جمع سارب وهو
النصارى والباب الحمات في مرف وكذلك العباد رسول اسم برغال
حك * احا وفي حمات مسرفه وبال احسا
على كل طاو تحت حاو كانه * من الدم سقى اوس الله نعلم
وله

ولا كمال السرورة حده * ولا رسل الانكس من العرمم
فلم يحل من صر له من له * ولم يحل من كمر له من له من
ولم يحل من اساقه حود مسر * ولم يلب داروا بل درهم
صروب وما بين الحساء من سقى * نصر وما من السباعين مظل
نارى محوم اقدف في كل ليله * محوم له من ورد وادم
نطان من الانطال من لا حياه * ومن قد قصد المران ما لا محوم
من مع السدان في الدر عمل * ومن مع النيران في البحر عوم
ومن مع العرلان في الورد كس * ومن مع العناب في السق محوم
اذا حلب الباس الوشج فانه * من وسب لباهن بمحطم
ومها

حواله للمحافظ * ماتح * مسر به طود من الحبل اهن

تساوت به الاقار حتى كانه * يجمع اشات الجبال وينظم
 وكل فني للورب فوق جبينه * من الضرب سطر بالاسنة معجم
 يديده في انفاضة ضيغم * وعينه من تحت التريكة ارقم
 كاجناسها رايابها وشعارها * وما لسته والسلاح المسمم
 واديسا طول القتال فطره * يثير اليها من بعيد فتنهم
 تجاوبه فعلا وما تسمع الوحي * ويستبها لحظا وما يتكلم
 تجانب عن ذات اليمين كانتها * ترق بلما فارقت وترحم
 ولو زاحمتها بالمناكب زحمة * درت أي سور بها الضعيف المهدم
 على كل طاو تحت طاو كانه * من الدم يقي او من اللطم يطم
 لها في الوغي زي الثوارس فوقها * فذلك حاص دارع متلهم
 وما ذاك بخلايا لنفوس على القنا * ولكن صدم الشر بالشر احزم
 (قوله) تبارى نجوم النذف هي التي تري بها الشياطين من قوله تعالى
 ويذفون من كل جانب دحورا يقول خيله تبارى تلك النجوم التي تنقص
 من الهوا في السرعة وجعل خيله نجومًا لانها تابل في سواد الليل بسرير
 الحديد ولانها تستغرق الارض بسررها استغرق الكواكب فهو يسير في
 الارض كما تسير الكواكب في السماء . وقوله بطان من الابطال كقول
 حصين بن الحمام المري لفظا ومعنى في قوله

بطان من التلى ومن قصد القنا * خبارا فما يجيرين الا تحشنا
 (وقوله) فمن مع السيدان جمع سيد وهو الذئب وهذا مما جاء على فعل
 وفعلان نحو قنوقن وان وصنو وصنوا وزيدور يدان والعمل جمع
 عامل وهو عضو الذئب يعني ان خيله عمت البر والبحر فهي تعدو مع
 الذئاب في البر وتيسوع الحيتان في الماء . وقوله ومن مع الغزلات

رسول حيله يكسر في الاودية مع العرلان يعني اذا اكست للعدو هطت
 في الاودية وكست ولم تظهر وعلو الحال والاماكن الصعبة مع النيران
 في قتل الحمال والقتلى اذ لا موضع في الحبل والجمع اناق وبيق والمعنى
 انهما قطع الاتجار والخور والحوم جمع حاتم من حواء الظن وحي
 دورانها وقوله اذا حلب اللبس الوسخ الوسخ عروق النائم صار
 اسدله والصمري فانه الوسخ رسول الوسخ الخلوب رسول من اسدله
 كسر حبه طائعات ومن في صدورهم مضغوت وتلى رواه من
 روي كسر الفا عود الصمري في فاه الى سيف الدوله رسول انه يكسر
 الزمخ حله طائفة وفي صدورهم اعدائه مضغوت وعود انكناه في
 لباير الى حبل الاعتداء وموله وكل من جعل ابر اسرب كالسرب
 والارض انما امدك الفطر امدور حرجه هي كالفطر ريد ابر
 رجال حرب على وجوههم ابر انضرب والخص وموله يدده في
 المصافه المصافه الدرع الواسعة والبركة معه الحديد اي جعل على
 الراس والارم اثريه وموله كاحاسها يعني ان كل ذلك عود
 الرامات والسلاح والانس والحمل فاهما كها عراب تلى احذف احاسها
 من الادم والاسهب وسار الاوان لطيفه حكى ان الصمري كان
 حاسما في سنان مع جماعة من اعدائه في رمن الحصرم اي العصب الاحصرم
 فذكر منهم الحجاج فقال الصمري اللهم سود وجهه وامطع عنه وانسي
 من دمه فبلغ ذلك الحجاج فقال انت فعلت ذلك فقال نعم ولكن اردت
 العيب ولم اردك فقال لا حملك على الادم فقال الصمري مل الادم
 يحمل على الادم والاسهب فقال الحجاج وملكاه لحديد فقال ان
 يكون حديدا حيرا من ان يكون ملدا يحمل الحديد على خلاف مراده فان

الحجاج اراد ما تحديد المعدن المعروف بمحملة القبعثري على دي الحدة فقال
 الحجاج لاسوانه احمله فله احمله قال سحار الذي سحر لنا هذا الآية (فقال)
 اطرحوه على الارض فلما طرحوه قال مباحفنا كم ونبها نعيدكم معصمعه الحجاج
 فقد سحر الحجاج بهذا الاسلوب حتى حاور عن حرمتته واحد اليه وقوله اما
 اردت انعب المحصرم ابي والمراد بسويد وحمه استواوه وتنطع عقه
 قطعه وندمه الحمر المهد منه * رجع * وقوله المسم المسقى سما * وقوله
 وادبها مول حله مؤدنة طول يوده اناها الى المال حتى انها تم
 الاشارة اليها من بعد * وقوله بخاويه اى خبها لعل من عبران تسمع
 الصوت وسمها الاسارة فالطرف من عبران يكلم * وقال ابو اسحق
 اس الحجاج الهري الا دلى

اول لحد الحبل فما يظونها * معتدة منها لحرب ساس
 طالع من تحت الداح كاديا * نعام بكنبان الهرم حواص
 نملة عرا كان رء لها * بخار حرت منها الصا والحائث
 من الاعوجاج انصا من برقي * ادا رجعت يوم الدراع مغاب
 وقال الاثر العبي

ميت وهري واحمرت عن العلا * ولهيت اصاب في بوجه عوس
 ان لم اش على ان حرب عارة * لم نخل يوما من بهاب تنوس
 حيلة كاذبال العالي شرا * تعدو نص في الكره تنوس
 حيي الحيد غلهم فكاه * وصاب برق او شعاع شوس
 (قوله) ميت وهري الزمر المال الكثير والعوس الكلوح من تصب
 وهذا من الايمان واللبط لعل الحمر وطامره الدعا وبمصواه القسم اى
 بقيت مالي ولم اسفه فيما مكسي الذكر ورفع القدر * وقوله ان لم اش

يدعو على نفسه بما يكسبه سوء النية ان لم يرق اعاره على ان مرب
يعني معاونة من ابي شيار وهذا المعنى ما حوّد من قول عدي
ان ريد

فان لم يمدوا فكلب عمراً * وها حرت المدوق والسباع
ولا وضعت آلي على فراش * حصان يوم حنرها دما
وما ملكت ليدى عيان طرف * ولا اهرت من سمن ساعا

(قوله) والس بالسن متحبة في العاره وبالس من تير متحبة في الماء
واصلها في الماء ثم توسع في ذلك وسي الحمل عاره لاني كور من فيها
وقوله شرنا يعني صبرا والدوس جمع شوس يقال ساس سوس
وشوس سوس اذا عرف في نظره الذهب او الكدوشه الخ في صبرها
وسرعه نازها بالسعالى وهي العيلان وذل مات العيلان وقوله يعني
ما حوّد من قولهم هو الحق فالمراد ان لم يمدوا شيئا سمي غير لوهم
عند ذكره وقد نالوا في صد ذلك او سقم كالحكم وسود او حوه
ومحوّر ان يعني بالس الصهورس ومحوّر ان يعني كسب الزاهم
عند الكريمة وقوله حتى الحديد الخ شعاع الشمس اذا صار صومها
يقال اشعت الشمس اذا اسر شعاعها وجمع الشمس لاختلاف
مطالعها وقال ابو ذلال الحمد اذا كان محالوا وطعن عليه الشمس
برق وان لم يعم وادالم يكن في المكن له برق واب حتى ففوله حتى
مصادله ومضان ردي لوجه له * وقال الشاعر

وهل ردعه باللعان وموفه * صدور المدائي والمجاهد القبا

يقول هل اتى عه وقوفه وهل ردتته الزماح والخيال الحسان الضامرة
والزماح واحدهما ربح وريح الشمس ضرب مرحلة * لطيفة حكى ان اس

صباحة ذكر له بعض الدهراء انه امتاح بعض العلاء فاعطاه مررا يسيرا
واعذر اليه من ربحه فربس امامه فقال

ما ان جرى ذاك الد يومد بك * من بل ممتدح وروح حواد
هل سكي وحماء في سرة * باليس ام بي صره بالصاد
وحكي او اله رح الاعمالي ان الصب السار كان شجا فاهدي للربع
ان عبد الله الحاربي موصا به لم يدم حوتا من بل الحواب لمحل يعيب
انفس ويذكر اصاب وعمره منع ذلك الصيب فقال

اعب حواد ما وزعت عه * وما به له بري من معاب
وما محواد عمر واك * اضلك قد عمرت عن الحواب
فاحاب الربع فقال

رويدك لا كبر عملا لا * اماك بما سوك من حواب
وحدث حواركم ما مضى * في لك والدا من حواب
الما كان قد امام راي الصب البرس تحت الربع فقال له

احد مسهر في كل ارض * محل اربع مسهرات
يما به تحيرها ياب * حبه الوبت مقطعات
وحاره اصلت وانديها * مولدة وبصاء وانبات
نعلها واعدها اليها * ودعا من مات الارات
فاجاب الربع فقال

نعتت بمقرب حطم اليها * نعلي المحصر ثم يقول مات
فقال الصيب

في سبل الله اودي فربي * ثم علت ما يات هرح
كنت ارحوم من ربع مرحا * فاداماعده لي من مرح

فامر له بالحي درهم * ومن امثال العرب لا مشاور ولا وار كان
 قطا فيملك على الصغير ندما به ولا حرصا وان كان خادما فيحرك
 سا رحي ولا مولا وان كان خادما فلا يعرف دمه اليك ولا خاتما
 وان كان ميمنا لا تصوده ولا تدعورا وان كان ماصحا فسمعه
 الخوف من الرويه في امرك ولا ٢٠ وان كان داريا فانه معول
 همه عليك * رجع * وقال الخيل من الحارث التكري

وعلى الحاد المبرات * فوارس مل الصقور
 حرص من حال انما * رجع ناعم الكندر
 امرت عي اولاً * نك وانواع بالعب
 وقال رفرس الحارث

ولما لما تصه نانة * يودون حرذا لله صبرا
 منقام كاسا رديا مثله * وانكم كانوا لي الموب اصبرا
 تهدلما باله واعترف لهم اهل صبر * وقال ابو القاسم بن هاني يمدح
 حمرس على من هامة

القادي المحل الى قسوارما * حرر الى لخط السان الاحمر
 ثعت الواح - شرة ادانها * قب الا اطل داميات اذسر
 نسوسا كن من سر الرى * فطان في حد العرير الاصر
 (وجها) ان تكون بعده ما من المكس حتى لا يهرب منها رها
 قال ابن دريد

لا فك يثبه ولا ثما * ولا دحس واهن ولا شطى
 لو انشئت الارض موق منه * نحوها ما حمت ان يكو الوحي
 بحري فكو الريح في غايه * حشري تلود ميرام السحي

اطاه وهو يرى تحما * عن العيون ان دأى وان ردى
 (قوله) الا صكك الصكك تقارب الكعبين وبداها حتى صرب بعضها
 بعضها ونسبه اسمه والحا ارباط ما عدا ما بين الكعبين وهو الخ
 ودحس ورم يكون في اطرافه حافره . وواهن ضعف والخطى عظم
 لخص بالذراع فادانحك قالوا شطى النرس والخطى ايضا اسار
 المعصم والـ . وقوله لو اغتصب الارض اى قطعها بغير اذن
 ومنه ما به ونحو ما قطعها والوحى ان يبلغ الوجد الى ما طس الربع
 وقوله كى الرخ اى سقط وعاماته جمع غافه وفيه كل بي وبها
 وحسرى كما . معيه ولود تدور والمحرام واحدها حريوت وفي
 اصل الـ . وجمع الريح الها الدراب والسبي صرب من البحر والسبي
 ايضا الخ اثن فادا كسر اوله مد والسحاب مدود مكرور الاول صرب
 من الت وقوله تغصه مخنفا اى مسيرا والداى والردى صرب من
 العدو وهو العرب وقوله اذا اجهدت اى بلغت غاية اليهود واظه
 طرته بل ابروا يثرله ان والساء الصوء واومص لثلا وحى
 لمع وظهر وهذا المعنى ما حود من قول ابي المعصم

فاد اخرى والرق في شواته * والرق غاب حله محبون
 وقال الماعنة المعندي

وقد اكون امام اليوم حملي * حرداء لا تخج فيها ولا صكك
 وقال الماسي

وما بين كادني المستعير * كما بين كادني النائل
 وقوله

حرج مع القع في عارض * ومن عرق الركص في وال

فلما سمع لقبي الساطع * مبتل صبا اللد الماحل
 ثم محسن الى ما طلس قل العيون الى نازل
 فذات مراقب الدر * على * بالدم انليل
 وما بين كادي المسعر * كما من كادني اللال
 فله كل رده * ومصوحه لب الائل
 (قوله) فذات من الدومول ساحه فوائدها في الرب الى مرادها
 بعد ان الدم الذي عمره ركلها سعلها وميل عنها ذلك ادراك وقوله
 وما بين كادني الكاده لم الحمد واسعر الذي يطلب اعارة بسد
 هدوه فيسمع لسدة الهدوك * شع الال الا * هو الول وقوله فله
 يقول له ت حله الرماح وحلاسه ت لب الوق وانصوحه اني
 سقيت الا صوحا والساه الوق اتق فل اسها وح ومروج
 في م تار م لا سى ذلك اللال الا لكرام حلم وحذف افاء من
 الدال وهو يريد بها ونال او العلاء العري
 ربك له سماء فوق ارض * فروح نوا م عددن لوحا
 وبه

راك واحدا ارحب عرا * وملك من راي الراى الحجبا
 ولم يور على مهر فصلا * ولم خسر على تخر لخوا
 ركت الليل في كيد الاغوى * واعدت الصباح لما صوحا
 واعلم حادث مرس كرم * يكون ملكه رجلا شجبا
 ربك له سماء فوق ارض * فروح نوا م عددن لوحا
 اصبل الحمد ساقه تراه * على الامن المكر اسرحا
 كان عوقه من فرط ري * اناه حسبه فعدا مسحا

كان الركض ابدى للحض منة * فمع لبانه لبنا صريحا
 وارباب المجاد هو علي * مزيرها التوابل والنصيا
 وخير الخيل ما ركبو فجنب * غرابا والعمامة والجموحا
 واحي العالمين ذمار مجد * بنو اسحق ان مجدا ايها
 ومعرفة ابن احمد امتى * فما اخشى الخبيب ولا النطيجا
 اذا سفت خبول المجد يوما * جرين بوارها وجرى سفيما
 انجر الاتى من الخيل والفتوح الماقة التي تفتت فهي لقوح شهرين يقول
 رابت من الراي اكرام الفرس الذي هو العدة في الحرب فائرت الخيل
 على الابل ومنعت لبن الفتوح عن نصيها وسقيته مهر النحر ايثارا
 والفرس على غيره وقوله ركبت الليل اراد بالليل فرسا ادم وبالصباح
 اللين لانه ايضا اي ركبت فرسا ادم في رده مكابدة الاعداء وسقيته
 فرسك اللين بدل الماء ذكر الليل والصباح والصوح الخجاس وقوله
 واعظم حادث اي من اعظم المحوادث رجل بخيل يملك فرسا كريما بغل
 عليه باللين ويصرفه الى تربية الفصيل طلبا لزيادة المال . وقوله تريك
 له سماء يقال لاعالي الفرس سماء ولا سافله ارض . والفرج ما بين
 المقوام فايين اليدين فرج وما بين الرحلين والجمع فروج . واللوح الهواء
 واربع فروج لانه فاعل تريك اي اتسع ما بين قوائم هذا الفرس حتى
 اشبه الهواء فاوهم ذلك ان اتا له سماء واسافله ارض ان الارض والسماء
 انما بكنيتان الهواء . وقوله اصيل يقول جد هذا الفرس اصيل عتيق
 وهو سابي يسبق الخيل اشده . وتديره هو اصيل المجذبا سابي المجذفا كنى
 بالكتابة ايجازا . والابن الاعياء اي هذا الفرس ذو عتق وكرم لا يعاوان
 اجري كثيرا بل تجده على كثرة الجري كانه مسترخ لم يجري انه لا يجهز

العقب القدح الصغير . والوليد الصبي يقول حافرهما في صغره كقدح
الصبي وذلك ما يطلب لانه اثبت له . والوضيف ما بين الرسغ الى الركبة
وفي الرجل ما بين الرجل الى العرقوب * ولقد ابدع واجاد في تشبيه
الحواضر بالهلل عبد الواحد الخزومي الشاعر المعروف بالبيضا في قوله
وكأنما نشئت حواضر خيلته * للناظرين اهله في الجلمد
وكان طرف الشمس مغاروف وقد * جعل الغبار له مكان الاثمد
والحافر واحد حواضر الدابة وقول العرب التمد عند الحافرة والحافر اي
عند اول كلمة واصله ان الخيل اكرم ما كانت عندهم وكانوا لا يبيعونها
نسيئة بقوله الرجل للرجل اي لا يزول حافره حتي ياخذ منه او كانوا
يقولونها عند السبق والرهان اي اول ما يقع حافر الفرس على الحافر اي
المحور والحفار فارسه سراقه بن مالك * (ومنها) ان تكون حواضرها صلبة
غير نفدة والغدة ان تراها تنقر . وان تكون سوداً او خضراً لا يبيض
منها شي لان البياض لا يكون فيها الا عن رقة قال حازم في مقصورته
بأقنى الصفا الصم بوقع سبك * لا يفتكي من وقع ولا يخني
تراه في النجاء مخضوب فر * من لو كنه للجم مخضوب الشوى
كأنما انقم ما اوطى من * حب القلوب ادرعي حب القنى
الصفا جمع صفا وهي الصخرة الملساء . والسبك مقدم الحافر والجمع
السنابك . وفي الحديث يخرجكم منها كفرا الى سبك من الارض اي
طرف منها تشبها له بطرفه الحافر وقوله من وقع يقال وقع الرجل
اذا استبكي لحرق قدميه فهو وقع * والحفا من قولم حفي من كثرة المشي اذا
رق حافره فهو حفت بين الحفا وهو مصدر وأما الحفاه بالمد فمن قولم
رجل حاف بين الحفوة والحفنة والحفا وهو الذي يحفر بالأحف ولا نعل

العقب المدح الصغير والوليد الصبي يقول حافرها في صعره كقذح
 الصبي وذلك لما يطلب لانه اثبت له والوصف ما من الريح الى الركبة
 وفي الرجل ما بين الرجل الى العرقوب * ولقد اندع واحاد في تشبه
 الحوام ما لعد الواحد للمرومي الشاعر المعروف بالساعي قوله
 وكانما تشب حوام حبله * للطارس اهله في الحبلد
 وكان طرف السمس معروف وقد * حمل العار له مكاب الاتد
 والحمار واحد حوام الدابة وقول العرب الغدعد الحافرة والحمار اي
 عد اول كلمه ان الحبل اكرم ما كانت عدم وكانوا لا سعوها
 ستة عواء الرجل الرجل اي لا يرول حافره حتى واحد ثم او كانوا
 يقولونها عدان والرهان اي ارل ما قع حافر الفرس على الحمار اي
 المحصور واحد ارماره سراه من ماكها ومنها ان يكون حوامها صله
 غير مدية والرهان راها سمر وان كون سودا او حصرا لا يبص
 منها وان الامان يكون فيها الاعرقه مال حارم في منصوره
 تلقى الصا الدم توقع سبك * لا سكي من وقع ولا حتى
 تراه في الامان محسوب فر * من اوكه اللحم محسوب السوى
 كانما اسم ما اوطي من * حب الهاب اورد حب الهبي
 الصفا جمع واحد وفي الصخرة الملساء والسك مقدم الحافر والجمع
 السالك وفي الكد في حركم منها كثر الى سبك من الارض اي
 طرف منها * باه نظرف الحافر ونواه من وقع يقال وقع الرجل
 اذا ادركه قدميه هو وقع * في الحمار قولم حي من كثرة المشي اذا
 رقب حافره ابو ح من الحمار وهو مصدر واما المثلثه فمالد من قولم
 رجل حافره من الحق والحبة والحما وهو الذي يمشي لا ح ولا امل

وقوله براه الروضة هما بصرة وقوله من لركه مال الك السوء الوكة
 ادا علكه وقد لاك المرس الحمام وفان ملوك اغراض الناس اي وقع
 مهر والسوى الدار الرحلان والسوى جمع سباب وه حانة الراس
 واما سوى المرس فعوائيه لانهم موثون على السوى ولا يكون هذا
 للراس وحارم صاحب المصورة هو انواريس حارم ومحمد الانصاري
 القزطاحي نسبة الى قزطاحه الاندلس لانهما من بوس رل وس
 وامدح صاحبها بها وهو الامير ابوسد الله المسترشد من

ومطاعها

لله ما ذهب ما يوم الوى على وادى من ارجح الحوى

ومها يحول في الخفى

محمد سلال يحى من الى محمد حل الى حسن الرضى

مسير بالله مصوره مود يعونه على العدى

موصلة الب ديار من الذهب العى بحساب دمار لكن ست ب بوق

سه اربعة وثمانين وستة وكن اماما ما اهل عبد الله يودى في الامان

وقال ابن دريد في مصوره

لوا عست الارض فوق منه محوها ما حب ان سكو الوى

يرصح بالسد الحصى فان رقى الى الرماورى بها نار اعى

وقد صبر هذه الامات الصبي الحلى فعال

لاحلن معلى مطها صلب المادى

يرصح بالسد الحصى واررقى الى الرقى

مكرر السمع النعا طاره ادا حرى

اذا اجهنت نظرا في ارقلت سى

جاده ابن الملك ال منصور منصور الموى

يرفع بالحاء المجمة فوق والحاء المهملة يكسر واليد القنار والواحدة يبدأ
ورقا ارتفع وأصله رنأ بالهمز وفتح القاف يقال رقا في السلم ورقى
يكسر القاف وترك الهمزة وهو انصح وبها نطق القرآن العظيم قال تعالى ان
ترقى في السماء والربا جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض * واورى
اوقد * والحبا اراد الحباحب فحذف الحاء والباء * قال ابن الانباري
الحباحب رجل كان لا يوقد ناراً لئلا يرى فيقصد وان اوقدها قريب
اطماها وقيل في انني توقدها الخيل نحو افرها اذا مشت * وقال ابن
الاعرابي ام حباحب دوية مثل الخندب فيها خضرة وصفرة ورقطة
يقول لما الصبيان اذا راوها اخرجي مردى الى حباحب فتشربتها حبا
وقيل في دوية تبرق بالليل كالبار * وقيل ابو حباحب كنية النار
الضعيفة او كنية النار التي لا يستفاد منها بشئ * مثل النار التي تخرج من
حواضر الخيل والمعنى ماخوذ من قول الشاعر

اذا انترشت خمسا انارت بمته * عجاوا بالكدان مار الحباحب
(فائدة) النار عند العرب اربعة عشر نارا وهي نار المزدلفة توقد حتى
يراد من دفع بعرقه واول من اوقدها قصي بن كلاب ونار الاستسقاء
كانوا في الجاهلية اذا تابعت عليهم السنين الجديدة جموا ما قدروا عليه
من البقر وعلقوا في اذانها وعراقبها العشر والسلع ثم صعدوا بها في جبل
وعروا ضرما فيها النار ثم عجاوا بالدعاء فيرون انهم يطرون بذلك *
ونار التحالف كانوا لا يعقدون الحلف في الجاهلية الا اذا اوقدوا نارا
بينهم يطرحون فيها حجارة الكبريت وال ملح فاذا اشتاطت قالوا هذه النار
قد هددتك فاحلف * وتلار القدر كانوا اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا

له نارا بمنى في ايام الحج لوجه احب هذه غيرة فلان . ونار السلامة توفد
 للقادم من سفره فانما . ونار الزائر والمسافر وذلك انهم اذا احبوا
 ان لا يرجع اليهم ذلك الزائر والمسافر اوقدوا خلفه نارا وقالوا ابعده
 الله واحقه . ونار الحبيب وتسمى نار الامة يوقدون بها على نذر عال لمن
 بعد منهم . ونار الصيد يوقدون بها للظباء لتعشي ابصارها . ونار الاسد
 كانوا اذا راوا اسدا اوقدوا نارا فاذا راها حرق اليها وتاملها فيذهبون
 ونار السلم توفد لللدوغ اذا سمروا معه والجروح اذا نزف ومن الكلب
 الكلب فهو قدوتها حتى لا يتاموا . ونار الفداء كانت ملوكهم اذا سبوا
 قبيلة وطلبوا منهم الفداء كرهوا ان يعرضوا النساء نهارا لثلاث يفتضن .

ونار الوم التي يوسم بها اهل الملوك لتد ابناء اولادها . ونار القرى وهي
 اعظم النيران عندهم ليراهما المسافر من بعيد فيبتدي عليها الى بيوت
 المحي برسم اليات والقرى . ودار الحزين وهي التي اطلقها الله بخالد بن
 سنان العبي احفر لها بئرا ثم ادخلها فيها والناس يظنون اليه ثم انغم
 فيها حتى خفيها وطلع سالما فهذه حملة نيران العرب العرباء والجمالية *
 وابن دريد صاحب القصيدة هو ابو بكر بن محمد بن الحسين بن
 دريد ازدي النسب بصري الوالد والمنشا كانت اعداها بايقا في اللغة
 والاخبار والشعر . وكان خرج الى نواحي فارس فاصحب بها من ملوكها
 ابني ميكال الفاء واخاه وكانا وشذ على عماله نارس وقال مقصودته فيها
 فوصلها عليها بعدة الاف درهم ومطلعا

باطنية اشبه شيء بالمال * نرجي الخراساني بين انتجار النقي

وفيها يقول في الغلص

حانا الامير بن الذين اوتوا * علي ظلام من نعيم قد ضل

بهي الساء واحاه ثم انقل من فارس الى بغداد سنة ثمان وثلاثمائة بعد
 عمل ابي ميكال واسغالما الى حراسان فلما وصل الى بغداد ارسله محمد
 الخواريزمي في حواره واصل عليه اصصلا عطيها وعرف المدر حاه
 ومكانه من العلم فامر ان يجرى عليه خمسون دسارا في كل شهر فلم ترل
 حاريفة الى ان توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وكان له من العمر
 مائتا وسبعين سنة * (رجع) وقال ابو العلاء المعري

ادال الحري مه ريرحديا * وما حق الريرحد ان بدالا
 وقيله

لعد حسبت طررك متقلات * محسب اربعة عمالا
 ادال الحري مه ريرحديا * وما حق الريرحد ان بدالا
 وقد يلقي ريرحده عنيقا * اذا شهد الامير به قبالا
 اصف من الوجهه بدا ورحلا * واكرم من الحيات انا وحالا
 وكل دوانة في راس حود * عني ان يكون له شكالا
 بود الدلو امسى حديدا * اذا حدى الحديد له نعالا
 قوله حسبت انخسبم الكليل والطرف الفرس الكرم اي نسوم فرسك
 ما يهلك من الامر فمسوم فرسك ذلك قوائمه الاربعه العمال السبعة
 فبال بذلك مرادك وقوله ادال اي ان الفرس يمس بحريه بلوغا الى
 مرادك حافرا ريرحديا اي محاكيا للريرحد محصرته وصلاته وحق
 المحوهر اليه من ان يكرم ويصل لان يتدل ويهان ويوصف الحافر
 بالمحصرة لانه اصلب واشد . وقوله يلقي اي قد يتحول ريرحد حافره
 عنيقا اذا اورده صاحبه عمرة الحرب فيستبدل المحصرة عن المحصرة اي
 انه يحوص الدم فيمتصب حافره به وقوله الوجهه هو فرس من محول

الحمل المشهورة أي هذا الفرس في الحربي أسرع من ذلك العمل المعروف
 بالحمالة والسرعة وأكرم عقاقير غيره من الحماد بالاب والام وقوله المحود
 المرأة المحسنة الحية أي قد شرف هذا الفرس بكونه مركبا لصاحبه فذلك
 تسمى دوائب كرام النساء أن تتل شكاله لتعرف بذلك وكرم وإما
 ذكر الدوائب لأن السكال إنما يتعد من الشعر وقوله بود أي كذلك
 الذهب يمتدح أن يصير حديدا لما فعل هذا الفرس بالمحدد بأن جعل
 له نعلا وقال الصبي المحلي

وعادية إلى العاراب صحا * تريك لمدح حافرهما الهاما
 كأن الصبح السها حمولا * وحمع الليل فمبهما إهانا
 حاد في الحال تحال وعلا * وفي الغلوات تحسها عفا
 إذا ما ساقها الرجح فرت * وأمت في يد الرمح الراما
 وقال المنسي

وحردا مددنا بين أداها القما * فتت حفا فتع العوالي
 ثنائي نأد كلما وأمت الصفا * فتنس به صدر الراء حواجا
 قوله ثنائي يقول هذه المحرد ثنائي نأد إذا وطئت الحجارة أرت فيها تأثير
 نقش صدور الراء وحملها حواقي ماله في وصف حوافرها بالشدّة
 والصلابة يعني إلهامها ليعال تؤثر في الصبور بحوافرها وقال امرؤ القيس
 ومخطو على صم صلات كالحيا * حجارة عيل وإرسات يطلب
 الوارسات المصبرات والحجارة نصر إذا كان عليها الطلح والطلح ما
 على الماء من الحصرة * حكى محمد بن علي الأسدي قال سمعت الهذلي
 يقول أنتدني أو ثمام يوما لعمه

أبنت أن تثبت أن حافره * من صحر تدمر أو من وجه عتبان

وقله

وسامح مظل الشعراء هتاه * على الحراء امين غير حوا
اطلى النصوص ولم نظماً قوائمه * محل عيبك في طمأن رمان
فلو براه مسجماً والحصى ريم * بين السامك من مسمى ووحداي
ابقت ان تبت اب حافره * من صحر يد مراو من وجه عتاه
ثم قال لي ما هذا السحر قلت لا ادري قال هذا هو المستطارد او قال
الا - طراد قلت وما معنى ذلك قال يريد وصف الفرس وهو يريد شهاب
عتاه وقد فعل العربي ذلك فعال في صفة الفرس

ما ان يعاف قدى ولو اورده * يوماً حلائل حموية الاحول
وكان حمويه الاحول عدو لمحمد من تلى النبي المديح هذه النصيدة
شهاب في عرض مدحه لمحمد * وقال المني

فاتهم حوارق الارض ما نحسل الا الحديد والاطالا

وقله

حال اعدائنا عظيم وسيف الدولة من السوف اعظم حالا
كلما اعملوا الدر مسيرا * اعظمهم حياده الاعمالا
فاتهم حوارق الارض ما نحسل الا الحديد والاطالا
حافيات الابر قد سمع النعاع عليها رافعتا وحللا
حالية صدورهما العوالي * ليحوصن بونه الاهوالا
وتحصن حيث لا يجد الزه * ح مدارا ولا الحصان بحالا
قوله فاتهم اي ان حيادهم تحرق الارض بحوافرها لتندبها وموق حربها
وقال امرؤ القيس

وصم صلاب ما بين من الوحا * كان مكان الردف منه على رال

يقول حوافره صم صلاب لا يبين من الوحا والوحيان يجد الفرس في
حافره وجعاً يشككه من عيران يكون فيه وهما من صدع ولا غيره والجمعا
ان يحك وتناكله الارض والوقع ان يجد من الحجارة في حافره ادا متني
والردف منعد الذي تردده وسى النظاة والمطلوب اسرارها ولذلك
تتبعها بغير الرال وهو مرج العانة والرال مهور لكن حدثت الهرة
لكان النفاية * قال ابو تمام غالب من رباح الحمام الاندلسي بده فرسه
عن الوحا تعلم الحمامة فانها ثم تعلق بالادب حتى صار دانه وهو
الغائل في وصف فرسه

وشقى ربح تسقى الرمح ان حرت * وما حلت ان الرمح دات قوائم
لها في المدا سقى الى كل غاية * كارب لها سقا يعوق عرايم
وهمة من ربحها تن الوحا * فاعلم حتى العلا في الهائم
فلقية وما حاتم الحماري تلى فرس في طاية الصعب والرداله قد اهلكها
الوحا وكر في حامة فقال له يا انا عام اسدي قواك ونحني الادات
لما اسدم رد راسه او حاتم الى الجماعة وقال ما شديكم الله المحور
لحمام تلى فرس مل هذه الرمة الهريه العرجا ان يقول مثل هذا نصك
جميع من حصر وامل ابو تمام من عبطه راسه * وحكى ان الاسكندر
استعرض حده فعام اله رجل تلى فرس اعرج فامر باسقاطه فضحك
الرجل فاستعظم ضحكه في ذلك المعام فقال له ما اصحكك وقد اسقطك
قال اتعجب منك قال كيف قال فحك آله الهرب ونحني آله السات
ثم تسقطي فاعجب بقوله واتاه * وعرض عمرو بن الليث عسكره فمر
به رجل على فرس اعجب فقال لعن الله هؤلاء يا حذون المال يسمون
به اكمل سائهم فقال ايها الامير لو نظرت الى كمل امراني لرأيتهم اعزل

من كمل داني فصحك وامرله بال وقال حده وسمن به كمل دانيك
وامراك * وقسم مع من رائدة سلاحي في حينه فدمع الى رجل سيمنا
ردنا فقال اصلي الله الامير اعطى غيره قال حده فاه مأثور قال اما
امر ان لا يقطع اذا فصحك واعطاه غيره * (رحم) * قال الاديب
الطبيب ابو الاصع عبد العزيز الطليوسي في التوكل على الله وقد سقط
عن مره

لا حب للطرف ان رلت قوائمه * ولا بدسه من ثائب دس
حات حودا وما سا فوقه وبني * وكيف يحمل هذا كله العرس
وهو من اما حب الدنيا لا تقرا ولا كتب ومن شعره

ولما وقعا عداة الوبى * وقد اسقط اليك ما في يدي
رايت الموادح فيها الدو * ر عليها الراقع من عميد
ونحت الدراع مقلوبها * تدب على ورد حد يدي
نسالم من وطئت حده * وبلدع قلب السحي الكمد

وقال دو الرياستين ابو عبد الملك بن ررس

ابي سقطت ولا حب ولا حور * واس يدفع ما قد شاء الدر
لا ينس من حودي ارسقطت فقد * بكوا الموادح وسو الصارم الذكر
هذا الكسوف يرى تأثيره اذا * ولا يعاب به شمس ولا قمر
قال النخس حاداب ورك دو الرياستين مصدا في يوم عيم صح
رداده وجه التري ولمنت الشمس طرفه فلا ترى والارض لا تنبت
حوامر المحل في رقتها ولا من المحاد الى طلقها والامني لومرت به
دهمة الليل لعاست في بوره وما نامت في حو والندام قد غله واراوها
قد توك مقام من يديه قص فطارده في ميدان الحد لاهنا وساره في

طريق المحدر ساهيا وقد تعذر من عبيده وتوحد في يده فسقط به
فرسه سقطه او همت قواه وابتهت الى ملارمة متواه وبلغه ان احد
عدائه شمت بوقعته وسر بصره فقال الايات * وقال ابو حامد
الحسين بن شعيب من كان به فرس فحمل في اسر العدو

وكنت احد طرقى للاربابا بخلصي اذا حلت نخوم
فاصح للعدى عونا لابي اطلت عليه فانا اطلوم
وكم دامت حسرائي عليه وهل ثني على الدنيا يدوم
وقال القاضي علي السوحي في كتاب الاشواق احببني اني قال حدي
المعراج الرقي قال كما العرس بدر الجمال فاقصد قد حلت عليه فاشده
اياتنا عملها في الحال

لا دب لاطرف ان رلت قوائمه وليس يلحقه من عائب دس
حملت ناسا وحرودا فوقه وبدي وليس يقوى لهذا كله العرس
فالوا اتصدت فاستل العلامة خوف عليك ولا من بها من
كفى الضرب دعا كما قبلها وطلب الرق منها حين يحبس
وهذا معنى مطروق وقد جاء في العركبير من ذلك ما اسده ابو
السعادات المارك للاماك صاحب الموصل وقد رلت به بعله
ان رلت العلة من نخه فان في رلها عدرا
حملها من علمه شاهقا ومن بدى راحه بحرا

وقال الهارمير بصف فرسه بالهرال

اباديك لا يعمل يوما حماما بخود اذا من العام عامها
وكم اتر التحيف عكم فلم اجد سواك لا يام قليل كرامها
ولي فرس انت العليم بجمالها وبالرغم مي رطها ومقامها

ولم يبق منها المحمد الا مية يطعوطها او يروح حياها
كنس الى اناس وفي بيته ولكن لما حال صبح كلاها
اداحرح تحت الظلام ولم رى من انصف الا ان هلك لحاها
رايب برها العير الا عداة يسد عليها سرحها ولحاها
لما شرة في كل يوم على اداوى ونو ركبها صبح منها صياها
وتهدى بها ركي على الدس وحده فكيف على بعد العير مقامها
* ويحوي هذا العي رسالة السج ركي الدس الوهراي على لسان بعله
للمرعر الدس موسك وفيه الملوكة رحمان بعله الوهراي بدل الارض
من يدي المولى سر الدس شهر * امير المؤمنين بحاء الله من حر العير
وخطر ذكره وامل العير وررقه من العرط والى والعر ماوسق
مائة افع عير . واستجاب وه ادعيه الحم اسعير من الحجل بالعال
والحمير وحى ما ناسه من مواصنة الصام وسوء اعدام والعب
مالا لوالدواب بام وقد اشرفت الملوكة على الف وصاحبها لا
يحمل الكلب ولا يوس بالخلف ولم يقول ما نعب لانه في
مل الملك والعير والاضريل الكسر اعل من الامانة في الاقاط
ومن الغفل في راس قاضي سباط فعده احد من العري العور
لا وصول اليه ولا عور وقرطه اعمر من قرط مارية لا بحرجه صدق ولا
هنة ولا عارية والى احب اليه من الاس والحمان عده اعمر
دمه البان واتصم اعمر من الدر الصم والعه عده احمل من
سايك انسه . واما القول . فمن دونه الب باب مقبول وما يور
عليه ان يعلب الدواب . الا يعوس الآداب والفقه للباب . والسؤال
والحوار وما عده الله من الثواب ومعلوم اسدى ار النام لا توصف

مخلوم ولا يحسن سماع العلوم ولا تطرب بتعراي تمام ولا تعرف
 لمحدث من همام ولا سيما العال . تستعمل في جمع الاشغال سلة من
 الصيل احب اليها من كتاب الساب والمصبل وقفة من الدريس
 احب اليها من فقه محمد بن ادرس لو اكل العسل كتاب اقامات
 مات وان لم يجد الا كتاب الرضاع صاع ولو قيل له انت هالك
 ان لم يكل موطا مالك ما قبل ذلك وكذلك الحمل لا يعدي
 شرح ايات الحمل وحرفة من الكلا احب اليه من شرح اي العلا
 احسن منه يطلب - مراني الداء . واما الحمل فلا تطرب الا لخواص
 الكل واذا اكلت كتاب الدل مات بالمهازل اقبال اللب *
 والويل لها ثم الويل * ولا تدهي الاكس * من * عس اكل الحويش * بما في
 الخبث من سعرات الحوش * واذا اطعمت الحمار * تعرض عار * حل
 به الذمار * واصنع * وحاكا اذال * لي مات الادخل * وبعد هذا
 كذا قد راجح صاحبها الى * * * وعرض عليه مسائل الخلاف * وطلب
 من * * * من * * * تمام اليه * الخاف * تحاطه بالامير * وصرف عليه
 اية انه * * * وطلب منه * * * جعل على ماله الف دينار * واكثر له
 من التعمير والتمير * فاصرف السبع مائة * وراى * * * معاطا من السلب *
 وهو الخس من ان * * * انك * * * بلغت الى المديونية * وقد سله الله
 ثوب الكفة * وقال فما ان تثبت ان كدي مكدي * لادقت شعرا ما
 دمت عدي * * * المملوكه حائرة * لا فائدة ولا سائرة * فقال لها العلف
 لا تخزي من حياله * ولا تلقي الى ساله * ولا تطري الى غفنه * ولا
 يكون عندك احسن من غفنه * هذا الامير عر الدين * سيف المهادس
 اندى يدا من العام * وابي من الدر ليل القام * برئي المحروب * ومرض

عن المروب* ولا يرد فائلاً* ولا يجيب سائلاً* فلما سمعت المملوكة
هذا الكلام* حذت الرمام* ورفعت العلام* وقطعت الحرام* وسمحت
اللعام* حتى طرحت حدها على الاقدام* ورايك اعلا والسلام*
واشترى رجل دابة من دمبر* فوجد بها عيوناً كثيرة* فحصر الى القاصي
بشكي حاله* وما اصابه من الدم وماله* فقال له القاصي ما فعلك
وشكواك* وما الذي من الدم والمردهاك* فقال ايها القاصي* ابي محمك
راصي* اشتريت من هذا العرم دابة اشترط فيها الصحة والسلامة*
فوجدت بها عيوناً اغتني بدامة* وقد سلك ردها فاني* وقال عند
رويته اياي لا اهلاً لك ولا مرحاً* فقال القاصي انا ما بها من العيوب*
ولا جعلتك على هذه الحشة مصلوب* فقال كفا عيوب ودوب* وفي
ايها القاصي انك مكروب* واحسن محبوب* ان ركنها رقصت* وان
بمسها شجعت* وان همرها قصت* وان لكرها رقصت* وان
سفتها رقدت* وان رلت عها شردت* تنقطع في يديها* ونصك رحليها*
كردة حردة* قصيرة الدب* محلولة العصب* مقطوعة العقب* حذماء
حرماء* كماء* لا قوم حتى تحمل على الخشب* ولا نام حتى تكل بالسلب
ان فرست من الحرار كسرتهم* وان دبت من الصغار رقصتهم* وان دار
حولها اهل الدار كمنهم* عدته* مكفه* وحشه* كدشه* تكش علي
اساسها* وفرص في عانيها* وتمشي في ستة اقل من يوم* فالويل
لراكها اربوب* عليه انقوم* ان قلت لها حا* حا* قالت ار* ار* وان
قلت لها تر* تر* قال من حولها رو* رو* ان رمت تنديها ناحت*
وان لكرها شجرت ونحرت* من استصرها حذلت* ومن ساقها رمت
فقتله* ونمام احوالها* انها تول وترش صاحبها بولها* ومنى حملها

فلا تهبص وتعرض في حملها * وتحمل من طلبها * ولا تعرف مدخل أهلها
 كرامة * محامه * مزامه * كالمها هامة * وهي في الدواب تمامه * حروية *
 ملعونة * محبوبة * مقلع الوند * وتعرض الحمد * وتنته الكبد * ولا تركى
 الى احد * فتصير * وتقدر * وتعتز * واقعة الصدر * يحملوه الطير بداءة
 الاديب * عمشاء العيين * طولة الاصعين * قصرة الرحلين * صيقة
 الاماس * مقلمة الاصراس * صغيرة الراس * كبيرة العاس * متبها
 قليل * وحسبها عمل * وراكها عليل * وهو من الاعراء دال * تحمل
 من الهوى * وتعد ما لوى * وتحمل سعة * وسكل سعة * بهافة *
 تنهاقة غير مطرافه . لا يقر معدنه . ولا سرب الا في قصريه وبها
 وحج الكد والرنة لا تنول الا في الطرش وتخر صاحبها في كل
 صيق ويهوس عليه في المكان المصيق وتنفذع به في الطريق عن
 الصديق . وتعرض ركة الرقيق وهي عذبة التومين على الخفيق فان
 ردها فأكرم حانه وان لم يرد لها فانت شاربه . واصنع غاربه وافك
 مصاربه ولا تخوحى ان اصاره والسلام واشترى رجل بردوسا
 وقال لثامه سا لك ما لله هل فيه عيب فقال له لا الا ان يكون فيه
 قليل متشكاه بطيجه وقليل حردكاه قنايه وقليل ومركاه سرجله
 فقال له المشتري يا ابن الغالطة خسا تشتري منك بردوسا او ستاما .
 ودخل رجل السوق لشراء فرس فقال له المحاس صه لي قال اريده
 حسن القموص جيد القصوص . وثيق القصب . ثقي القصب . يثير
 بعبيه . ويشوف ماديده . يحطو يديده . ويدحور حليه قال المحاس نعم كذلك
 كان صلوات الله عليه قال اما اصف لك فرسا قال ما حسنتك الا
 في وصف بي مد اليوم . ومات صبي الدين الحلبي في مدخل رجل اسمه

عيسى ولم يقره ولم يحطم فرسه لما اصبح رك فرسه وجرح وهو سدد
 رأى ربي اسفل عيسى فقال لي ما بك من ذكرى حسب ومهل
 به لم ادق دلم السعير كادي سقط اللوى بين ادحول محمول
 ففزع من برد الشتاء اصالي لما سمعتها من جنوب وشمال
 اداسح الدواس صوت تخمعي يقولون لا يملك اسي وتحمل
 اعول في وقت اهلق تلهم وهل تدرسم دارس من معول
 وقال اصاني دم فرس له

ولي فرس ليست مكورا وانما بها تحرب الامثال في العصور الروس
 اذا حلت في في صباغ درش فليس لها قص سوى في حوى فرس
 بعد في وقت الصباح من الصبا وتحل في الاصال من شين الشمس
 فيا ليتهاعد العليق حوله كما في مكار من الحر والحس
 فلو شربت باللس من كف حاتم لاصح بدمانا على ليل الالس
 ولو بررت في حمل تحت عتر لحدل واسلت حوش بي عس
 ولقد احسن الغائل في شكوى الرمان بقوله

ولي فرس من سل اعوج سابق ولكن على فقد السعير تخمهم
 واقسم ما نصرت فيما يريدني علوا ولكن عد من انقدم
 وقال سرف الدين الخلاوي

جاء تلامي ونكا	امر كيتي ونكا
وقال برديك لا	بك قد نككا
قد سخته اليوم ما	مشي ولا تحركا
فقلت من عيص له	محاوما لا حككا
اس الخلاوي اما	فلانك معلقا

لواه مسير لما عدا مثبكا

وقال لسان الدين الاندلسي

قال حواذي عدما همرته همر الخمره

الى متى تهزني ويل لكل همره

وقال اسبانه برقي مره

لمهي على فرسي الذي اصحى فرخ المقلتين

كرو واءك ربه فمعد في الحالتين

(حكى) ان العماد الكاتب قال لانا صي الفاضل سر فلا كمالك القرس

فقال له دام علا العماد وكلاهما بقرا طردا وعكا وقال محمد بن عبد

الملك برقي مردونه وذلك انه كان له ردون اشهب لم يرمثله فراهه وحسا

فصيح به محمد بن خالد حبلوه الى المعتصم ووصف له فراهه فبعث

المعتصم اليه فاحده به فقال

كيف العراء وقد مضى لسيله عما فودعا الاحم الانهيب

دب الوثاة فاعدوك وربما بعد الاتي وهو الاحب الاقرب

لله يوم تأيت عى طاعما وسلمت فربك ابي على اسلب

من معرفه افام فرقمها ومضى لطيته فرقى بحب

فالان اذ كملت اذالك كها ودعا العيون اليك لون محب

واحتبر من سر الحداثد خبرها لك حالها ومن الحلي الاعرب

وعدت طبار اللجام كانها في كل حصومك صمغ بصرب

وكان سرحك اذ علاك عمامة وكانها تحت العمامة كوكب

ورأى علي بك الصديق حلاله وعدا العدو وصدرة بطلب

اساك لا رالت اذا ميتة عسي ولا رالت بمهي نكب

اصبرت منك الياس حين رايتني وقوى حالي من قولك تنصب
ورجعت حين رجعت منك نخسة لله ما فعل الاحم الانيب
وحكى علي بن محمد الهاشمي قال اهدى الى علي بن هيثم بردون انتهب
قرطاسي وكان في الهامة من المحس والرافعة وكان علي بن هيثم
احسن به فيه تهنئة شديدة وعرض لعلني يطله فلم يرص اب بعينه له
فارس احسن الى علي بن هيثم صفة منم الهاشمية
ولزرل حبرى طلعا لما حملها * الى بلدنا قليل الا صادق

فاحسنه لي ونبه الى ميم ان تجعل صوبها في صدرها فاعلمت فاطرب احسن
اطرا ناسدا وادخل به رده فردد موسى به ليردني اطرا اب احسن وهو يصحى
اليها و... حتى صح لم قال لعلني ما فعل البردون الانيب قال علي ما عهدت
من حسه ورافعه قال فاحذر الان من حاة من ابيه اما ان طلعت لي
... وحملني عليه واما ان ايت عادني والله هذا الصوت لي وقد احدثه
افتراك قول انه لم واتول انه لي ووجد تولك وتترك قولي قال لا
والله ما احسن هذا ولا اراه يا اعلام قدم البردون الى مدخل ابي محمد سرجه
ولحاه لا تارك الله له فيه * وحدث موسى بن هرون الهاشمي قال حدثني
ابي قال كنت واقفا بين يدي المعصم وهو خالس والحيل تعرض عليه وهو
يفر موسى يديه علوة ومخارق يمان تعرض عليه فرس كبيت احمر
ما رأت علوة قط تتماير علوة ومخارق وعاء علوة

وادا ما شربوها وانتدوا * وهذا كل حواد وطهر

تتامل عه وعاء مخارق

هب الدص كالطما وحردا تحت احلاما وعس الركاب
فصحك ثم قال اسكنا يا ابن الرايتين فليس يلكه والله واحد مكا قال

ثم دار الدور معى علوة

وإداما شربوها وانتبى وهو كل سال وحر
صحك وقال اما هدام وإمر لاحدهما لعل وللآخر بحمار (ومنها)
ان تكون اللحمة التي في باطن الحمار صلة ياسة ويقال لها السر
قال الشاعر

مع الحوامي عن سور كانهما بوى العسب نرت عن حرم ملخ
قوله نرت سقطت والمحرم المصروم والملخ الذي قد لُخ مصعا ثم قدف
به اصلاته وقال اس دريد

ركن في حواش مكنة الى سور مثل ملعوط البوى
قوله مكنة مستورة والسور واحدها سر وهو في باطن الحمار كانه
البوى او الحصى وملعوط مرمى ومطروح والبوى جمع بواه (ومنها)
ان يكون شعر ريشها رفيقا قصيرا وتسمى حردا قال طليل بن عوف
العموي الشاعر

واطياه ارسا حرد كانهما صدور القما من نادى ومعنف
وقله

وست هب الريح في حمراته نارص عطا فياه لم يحج
سمادته اسبال برد معوف وصهوته من لبعى معصف
واطياه ارسا حرد كانهما صدور القما من نادى ومعنف
يكف على قوم تدور رماحهم عروق الاغادي من عربوا شام
وصا ترى الطولي وكل سبيدع مدرب حرمه واس كل مدرب
طويل بخاد السيف لم يرص حطة

من الحف حواش الى الموت محرب

وقيل رابطا لكل من كل وحيل كرحا ان العضا الماوب
 تبارى تراحيها الرخا كالحا صرا احست مائة من مكك
 معاور من ال الوجهه ولاحق عايج فيها لدة لعقب
 وكنت مدمة كان موبها حري فوقها واشعرت لون مذهب
 وادابها وحف كان ديولها تخراشاه من سبيجة مطرب
 وهن الحصى كور رصاصه درى برد من والى متول
 (قوله) بنى حمرانها جمع حجرة نعم الحاء اسم الله وسكون الحيم والذان
 تخر معروف وقوله سادته اي سقه - والاسمال جمع سمة بالسين
 الهله وهو انبوب الحلى والمفوف الدرد الذي فيه الخطوط اللص
 وقوله وصهبوه اي اعلاه وصهبوه كل شيء اعلاه والاعنى فتح الهزه
 وسكون الماء المساة من فوق وضع الحاء الملهة وكسر الميه وسديد المياه
 وهو ضرب من الد * ومعصب من انصب بالمهلبس وهو نوع من
 برود اليس * وقوله ارسان الارسان جمع رس وهو الحمل * والحرد
 نعم الحيم وسكون الراء وحردا مؤث احرد * قال المحوهرى الاحرد
 الفرس اذا دفت شعره وقصرت وهو مدح * وقوله معقب من عفت
 بالسهم والنوس تعفينا اذا الويت عليه شيئا من العقب بالتحريك وهو
 العصب الذي يعمل به الاوبار الواحدة عصاة * وقوله من عرير
 بالعين المحممة والرائين المهلبس اي من شاب * والاشيب السبع والسبيدع
 بالفتح السيد * والمدرّب فلعل من الدرّة وهي العادة والحراة على الحرب
 وكل امر وقد درب بالشيء بالكسر اذا اعياه وصرى به * وقوله
 محاد السيف بكسر اللين قال المحوهرى محاد السيف حميله * والحرب
 بكسر الم كثير الحرب * والظلم نعم الميم وتشديد الهاء المشوكة قال

الاصمعي هو النام كل شيء منه دلى حدته فهو رباع المجمال * والدرخان
 بالكسر الذئب * والاضا بالمعجمين شجر يقال ذيب ضفا * والمناوب
 الذي يحبي اول الليل * وقوله تبارى اي تعارض * والتراخي جمع ترخا
 وهو افرس الذي ثلاثرة في العدو * وقوله ضراء بكسر الضاد المعجمة
 جمع ضر وهو الضاري من اولاد الكلاب * وقوله بناء بفتح الين وسكون
 الباء الموحدة وفتح الهزنة وهو الصوت الخفي * والمكليب بكسر اللام الذي
 يهلم الكلاب الصيد وفتحها الاسير * وقوله مغاور جمع مغوار بالعين
 المعجمة من اغار افرس اذا ابتدا العدو واسرع ورجل مغوار هو الكثير
 الغارة * وقوله من ال الوجيه بفتح الواو وكسر الجيم وهو اسم فارس مشهور
 وكذلك اللاحق بالفتاف * وقوله عبا جميع في جواد الخيل احدها عجبوج
 وقوله وكنا بضم الكاف وسكون اليم جمع اكمت وليس كبيت لان
 الهمزة لا يجوز جوه لزال دلالة انصغير بالجمع * وذكر بعض شراح
 الجمل للزجاج ان كميئا من الاسماء الصغيرة التي لا تذكر لها وهو
 مصغر مرشم من اكمت بوزن حميد من احمد خيرا فان اكمت لم يستعمل
 ويدل على ذلك جمعهم اياه على كمت * قال سيبويه سالت الخليل عن
 كميئا فقال هو بوزن حميد والاشئ ايضا كميئا والجمع كمت * وقوله مدمة
 من دمي يدمي مدى واراد بها شدة الحمرة مثل الدم * وقوله كان منوتها
 جمع منث ودواظهر وقوله جرى بمعنى سالت وقوله استشعرت يعني
 جعلت شعارها وهو تلامنهم في الحرب كذا فتره بعضهم والصحيح ان
 معناه جعلت شعارا او لباسا والشعار من الثياب ما يلي الجسد والذئار
 ما فوقه وقوله مذهب بفتح اليم وسكون الدال المعجمة وقع الهاء من
 الاذهاب وهو التوبة بالذهب وكذلك التهذيب بمعناه وقوله وحف

نوح الحاء المهملة وفي اخره فاء اي كثير حسن يقال عصب وحس كذلك
 وقد وحس شعره بالضم وقوله اساء نفع الهمة والدين المعجمة وبالملة
 وهي صغار الخيل الواحدة اساء وقوله ومص من الومص وهو كسر
 الشئ الرحو الومص اهاشدة الوطئ . ورصاص كس يي بضم الراء
 امه : وكس يي كسره فقد رصصه وهو على وزن فعال بضم الداء كفاءة
 وحياه وكذلك الرصاص بالضم من باب نصر يصر . وقوله درى نفع
 الدال المعجمة قال الجوهري الدرى اسم للدفع الصوب والرد نفع
 الموحدة والراء وهو حب النعام والابل المطر العظام الاطر وقوله محتبل
 بالحاء المهملة قال ابو الفرج الاصمعي لما برحم طهبل الثوي انه شاعر
 طاهلي من النحول المعدادين ويكنى ابا قران وهو اوصف العرب الخيل *
 وروي ان رجلا من العرب سمع اناسا يدركون الخيل وعرفها بالصرا بها
 فقال كان قال ان طهبل اركب الخيل ولا هالها باوان اما ذؤاد الا نادى
 ملكها لهسه ولا هالها لغيره كان يلها للملوك وان الناحه الحمدي لما اسلم الناس
 واهلها اخذوها ونحوها ووصفوا الخيل فسمع ما قالوه فاصافه الى
 ما كان سمع وعرف قبل ذلك في صفة الخيل وكان هؤلاء بعات الخيل *
 وروي ان طهبل كان يسمى طهبل الخيل لكثرة وصفه اياها وروي ان
 اهل الحاهلية يسمون طهبل طهبل الخيل لسدة وصفه الخيل وروي ان
 طهبل الثوي والناحية الحمدي وابو ذؤاد الا نادى اعلم العرب بالخيل
 واوصفهم لها وقال امروء البصر .

وقد اعتدى والطبري في كتابها بغير عبل البدن قبض

وقوله

ومرفقة كالرح اشرفت موتها اولب طريفي في مصاء عريض

فطلعت وطل الحور عدي بلده
 فلما احس الشمس عي عبارها
 ياري هاه الرمح حد مدلق
 احصاه بالفر لما علوته
 وقد اعتدى والطير في مكانها
 له قصر يا عبر وسافا معانه
 يحم على الناهب بعد كلاله
 دعرت به سرمانيا حلوه
 ووالى لانا وانتهت واربع
 ما ب اياما عبر بكه مواكل
 وس كسيتي ساء وسما
 قوله فطلعت الخ يعني انه طل هاره وطل فرسه عليه سرجه للناهب والحد
 وكان بكف عن عربيه ويغني به كما في الطائر الكسر على حاحه اذا
 انكسر فريد انه من الاشفاق عليه والمدارة له كذا الكبير * وقوله فلما
 احس الخ يعني انه راى اصحابه وكان طليعهم هاره كله في هذا المكان فلما
 عانت الشمس واقل الليل وقص طرفه عن الطرير الى فرسه وهو
 قائم حصيص ذلك المكان فركه واصرف الى اصحابه * وقوله ياري الخ
 يعني انه وصف الفرس ما به امس الحد ولذلك شبهه بصف الساب
 ومن جعل الساب الرمح فانه شبه طول عنقه بطول الرمح وطول العنق
 وليه من علامات العنق فطول عنقه ياري حد الرمح اذا مده فارسه
 وقوله احصاه الخ يعني انه من نشاطه وحده يكمه بالفر والفران بعض
 له به . وقوله عبر جاف حصيص اي هو حديد الطرلان العين يطلب

فيها السوء والمحنة وحاص تصيص على تمديد حذف حرف العطف فيه
 وتندره عبر حاف ولا عصبه * وقوله في وكأها الوكة بضم الواو والوكر
 وهو العش والموكر موضع وكه تلى البص والمجرد نصير الدهر * والعمل
 العليط * والقيص السريع ولم يرد بقوله علل انه كثير اللحم وانما اراد ان
 العصاب منه عليقة باسة * وقوله نصرا الصرياب واحدها قصري
 وفي الصلغ التي في احر الصلوع وفي التصير ايضاً والعمار الابل الكرام
 ويتخى يحمى ويغترض شه حصر الفرس يحصر العبري ادماحه وعلبه وشه
 سابقه ساقى العامة والساق ما فوق الركس ويطلب فيها الطول * وقوله بجم
 الخ قول اذا عمر هذا الفرس ما لسابين وحث بها حم كما بجم البراي
 عوصت من الماء اصعاف ما استخرج منها وشه هذا الفرس بها ما به كلما
 جهد ما جرى اخرج الحمد منه من الحرى اصعاف ما مضى * وقوله
 ذعرت الخ المعنى انه وصف صيده بهذا الفرس من الوحش البص
 الناصعة الناص وروعها كنزوع الدنف العم الرابضة * وقوله ووالى
 الخ يعني انه صاد بهذا الفرس من نمر الوحش ما ذكر من العدد وهو
 عشر والعشر غاية عدد الاحاد والى هذا نظر الطائي فعال

يقبل عتراً من العام * بواحد التند واحد العس

وقوله فأب الخ المعنى رجع هذا الفرس من صيده وقد أكثر منه وهو مع ذلك
 ناق على حدته ونشاطه حاد في سيره لا يتكل فيه على رآكه على انه قد
 جهد واخرج منه عرق بعد عرق * وقوله وس الخ يقول ان هذا الفرس
 لصلاته وقوته يهص في الوقت الذي يشق على غيره

وقال ايضاً

وقد اعتدى والطير في وكأتها * سمحرد قيد الاواند هيكل

مكر مكر مقل مدمر معا * كملود صحر خطه السيل من عل
 نقول انتدى والظاهر بعد مسفرة لي مواهبها التي ماتت عليها على قوس
 ماص في السر رقب السعرة والوحوش سرته لحاقه اياها والاولاد
 الوحوش ولما اولاد لاهما سمير الى الابد * قال الاصمعي لم يمتوحني
 بط-ب اءه واء يموت على اناه * والمكمل الدرس الغم المخرف *
 وقوله مكر نقول هذا المرمر مكر اذا ارد * الكرومر اذا ارد
 المر * ومثل اذا ارد * الاقل * ونذر اذا ارد * الاثمار *
 وقوله مما عني اكثر في الدر والامال والادمار * معني قوته لاني فعله
 لانهم اعداء ثم * في سرته وروا * خطه بحر عظم الغاء السيل
 ر- مكال طال الى حبس وقال اصفا
 وقد اساء والذائر * وكراجا * وماء الذي عرى على كل مدبر
 حمرد بعد الاولاد * لا * طرد الهوادي كل نبي * معرب
 وقال الاسدي في مقصوره

وداك قد اعدى في الله اح * ماهر كالسد على الوي
 له كل اعد مسرف * واعبده لانكبح الوح
 وادن مواله حسره * وتندق رجيم وحرف هوى
 ولما ان مدا الى مصر * رحب وعوج طوال الخط
 له تسعة طلل من بعدا * قصر له سعة في الوي
 وسع عرى وسع كمي * وحسن رواه وحسن طاب
 وسع قوس وسع بعدن * رحب في فيه عيب مري
 وسع تارط وسع رفاق * وصهوة سحر ومتد خطي
 حديد النمل عر من النمل * شد داله في ثدي المثل

وفيه من الطير خمس من * رأى مرصاً مثله يفتنى
 عراب فوق قطاة له * وسرو بعسوه قد مدى
 قال شارح المتصورة المذكورة * قوله باجرد بالراء المهملة قال ابو علي
 الاحرد قصير الشعر رقيقه وهو مدح في الحجل قال الشاعر
 واحرد من محول الحجل طرف * كانه على شواكله دسانا
 وقوله كالسيد شبه بالذئب في عدوه * وقوله عل العبل العليط . والشوى
 قال ابو علي الاطراف البدن والرحلان ومنه قوله رماه فاشواه . وقوله
 كمل الكمل معلوم وهو مجمع الوركين والخصبين ومنه عصب الدب
 ونقال لها البطاة ايضاً . وقوله ابد تشديد الياء صفة للكمل والابد
 القوى وقوله واعده يعني القوائم والواحدة عمود وقوله لا تشكيب
 الواحاً محدوف احدى الناحيتين وذلك سائغ في كلام العرب . وقوله الواحاً
 قال ابو علي هو ان يجد الفرس وحماً في باطن حافره من عذر ان يكون
 فيه ومن ولا حرق . وقولم وحجي . ردد يد عمرو معناه قطعها ومنه ورعى
 الشاعر اذ يقول

اني رايت ورب البيت والطور * شجماً وحارثة في بطن عصور
 وقوله وادن موللة حشرة صغار للادب والمراد الادمان معاً فالموللة
 المحددة وحشرة معناه لطيفة رقيقة . وقوله وشندق رجب اي واسع شق
 الشندق وقوله وحواف هوى الهوى هذا مالم الفرحة بين الشيتين وقصره
 للضرورة ومعناه انه واسع الحواف وقوله تحيان ما عطا اللهمتين وادا
 مدا طالا وطولها طول للحد وطول المدح في الحجل . وقوله مدا الى
 سمح رجب يعني ان اللحيين اسبها الى المهر وهو عابة انماها ورجب
 سمح السمر وهو اسما من الاوصاف المحمودة في الحجل لانه اذا اتسع

منه بحس الرواة في فيه . وقوله وعوج طوال المحلى العوج القوائم
وطوال جمع طويل والمحلى جمع خطوة من تحلى يتحلى . وقوله له
تسعة طال البيت احد في عدد ما يطلب طوله في العرس وهو تسعة
وكذلك يطلب فيه قصر تسعة اخرى قال ابو علي قال اس الاعرابي
التسعة الطوال عنه وخدها ويطه ومجدها وذراعاها ووصفا رحليه ثم
ذكر كلاما عطف به ابو علي بمسير اس الاعرابي فقال ان اراد عد كل
ما يطلب طوله في القوائم فهي ثمانية وصيفا رحليه وذراعيه والذين وهو
الشعر المدي في مؤخر الرسع مفردا ثمة ويطلب مع طولها سوادها
قال امرؤ القيس

لما نثرت كخاوي العقاب * سود بعين اذا ترشرت

ومعنى بعين يطل من وفي شعره اذا طال وترشراي تنفست ثم قال اس
الاعرابي والتسعة القصار الارصاع الاربعة ووصفا يده ورحليه وعسيه
وساقه . وقوله وسع عربي وسع كفي الست قال اس الاعرابي السع
العوارى حذاء وجهته والوجه كله وعارى القوائم كلها من اللحم والسع
المكبيات المخذات وحماها ووركاها وحصيرا حسيه ومهدتاها في الصدر
قال ابو علي قال ابو العباس مهدتاها ما لبس عن اس الاعرابي وقال عيه
مهدتاها ما لبس وما اللحمان في الصدر كما لمهدتين قال ابو علي الصحيح
مهدتاها ما لبس ثم قال والحمس الصماء كت عنها اس الاعرابي وابو علي
لم يتعرض لتفسيرها ولا وقعت لها على حقيقة في كتب اللغة . وقوله سبع
قرس وسبع بعين البيت قال ابو علي قال اس الاعرابي هي سبع حصال
ممدوح قريش من سبع حصال ردي قريش من كذا ذكر ابو علي عن
اس الاعرابي هذا اللفظ ولم يتعرض لبيان شي منها . وقوله وتسع علاط

ونع رفاق البيت قال ابو علي قال اس الاعرابي السع العلاط او طمة
 الارصة وارصاعه الارصة والسع الرفاق معراه وادماه وحفلاته وشعره .
 وقوله رصهوة عبر الصهوة موضع اللد من طهر الفرس وهو مقعد الراكب
 وصهوة كل شيء اعلاه . وقوله حديد الفرس عريض الثمان البيت قال ابو
 علي حديد الثمان عرفاه وادماه وقله وطرفه ومكناه . والحدة الدقة ثم
 قال قلت وذلك ظاهر في الاماكن المذكورة والقلب والطرف فان الحدة
 فيها المراد بها القوة من حديدت الحجرة والمدينة . وقوله عريض الثمان
 اي واسعها وقد يراد بالعرضة العظيمة والسدة قال ابو علي عريض الثمان
 المحدين والركبتين والاول طمة . وقوله شديد الصفاف بالصاد المهملة
 المكسورة وهي الحلة التي عليها الثعرب السرة الى القوس وهو وعاء قصيه
 والمطى الطير * وقوله وب من الطير حس احوال تعبها في البيت
 الا في بعده في قوله عرايا فوق قطاة له * العراب من الطير معلوم ومن
 الفرس هما الموصعان المشرفان من الوركين فوق القطة والقطاة من
 الطير معروفة ومن الفرس مقعد الردف من الكفل . والرابع السر
 وهو معلوم من الطير ومن الفرس ماطن الحافر * والخامس العسوب وهو
 معلوم من الطير ومن الفرس العرة تكون على قصبة الارب فوق الرثمة ثم
 قال ابو علي وقال ايضا العسوب يقال لكل باض معترض على قصبة
 الارب محدل انتهى * وقال عمرو بن كلثوم في معلقته

ونحملنا عداء الروح حرد * عرس لنا قائم واخيلنا

ورس دوارعا وحرص شعنا * كاشال الرصاص قد بلبنا

ورشاهن عن امان صدق * ونورهما ادا منا بهما

يقول ونحملنا في الحروب خيل رفاق الشعر قصارها عرس لنا ومطيت

عدنا وحلصاها من يد اعدائنا بعد استيلائهم عليها * وقوله وردت
بقول وردت حينئذ وعليها ثمانية وحرحها منها ثمانية قد لبسنا لي عقد
الاعنة لما ملأها من الكلال والمثاق * وقوله ورثاها بقول ورثا حينئذ
من ابناء كرام شابه الصدق في العمال والمقال * ومن ابناء العرب
الصدق في اقوالنا اقوى لنا * والكذب في افعالنا اضعى لنا
او قوله) وبورثها ايجوورثها اساء ما اذا ما يريد ايها تاحلت وتنازلت
عندهم ومثل هذا قول النبي

العارفين بها كما عرفتهم * والراكين حدودهم اما بها
وقله

ومقاب بمقاب عا درتها * اموات وحش كس من اقواتها
اقبلها عر الحياذ كاتما * ابدى بي عمران في حياتها
الثاني مروة لمجودها * في طهرها والطن في امانها
العارفين بها كما عرفهم * والراكين حدودهم اما بها
فكاهما تحت قياما تختمهم * وكلمهم وادوا على صهاها
ان الكرام لا كرام مهم * مثل القلوب لا سويداها

قوله ومقاب جمع مقاب وهو جماعة من الخيل من الثلاثين الى الاربعين
يقول رب جيش قد تركته بحش اخر اقوات وحوش كانت تلك الوحوش
من اقواتها اي كانوا يصيدون الوحوش فيقتولونها لما قتلهم صاروا
قوتا للوحوش وهذا مذهب العرب في اكلهم كلما دبح ودرج لانهم لا
يتوقفون في الشرع من الوحوش ما يتوقى الناس * وقوله اقبلها الهاء
للمعاص انني املكها ويقال اقبلت الشيء اذا وجهته اليه وحمله فباله
ما يليه وحتى ما لا يد الع * وقوله الثمان مروة اذا رصت الطعن

فأولوا الحال ومعناه أن الطعن يرف الخيل وهم يمتنون في تلك الحال
 وإذا جمعت معناه يسون في ظهورها نأت الطعن في صدورهم * وقوله
 العارفين بهي أن هذه الخيل معروم يوم يعرفونها لأنها من الخيلهم نألت
 عدم حدود المدوحين كانت يركب أمهات هذه وساق الأسات مثل
 إلى أنه نصف حل من لاهيل المدوح وهو قوله أقبلها عرر الخياد
 وإذا كان كذلك لم يعم هذا المعنى إلا أن يدي مدع أنه قائل على خيل
 المدوحين وأنهم يعودون الخيل إلى العراء قال ابن فورقة أندي عدى
 أنه نصف معروم بالخيل ولا يعرفها إلا من طال مرأه لها والخيل
 تعرفهم أيضا لأنهم فرسان ولم وضع أصناما مع الانتكال وإنما رول
 الانتكال بأن يقال الخياد اسم حسن في قوله عرر الخياد أراد خياد
 منبه وقد عده أراد خياد المدوحين والخياد هم الخاس * وقوله
 الزاكن حدودهم أمانها ريد أن حدودهم كانوا من ركاب الخيل أنه
 أنهم يعرفون في الفروسة طائرا ركبو الخيل هذه مما ركب حدودهم أمانها
 ويقال الأمات في الأبطال والأهات تعلق على من يعمل هذا هو
 العايب في الاستعمال وبمحو العكس وبشبهه هذا في المعنى قول الصبي
 الخبي في السيد ألعبد محمد الدس

إذا اصحرا الأقوام يوما بعد يوم * فأنك من قومهم شعر الخدم
 تعود من الصامات صبرهم * إلى أن تساوى عند السرح والخدم
 وقال أيضا في السلطان الملك الصالح شمس الدين
 من القوم في من الخياد ولادم * كيان متون الصامات مهاد
 عوث لم يوم الخياد من الطلي * بروق ومنوطي الخياد يعود
 وبشبهه أيضا قول أبي العلاء المعري

با ابن الاولى غير زجر الخيل ما عرفوا

اذ تعرف العرب زجر الشاء والعكر
والقائديها مع الاضياف تنبها * الانها والوف اللام والبدر
جمال ذي الارض كانوا في الحياه وهم * بعد الممات جمال الكنب والسير
وافقتهم في اختلاف من زمانكم . والبدر في الوهن مثل البدر في السحر
الموقدون بجند نار بادية * لا يحضرون وفقد العز في المحصر
اذا همى القصر شيتها عيدهم * تحت الغنم للسايرين بالنظر
من كل ازهر لم تاتر ضاههم * للثم خد ولا تقبل ذي اشر
لكن يقبل فو سامعي فرس * مقابل الخلق بين الشمس والقمر
كان اذيه اعطت قلبه خبرا * عن السماء بما يلقي من الغير
بحس وطى الرايا وهي نازلة * فيتهب المجري نفس الحادث المكر
من الجياد التي قد كرت حودها * بوا النصيص لقاء الضعن بالفر
تغني عن الورد ان سلوا صوارهم * امامها لاستباه البيض بالغدر
وزجر الخيل للاقدام يقال لها هجدم بكسر الهاء لغة في اجدم في اقتدامك
الفرس يقال اول من ركب ابن ادم القاتل حمل على اخيه فزجر الفرس
فقال هج الدم فحنف ويقال لها ايضا هلا عرض رجل بللى الاخيلة من
قومها فقال

الاحياء ليلى وقولا لها هلا * فقد ركب طرفا اغر محجلا

فاجابه

تعبرني داء بامك مثله * واي جواد لا يقال له هلا
(ومنها) ان تكون كثيرة المنازعة للجام . قال حسان بن ثابت رضي
الله عنه

نظال حيانا مسطرات * يظهن بالبحر الساء
 بارض اعة مصوات * على اكادها اعد صراء
 وقال كف من مالك

وراعا مل الجمال ما فيها * علب العير وحوود الامصاب
 نعرط ساء الدمار وماره * مردى العدى وؤوب بالالارب
 وقال او فراس الحمداني

وسرا بالبحرول الى بر * محادنا اعها حدانا
 وقال ابن عبد الصمد

على ساح فرد موت ناربع * له اربعا بها الصا والجميل
 من النع حوال العرا كانه * مع الدرق سار اومع الدل سابل
 وقال الصب انسا عريح العفل من الربع من قصيدة
 من كل مصارب العيان كانه * دب سادره التريسة دب
 وولاه

ناد الحمد الى العدا وكاها * رجل الحراد نسوقن حبوب
 فما يارى في الاعة سرا * تدع الحرون كاها سبوب
 من كل مضرب العيان كانه * دب سادره التريسة دب
 بهوى نكل معادر عاداه * صدق النباء فماله مكذب
 وقال المعفر من اوس

وكل طموح في العيان كاها * اذا اعنمت في الماء فحاء كاسر
 لما اهن في المهد قد سبنت له * كي يهدت للعل حساء عاقر
 وقال الابطاح الدساني

حيل صيام وحيل عبر صائمة * تحت اللحاح واحرى تملك اللحما

وقال ابو العلاء

ليس اندي قاذ الحماة منه * رواق في جوب من المع دائل
يكاد يسا الخم باير حقدما * فيمعا من دالك مرد الماهل
وناوردتها من صدى عراها * ترمد مورد الماء حقد الساحل
وعادب كال الزم دورودها * اعز احرار الامم نوق الخمايل
ومها

ومها مهمات الخمايل صوامت * وهذا كسر الطرح الصايل
وان ركوا المرد العباي لغارة * يدوا في وثاق رك نوق وحامل
كم فارس عودته من حواده * نائم الا انه سر صايل
وقال ايضا

كعاد اذا الاعراف كانت امة * معهم حسن اتاب عن الحرم
طيلون رواق الحماة وطال ما * توهم تصاعبر روق ولا احم
اذا ما ذنوب العبا حصة * وعيضا فاقوع الحطة بالخم
ورهب محمول الكيم كاه * اشترى الى داوي من الت مالارم
موارس حرب صبح الملك مارحا * الرقص سعا في اوتهم الكم
وقال مرة من قيس من عاصم

صميم الخس قيس من عاصم * فلم محمول الا الاسنة مصدرا
على لمرد يعلك الكيم حواسا * اذا الماء من اعظام محدرا
فلم رها الزاوب الا محادة * يثر عحاا مالمالك اكبرا
وقال ابو الطيب المصمى

تادب مرد الزاح امة * كان على الاعاق مهم افاعيا
يعرم سدر الخم والرح راكبا * وسرا تلم في الخيم واسنا

مواحد كافر توارك عنه * ومن قصد العرا سفل السواق
(ومنها) ان يدعى على احد حوار يدها يقال صنعت الحبل فتواتها
اذا قام على ثلاث وثبت احد حوار يدها وقامت على طهر السك
واما الله من بالرحل ففعله غير العرب واما ما ليد فلا يكاد ياتي الا
في العرب الخالص فقال تعالى ادع من عند الله ما لم يسمع الصامات الحماة
وقد سمى الكلام على هذه الآية في الباب الاول قال ابن هاني يدح اما
الاسم السامي من قصده وبلغ هذه الآية

١ - اسسهم حب سليما * ر قديما للصامات العماق
وقله

وعرض من كل لث تصور * كالح الباب اسحر المخلوق
فوق حله اللوح هادي * مدى كل جهة مهداق
من عداد البرهان موحدة * للخلق منها دلائل المخلوق
= مت في العوالم حسا * ما يربح محاسن الاخلق
قد لس الصالح معكر اللو * ر ولاكن الحد من المداق
نارا ما بوحث منه مكر * نصت من مؤلات دفاق
وزاها حمر السالك لما * وطئت في الحياحم الافلاق
اللواتي مرقن من اصلع الصرله اسم على المراق
انت اصمهم حب سليما * ر قديما للصامات العماق
لوراي ما رايت منها الى ان * توارى تسمي سمع العماق
لم يمل ردوها علي ولم يطفى سمها بالسوق والاعماق
وقال ايضا

لك المحر قلدها اعة امرها * من الصور المحمات العواك

وقال الصبي الحنفي

وركض ادم الحلاب حاف * حيت المحري يوم السلم حاص
تديد الناس دوامر معاع : مصارب كل قرم او مطاع
احب الي من يعريد ساد * وكس مدامة من كب ساد

وقال النراح

الف الصغور فذ رال كب * ما مود لي الذب كبير
وقال عه وس كوم

بركا الحبل عاكبه عاه * مقده اعسا صرنا
وقبله

وامام لسعر طرال * عسا انك دها ان ثا
وسد معسر قد بوجوه * باح الملك بجي المحرما
بركا الحبل عاكبه عاه * مقده اعسا صرنا

(ومها) ان لاس - كما عند شرب الماء كما تندم في صدر الباب في
نصية - لما ان اللادلي مع عمر من معدي كرب * روى ان عمر من الخطاب
رضي الله عنه قال له مروان معدي كرب الردي كب معرفك
بعراب الحبل قال معرفه الانسان نفسه واهله وولده فامر ان يراس معرض
عابه فقال قد مضى اليها الماء في الراس وهو وعاء سيع نصير المحر من
شرب ولم ينسكه فهو من العرب ومن ثنى من كنه فليس منها (ومها)
ان تكون كبير حسان الملك دكية مودره * قال كب من مال ك
وكل طهرة حن حهاها * تدف ديم صرنا الحراد
قوله طهرة اي مرس * ومنى معرك وحساها فلها * وتدق فحري

وقال امروء القيس

على الدبل حاش كان اهدامه * اذا حاش منه حنة علي رجل
 مع اذاما السحاب لي الوي * ابرن اعدار بالكد الماركل
 برل الغلام الحب عن صوته * واور ابواب ايسا ل
 دربر كحروف الولد امره * باع كنيه ل موصل
 قوله على الدبل حاش يعني انه دكي الما د. حاشي السر. او على
 دبول حاش. يعني ثم سبه بكسر صيله في صدره بالاندر وتوله
 مع قول نصب هذا القوس عنده وحره صا بعد صب اي يحى به
 ما دسي. اذا اارت. ساد الحاش التي عمد اليها في عدونا وتبر
 اله اربي الارض الفله * وتوله برل. قول ان ه. القوس برل وبرا
 الام الحاش عن مقعده من طهره وربي ساب الرل العصب امل
 يرد ان برل عن طهره من لم يكن حد الرونة عا. ما وربي ما ابواب
 الماهر الحاش في ادروسا لده عدوه وربي حاش. وكوب. الا
 صبح. والدة لانس منه * وتوله دربر قول ان ه. القوس در
 العدو واخر اي دعي. او سرح بها اسراع حروف التي اذا احكم
 دل حاش. ما عكناه في داء. وادارته محط نفاع. وحل ودك اعد
 لدوراه لاملنه ومروءه على ذلك

وقال ايضا

على الاس حاش كان سرانه * على الصهر والعداء سرحة مرتب
 قوله حياس اي دكي وقال المني

وادبوا طول انسال نظاره * رالها من بعيد بهم
 نحاوه دعلا وما سيع الوحي * وسهها لحطا وما يتكلم

وقال المني في مهر له يقال له الطمور ورواه يقال لها الحيمامة فاقام

التلح بانطاكية وتغذر المري على المهر فقال بصفه وبذكر تاخر الكلام
عنه في تصيدة

وزاد في الحذر على العقائق * يميز الهزل من الحناتني
وارل التصيدة

ما للهروج الخضر وحناتني * يشكو خلاها كثرة اللوائني
اقام فيسا التلح كالمراقي * يعقد فوق السوريق الباصق
ثم مفي لا عاد من مفارق * بقاد من نوبه وسائني
كنايا الغفور باغي آيني * ياكل من بيت قصير لاصق
كفشرك المحر عن المارق * اروده منه بكالكوداني
بطلق اليمى طويل الثاني * قبل الشوى مقارب المرافني
رحم الايان نائه الطرائني * ذي مفر رحب واطل لاحق
تعمل نهد كميت زامق * شادخة ضرته ككاشارق
كانما من لونه في بارق * باق على البوغاء والشقائق
والابردين والخبير المالحق * للنارس الراكض مه اللوائني
خوف الجبان في فواد العائني * كانه في ريد طود شامق
يشا الى المسمع صوت الناطق * لو سابت الشمس من المشارق
جاء الى انقرب مجىء الداني * يترك في حجارة الابارق
انار قلع الحلي في الماطق * مثيا وان يعد فككالحقادق
لو اوردت غب بحاب صادق * لا حسبت خماس الايانني
اذا اللجام جاء لطارق * شحاله شحو الغراب الناعق
كانما الجمل لعري النامق * منحدر عن سبي جلاهنق
يبد المذاكي وهو في العقائق * وزاد في السابق على الثنائني

وراد في الوقع على الصواعق * وراد في الادب على المحرق
وسدر الرك مكل سارق * برك حرقا وهو عين المحارق
بمك اي شاء حك الماتق * قول مر آفة وآفة
بن داق الحمل والبنائق * فعنه يرى على البواسق
وحله يمكن من الحاس * اتده للطنس في الباسق
واضرب في الاوجه والمارق * والسير في ظل اللواء الحارق
بمحامي والصلب دو الباسق * يقطر في كس الى الباسق
لا الحط الداسق * ولا انالي قلة المواقي
اي كمت كل حاسد ماتي * امت لنا وكلنا للماقي
قوله الطحور ام بهر مردانه لا تنوار المرعي لا يشت في مكان واحد
هو بظاه ماها اوهاها كاه بظاه آنا ايرده في طالب المرعي والممارق جمع
مهرق وفي الصحيفة بكم فيها وهو معرب مهر كرده وذلك اهم كاولا
ياحدون الحرف وبعولها شيء ثم صالوها وكميون عليها شه رعي مهر
مت لاحقا الارض فتخر الحدر الى الصحيفة والشوداق الذي يقال
له الداه وهو معرب من ساد الملك اي نصف در وهو راد انه كصف الباري
والثاني معرر الراس في العنق وعمل الدوى عايط الدوائم . ومقارب
المراتي اي مدايها واذا بدأت مرافقه كان ادح له . ورحب اللان
اي واسع الصدر * وبطاب في امرس ان يكون حلد صدره واسعا مجي
ومدهم اكرب خطوه امد فاه اسما بقدر على توسيع الخطوة سعة حلد
صدره وقوله نائه الطرائق . قال ان حى ما الذي يوم اذا علت
وبت به وبه اذا شبت به والطرائق جمع طريقة يعني الحاق اي مرتفع
الاحلاق شربها له بتهو كرمه وقال ان مورحة الرواية ناه من الله يقال

امرؤ ماله ادا كان دكيا . وقد اتي ماله اله مخبري فقال ويحوي محوما
 اله العمر . واراد ما لطرائق طرائق اللحم على كفه رمته عالية .
 ويطلب سعة المهرثا ليجس منه والاطل المحاصرة ولحوقه صبره
 وقوله محمل التحمل يياص القوائم والهد العالي المشرف والراهن
 بين السمين والمهرول والعرة الساذجة التي ملات الوجه والسارق
 السمس منه يياص وجهه بالسمس والبارق السحاب دوال برق جعل
 العرة مرقا وباني المحمد سخاما بقول كاهما مرق في سحاب والوعا السراب
 وشقائق جمع شقيقة وهي الارض يكون فيها رمل وحصى اي هو ماق على
 السبر في السهل والمحر والامردان العداة والغشي والهجبر شدة الحر
 والمالح الذي يمتحن كل شيء بحارته وقوله للغارس يعني ان الغارس
 الوائق مروسيت بجاف منه لشاطه وشدة قوته ادا ركه كان داهل القلب
 من المحوف . وقوله كانه في ريد الريد حرف من حروف المحمل يعني
 كان فارسه على حل عال لعظم هذا الفرس وانه يسبق الصوت الى الابد
 فيصل اليها قبل وصول الصوت . وقوله بترك يريد انه لقوة وطى حوافره
 ادا وطى الامارق جمع لا يربى وفي ارض فيها طين وحجارة ترك فيها
 انارا كاثار الحلي ادا قلع من المطعة وقوله مشيا يعني هذا التأثير الذي
 ذكرنا اما يكون ادا مشى فان عدا اثر فيها كالحماق وقوله لو اوردت
 الح اي ان تلك الآثار التي كالحماق بعد اقلع سحاب صادق المطر
 لكمت بوقا عطاشا ترد الخمس . وقوله ادا الحام بقول ادا اللحم لامر
 طريق ما للبل فتح فاه كما يفتح العراب فاه للعين يريد انه ليس
 يمنع عن الحام ويريد ايضا انه واسع الفم وقوله كانهما الحلا الح الباهقان
 عظام شاحصان من ذي الحافر والحلاقي السدق الذي يرى به في

محرمي الدمع وبسحب عريه عن اللحم شه رقة حلهه وصلاته على نافته
 من فوق البدق . وقوله يد المداكي المداكي جمع مدك وهو الدرس
 الذي جاء عليه سنة بعد مروه والعنائ جمع عقيقة وهو الشعر الذي
 يولد المولود وهو عليه يقول سبي الحمل وهو مهر عليه تنعز الاول
 وراد في طول الساق وتندته على العام كما قال امرؤ القيس
 له ابطلا طي وسافا نعامه * وارحاء سرحان وتقرير نعل
 (وقوله) وراد في الوقع يعني ان صوت وقع حوافره اشد من صوت
 الصواعق ومحوران يردان وطى حوافره يرد على صواعق السحاب
 والمحراق جمع حرب وهو ولد الارس يشبه اده نادها في الرقة والاصاب
 وقوله في الحدر على المعاقق العنقا طر يصر به وما لعرب المذل في
 الحدر يقال احدر من عرب لسدة يقصه حدر حدر العرب ولهذا قال
 يبر الهزل من الحماني اي يعرف يعني اب صاحبه اذا استخصره اي
 طلب حصره يعرف الهزل من الحقيقة اي الحذر وقوله ويد الزرك
 لدكته وحده اذا احس سارق بالليل سهل يعلم مكانه وكذلك حيل
 العرب والحرق صد الحديق اي لسدة حربه وتناهي العدو ونظن به
 حرق وهو مع ذلك حادق وحده انه لا يجرح ما عده من الحربي مهرة
 واحدة بل يعلم ما يراد منه فيستفي حربه كما قال الشاعر
 وللقارح اليعسوب حبر علاه * من المجدع المرحى واحد مترعا
 (وقوله) يحك اني شاء يريد ان يعاطفه وانه يحك يده كيف شاء وان
 شاء كما لماثني الذي ينهي راسه ومقاره الى اي موضع اراد من حده
 والآق من كشي فاصله وشربه ويقال ايضا اقنا انصرومه قول عمرو
 ارحل حمني واحرد لي * وبجمل شكني اقنا كميث

اكرعاه سيف الدولة بطق عمري الذين على صدرها وقال له كل
منى ان تنول

وذكرت وما في الموت تلك الحواف * ووحبك وصاح وعرك مام
مرك الاحمال كلتي هريفة * كمالك في حب الردى وهو مام
وال واثق في مدا. ل امرئ اذس في موله

كاني لم اركب عوادا الده * ولم احط كاعادات الحمال
ولم. بالزق الروي ولم ابل * لحلي كرى كره بعد احمال

قال ووجه الكلام في ال. الى ما قاله العلماء بالسعران يكون عمر
ال. الاول مع ال. في وعمر ال. مع الاول يستتم الكلام ويكون
ركوب الحبل مع الامر لل. بال. وال. يكون ساء المهر مع. على الكاهن
فقال ابو الغ. ادام الله ثم مولانا سيف الدولة ان صم ان الذي
ا. يدرك. لي امروه الا ان هذا اعلم منه بال. بعد احط امروه اتمس
واحطاب احما. ومولانا عرف ان الوب لا يعرفه البرار معرفة الحاكم
لان البرار لا يعرف حماه والحاكم يعرف حملة ويصله لانه احرج من
المرية الى الحوية وامروه اليه اما قرن لذة النساء لذة الركوب الصيد
وقرن الده. احنة في ترب المهر للاصناف بال. في مبارله الاعداء واما
لا ذكرت الموت في اول ال. مت انعه بذكر الردى احاسه ولما كان وجه
المهرم لا يحاو من ان يكون وساء. من ان يكون ماكية فلت ووحبك
وصاح وعرك مام لاجمع. ب. الاصداد في المني فالتح سيف الدولة
بقوله ووصله بمحمد بن دسار ثم صار الى كافر الاحمدى حاكم مصر ثم
ادلم الحو. بها مبارقة قال القح ان حق المحوى كنت قرأت دوان اي
الطبيب الما. عليه مبرات عليه قوله في كافر الصيد التي اولها

اعطيك السوق والنوق اعط * واعلم من ذا النحر والوصل اعجب
حتى بلغت الى قوله

الا ليت شعري هل اقول قصيدة * ولا ايك منها ولا اعتب
ولي ما يمدود المعر عني افله * ولكن قلني يا اية القوم فاب
فقلت له معر علي كيب كيون بدا الله في ممدوح غير سبب النولة فقال
حذرنا واشربنا فامنع الست العائنا فيه

احا الخود اعط الناس ما انت مال لك * ولا يعطين الناس ما انت قائل
هو الذي اعطاني كافيور سوء دبر وفله به وسب حروجه الى
كافيور انه كان ايم النولة نلس عصر العلماء كل ليلة فكلون
محصره فوق من المني ومن انا حالوه العوي كلهم موت اس
حالوه على المني فصر وجهه بهماح كان معه فتعه وخرج ودمه
يسيل على بياضه فصر وخرج الى مصر وامدح كافيور ثم رحل عنه
وقصد بلاد فارس وراح محمد النولة اس بويه الديلمي فاحل حائره
ولما رجع من عدة بعد بغداد ثم الى الكوفة في شعبان ثمان حلو منه
عرص له فملك من ابي الجهل الاسدي في عدة من اصحابه وكان مع
المسي ايضا جماعة من اصحابه فقايلوم وبنل المسي وانه محمد وعلامه
منع ما تقرب من العاية في موضع فقال له الصائبة وقبل الصائبة
حال من الحجاب العربي من سواد بعداد عدد دير العاقول بهما مسافة
مهاين . وذكر اس رشيق في كتاب العدة في باب مباح السعرو مصاره
ان اما الطبيب لما فرحين راي العلة قال له علامه لا يتحدث الناس عنك
بالفرار اذ مات القائل

فالحمل والليل واليداء تعرفي * والسيف والرمح والمرطاس والقلم

فكر راجعاً وقابل حتى قل وكان قلبه بهذا اليأس وذلك في رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة . وحيث جرى ذكر السيف والقلم في موضع عظيم من لي ان اذكر ما لهذه المناسبة ما ذكره الشيخ جمال الدين من نيابة في رسالة المتأخرة بينها والفاخرة في مدح كل واحد منها وذمه لما اشتملت عليه من اللطائف وحرارة من الطرائف والظرائف * قال رحمه الله

فبرز القلم بافصاحه . ونشط لارتياحه . ورقى من الامل على اعواده . وقام خديماً بنحوه في حلة مداده . والنفت الى السيف فقال * بسم الله الرحمن الرحيم * ن * والقلم وما يسطرون . ما انت نعمه ربك يهتدون الحمد لله الذي علم بالقلم . وشرفه . انتم . وخطابه ما قدر وقسم . وصلى الله على سيدنا محمد الذي قال جنب القلم بها هو كائن . وعلى آله وصحبه ذوي الجود المبين وكل محمد ناس . صلاة واصححه السطور . فائحة من ادراج الصدور . ما تلت صحف البحار غوانيها . وكتبت افلام النور على هاروق الدباجي حكمة بارها * اما بعد فان القلم مبار الدين والدنيا . ونظام الشرف والعليا . ومجاديج سمب الخيزر اذا احنا جت الهم الى السقيا . ومفتاح باب اليمن المجرى اذا اعيا . وسفير الملك المحجب . وحديق الملك المرجب . وزمام اموره السائرة . وقادته اجنحه الطائره ومطلق ارزاق عفاته المتواتره . واملأ الهدي المسيرة الى ذخائر الدنيا والاخرة . به رقم كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل وسنة نبه صلى الله عليه وسلم التي تمذهب الحواطر الخواطل . فبينه وبين من يفاخره الكتاب والسنة . وحسبه ما جرى على يده الكربمة من منه . وفي مرضى الدول عوناً للساكنين . ويعين الله في لبالي النفس تملب وجهه في الساجدين

أن نظمت فراد العلوم فانما هو سلكها . وإن علت أسرة الكتب فانما هو
 ملكها . وإن رفعت برود البيان فانما هو جلالها . وإن تفتحت فنون
 المحكم فانما هو امامها وامالها . وإذا انشمت امور المالك فانما هو
 عصمتها وثمالها . وإن اجتمعت رعايا الصائع فانما هو امامها المتافع
 لسواده . وإن زخرت بحار الافكار فانما هو المستخرج دررها من ظلمات
 مداده . وإن وعد اوفى بجلب النفع . وإن اوعد اخلف كانها يستمد من
 المنع . وهو لسان الملوك المحاطب . ورسيلها لابكار الفئوح والمحاطب
 والمثنى في تعبير دولها محمول انبائه . والمتحمل امورها الشاقة على عينه
 وراسه . والمتينظ لجهاد اندائها والسيف في جنبه قائم . والجهز لباسها
 وكرمها جيشي المحروب والنداء . والجاري بها امر الله . من العدل
 والاحسان . والمود الماصر فكما هو امين الدهر انسان . طالما ذنب
 عن حرمها فداءه ازره . ورفع ذكره . وقام في المحامات عن دينها اشعث
 اغبر لو اقم على لله لاره . وقال على البعد والى وارم في القرب . واوفى
 من هجرات الدعوة نوعا من الصربا لرعب . وبعث تتجافل السطور
 فائقى دالات . والرماح اثبات . والامامات لامات . والهمزات كواسير
 الطير التي يبيع اشجال . والاثيرة عجاجها المحمر من دماء الكلى والمفاصل .
 فهو صاحب نصيبي العلم والعلم . وساحب ذيلي الفخار في الحرب والسلام
 لا يعاديه الا من سبه . وليس لسه . وطع على قلبه . وتل المجدال
 من غربه . وخرج في وزن المعارضة من ضربه . وكيف يعادي من اذا
 كرع في نفسه قبل انا اعطيك الكوثر . واذا ذكر شاتة السيف قيل
 ان شانك هو الابتر . اقول قولي هذا واستغفر الله من الشرف وخيلته
 والفخار وكبريائه . وانك كل على الله فيها حكم . واساله التدبير فيها جرى

نه الهام ثم اكنتي ما ذكره من ادوابه . وحل على كربي دوابه .
منه لا نقول القائل

قلم بل الحيت وهو عمر * والص ما سلت من الاعمال
وهت له الاحام حين ساءها * كرم السيول وصوله الاساد
بعد ذلك من السيف قائما عملاً * ولحظ لسانه للقول مرتعلاً * وقال
سم الله الرحمن الرحيم وارلنا الحديد فيه ناس تنديد ومنايع اللباس
واعلم الله من بصره ورسله ما لعب ان الله قوي عرس * الحمد لله الذي
جعل الحية تحت ظلال السوف * وجعل حدها في دوي العصيان فاعصم
سواء الخوف وتبد مراتب ادس بقابلور في سبيله صفا كاهم بيان
مرصوص وتعد مرصوف * واحمام من ورق حديد ما الاحصر غار بعيمها
الذابة الخوف وصلى الله على سيدنا محمد هارم الالوف * وعلى اله
وصوه ادس طائما بمحاور برق من الصوارم سطور الصوف صلاء عاطرة
في الالوف حاياه بها الاساع كالسوف * وسلم اما بعد قال السيف
ريد الحى الورى * وريده القوي * وحده الفارق من الرتيد والعوي *
والحم الهادى الى العروسيله * والعرا لاسم عن ناسير دابله * به اظهر
الله الاسلام وقد جمع حواء * وحلى شمس الدين الحبيبي وقد جمع حواء
واخرى سوه بالناطح فاما الحق فمكث واما الباطل فذهب حواء *
وحواء البذرة البوينة * وحصه على الافلام هذه المرة * واوصحت
به الحق منها حاء * واظلمته في ليل الى المنع واليك سراها وهاجا * ونفت
باب الدس بها حتى دخل فيه الناس اقوا كما * هودو الراي الصائب
وشباب العرم القاقب * وساء العرا لى رست من آثاره مرسة الكواكب
والحمد الذى كناه ماء دق بجرح عد قطع الاحساد من بين الصلب

والرئاس * لا تجد اماره * ولا سكر قراه * اذا است في الدح والقع
 ماره * مجمع بين المحالين الناس والكرم * وبعاع في طوق الحليب
 هو امان في محور الاعداء * واما خيال في عراساهل الهم * وحم بهاموا
 الفتن المصلة * وعرف بهمه الحارمه حروف العلة * وادا احى في
 سباء العام بالصرى فلن يسلوا عن الالهة * هو الفوق الاستغاث *
 الضويل المعمر اذا نصب سواء في ساء * في اولا بطول * الاحسان *
 وما احمل ذكر في احوار المعمرين ومقابل الفرسا * كان العيث في
 عمده للطلاب المتبع * وكانه رناد بسقاء به الا ان دفع الدما شرره
 المتبع * كم قد مد فادرك الطلاب * ودعا النصر بساء المعمر من ابر
 الدماء فاحاب * وتشتعت الدول لنام نصره المضر * وحارب اكار
 الفرح بمحمد الذكر * وعدت الامما داب تحول معلومة وعمر *
 وتشتت به الضهور * وحمدت علاقه في الامور * وانجته الملوك حررا
 لمطاطها * وحصا على اوطابها وقطابها * وحردته على صروف الانذار
 في شامها * ونذب ما اعيت عليه المصالح * وما سر القم هو على الحمية
 بين الهدى والصلال فرق واضح * واعات في كل فصل هو اما لعمده
 سعد الاحية * واما لحامله سعد السعود * واما لصد سعد الدراج *
 مجلس على رؤس الاعداء قهراً * وسرح اماء السحابة فانلا للام ذلك
 ناول ما لم تستطع عليه صبرا * وهل ما حرم وقف الموت على مانه *
 وعص الحرب الصروس مانه * وقدفت شياطين الفراغ بهمه * ومغ
 آيات شريفة منها طلوع الشمس من غربه * ومنها اب الله اسأ ربه
 فكان المارد مصرعا * وللرائد مرتعا * ومن آمانه بركم الدرق حوقا
 وطبعها * كم اتحد من حشد طرسا * وكتب عليه حرفا لا يسي * مه

للألباب غيرة * وللأدخان السابعة غيرة بعد غيرة * أقول قولي هذا
 واستغفر الله العظيم * من لفظ الجح * وراي الى الخصاص بجح * ولسان
 يحوجه الدندان يخرج فيخرج * وأوكل عليه في صد الباطل وصرفه *
 وإسالة الاعانة على كل باحث عن حقه بضئته * ثم اخفى في بعض
 الخوائل * وتمثل بقول القائل

سل السيف عن اصل الفخار وفرعه * فاني رايت السيف انضح مقولا
 فلما وعى التام خطبته الطويلة الطائلة * وسقطته الجائلة الجائلة * وفهم
 كايته وتلوحه * وتعريضه بالذم وتصريحه * وتذيله في الحديث وتجرمه
 استغاث باللفظ الصير * واحند وما ادريك ما حدة القصير * وقام في
 دوائه وقعد * واصطرب على وجه الثرناس وارتعد * وعذل الى السب
 الصراح * وراى انه ان سكت تكلم ولكن بافواه الجراح * فالتف الى
 السيف وقال ايها المعتز بطبعه * المعتز بلعه * القاض حبل الانس
 بقذاه * الخ * بغيره من ظلال العيش فيا * السراب الذي يخبى به الظان
 ماء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا * الحيس الذي طالما عادت عليه عوائد
 شره الكمين * الابلis الذي لو امر لي يا اسجد لنال اما خبر منه خلقتني
 من نار وخلقته من طين * انعرض بسبي * وتعرض لمكائد حربي *
 الست ذا المنزع البالغة والحرب خدعه * والمنن الافة ولا خير فيمن
 لا تبغى الا انام نعمة * الست المسود الاحن بقول القائل

من عصام سودت عصاما * وخلقته المجود والاقدام
 انما خرتي وانا للوصل وانت للقطع * وانا للعتاء * وانت للنع * وانا
 للصلح وانت للضرب * وانا للعمارة وانت للخراب * وانا للمعمروانت
 المدمر * وانا للمقلد وانا صاحب التقليد * وانت العايب وانا المجود ومن

اولى من ايام اليهود * فما اتع شمسك * وما اشع وما بوى العبود
 فيه وحرك * اظلي لي سقى النول * ويرفع الصوت والصول * واما
 دوا لظلك وانت من دخل تحت قوله تعالى اومن يسا في
 الحانة ودوفي المحام عر منى فقد تعدت حدك وطلبت ما لم تطلع
 به عندك هيهات انا الماصب المصالح الدول وانت في العبد طرح
 والى في تمرد ما وانت غافل مسرع * والساهر وقد مهد لك في
 الدار - صبح * والمخاض من عرس الملك وانت عن ساره فاني المخلص
 اربع * والساعة في مدي حال القوم * والمعنى ليعلم العباد ادا كان معك
 يوم او يوم من يوم : فادفع تلك اسباب المأخذه * واسترايا لك عد
 المكاسرة : فاني بحسن ما نهامت محاوره المصحح * والله يعلم السعد من الصبح
 الى سلا : كرنا ك الصدى * ولا سمع رب مه على مياي العدى * ما
 انا اول من اذاع الناري وحاررات عليه * ووددت يد الدول اليه *
 اولست امدى ولي فيه

ج برى اخاوات الخمس بادلله * ويسجل دم احماح في المحرم
 قد سللت الرحمة واما يرحم الله من عباده الرحماء * وحملت المسوة فكم
 هيئت سنة حراء وارت دها : وحملت الوحوه وكيف لا وانت كالطفر
 كونا * وقطعت الدات وكيف لا وانت كالصع لونا * اس تطشك
 من حلى * وحركك من حلى * وحملك من حلى

شنان ما من جسم صبع من دهم * وذاك حسي وجسم صبع من بني
 اس : لك الررقاء من عبي الكهيلة * ورونيك الشعاء من روبي
 الكهيلة * ابر لون اليب من لون الساب * واس مديرا لاعداء من
 رسول الاحباب * هذا وكم اكلت الاكاد عبطا * وحملت الاصحاب

فقطاً . وشكرت الهدأ مسقيت ولكن شواط من نار . واحت عليك
الايام حتى ابل ما عاصك الحمار . ولولا تعرضك الي لما وقعت في
المقت . ولولا اسائك لما كنت تفصل في كل وقت مدع عليك هذا
الحجر المديد . وابل وصفي ادا كف عك العطاء فبصرك اليوم حديد
وامهم قول اس الرومي

ان نخدم الالم الله الذي حصعت * له الرقاب ودانت حوته الام
فالوت والوت لاسي يعادله * ما زال تبع ما يحري به الثلم
مداقصي الله في الانلام ادرت * ان السيوف لها مدارفت حدم
بعد ذلك وثب السيف على فده . وكاد الصبح يحرقه عن حده .
وقال ايها المطاول تلي نصره . والمالبي تلي طرن عره . والمعرض
مى الى الدمار . والمعرش في هوك . بقول العمامة دسه نش ومخزشر
بالمار . لقد شمرت عن سائك حتى اعرك اعمرات . وابتعت بك
فيما لا يدرك الى ان ادهها النعم حسرات . اولست الذي طالما ارع
اليد للهية تعطلك . وكس للخدمة راسك . وطرك . وامر عص
رعيه . وهو الكس فطاع بعاك وثيق ايك . ورعك في مهات حاملة
وحظك . وحذرك للاستعمال وقطك . فليت شعري كيف حسرت
وعسرت تلي مثلي وسرت . وانت السوق واسا مالك . واما الصادق
وانت المؤمنك وانت اصور المخطام واما اصور الممالك . وانت لخط
الاراع واما لخط المالك . وانت للملاحة واما للملاح . وانت لحاطب
الليل من مسه واما ساري الصباح واما الباصرو انت الارمد . واما المخدم
الابض وانت الخادم الاسود . واقسم من صيرة هي انواع اليبس المسجرة
وجعل شحمي وشحمك كقولاه تعالى وحملا الال والبهار آيين فهو اية

الليل وجعلنا آية النهار مصرة . انك عن ملوع قدرى لادل رته . وعن
 بري كني لاحيب طله فاني لا انكر قول بعض اربانك حيث قالوا
 اف للرق الكتنه * اف له ما اصعه
 يرتشف الرق به * من شق تلك العصه
 يا فلما يرفع في الطرس لوحى دبه
 ما اعر المسكين * الا كنانا دانته

ان عابت الديوان وقعت في الحساب والعذاب او اللاعة صخرت
 وبالعنت فانت ساحر كذاب . او محترق بنقيد العلوم فمالك منها سوى
 لحة الطرف او ريق الساحب فمالك بعد الله على حرف او جمعت
 عملا فاما جمعك للكبير . او رعب الي طرفك رجع الصرحا شتا
 وهو حسير . وهل انت في الدول الاحيال تنكبي الهيم بطيمه . او
 اصعب يلقي بها الرق اذا اكل الصارب مقام سيفه . وساع على راسه
 قل ما احدى وسار بها اعطى قليلا واكدى . ثم وقف واكدى اين
 انت من حطى الاسي . وكفى الاعى . وما حصصت به من الجوهر الفرد
 اذا عجزت انت عن العرض الادنى . كم بررت فما اعيت في مهمه .
 وخرحت من دوانك لتطير بيته محرحت كما قيل من طلة الى طلة .
 وهب انك كما قلت متوق اللسان . حرى الحما * مداحل تحملك
 بين ذوي الانتاص * معدود من شياطين الدول وانت في الطرس *
 والنفس بين ما وعراض * فلو حررت حاجي الى ان نحى * وصحت
 بصريك الى ان نحت ونحى فما كنت مي الا مبركة المدرة من السماك
 الراح * والعرة على تيار الحصم الطامع * فلا تعد معك بمجري مالك
 من بين * ولا تخلف لما ان تلغ مداي فليس لمحبوب السان بين

ومن صلاح يحملك ان تعترف «صلي الاكبر» وتوهم من «مهرقي التي بعثت
ملك الى الاسود والاحمر» لتسوح حقا * ونسلم من بار حر تظلي
لا يصلها الا الاثني * وان لم يتصح لرايك الا الاصرار * وات حصاد
لسانك الا ان توفعك في البار * فلا رعي الله عزائمك الفاصره * ولا جمع
عقارب ليل نفسك التي ان عادت فان يعال السوف لها حاصره * ثم
قطع الكلام وتثل يقول ان تمام

السيف اصدق اما من الكذب * في حده المحدثين الحد واللعب
بعض الصنائع لاسود الصحائف في * متوهم حلاه الشك والريب
فلما تحقق فخرم القلم حرجه . ومن مقدار العبط الذي احرجه . وسع هذه
المقالة التي يقطر من حواشيها الدم * وراى ابيه هو البادي بهذه المناقشة
والبادي اطلم . رجع الى حذاه * ونحى عن طريق قراعه * وعلم ان
الدمر دهره * والندر على حكم الوقت قدره * وانه احق بقول النازل
لحما معرب واعجب من دا * ان اعراب غيرها تلحون

فالتت اليه وقال ايها الملهب في قدحه . والمخارج عاسب اليه من
صحه . ما هذه الريادة في الساب والخطب في كل الحواب * وان
علم الشيوخ عدو جهل الشباب . اما كن الاحسن لك ان تترك هذا الروث
وتلم احاك على الشعث . وتعلم كما رعمت امك البد * وتركوا على العبط
كما يركوا على البار الحيد . اما تعلم اني معيك في تشييد المالك . ورميتك
فيما تسلكه لبعها من المسالك . اما انوارات المالك كالبس * وفي تشييد
كما لركين الاشدين . وما اراك عنني في الاكثر الا «مول حندي الذي
لبس حاقه علي . وصعه الذي امره الي . على ان اشهى المحصورا اليها
واقوى الحصون اصغنها . واركي السمات اعلاها وادنها . وهذه سادات

العرب تعد ذلك من طعام الاطهر . وحسبها اشهر . ولو انك تقول
 ان اصاحه . ويقف في هذه الساحة * لا سمعتك في ذلك من اشعارهم
 وانهم لك من اخارهم بما يحجرون به من ايامهم . وكذلك عيبك سواد
 حلقة التي اكساها الحب حاية صنعت صفة حب اللوب والحق ، فبالحق
 والمحرم الاسود من هذه المحبة المارة والكرة الحاضرة وعلى هذه السنة ما
 عني به من دهر الابداء ودل الحكماء على ان الاطلاق معروف في معرويه
 وسطوات امري في وجود الاعتداء المكسوة مكتوبة فاستعمر الله ما فرط
 في مقالك والعوض من عوائد احبائك . فلا تشمت بما الاصداد
 ولا سلط مرقما المسدس في الارض ان الله لا يحب الفساد واعص
 الآن من حيلك نص هذا النص ، ولا انك اني فسيبك ولو قيل لك
 يا داود انا جعلتك خليفة في الارض . وان استنالا ان تهدد وتهدد الشعب
 وتهدد فادكر محما من الد الشريعة السلطانية الملكية المودبة ايد الله معها
 وحاري بالاحسان شيئا وانقط في الآمال سبها وقلها ولا
 تعطل مسهد المدح من اسمها ولا احلى فرائص البأس والكرم من قيام
 حسمها فانهم من نامة بالليل وما وقع . ومن نشر طله بالقبر اذا
 انسى . لو تحاور الاسد والطاء تلك البد او ردا بالاس في مهل
 ورتعا في روض لا يجهل ولو لحا اليها النهار لما راعه شبيثة الله الليل
 برحر . او الليل لما غلب على حيطه الاسود المحيط الابيض من الحجر
 وعلى ذلك ما سمعنا لما بين تلك الامايل غير سلوك الادب . والمعاصرة
 على نحو الارمات والنوب . والا . بقامة على الحق ولا عوج . والحديث من
 تلك الراحة عن المحرول احرص هذه يصحني اليك والدين الصبية
 والله تعالى يطلعك على معاني الرشد العريضة ويجعل بينك وبين انبي

هجاء مستورا وبسرك ما تقدم من القول وكان ذلك في الكتاب
 مسطورا * فعد ذلك نكس السيف طرفه . وقبل خديعة القلم قائلا
 لا امر ما جدد نصيرانه * وأملك عن المشاعة حيلة الزلل * فان السيوف
 معروفة بالحول * ثم قال ايها الضعيف الجبار * البارغ في ليل المداد
 لهما وكم في الحوم غرار * لقد تعلمت من امرات البادي نغله *
 ونسورت الى فجع مائة امت السابق الى فجع حننه * وقد فهمت الآما
 ذكرت من امر ايد الشريفة ومع ما ذكرت * واحد من بما اشرت * وما
 اسابه الا الذلطار او اذكروه * وقد تعلمت عن قواك الاحس *
 ورددك الى المكالاة كي تترعبها ولا تهرن * وسالت الله تعالى ان
 يزيد محاسنك اليد العاملة تماما على الذي احس فابها اليد التي
 تدعى القلوب لعمومها ولتربيتها * يحبه التائب والتائب
 والراحة التي

لو انك انكبت في مدمن * لها مراحم كنها الثقيل
 والا نامل اني دلها الله بالسيف والقلم * ومكها من رتني العلم والعلم *
 ودارك مكرها آمال العاة هدا ولا ولم * ولولا ان هذا المصارع يضيق
 بعزوصته السابق الى عاية المحصل * ومحمد الذي اذا حرنيله ود الفضل
 لو لمك من الفضل * لا طالت الان في ذكر محمدا الا وضح * واصبحت
 في مدحها ولا يكر فلها ان اطاعت المصامت اصح * ثم انك بعد ما تقدم
 من القول المريد والمجادلة اني عارها على الحديد * اقررت انت انا
 فلذلك كاليه * ولم تتراب اليمين * وفي افاته كالقمر * ولم
 تذكر ايها المصحة الحين * وما ينمي ضماي * ويروي ضماي * الا ان
 فكما يسا من لا يدركه * ولا يتم فيه * فظهر ايها المتصول من

الفاصل * والمجدول من الحاذل * ونصر عن القول الماطر ويستخرج
 الماصل * وقد راي ان يحكم يسا المقام الاظم الذي اشرى الى يده
 الشريفة * ونولت بحاسبا اللطيفة * فانه ما لك رمانا * ومشي
 عامما * ومصرف كلاما وحامل اعيانا الذي ما هو للهوى * وصاحب
 امرا وبهيا وثاثة ما صل صاحبكم وما عوى * لينصل الامر بحكمه *
 ويقدم الى محله الشريف فيحكم يسا بعله * فقدم حيرة الله على ذلك
 الاشتراط * وقل بعد تميلنا الارض له في ذلك الساط * حصان ي
 بعضا على بعض فاحكم يسا بالحق ولا تنشط واحدا الى سواء السراط
 مشط العلم فرحا * ومشي في ارض الطرس فرحا * وطرب لهذا الخواب
 وحرراكم واناب * وقال سمعا وطاعة * وشكر الله على هذه الساعة *
 يار دلدلك الذي قالت على كدى * الآف طهر ما نعيان * وقص
 الامر الذي فيه نعتيان . وحكم يسا الراي المير * ولا يهلك مثل
 حير * ثم تماصلا على ذلك * ونزاصيا على ما يحكم به المالك * وكأول
 احق بها واهلها . وانه المملوك من سنة فكره وطالع بها احتلج سواد
 هذه الليلة في سره * والله تعالى يديم لنا ايام مولانا السلطان التي في نظام
 الماحر * ومقام المائر * وعوث الشاكي وعياث الشاكر * ويجمع نلال
 مقامه الذي لا تكسر الايام مقدار ما هو حار * ولا نعد ما هو كاسر * ان
 فناء الله تعالى * تمت رسالة الشيخ جمال اس مائة التي كتبت بها عن قناع
 المعايير * واتي فيها بكل مثال ليس له مثل * ووسها بصاحب حماة
 فطاعه عاصي الالف ووهب الله له على الكبر اسماعيل * وما ياسب
 ذكره ويحسن عد الاداء جلوه ونشره * ان تذكر بعد رسالة السيف
 في الذكر * وما جرى بينهما من الماحرة فيما مر وتقدم * السياسة القديمة

بالتي كانت عند الأول من مستومة * وقد كانت عدم أسس متاع * موعظا
 * يستباع فلا باع * وكانت اعز ما يرب فيه ويطالب * ويستوف فلا
 يوهب * وكانت لم غاية الاعناء * بشانها * وشدة المحافظة عليها * بالحق
 على : لها * والمحرص على الحربي على معجها وستها * ثم ركد في هذا
 المرامن ربحها * واندرست معالها وصاق صبيها * واصححت فانيغ لاهلها
 طلب * وشطت عن اهل الوقت فلم يبق لم فيها ارب * وحيث كا
 ملتزمين ذكر الاسماء بالناس * فلتعرض ولتنت بها الوصية الجامعة
 لحاس تلك الداسة * الحائرة لجميع انواع الطرافة والفاة مقول *
 قبل سهر الرشيد له * وقد مال في هجر السيد ميله * وجهود دماقه في
 حلب راحته والمالم اليوم ساحة * فشمت عهادم * ولم يعس احبادم
 فقال ادهوا الى طرق سماها ورسها * وامهات قسمها * ومن عثرتم عايه
 * من طارق ليل * وانشاء سيل * او صاحب ديل * فلعن * والامية
 سوعوه * واستدعوه * ولا تدعوه * فطاروا عمالا * وتفرقوا ركسانا
 ورحالا * فلم يكن الا ارتداد طرف * او موق حرف * وانوا بالعبية
 التي اكبحوها والصاعة الي ربحوها * بتوسطهم الاشعث الاغدر واللع
 الذي لا بعد * شيخ طويل القامة * وطاهر الاستقامة * سبكه مشهده
 وعلى الله من الاعط * رعليه ثوب مرفوع * لطرق الحق عليه * وقوع
 بهم بذكره مسوع * وبني عن وقت * موع * نوا مثل سلم * ومايس
 بعدها ولا تكلم * فاشار اليه الملك فبعد * بعد ان اشمر وا بعد * واحلس
 ما استرق الطرولا اخلس * اما حركة فكه * معقود بزمام ذكره *
 ولحطات اعباره * في تمصيل احباره * فاستدبر الرشيد سائلا * وامر ب
 اليه مائلا * وقال من الرجل * فقال فارسي الاصل * اعجبني الجرس

احمرني اهل * قال لك * واملك وولدك * قال اما الولد فولد
 الديوان * واما البله صديقه الايمان * قال الخلة * وما اعملك اليه
 الرحلة * قال اما الخلة فالاحتمار * واما الرحلة فللامركار * قال
 فك الذي اتميل عليه ذلك * قال المحكمة من الذي جعلته اثيرا *
 ونصحت فيه فراشا وثيرا * وصحاح الذي يقول ومن وثق المحكمة فند
 اوتي خيرا كثيرا * وما سوى ذلك تتبع * ولي فيه تصحاف ومرتع *
 قال تتعاهد حدل الرشيد وتوفر كاسا اشقى وحله فطعمه من الصبح
 اذا اسمر . وقال ما رامت كما لليلة اسجع لامل شارد . وانم سواد
 وارد . يا بدا الي سائك . وان تعجب بعد وسائك فاحمرني ما
 حدك في هذا الامر الذي لا اعمل اعياه . ومديا سراوسة امانه .
 قال هذا الامر ثلاثة دقة ومن حقة العجز مستثيله . ومثيرة لسة
 الاربع . ورطال لسة المدسة بالترج لمدى الحكم بغير عمله . وكون
 درية الى حله . ويحلح مناقلة الكل سكله . ولم يكن معا اكلا
 دانت ساع الى آكله . فقال لك اح انت اهل ومرت اهل وكنت
 ما وعل وانرا تحب لم يجوهل وانم الدفاة دوما واحعل لكل
 قتب قانوتا والدا بالربعة وغروها بالمرتبة فقال رصيك ودائع الله
 صالى لك ومراة العدل الذي عليه حملك ولا نهل الى ضطام الا
 اطاعة لله تعالى التي وحب لك وانذل ما امدت معونه فيهم
 وكمايتهم التي تصحهم تقوم بك عند تصد تقوم ورسا
 بالهرلوعهم وحراة كهم ورسيم والترفع عن صدم واخذ
 ملقة ما عليها وما لما . ايدا يعوط ما لما . ومحظ طابا كالملا و
 من غير الواحات ابا . حتى تبه بعرا با رانك وحملك . ون

وتعرف أو اسطها في النصب امتانك . وتحذر سديها سالك * وحظر
على كل طبقة منها ان تعدى طورها * او تخالف دورها * او تجاوز
ما رطاعتك مورها * وسد فيها سل الذريعة * واقصر جميعها عن خدمة
الملك بموجب الذريعة * وامع اعياءها من الطر والبالة * وانظر
في شبهات الدين ما لتمدق والا طالة * ولقل فيما شحريين الناس كلامها
ويرفض ما تدره اعلامها * فان ذلك يسقط المحقوق * ويرتب العتوق
وامعهم من فحش المحرض والشره * وتعاهد من المواعظ التي تغلو الصائر
من المره * واحملهم من الاحتماد في العارة على احسن المداهب * واحملهم
عن العائد على المواهب * ورصهم على الامان بقدر الحال * والعري عن
الغائت مرده من الحال * وحدد العمل على اهل اليسار * والحماء على اهل
الاعدار * وحذم من الذريعة ما لواصح الظاهر * وامعهم من تأويلها
مع الظاهر * ولا تطلق لم التجميع على من انكروا امره في موادهم * وكف
عهم اكف تعديهم * ولا تخ لم تعير ما كرموه بايديهم * ولكن عاينهم فيما
نوحهت اليه انايتهم * وبكفت عن الموافقة عليه رايهم * الجاؤه الى من
وكفته به صالحهم من تمامك * الحافط على اوقالك * وقدم منهم من امت
عليهم مكره * وحدث دلي الا صاف شكره * ومن كثر حياؤه من الالباب *
وقال الهدوء باستانة الملبب * ومن لا يخطى عن محله الاذى حله * فربما عمد
الى المدمر محله * وحذر اليه لم يهدد الاستطاعة * واعتبر المكاره في حسب
حسن الطاعة * وان ثار حوادهم . واحلف في طاعتك مرادهم فنقص
لثورتهم * واثبت لثورتهم * فاذا سالوا وسلوا * وعرفوا وانسلوا *
فاحتقر كثرتهم ولا ثقل عثرتهم . واحملهم لما بين ايديهم وما حلهم مكالا
ولا تترك لم على حلك انكالا . (ثم قال) والورير الصالح اصل عددك

وأوصل مددك . هو الذي يهولك عن الاندال * وماشاة الاندال . ونب
 لك على الفرصة . وسوب في نحرع العصة . واستخلاثة . وبخصر ما
 سيته من امورك * ويعلب فيه الراى موافقة مامورك . ولا يسعه ما تمكك
 المساحة فيه حتى سنويه . واحذر مصادمة تياره . والتحور في احنياره
 وقدم استخارة الله في ايماره . وارسل عيون الملاحظة على اناره . وليكن
 معروفنا بالاحلاص لئولئك * معقود الرضا والعصب برضاك وصولك
 راها دعا في يدك * مؤثر الكل ما يربك لديك . سيد الهمة . راعيا
 للادمة . كامل الآلة . محيطا بالابالة . رحيب الصدر ربيع القدر
 معروف البيت . بيه المحي والميت . مؤثرا للعدل والاصلاح دريا
 تحمل السلاح . داحضة بدخل المملكة وحررها وطهرها وسرحها
 صحيح العقد شمررا ما لقد . حاد اعد لهوك * منقطعا في حال سهوك .
 بان عد عصك * ويصل الاسباب بفتنك * قلنا من شكره دوك وحمده
 ناسا لك الاصابة بعده . وان اعياء عليك وعودا كثر هذه الحلال .
 وسبق الى قصصها شي . من الاحتيال فاطلب مه سكون النفس وهونها
 واب لا يرى منك رنة الا راى قدره دونها . وقوى الله تعالى تصل
 شرف الانتساب . وفي الاصل فدلكنة الحساب وساو في خط عيه
 بين قرنه وبابه . واحل خطه من نعمك موازيا لحطك من حرم
 رابه . واجنب مهم من يرى في نسه الى الملك سيلا . او بقود من
 عيده للاسطهار عليك قميلا . او من كاتر مالك ماله . او من يندم
 لعنوك استعماله . او من سميت لسواك أما له . او من يعظم عليه اعراض
 وحنك . وبهمه نادر يهوك . او من يداحل غير احائك او من يماس
 احدا نالك . (واما المحمد) فاصرف القدم مهم للقبالة . والاعصاية

والمخاتلة . واستوف عليهم شرائط الخدمة * وخدم ما لذات للخدمة * ووف
 ما أوجت لهم من الحرمة والعمة . وتعاهدكم عند العاء بالعلقة والطعمة
 ولا تكرمهم الا من اكرمه عاؤه . وطاب في الدين من طابك ثابوه .
 وول عليهم السباء من حيارم . واحبدي صرفهم عن الافسان باهليهم
 وديارم . ولا توطئهم الدعة مهادا . وقدمهم على حصصك وبعوثك
 مها اردت جهادا . ولا تليهم في الاعاص عن حسن طاعك قيادا .
 وعودهم حسن المواساة ما منهم اعتيادا * ولا تسبح لاحد منهم في اعمال شي
 من سلاح استظهاره او عدة اشتهاره . وليكن ما فصل من شعهم وريهم
 مصروفا الى سلاحهم وريهم والبريد في مراكبهم وعلاهم . من غير اعصار
 لانظامهم . وامعهم من المشعلات والمأحر وما ينكب به غير المأحر
 وليكن من العروا كسابهم وعلى المعام حسابهم كالحوارح التي تمشد
 ما عتيادها ان تظم من غير اضطيا دها (واعلم) انها لا تبدل موسبا من ظلم
 الاساس . الا لمن يملك قلوبها بالاحسان . وفصل اللسان وبذلك
 حركاتها بالقوم ورنها بالميران القوم * ومن تتق باثعانه على اولادها
 ويشترى رصاء الله تعالى نصره على طاعته وحلادها * فادا استعرت
 لها هذه الحلال فقدمتك الى مواقع اللاب مطبعة دواعي الكذب * واتمة
 ملك حسن الخلف . واستنق الى تدمير استاقا . ووطنهم طباقا * اعلاها
 من تأملت مه في الحارمة عك اخطارا وانعدم في مرصاك مطارا .
 واضطهم لما تحت يده من رحا لك حرما ووقارا * اسهانة بالعظام واحقارا
 واحسم لمن يملكه امرك من الرعية حوارا * احدث احقارا * وانعدم
 على ما ظلمت من ماره من الحوارح عليك اضطبارا . ومن يلي في الذي
 عن لك احلا وليرار . ولحقه الصربي معارض الا فاح عك مرارا

وبعده من كانت محنته لك اريد من نعمته . وموقع رايه ارفع من موقع
 صعدته . وبعدها من حسن انقياده لامرائك واحماده . لا رائك . ومن
 جعل منه . من الامر حث جعله . وكان صدره علي ما عراه اكثر من
 اعتداده بها بعاه . واحذر منهم من كابر عدده اكثر من موقعه في
 الاستماع ولم يستحي من الرد بامصاف ما دله من الدفاع . وشكا
 المحسن بما يتدر عليه من موافك . وناس من عوائد عدوك وعوائدك
 ونود ما قاله تلك وارتماله . واطهر الكراهية لحاله (واما العمال) فاهم
 يشون من مددك وحالم في الغالب شديدة الذنب لك . معرم في
 امالك السعادة والرهيم في رعيك العادة . وارلم في كرامتك بحسب
 ما رلم في الانصاف بالعدل والانصاف واحلم من الحباية . بسنة مراتهم
 من الامانة الكفاية . واقفهم عند تقليد الارحاء . موافق الخوف والرحاء .
 وفرد في موسم ان اعلم ما به اليك تدرى . وفيه تدرى . وفي سبيله
 اعلموا واعربوا اقامة حتى ودحس ما ظل حتى لا ينكوعهم مطال
 ما ظل وهو اثر لدبك من كل رباب ما ظل وكهم من الرق المواق
 من انهمدي لدي المراق واصطلع منهم ما نيسرت كلنته وقويت للربايا
 الله ومن راد علي ما به صدره . واري على حده حده . وكانت رعته في
 حسن الذكر . نصف . لي مات الذكر . واحتجب منهم من يعلب عليه التحرق
 في الاساق وعدم الاشاق والناقص في الاكتساب وسهل عليه سوء
 الحساب . وكانت دريسته الهامة بالعباية دون انتهي والكمباية ومن
 كان مشغوا محاملا . ولاصاء الدماء محاملا . واع من يكون الاعتذار في اعماله .
 اوضح من الاعتذار في اقواله * ولا يجتنبك من قلته احلاب الخطا المفع *
 وانتهى ما لهي الجمع * ومخالفة الدين المرتبة * واتباعه رضاك لمخط

الرعية * فانه قد عثك * من حيث ملك ورثك . وحمل من يملك
 في ثالك * حاصر مالك * ولا تصم عاملاً مال عمله * وحل يسه
 موه وبين امله * فالك تمت رسومك نعياء . ونخرجه من خدمتك فيه
 الار تملكه اياه * ولا تجمع له بين الاعمال فيسقط استظهارك ملكه على
 ملكه * والاحتجاج على والد بولد * واحرص على ان يكون في الولاية عربيا
 ومثله ملك قريبا * ورهينة لا يرال معها مرسا * ولا تمل مصالحه على
 شيء احبائه * ولو برعية فانه * فقل المصاحبه في امانتك * وتكون
 مشاركا له في حياضك * ولا تطل مدة العمل * وتعاقد كدب
 الامور من برعي الهبل * ويبلغ الاقل * (واما الولد) فاحسن آدابهم
 واحمل الحير داهم * وحب عليهم من اشغافك وحالك * اكثر من
 عطية حالك * واكرم عهم ميلك * وافص فيهم حودك وبلك * ولا
 تستعرق بالكلف فيهم بونك ولا ليلك * واسهم على حسن الحواب *
 وسق لم خوف الحراء على رحاء الثواب * وعلمهم الصبر على الصرائر *
 والمهله عند استصاف المحرائر * وخدم بحس السرائر * وحب اليهم
 مراس الامور الصعبة المراس * وحسن الاصطباغ والاحتباس * والاستكثار
 من اولى المراتب والعلوم * والسباة والحلوم * والمنام المعلوم * وكره
 اليهم محالة الملهم * وصاحبة الساهين * وحاهد اهواءهم عن غفولهم
 وحذر الكدب على مقولهم * ورشهم اذا آست منهم رشدا او هديا *
 وارصهم من الحواررة والمناورة نديا * لتعريم على الاعنياد * وتعلمهم
 على الارديباد * وريصهم رياضة الحجاد * واحذر عليهم الشهوات مهي
 داوهم * واعداؤك في الحقيقة واعداوهم * وتدارك الخلق الدميعة كلها
 بحمت * واقدها اذا هممت * قل ان يظهر نصيحتها * ويقوى صحتها

ما انعمت في الصراحييل * علم الميل
 ان العصور ادا قومتها اعتدلت * ولن تلبس ادا قومتها الخشب
 وادافدروا على التدبير * وتشوموا للجل الكبر * اياك ان توطهم في
 مكانك * جهد امكانك * ورفهم في بلدانك * تمرى عدانك *
 واستعملهم في نعوث جهادك * والبيان عك في سبيل اجتهادك * فان
 حصرتك فتعلم ما لتعاسد * والتباري والتعاسد وانظر اليهم ناعين الثقة
 نصر ما لا نصر عين الحق والمقة * (واما المحدم) فاهم سيرة الخوارج التي
 تفرق بها وتجمع * ونصر وتسمع * فرصهم ما لهدق والامانة * وصهم
 صون الحماة * وحدم بحس الاقياد الى ما انترته * والتقليل فيما استكثرت
 واحذرهم من قومت شهواته * وصاقت عن هواه لهواته * فان الشهوات
 ماركك في استرقاقه * وتشاركك في استحقاقه * وحبرهم من ستر ذلك
 به لطف الحيلة * واداب للفساد بحيلة * واشرب قلوبهم ان الحق في
 كل ما حاولته واسترته * وان الباطل في كل ما حاسته واعتزته *
 وان من تصح منهم امورك فقد ادب وناين الادب ونحب * واعظم
 اكذبه * واصفت به ملكه وشددته * روعة يشعل فيها ما يعبه *
 على حسب معونة ما يعاينه * تعظم فيه سسارهم * ونحم كلبه
 حوارهم * ولكن عطاياك فيهم المقدار الذي لا يطر اعلامهم * ولا
 يوسف الاصاغر فيعد اعلامهم * ولا ترم محسره ما لعاية من احسانك
 وارك لمردم فصلة من رفدك ولسانك * وحذر عليهم محالملك ولو
 في صلاحك * محد سلاحك * وامهر من اللواتب والتناحر * ولا تحمد
 لم شيم القاطع والهاجر * واستخلص منهم لسرك من قلت في الافشاء دونه
 وكان اصدر على ما يهوه * ولودائعك من كاه شرعته في وطيفة لسانك

أكثر من رعته في احسانك * وصطه لما يتخذ من ودبعتك * احب
 اليه من صبيعتك * وللسارة عك من حلا الصدق في فمه * وانزه ولو
 ما حنظار دمه * واستوف لك وعك منهم ما تمجله * وعنى ابطه حتى لا
 يهمله * ولمن تودعه اعداء دولك من كان مقصور الامل * قبل
 القول صادق العمل * ومن كانت قسوته رائدة على رحمة * وعظمه في
 مرصاتك آثر من شتمته * وراه في المحدر سدد * ونمرره من الحبل
 شديد * ولخدمتك في لك وبهارك من لانت طاعة * وامد في حسن
 السمجة ماع * وامس كبده وعدره * وسلم من المحقد صدره * وراى المطامع
 بما طمع * واستقل اعادة ماسع * وكان مرتثا من الملل * والستر
 عليه اغلب الحلال * ولا توبسهم ملك نفج فعل ولا قول * ولا توبسهم
 من طول * ومكن في موسمهم ان اقوى شعاعهم * واقرب الى الاطاعة من
 دعائهم * اصابة العرص فيما به وكلوا . وعليه شكلوا فانك لا تعدم
 بهم ابعاء ولا يعدمون لديك ارتعا (واما الحرم) هم معارس الولد
 وراحين المحلد وراحة القلب الذى اجهده الافكار والبس التي
 تقسمها الاحقاد الى المساعي والافكار * فاطلب منهم من علب عليهم من
 حسن الشيم * المرتفعة عن القيم * ما لا يسوك في حلدك * ان يكون في ولدك *
 واحد لمقر بشر دون نصر اليه سيلا * واصب دون ذلك عداانا وبلا *
 وارعه من الساء العهر من باس في الديانة والامانة سله * وقويت عبرته
 وبله * وحدهم سلامة البات * والقيم السيات * وحسن الاسر سال
 والمخلق السلسال * وحدر عليهم التفامر والتعابر * والذافس والتخابر
 واسبهم في الاعراض والهام عن الاعراض * وانال من محاطتهم
 فوائى لهمك * واسل لحرمك ولتكن عشرتك لمن عد الكلال

والملا * وصيقي الاحتمال بكثرة الاعمال * وعد العصب والوهو والفرع
 من نصب اليوم * واحمل ميسك يمين تم مركاتك * وتستر - مركاتك *
 وافصل من ولدت منهن الى مكنى بخبره اسد تلالها * وسعد بالمرء
 حلالها * ولا حال لحرمة سقاء ولا تدبير * ولا عابها من الامر صعبا ولا
 كبيرا * واحذر ان يطارت على قدمهن في حروجهن عن التصور * وبرورهن
 من احبه الاسد المصور * ري مارع * ولا خيب للانوف مسارع واحصص
 بذلك من طعن في السر ويئس من الاس والحس ومن وفر الدروع
 الى الحيرات قبله وقدر عن حال الدرة ورسم بالله * ثم تاليع الى
 هذا الحد حتى وطيس استخاره واحم حربه باسمه فاره تم صت مليا
 واستعد كلاما اوليا * ثم قال * والى ما امر المؤمنين سدد الله سهلك
 لاعراض حله * وتصلك من الزار وانه * لك في تخلص التصل
 وباسره الشرع من * لك واه صل في طائفة من تراه على تدبعتك
 حمانها وتذاع عن حورك كخفا فاحذر ان يعدل بك سلك عن
 بدل آريه * بصاعه او يحمي لك رصاك الى اصاعه ولكن يدرك
 وتعا على اذ صاف بالعدل والاصاف واحكم بالسوية واحم يدرك
 الى حسن الرويه وحسان بقعدك انالك عن حرم معين او تسفرك
 التحلة عن امرين * واطع الحق ما سوجعت اليك ولا حمل بها اذا
 عالمك فاسيادك اليها اسر من طفرك والحس احدي من * رك ولا
 تزدن الصبي في وحده ولا تقابل عليها فمسمها اذا استدعيتها ونحب
 عليك اذا استودعها ولا استدعها من غيرها فمسمك اولوا الاعراض
 مهملها واحرص على ان لا تصفي مجلس حله او من احتلت الاوند
 احمرت نصلا راده * او وقتت منه في معادك سائدة * ولا يرهدك في

المال كثيرة * فتقل في نفسك ارمه * وقس الشاهد بالعائب * وأذكر
 وقوع ما لا يختص من الثواب * فالمال المصور * اجمع الحصون * ومن
 قل ما له قصرت آماله * ونهاون بيمينه تناله * والمالك اذا فقد حرمه *
 احس على اهل الحق التي ترمه * وعاد على رعيه بالاححاف -- وعلى حياته
 بالاححاف * وساء معتاد عيشه * وصغر في عيوس حيشه * وسوا عليه
 مصره * وانما من الاقصرار على قصره * وفي المال قوة معاوية نصرف
 الناس لصاحبه * وتربط آمال اهل السلاح به * والمال نعمة الله تعالى فلا
 يحمله درعة الى حلافه * فتجمع بالتهوات من الملوك وابلاؤه *
 واسه أس بحس حوارها * واصرف في حقوق الله بعض اطوارها * فان
 فصل المال عن الاحل فاحل * ولم يصر ما حلت منه من يدي الله عز
 وجل * وما سبق في سبيل التريعه * وسد الدريعة * مامول حله * وما
 سواء فتعيب بلبه * واستخلص لواديك العاصة * وبالحسك العامة
 والخاصة * من يلقى بولوح عنها * والعروح لرسها * اما العامة فمن
 اعظم عند الناس قدره * وانشرح بالعلم صدره * او طهر بيساره * وكان الله
 تعالى احبائه وانكساره * ومن كان للنبيا متصا * وساج المشورة معتصا *
 واما الخاصة فمن رقت طباعه * وامتد فيما يليق بتلك الخامس ماعه * ومن
 نحر في سبر الحكماء * واحلاق الكرماء * ومن له فصل سامر * وطع للدية
 سامر * ولديه من كل ما يستر به الملوك من العوام حظ وامر * وصف
 الناهم بمحصول جبرك * وسكن قلوبهم بين طيرك * واعظم ما قدرت
 عن غيرك * واعلم بان مواقع العلماء من ملكك مواقع المشاغل المتأله *
 والمصايح المتعلقة * وعلى قدر تعاهدها تدل من الصياء * وتخلو سورها
 صور الانبياء * وفرعها لتحبير ما يربى مدتك * ومحس من بعد اللاد

حدثك * وصيانة الاواحر ذكرت الاول * وادامحت الفواحر حرمت
الدول * واعلم ان ماء الذكر مشروط بمائة اللذات * وتخليد الانار الناقية
في الفاصي والذات * فاحرص على ما يوضح في الدهر سلك * ويجرر المنة
على من قسلك * وان حير الملوك من بطق ما تحفه * وهو قادر على المهر *
ويبدل الانصاف في السر والجمهور * مع التمكن من المال والظاهر * ويسار
الرعية حمال الملك وشرف * وفاقهم من ذلك طرف * فعلى البق
الحالين بحلك * ولا لها بطعك وحلك * واعلم ان كرامة المحور دانه *
وكرامة العدل مكاره * والعامة بالحبر مآده * وبالسرهاواده * واعلم
ان حسن الهام بالسريعه يحسم عنك نكابة الحوارح * وسموئك الى
المعارج * فانها تصد انواع الخدع * وتوري سعيه الدع * واطلق على
عدوك اندي الاقوياس الاكها * والسنة الامم من الصغفاء * واستسعر
عند نكبة شعار الوفاء - واكن تملك بالله تعالى اكبر من متك قوة
تخدها * وكبيرة نجهدها - فان الاحلاص يحكم قوى لا تكسب * ويحمد
لك مع الاوقات نصراً لا يجنس * والتمس انما سلم من سالمك سقيس
ما في يدك * وفصل حاصل يومك على مسطر عدك * فان ان وصحت
مخيمك * وقامت عليه للناس بذلك حتمك * فليتموس على الناعين ميل *
ولما من حانه ميل * واسعد في كل يوم سيرة من ساوتك * واحمد ان
لا يواريك في حبر ولا يساوتك * واكدب بالحبر ما يتبعه من مساوتك *
ولا تقل من الاطراء الا ما كان فيك فصل عن اطلاله * وحد برري على
نطالته * ولا تلق المدسب بمخيمتك وسك * وادكر عند حركة العصب
دعوك الى رمك * ولا تنس ان رب المدسب احلسك مجلس الفصل *
وحمل في مصنتك رباش الفصل * وشاعل في هدة الانام بالاستعداد *

واعلم ان الراحي مد رما للاشداد * ولا مهل عرص دنواك * ولا احذار
 اعوامك * ومحصى معافك وفلاك * وعم اياك بحس اطلاك *
 ولا شغل رمى الهدنة مادراك * ففى في الشدة على دانك * ولا تطلق في
 دولك السة الكهان والارحاف * ومطاردة الامال الخاف * فانه سمع
 سوء القول * ويغيب باب العول * ويحذر على المدرس والمعلم * والعلماء
 والمكس * حمل الاجداث على العكوك الحاحه * والمرات الواحه * فانه
 يفسد طاعهم * ويعري ساعهم * وعد في محالهم مائهم * وسد سبل
 الشغاعات فانها تفسد عليك حس الاختيار * ويوسس اعيار * واندل في
 الاسرى من حس ملكك ما رضى من مالك رقاها * وفلك نواها
 وعماها * ولى دمه هارك يذكر الله تعالى في ترفعك وادالك * واحتم
 اليوم مثل ذلك * واعلم انك مع كثرة حمامك * وكفاة حمامك * عملة
 الظاهر للعيون * المطالب بالديون * لشدة المحث عن امورك * ويعرف
 السراحي من امرك وامورك * فاعمل في شرك ولا تستمع ان يكون طاهرا
 ولا نامب ان تكون به مجاهرا * واحكم بريك في الله ومحنتك * وحس من
 خوفك يجمع من تخنك * واعلم ان عدوك من اتاعك من تاسست حس
 قرصه * اورادت مؤنه على نصبه منك وفرصه * فاصمت الجمع * وتوق
 الحجج * وامزب بالامل * ولا يملكك انظام الامور على الاسهانة بالعمل *
 ولا يحرر صغير الفساد * فياحد في الاستسداد * واحس الالسة عن
 المحالي باعنيك * والتشتت ماد بال تياك * فان سوء الطاعة شغل
 من الاعين الناصرة * الى الالس الفاصره * ثم الى الاندي المناصرة * ولا
 تنق سحك في قتال عدو ماواك * حتى تظفر بعدو عصك وهواك *
 وليكن خوفك من سوء تدبيرك * اكثر من عدوك الساعي في نسرك *

واد استرلت باحا * اوامست ناراهاحا * فلانه لك البلد اندي فيه بحم *
 وهي عارضه فيه والسهم * اعظم عليك الندح في احتيارك * والعص من
 ايتارك * واحترر من كبد في حوارك ومأمك * فالك اكبرهه وليس ماكر
 همك * وحمل الملكة تامس العلوات * وسهيل الاقوات * وحدد
 ما تعامل من الصرف في الساعات * واحراء العوائد مع الانام والساعات *
 ولا يبعس عار فيم الصاعات * ولكنك عن اموال الناس منحورة *
 وفي احترامها الا عن الثلاثة ماحوره * مال من عدا طوره طوراهله *
 ونحارق في الملاس والرينه * وفصول المدة * روم معارصتك بحمله *
 ومن باطن اعداك * وامس اعنداك * ومن اساء حوار رعبتك ماحصاره *
 وبدل الادانة مهم بيميه وساره * واصر مامست * والتعاذي من عداك *
 او في بلد من بلدك * فسد فيه الباب * واسال عن الاساب * واعلم
 بواسطة اولى الالاب * الى حاله الاحاب * ولا تطوق الاعلام اطواق
 المدين * فهو احسن الطيور * فهو امر لا يعب عند حد * ولا يسي الى عد
 واحمل ولدك في احراسك * حتى لا تطع في احراسك * ثم لما راي الليل
 قد كاد يصف * وعموده ريدان يصف * ومحال الوصانا اكثر ما
 يصف * قال يا امير المومس بحر الساسة واجر * وعمر الممتع سادك
 مستاجر * فان ادست في من من مومس الاس يجذب بالمعاد * الى راحة
 الرقاد * ويعتق النفس بندرة دي الحلال * من ملكة الكلال * فقال
 اما والله قد انتحسا ما سردت * فشالك وما اردت * فاستدعي عودا
 قاصليه حتى حمده * وانعد في احضاره امده * ثم حرك به واطال الحصن ثمه *
 ثم نعى بصوت يستدعي الانصاف * وصدع الحصاة * واستتر الخليم عن
 وقاره * ويستوفى الطير وررق سبه في منقاره * وقال

صاچ ما اعطر النول به
 هي دار الموى مى النفس فيها
 ان نكس ما نارج الحو منها
 من لطرق مطرة ولا نكس
 ذكر الهد فانتصت كاني
 وطن قد نصت فيه تساما
 ست عنه والنس من احل من قد
 كان حلما موج من امل الده
 تامل العيش بعد ان حلوا المح
 وعدت وفرة السسه باله
 فلعن فار سالك حمل الا
 من ست من غرور دسا هم
 انراها اطالت اللث ثه
 اند الدهر والاماني حه
 واستعاد الضنا والآ منه
 في رباما وفي تزامنا سمه
 طرقي من الملائك لمه
 لم ندس به الترودمه
 حاتم حلاله معيه
 ر واعاء حمله واصمه
 سم وسياه عسر البرمه
 م على رعم امها معيه
 الى الله قصه ومامه
 بلدع القلب اكثر الله هم

ثم احال اللحن الى لون اليوم - فاحد كل في العاس والهوم *
 واطال المحس في المعيل * عاكه عكوف انصاحي في المعيل * محاط عوون
 اليوم محبوط اليوم * وعمرهم المراد * كما ان ادار عليهم المراد * هم انصرف *
 فما علم به احد ولا عرف * ولما افان الرتيد حد في طاله * ولم يعلم عمله *
 فاسف الغراي * وا - سجاد حكه في بطون الاوراق * فهي الى اليوم نلى
 وتعل * وبحلى اللوب بها ووصل * والمجد لله رب العالمين

الفصل الثاني

في ان الحبل تختلف اوصافها باحلاف اقاليمها

فالحبل المحارة احداقها حسنة سود رقيقة التحاقل طوله الادان صلنة
 الحوافر ارساعها جيدة والحبل المحدثه طوله الاعناق قليله لحم الحد مدورة
 الراس عريضة الاكمال رحة البطون رقيقة القوائم غلظة الاتحاد والحمل
 البسيه مدورة الاندان حشنة عاظه القوائم حدودة الاكمال جميعه الاحباب
 قصيرة الرقاب والحمل الشامه حسنة الالوان ليه الحوافر صلعه الحبه كبيرة
 الاحداق واسعة الاندقاق والحمل المصريه طوله الاعناق حدودة الادان
 دة رقيقة القوائم طويلة الارساع قليلة الشعر حسنة الحوافر اكثرها اصدف
 والحمل المعربة عظيمة الاعناق غلظة القوائم مدورة الاوصه صيفة الماسحر
 وسميها طويل غريب والعنوبي وحوها والحبل الافرنجة عليظه الاندان عظيمة
 الصدور والرقاب صيفة الاكمال وقد قيل ان اشرفها الحاربي وابيها المعدي
 واصدرا البهي واشدها هلمحة المصري واسلمها المعربي واشملها الافرنجي
 والوهما الشامي والحبل الشامية المشهورة حسنة اصاف ومال لها محادي
 صفلاونه وام عرقوب والشونما وكيلة العجور وعسه حكى انه لما وقع سبل
 العرم مرت الحبل ولحمت بالهر مع الوحوش ثم ظهر منها خمسة من
 كرائيمها في بلاد محد فخرج خمسة نر في طلبها فعثروا عليها وترصدوا
 موارد ما فاداهي ترد عينا لا يوجد غيرها في تلك الناحية فعدوا الى حشة

واقاموها باراء تلك العين فاحدثت الحمل لتشرب فلما رأت الحشنة مرفت
 راحمة ثم لما احدها العطش افحمت وشربت ومن العداها والحشنة اخرى
 واقاموها نسب الاولى ونكدا الى ان تركوا فرجة لورودها وصودورها ولم ترل
 الحمل تعرف ثم نفتم الى ان است بالاختنا ثم عمدوا داب يوم بعد ان دخلت
 لتشرب فسدوا الفرجة من ورائها وتركوها محسوسة الى ان احدها الحوج
 وصعب ساطها وامت ٣٣ فركوها وحرحوها بعور سارلم فعدت
 اروادهم واحدهم الحوج فصاوا في دح واحدة بها وبحلول لصاحبها
 خطا في الاربعة الباقية ثم بدلم ان لا يعلوا الا بعد المساءه والى تناحر
 بدحونها فساءوا وعزموا على دح الماحرة فاني صاحبها الا بعد ان يعيدوا
 المساءه ففعلوا فاحرت اخرى من الاربعه وهكذا الى ان رجع الامر للاولى
 فسماهم كذلك اد لاح لم قطع عرلا فطرده فطرده واحد عرلا ثم
 سموا التي سقت في الادوار كلها صلاوة لصمالة تعمرها وكان اسم صاحبها
 حدران فعالموا صلاوة الحدران وسموا الباء ام عرقوب للتواء عرقوبها
 وكان اسم صاحبها سويه وسموا الماله السويما سامات كانت بها وكان اسم
 صاحبها ساج فعيل لما شوية الساج وسموا الرامة كحيلة لكحولة عسيها وكان
 اسم صاحبها المحور فعيل لما كحله المحور وسموا الخامسة عنة وذلك اسم لما
 ساءوا وقعت عمادة صاحبها على دلمها فلم ترل رافعة دلمها والعناء متعلله
 به الى آخر الميدان وكان اسم صاحبها تراك فعيل لما عية الشراك فكرانم
 حبل الشام وحرارها كلها من سل هذه الحشنة ثم تدرع منها فروع فبتدفع
 عن صلاوة الحدران صلاوة اوبرنة وصلاوة بحمت الصبح وصلاوة
 امريعه وصلاوة مبيصيه وعن ام عرقوب اشيكبي وعن شوية الساج شوية
 الكيشا وعن كحله المحور كحله راس الفداوي وكحله الثامري وكحله الحبوب

وكحيلة المعارف وكحيلة المدبل وكحيلة المصني وكحيلة المشهور وكحيلة العام
 وكحيلة الخوهر وكحيلة الشرف وكحيلة الاحرس وكحيلة محله وكحيلة حيدان
 السامري وكحيلة الطوسية وكحيلة ودان الحريس وكحيلة معصية وكحيلة حدرجه
 وكحيلة الحريا وكحيلة ام عامر وسرع عن العينة عينة الشراك وعينة ام حريص
 وعينة الحصر وعينة هدايا الشرو من حل السام صنف آخر يسمى هدايا
 وينقسم خمسة اقسام ايضاً حلي ومعصية ودعمايه وجمع تسيه ومرحبه تم سرع
 منها فروع ايضاً فيسرع عن الحلي حلقت سعد الطوقان وحلقت العصي
 وحلقت العظمي وحلقت العنقي وعن المعصية معصية السني والعرب الان
 انقلوا على ان كافة هذه الفروع ترجع الى كحيلة العجور واصل الكحيلات
 كحيلات بي مدح والتحاربات ومحول تلك الاوصاف العشرة التي تقدمت
 منها ما يصلح للتعبير ومنها ما لا يصلح وقال له في عرهم امه مظلومة لانها
 اراها محل غير معلوم ابوه ولذلك لسنوه باسم مخصوص لعلم الفرق مثل
 صملاونة الحدران سموها بصقلاونة او برة ولا يعتبرون الاوصاف المستحسنة
 ان تكون في الليل وانما يعتبرون شهرته ماه فلان ان فلانه ومعدونه من
 الاماكن العبيث والان يسبون العمل لانه ومن الحيل المشهورة حل مشايخ
 بي طافرة لانه ما يباعد والصره وهن الحيل لا يبعونها اربابها ولو
 نورها ومن الحيل المشهورة حيل محل اوراس ما بين تونس وقسطنطينة نقل
 صاحب السقرا طيسية ان الصحابة رضي الله عنهم لما فتحوا افرمية فصلوا
 تلك الحيل على حيل الشام والعراق ومن الحيل المشهورة حيل بربر الدن
 ذكرهم امرؤ القيس في قوله

على كل مملوص الدنانا معاود بربر السرى بالليل من حيل بربرا

وقله

نكي صاحبي لما رأى الدرب دونه واس انا لاحيان شقيصرا
 فعلت له لانتك عيك انما محاول ملكا او موت معدرا
 على لاحب لا يمتدعي بارد اذا ساقه العود الساطي حرجرا
 على كل مقلوص الدمانا معاود برند السرى بالليل من حيل بررا
 اذا قلت روحا ارب فراس على جلعند واي الاناجل انترا

الباب السادس

وفيه

خمسة فصول

الفصل الاول

في التفسير

وهو روادكر على الاتي فيسعي ان يكون في اول النهار في فصل الربيع
 لان مداره على رمس نفع فيه الولادة وقد ذهب البرد فان المولود في الشتاء
 لا يتبع فعلى هذا يكون التفسير لمن حملها سنة كاملة بالشام متلاً في شهر ريسان
 ومصر في شاط وبالروم حريران حتى تلد على راسه وماكل الفلو النصيل
 بعد اربعين يوماً لان اصح الحبل ما اكل النصيل وهو فلو فادا فمرت الحجرة
 فيسعي ان يغسل فرحها بماء بارد ويمشي ثم بعد ذلك تلزم الراحة ولا يغلف

رطبا ولا تسمع صهيل الحمل الى احدى وعشرين يوما فان انكش الفرج وسال
 منه شيء كالمهي ومثرت من الحمل فقد علمت والا ترى عليها فان عصت
 مرارا وطهرت علامات الرطوبة كالسيلان وبحوه أروي الصابون على اليد
 وادخلت في الفرج وأحرحت الالم بلطف وعسلت وأعيد عليها الدروفانها
 تحمل ومن علامات الحمل ايضا اذا فترت الحجرة يصع تحمها حششتا احصر
 نول عايه ومن الغد ينظر اليه فان اصبح مدلا فهي غير حامل ومنه
 علامات الحمل ايضا ان يصغر طرف فرجها وسكنش ويحند نطرها والحجرة
 تطلب الحمل اذا انمت ثلاثة سنين من عمرها فاذا طلعت الحمل ومالت
 اليه يقال لها مستامه ويقال للنافه متافرة وللنرة مائة وللحجرة طالقة ومدة
 حمل الحجرة احدى عشر شهرا وتضع في الثماني عشر ومتى درت الحملة اليه
 او كانت الحملتين مسودتين سواء شدا او حلت على الطهر وسال الحليب
 فالحمل ذكر وسعي ان لا ينظم الفلوا الا بعد سبعة اشهر ومتى قطع فيسعى
 حليها شهرا ثم شهرين مصافا مدقيق السعير ثم من شاء فليرد الى ان نم له
 سنة فانه ابلغ في ساحه وقوته وحليب الامل اوصل لان فيه حاصية
 للحري حتى ان الرجل اذا داوم على شربه يجري مع الحمل لانه يرد في
 الخ والعصب وسفص اللحم قال ابن حادون والمعدون بالان الامل يؤزر
 في احلافهم الصدر والاحتال والندرة على حمل الانثى الموحود ذلك
 للامل ونشأ امعاؤهم ايضا على ستة امعاء الامل في الصحة والعاط فلا يطررها
 الوهن ولا الصعف والمطلوب ان يكون الحمل جيدا فان العرب كانوا
 يجنارون الحمل ويعثمون عليه غاية البحث واذا لم يجد الرجل لفرسه الانثى
 الحينة الذي يكون من اصلها اوباسها نركها من غير تقدير ولوسنتين او ثلاثة
 ويطلب لما الحمل الحواد ولو من مسافة بعيدة ومهم من يحمل على فرح الانثى

فعلاً تصعقوا بسوءها سمونها العريض لئلا ياتنها محل غير حواد على حب
 عملة فيفسد نسلها وإذا ارى محل غير حواد اتى حيدة فاهم سادرون
 ويعسلون بطن الاتى ناد حال اندهم في فرحها الى نطها مع ادونة
 بد حلولها الى الطن وعدم في ذلك صاعة لافساد ماء المحل الذي ليس
 برصى وهذا منهم محافظة عطيه على احتلاط السب فكما ان لم عبرة على
 نسايم ومحافظة على احتلاط اساهم لم عبره ومحافظة على احتلاط اساب
 حيلهم وعدم محلات باليهود العدول على اساب حلهم فادا اراد الانسان
 ان سع فرسا يسرها مستريها على يمين امها من السمل الغلابي قال
 صاحب اسان العيون ان ريد المحل وفد على عبد الملك بن مروان وقاد
 اليه حساً وعشرين فرسا وسب كل واحدة من تلك الافراس الى آئنها
 وامهاها وحلف على كل فرس بما غير اليمس الي حلفها على عيرها
 فقال عبد الملك عني من اختلاف ايمانه اسد من عني من معرفه باساب
 المحل وعدد العرب الاول اقلو سبع المحل ولدا يسونه للمحل ولا نسونه
 للاسي ومن المشهور من كلامهم الفرس الاسي صدوق عليه قتل فاي محل
 ادخرته فيها استخرجته منها لطافة روي اب العباس بن الوليد وجماعة
 من بني مروان كانوا عند هشام فذكروا الوليد ان ريد فحموه وعابوه وكان
 هشام يعضه ودخل الوليد فقال له العباس بن الوليد يا ولد كيف حيك
 للروميات قال ان اناك كان مسعوفاهم قال اي لاحسن قال وكيف
 لا يحسن وهم بلدن مثلك قال اسكت فليست بالمحل تأتي عسسه بملي قال
 هشام يا وليد ما شرارك قال شرارك يا امير المؤمنين وقام فخرج
 فقال هشام هذا الذي ترعمون انه احسن فمررت الى الوليد بن يزيد فرسه
 فجمع حراميره ووثب على سرجه ثم القت الى ولد هشام بن عبد الملك فقال

الخمس ابوك ان يصنع مثل هذا قال لاني مائه عدد يصنعون مثل هذا
 فعلا لوالم يصنع في الخواب واعلم ان كل صه كانت في العمل من مرض او
 عيب لا بد ان تكون في الدلو وتطهر فيه شيئا بعد شيء من العيوب التي
 يسعي ان تكون الخجل سالما منها وهو ان لا يكون فظوفا والمطوف هو
 الذي لا يصل رحله الى مكان من حين ردها في المني وان لا يكون طليعا
 وهو الذي رفع راسه للطمح بحيث يجادي اب الهراكن وان لا يكون
 حموحا وهو الذي يمتنى قلبا او ارتعاغا وان لا يكون رموحا وهو الذي
 يصرب الارض من حين المني وان لا يكون امسا وهو المصم الخ من قال
 الاصعي لم يسق في الحلة فرس اصم فطوان لا يكون اقود وهو الذي
 يكون عنه عمدا لا قدر ان يدره بما ولا مالا وان لا يكون قليعا وهو
 الطويل الطمر وان لا يكون اربور وهو دخول احدي الهندس وخروج
 الاخرى من صدره وان لا يكون اعزلا وهو الذي يعزل عنه عما وثقالا وان
 لا يكون ملوحا وهو الذي اذا حركه حرك دونه ومن امال العرب عيب
 في الراس ولا عيب في ادمب ما علم ان اصراب اذا كثر على العمل يصره
 وحدث فيه امراضا موعه وبصر منه دما اخر بعد ان كان ماء امص
 لاسما اذا كان العمل معدا للركوب معاة ما سمع به للصراب خمس مرات
 الى ثمان في السنة كلها واما اذا كانت الاناث قرينة عهد بالولادة كالشهر
 ومحور رادوا على العدد السابق لان صراها يصلح للعمل واما اذا كان العمل
 غير معد للركوب كما اذا اصابته غلة منعت من ركوبه فان العرب يسمون
 بصراة لكل من طله ولا يجندون له عددا مخصوصا كما اذا كان العمل من
 امت المال فان عادة الملوك يجملون في كل مقاطعة محلا يتمتع بصراة وقت
 الربيع ويكون العمل عند الرئيس وكل من يجناحه مائة ولا يجمع منه احد ولا

يعطون ماء كراء الاتياء فليلا يعطونه لسائس الخيل واعلم ان العرب
لا يسعون عسب الخيل ويستبحون ذلك عانا اذ سماح وبرونه محالفا للكرم
الذي طبعوا عليه ومدحوا به فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وبهاهم عن
ذلك رادهم استباحا له على ما كان لهم بالضعف عن اس عمر رضي الله
عنها قال ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الخيل فمأه فقال انه ينظر في الخيل فيكرم فرحس له في الكرامة والعسب
الصراب والهي اما هو عن كرائه وقيل العسب ماء الخيل

نسه قد سمى النبي صلى الله عليه وسلم عن رواحهم على الخيل وروي
عن دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا احمل
لك حمارا على فرس فدمج لك نعله فقال اما فعل ذلك الدس لا يعلمون
وعن الامام علي بن ابي طالب عليه السلام قال اهدت لرسول الله نعله
فعلما يا رسول الله لو ارسنا الحمير على حيا لم الحماة من هت فقال رسول
الله اما فعل ذلك الدس لا يعلمون قال ان حسان الدس لا يعلمون النبي
عنه قال الكبيت

وما حملوا الحمير على عناق مطهرة فيملوا ملعبا

وقال الخطابي معى الحدسيب والله اعلم ان الحمير اذا حملت على
الخيل تعطلت مسافع الخيل وقل عددها وامطع بناؤها والخيل يحتاج اليها
للكوب والعرو والركض والطلب وعليها يجاهد العدو وبها تحرر الصائم
فاحب صلى الله عليه وسلم ان يموعد الخيل ويكرسها لما فيها من النفع
والصلاح

الفصل الثاني

في الاطوار وعلاماتها وما يتعلق بذلك

فاول ما يتبع المهر ويخرج من بطن امه يسمى فلولاً يصم الغاء وتفتحها وكسرها والجمع افلا وقال الكوهري الغلو تشديد الواو لانه يغنى عن امه اي سطم وقد قالوا للانثى فلوله كما قالوا عدو وعدوة والجمع افلام مثل عدو واعداء وفلاوى مثل خطايا وقال ابوربد اذا فمحت الغاء تددت الواو واذا كسرت حسنت ففولت فلوله مثل حرور وفلوله عن امه وافلنته اذا قطبته وفرس مثل ومفلنة ذات فلولو بعد مصي خمسة ايام الى سبعة ايام من ساحتها تمت لها ثامانها ومن النهر الى الشهر نمت رماعيها ومن السبعة اشهر الى السبعة تمت سوادسها ومن الثمانية اشهر الى العشرة تمت اصراسها فاذا بلغت من العمر سنة ودخلت في الباسة نسي حوالى فاذا اتممتها ودخلت في الثالثة نسي حوادع وفيها تبدل ثامانها وتبدلها اذا شرمت الماء البارد فاذا كان الاموان ثمانية يتاخر الغاؤها الى السنة الرابعة واذا كانا هربين تلميهما وهي حوالى ثم تخدع وترع ونسج في حول واحد فاذا دخلت في السنة الرابعة تبدل رماعيها ونست ايامها فاذا دخلت في السنة الخامسة فهي قوارح وتبدل سوادسها وهي التي نسي قوارح ومن الخمسة سبى الى الثمانية نسي قوارح ثم بعد ذلك تندي في الفص الى الاربعة عشرة فاذا حاورتها لا تنفى فيها مسعة لكر ولا لفر ولا تصلح الا للصدبر وعلامة تدبيل الحبل اسامها ان التي لم تبدلها تكون بيضا ملسه والتي ابدلها تصرب الى الصعرة وتكون

فيها شقوق ونكون اكبر من التي لم تندلها واصرارها لا تبدل منها شيئاً الا لعله
وهدد اسماها اثني عشرة سنة وبانان والباقي اصراس واما عبر الحمل فقد
نقل الشيخ الاكبر عن ابي حبان التوحيدي ان اسان الحصي من الفرارعة
وعشرون والثاة احدى وعشرون والمعرسة ومن كان من الحيوان اساه
قليلة فعمره قصير ومن كانت اساه كثيرة فعمره طويل وعلامة كبرها استرخاء
حملها وترهلها واحتناء ايامها واحتناء السواد الذي في وسط اسماها من
الملك الاسفل وتسمى ماسحة واعوزار عيسها وتناثر شعر بدنها وربما عمرت الى
الاربعة من سنة فاكثر والذكر يدور الى الاربعين سنة واذا اردت ان تعرف
هل تنافى طولها ام لا رال برند كل من الركبة الى آخر مست الشعر لجهة
الحمار ثم كل من الركبة الى اعلاها فان كان من الركبة الى اعلا تلتان
والى اسفل ثلث فقد ناهت ربادها ولا يكن كذلك فتريد لانه اذا ناهت
في الطول لا بد ان يكون من الركبة الى اسفل ثلث والى اعلا تلتان

نبيه مما يتشام به اذا ولدت ولها اسان او ترى الفلوح حصيته طاهرة
حين يولد وبمال للعلومه وولود الحمار حمش وولود الباقه حوار وولود الفرة
عجل وولود المعر حدي والاشي عناق وولود الصان حمل والاشي رحله وولود
الطبي حشف وولود الارب الحرس وولود العلب التعل وولود الحمر
الحصوص وولود الرد الفته وولود الصع الفرعل وولود الاسد التسل
والحمص وولود العار الدرص وولود الصب الحمل وولود النعام الرال وولود
الحماري الهار وولود الديب من الكله الايسم وولود الصع من الديب
العسار وولود الديب من الصع السمع وترغم العرب ان السمع لا يموت حنف
اوه وابه اسرع من الريح واما اهلاكه معرض من اعراض الدنيا

الفصل الثالث

في خدمتها والاتفاق عليها ودكر طعامها وإطعامها وغير ذلك
قال تعالى الدس سعون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال ابن
عباس برئت في علف الدواب وعن ترحيل من سلفه ان روح من رباع
زارعيا الداري فوجده يقي لفرسه شعيرا ثم نعلته عليه وحوله أهله فقال له
روح اما كان من هؤلاء من يكفيك قال نعم بلى ولكني سمعت رسول الله
يقول ما من امرئ مسلم يقي لفرسه شعيرا ثم نعله عليه الا كتب بكل حنة
حسنة وعاف الحيل منقسم البلاد والعادة ولا اربعين العلف من
نوع مخصوص ولا تديره لاختلاف ذلك باختلاف البلاد والعادة وقد
يمر الحيوان على ما ليس من شأنه تناوله كحيل الدابة اكل اللحم والتعير
فعل في كل ذي طلف وسعي تنقية العلف ولا يعطى الاعتماد ويرش معه
قليل ملح ويسعى ان نعل الحيل صاها نصف ما نعله مساء ولا نعلق ولا
تسقى حال نعمها وسعي نعلل الثن لها وان تورد الماء كل وقت فانه يوسع
كفها ويهوي لحبها ورطب ندها ويسعى ان يكون الاصطبل مغروشا برمل
ناعم او مغروشا بشف لان البراب تحصل من محالطته مع البول رواح ردية
ولان العوارض التي تدخل على الحوافر فانما هي من البراب والارض الندية
والرطوبة تلين الحوافر بخلاف الارض الصلبة وادا لم يكن الاصطبل
مغروشا برمل او خشب فيسبب التشييف تحت الحيل كل يوم بالربل الياس
وسعي علو المعلق وان يكون اسفله على هيئة العرنال لاجل ان يبذل عمار

المعلف لان العبار يدخل في ساحر الحمل ويحصل .هـ ضرر والاحسن
 عمره الدس والسعر قبل وضعه في المعلف وسعي مسح اندا الحمل كل
 يوم صباحا وتنصيبه واحود الرسع للحمل الرسم لانه يعمل بطس الحوان
 من الادى ورسع حيل مصر الرسم واما حيل الشام فاهم ريعون
 بالفضل والقصة والسنة وسعي ان يكون الفصل طويلا لم يثر لان الممر
 -شس الحلق ونصر مبه سعال واول ما يكون اسوعس والاحسن اربعين
 يوما فاذا انتهت الحمل يحفظ من البرد واذا اعتد حوصها يحف عطاوها
 فائدة اذا كان بالحمل حرب او حكة يوحده من اسهال حوصها ويحك به
 الحمل الموحود به الحكة او الحرب وسعي عدم ركوبها في هذه المدة ثم بعد عام
 الاربعين او السبعين يوما من تربيعها تعلق سعيرا مقوعا بحوصمة فائدة ما
 سمن الحمل الضعيفة تطلع الحنبة ناعما ونصب عليها ماء عمرها ويبع فيها
 الشعير مدسسا ثم تعلق وكلما فرغ رادها لان الشعير المطحون فيه سبعة اكار
 من الصمغ ولا تعلق عليها سعيرا صمغيا ناسا الى ان سمن وان تعلق عليها
 شعيرا صمغيا فليرش بماء الحنبة او تخلص الحكة بالسعير صفة اخرى وهو ان
 يدخل العرس في بيت مظلم ويطس السعير وتعلق عليه صمغ ما كان تعلقه
 من السعير الصمغ صباحا ومساء وبورد الماء كل وقت ويترك بلا مسح ولا
 تمرغ الى اربعين يوما ثم يخرج وقد امتلأ شحا

الفصل الرابع

في تاديبها وتدريبها وكيفية ذلك

روي عن حارس ريد اب رسول الله قال ارموا واركبوا الحمل وان

ترموا احب الي كل لهولها به المومس هو باطل الا ثلاث حلال ربيك عن
 قوسك وتادسك فرسك وملاءتك اهلك فاهن من الحق وعن ابي امامة
 قال قال رسول الله عاتوا الحبل فاهما تعقب اي ادبها وروصوها للحرب
 والركوب فاهما : ادب ونقل العباب فقال عاتوه اذا عصبت عليه واعشب
 اذا رجح عن العمل المعصوب عاه بسنه ريد ان الحبل فيها قوة ادراك
 يدركها العتاب فتعمل ما توهمه وتنهى عما تنهى عنه سمعت من
 سيدي الوالداه قال حدثني رجل ثمة من اشراف وأدي اشلف بالخرائر
 انه كانت عند فرس اشئ من الحماة ذهب عمه عليها الى مكة وفي يوم حروجه
 من بيته ركبها والناس معه لوداعه فغثرت فصرها بسوط فتحركت وفقرت
 فوصل الى مكة هالها ورجع فقله الناس لاستعماله فلما وصل الى المكان
 الذي صر بها فيه نعلت ونحركت وفقرت مثل اليوم الذي صر بها فيه في
 ذلك المكان فنهض الناس من ذلك وعن عطاء من رباح قال رأت حمار
 من عند الله وصار من غير الاصاري برميان فل احدهما مجلس فقال
 الاخر كسلت سمعت رسول الله يقول كل شيء لئوس من ذكر الله هو لعوس وهو
 الاربع حصال منى الرجل من العريض وادسه فرسه وملاءته اهله
 وتعليم السباحة وعن عمة من عامران التي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
 ليدخل بالنسم الواحد ثلاث الحجة صاغة يحنس في صغته الخير والراعي
 به والمد به وقال ارموا واركبوا ولا ترموا احب الي من ان تركوا كل لهو
 يلوه به الرجل المسلم باطل الارمية نقوسه وتاديه فرسه وملاءته اهله فاهن
 من الحق قال ريد من مسلمة من عند الملك من مروان

عودته فيما رور حائني اهلته وكذلك كل محاطر

واذا اخني فربوسه نساءه هلك الشكيم الى انصراف الراثر

نصف فرسه مائة مودب وانه اذا رل عنه والى عناءه في قروس
 سرحه وقف مكانه الى ان يعود والمربوس فتح الزا ولا تسكن الا في ضرورة
 المعرو وهو حو السرح وها قروسا والعبان بكسر العين سير اللجام الذي
 مسك به الدابة والشكيم والشكيمة المحدثه في م الفرس وفيها الفاس وتعليم
 الحمل وتدرسها سعي ان يكون من عارف بالانواع المختاح اليها دورق
 ركب محدثه مائلا الى السار موسطا مسك العنان بحيث بالدرج دون
 هم ولا صرب عيب ويصرف بحيث لا يشعر الدابة بعودا لها روثه السي
 المجهول وانس الاوقات للتعليم احر الال الى وسط النهار لا يصف بها مع
 الناس يتحدث واذا عودت الوقوف فمصر كالمارات اساما ع ولا تركها
 اول ركوبها ولا يترها باللجام فانه يؤدي الى تسوش الراس واذا اراد توفها
 ولبساوي العنان في يده ثم يوقفها به قليلا ثلاث توقعات كل واحدة اقوى
 من الاخرى ولا يوقفها دفعة واحدة وسعي للراكب ان يكون دمه حاصرا
 ناسا في السرح لا يتحرك ويقل عن بعض الفرسا اهم يفعلون تحت كل رجل
 درها ثم يلعبون وركهون ثم بعد ذلك محدون الدراهم ماقية
 ومهم من واحد الحجر من الارض ويصرف به والفرس يعدو واذا وقع له
 شيء لا يجتاح لاحدا ان ياوله له وسعي ان يعلمها وثب السواني والادوية
 والحذر الصيرة ولا يدع طعلا تركها لانه سي احلاها ولا يعر لها اللجام
 الذي يوانها

الفصل الخامس

في كيفية التصهير

روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصهر
الحبل ليساق بها ودكر ابن سبن ان رسول الله كان يامر باصهار حباله
بالخشيش الياس تشتا بعد تبي وطيا بعد طي وسول ارووها من الماء
واسقوها عدوة وعشما والرموها الحلال فاما تلقي الماء عرفا تحت الحلال
فصعدوا الواها وتتسع حلودها وكان صلى الله عليه وسلم يامر ان يهودها كل
يوم مرتين ويأخذ منها بالحري الشوط والشوطين ولا تركص حتى تطوي
ومدة التصهير اربعين يوما ومساء ستين يوما بشرطه ان تكون الحبل مخزونة
على الاوصاف المحمودة التي تقدمت سالمة من العيوب وان تكون تنية او
رماعية او حماسية وان لا تكون مهرولة ولا عمت سر ولا حمرة والذوق
اما فصل الربيع والحريف وصفته ان تحل في محل حالها واسعا مبروتا
بالرمل يصيبها دائما وان تكون محلاة وتعلف في اول تصهيرها الشعر والنس
الحريين على عادتها في عبر وقت التصهير ثم بعد ذلك تراد من الشعر
وبعض لها من النس قليلا قليلا الى ان يصير عليها شعبرا فقط وان تزع
بعد علمها على رمل او تراب ناعم ولا بد من تسبيرها وتقليلها الشوط والشوطين
بالعدو والعشي الى ان يعرق وكلما عرقت تراد تعبا الى ان يعرق اداها
وقد سئل بعض بصراء السام متى تلغ العاية من بصير الحبل . فقال اذا
دبل فريدها وتلعت عروقها وبدا حصرها واسترحت شاكلها قال

الاصمعي الفريد موضع محسة اعراف الخيل والعروص العصور في حلقها
 ملئت معاه انتمت ونخلت والمحصير العصاة التي في الحب على الاصلاص
 ما يلي الصلب والشاكلة الطعنة فادتم تصيرها وسيرها وتبيلها وقرب
 وقت رهاها فارسلها من عاية طاء الى سسائها منها فادا وصلت لآخر
 المصار ولا اضطراب شجرها وحاصرهما اضطرا اشد ندا فادتم تصيرها والا
 تراد من التصير والسبر والسبل الى ان ترسلها من تلك العاة وصل
 ساكنة بعض السكون فانه قد تم تصيرها وبح ان يكون المرح واللم
 حافا والركب قصيرة ولا يشد الحرم شدا قويا وبح ان يكون الراكب
 حبيبا عارفا ركض الخيل لا يضطرب على طهرها ولا يصيرها مبرعة ولا يلح
 عليها بمهار ولا يتصبب بامته بل يكون محببا قليلا على الثربوس الاول
 ومدى العانة للخيل المصرة ستة امال او سبعة والى لم يصير ميل او نحو
 كما تقدم

الحاتمة

في المسابقة وما يتعلق بها وفيها خمسة مطالب

المطلب الاول

فيما يدل على فصلها وحسن نتيجتها شرعا وسياسة

روي عن ابي ابوب الاصمعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يحصر الملائكة من اللوشثا الاثلاثة لهو الرجل مع امرائه واحراء

الحجل والصال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب اللهوا الى
احراء الحجل وعن مكحول عن وائل بن الاسود رضى الله عنه قال احرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسة الادهم في حيول المسلمين في المحصب بمكة
مخاء فرسه سامعا محمدا رسول الله على ركنته حتى اذا مر به قال انه لخير فقال
عمر بن الخطاب رضى الله عنه كذب الخطيبه في قوله

ان حماد الحجل لا يستعري ولا حاءات المعاصم
ولو كان احد صا را على الحجل لكان رسول الله اولى ذلك وعن ابن سعد
عن الواقدي عن ابن عباس عن سهل بن سعد عن ابنه عن حذافه قال
اخرى رسول الله الحجل فسمعت على فرس رسول الله الضرب فكساني ردا
يماها قال وقد ادركت بعصه عنديا وعن الربيع بن المندر عن ابني سعد
قال سائق ابو اسيد الساعدي على فرس رسول الله الزرار فاعطاه حله
بماية وعن ابراهيم بن الفضل عن ابني العلاء عن مكحول قال طلعت الحجل
وقد سددها فرس لامي صلى الله عليه وسلم فركب على ركبه واطلع راسه من
الصنف وقال كانه محرو عن مكحول ان رسول الله احرى الحجل يوما مخاء فرس
له ادم سامعا واشرف الناس فعالي الادهم وحتى رسول الله على ركبه
ومره وقد انتشر دسه وكان معقودا فقال رسول الله انه لخير وكراس من
رحمه الله الحربي حبل النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فرس اشتراه من
نجر قدموا من اليمن فسانق عليه مرات حتى رسول الله على ركنته وفتح
وجهه وقال ما انت الا نجر قال اس الاثير كان كبيت وقال اذا كان الفرس
لا يقطع حربه فهو بحر شه بالبحر الذي لا يطع ماوه واول من تكلم بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم في وصف فرس ابني طلحة روي عن اس من مالک
قال كان رسول الله احمل الناس وحها واحود الناس كما واشجع الناس

فلما حرج وقد فرغ اهل المدنة من مركب فرسا لاني طلحة عريانم رجوع وهو يقول لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال اني وحده محرا

المطلب الثاني

في حكم كيميائتها الحائرة والغير الحائرة شرعا وما انفق
عليه الائمة منها وما احتلوا فيه

روى البخلي في كتاب العروسة من حديث عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق من الحبل وحمل بيها
محالا وقال لاسن الا في حف او حافر او وصل وقد دح الرشيد حماما لاجل
ريادة او حجاج فبيل له ما دب الحمام فبيل من احله كذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والواضع لهذه الريادة او البحرى بحاء معجمة قاضي المدنة
المسورة وروي فيه ايضا من حديث عبد الله بن مافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم ساق من الحبل وراه من وروي فيه ايضا من حديث واصل
مولى ابي عتبة عن موسى بن عذبة قال قلت لابي عمر اكنتم تراه من على
عهد رسول الله فقال لاندراه من رسول الله على فرس انه يبال راهت فلانا
على كذا مراة حاطرته والخطر السنق الذي تراه من عليه فترك الطاء
والباء فيها وهو الحبل الذي يقع عليه الساق والسنق باسكان الباء مصدر
سفته قال الخطاي والرواية الصحيحة منع الباء ردا اب الحبل والعتاء
لا يستحق الا في ساق هذه الاشياء وقد ذكر ابن دريد في الحجرة لعين في
السنق بمعنى الحبل انه منع الباء واسكانها والحف كتابة عن الامل والحافر

كتابة عن الحبل والري كانه عن السهم وذلك على حذف المضاف اي
 دوحب ودوحافر ودوصل وعن اي لبيد قال قلت لاس ان مالك
 اكان رسول الله راها على الحبل قال اي والله لقد راها على فرس له يقال
 لها سمحه فسفت هتس لذلك وانما وفي فرس شقراء اتاعها من اعرابي من
 حمية بعشر من الابل وسابق عليها يوم حمس ومد الحبل بيده ثم حلى عنها
 ومسح عليها فاقبلت الشقراء حتى احد صاحبها العلم وفيه عرق وحول الحبل
 فسميت سمحة قال ابو الفصل عياض لا تخور المراهة في غير ما ذكر في
 الحديث المتقدم عن مالك والشافعي وغيرها لذلك التحديث وقد ذهب
 بعض الناس الى ان الرها لا تخور الا في الحبل وحدها اذ في التي كانت العرب
 تحمل المراهة فيها واما الرها في سائر الحيوان والسن والمراس لا تخور
 عند اكثرهم وقال ابو الفصل عياض واما المساعة على الاقدام وفي غير
 ذلك من الاعمال من باب الحائرات ومنه مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم
 لعائشة هدا من الحائر الماح ومن ذلك ايضا مصارعة النبي صلى الله عليه
 وسلم ركابة بن عبيد بن ريد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف انه لبيد
 سطحاء مكة ومنه عم له مصرعه صلى الله عليه وسلم على سن ثم ساله العود
 مصرعه النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عابه
 وقال القاضي ابو الفصل وقد نكون المساعة على الاقدام من باب مساعة
 الحبل المسونة والمرعب فيها عند من راي ذلك لما فيها من القدر
 والحرمة للاساحة الى سقى السابق في ذلك كما احتج الى سلة في عروة دي
 فرد كما بجناح الى الحبل في ذلك والباب واحد وعروة دي فرد نسي عروة
 العانة ايضا وكانت في اوائل سنة سبع روي عن عطاء قال السق في كل
 شي حائر ولعله اراد يعبر رها والاهو خلاف المحبور ويكون من باب العار

المهدي عنه وعن سعيد بن المسيب انه قال ليس في رها ان يحل الناس اذا
 ادخلوا فيها محالاً ليس دونهما ان يسبق احد السبق وان سبق لم يكن عليه
 شيء وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادخل
 فرساً بين فرسين وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بفارس ومن ادخل فرساً بين
 فرسين وقد آمن ان يسبق فهو فارس قوله من ادخل فرساً هو فرس المحلل
 اذا كان كفو الجاهل ان يسميها فيحرر السبق وهو حائر وان كان بايذاً ما موما
 ان يسبق لم يحصل به معنى التحليل وصار ادخاله بينها لعلا معنى له وحصل
 الامر على رها من فرسين لا محال سبها وهو عين الفارس قال الشافعي ابو
 الفصل لا خلاف في حوار المراهمة فيها يعنى المسابقة وانها حارحة عن باب
 الفارس لكن لذلك صورة * احدها سبق على حوار والثاني معنى على سبها *
 وفي الوجه الآخر خلاف فاما المتفق على حوار هو ان يخرج الوالي سقفاً
 يجعله للسابق من المتسابقين ولا فرس له في الحلقة من سبق هؤلاء وكذلك
 ان اخرج اساقاً احدهما للسابق والثاني للصلبي والثالث لثنائي وهكذا هو
 حائر واحدونه على شروطهم وكذلك لو فعل ذلك احد من الناس
 منطوقاً لا فرس له في الحلقة لان هذا قد حرج من معنى الفارس الى باب
 المكارمة والفصل على السابق وقد احرجه عن يده بكل حال واما المتفق
 على سبها فهو ان يخرج كل واحد من المتسابقين سقفاً من سبق منها احد
 سبق صاحبه واسمك متاعه هذا فبما عند مالك والشافعي وسواء
 وجميع العلماء ما لم يكن بينها محلل فحلاله السبق ان سبق ولا شيء عليه ان
 سبق عند احارته اس السبب وقاله مالك مرة والمشهور عنه انه لا يجوز وقال
 الشافعي مثل قول ابن المسيب فان سبق احد المتسابقين احرر سبها
 وسبق صاحبه وان سقفا جميعاً كان لكل واحد منها ما اخرج وكما كان

لم يسبق احدهما صاحبه وان سبق المحلل حار السبع وان سبق احدهما مع
 المحلل احرر سبق المتأخر وسي محلا لتحليله السبق بدخوله لانه علم ان
 البصد بدخوله السبق لا المال واذا لم يكن سبها محلل بمصدها المال
 والمخاطرة فيه * ومن الوجوه المختلف فيها ان يكون الوالي او غيره ممن
 اخرج السبق له مرس في الحيلة فيخرج سبعا على انه ان سبق هو حسن سبفه
 وان سبق احده السابق فاكثر العلماء يجيزون هذا الورط وهو احد اقوال
 مالك والشافعي والى حيفة وقالوا الاساق على ملك اربابها وهم فيها على
 شروطهم والى ذلك مرة مالك في الرواية الاخرى وقالوا رجع اليه سبفه
 قال مالك وانما تأكله من حصرا ان سبق محرجه ان لم يكن مع المسامحة
 ثالث فان كان معها ثالث فليحرجه ان سبق فان سبق غيره فهو له بغير
 خلاف فحرج هذا عديم عن معنى التار حمله ولحق بالاول لان صاحبه قد
 احرجه عن مكانه حمله وتفضل بدفعه وفي الوجوه الاخر معنى عين التمار
 والمخطر لانهما مرة رجع الاساق لمحرر احدهما ومرة خرج عنه الى غيره
 واول من حرم التمار في الجاهلية الاقرع بن حابس رضي الله عنه وهو احد
 حكام العرب في الجاهلية كان يحكم في كل موسم ومن شرط وضع الرهان في
 المسابقة ان تكون المحل مسابقة الحال في سبق بعضها بعضها متى تحقق
 حال احدهما في السبق كان الرهن في ذلك فتمارا لا يجوز وادخال المحلل
 لغوا لا معنى له وكذلك ان كانت مسابقة الحال مما يقطع عالما على سبق
 احدها كالمصراع مع غير المصراع والرباب مع غيرها فلا تخور المراهنة في مثل
 هذا وقد مر النبي صلى الله عليه وسلم ما صهر في السباق مبردا عن ما لم
 يصهر وجوز فيها المسابقة بغير رهان وانما يدخل التحليل والحریم مع الرهان
 روي عن حمير بن محمد قال حدثني ابي ان رسول الله سابق من التحليل

والآل اي بن الحجل وحدها والآل وحدها لان المسافة بين الحسين
 لا تخور وفي سنة ست من الهجرة ساق رسول الله بن الرواحل فسق فعود
 لا عراي باقة رسول الله البص ي ولم تكن تسن قبلها فسق داء على المسلمين
 فقال حق على الله ان لا يرفع شئنا من الدنيا الا وضعه وفي هذه السنة ايضا
 ساء بن الحجل فسق فرس لاني بكر وهما اول مسافة كانت في الاسلام
 ذكر ذلك عمر واحد من العلماء وروى ابو داود بالاسناد ان النبي صلى الله
 عليه وسلم ساق بن الحجل وفصل الحج في العانة قال ورح الله من قروحا
 اذا اسهب اسماه وبما سبي في خمس سنين ومن توطها ايضا الامد لساقها
 والمسافة في الآل ميل ذلك وكذلك في الرمي والمسافة بالمهام من
 وضع الرها من سق او اصاب العرص في ذلك كله حائر وهو العانة
 وروى عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال ساق
 رسول الله بن الحجل الى قد صمرت فارسلها من الحيا وكان امدها نسة
 الوداع فلب لموسى وكم بين ذلك قال سنة اسال او سعة وساق بن
 الحجل الى لم يصرف فارسلها من شه الوداع وكان امدها مسجد بني رزق
 قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحو وكان ابن عمر من ساق فيها قال
 ابن عمر فحنت ساءا فطفت بي الفرس المسحد اي وثب به المسحد وكان
 حذاره قصيرا والحما بد وبصر وهو موضع بالمدينة وكذلك ثبة الوداع
 سميت بذلك لان الحارح منها يودع مشيعه والميل اربعة آلاف ذراع
 والفرسخ ثلاثة اسال والبريد ثلاثة فراح فذلك هذه الاحاديث على حوار
 المسافة بين الحجل وحوار بصيرها وهذا ما لا خلاف فيه وانه ما كان في
 الجاهلية واقرة الاسلام واس من باب تعدد المهائم بل من تدرسها للحري
 واعداها للحاحيا عند الطلب واختلف فيه هل هو من باب المباح او من

باب السبق المرتب فيها

فائدة روي عن عبد الله بن المبارك عن سفيان قال ادا سبق الرس
باده فهو سابق وهو محمول على تساوي اعناقها فان اخذت اعناقها
بالطول والبصر كان السبق ما كانا دل قال ابو عبد الله بن الخطيب

ما صرني ان لم اكس مسدما فالسبق يعرف احر المصار
ولن عدا ربع اللاعة بلعما وارب كز في اساس حذار

المطلب الثالث

في ترتيب حيل الحيلة واسمائها وما ورد في ذلك

اعلم ان محل المسابقة يسمى عند العرب حلة والحيلة ما يفتح الدفعة من
الحيل . فان وحل تخضع للسباق من كل اوب للصرة جمعه حلائب
وقال لمخضع الناس للرمان وهو من قولك حلب سوفلان على بني فلان
واحلبوا اي احنطوا وموضع المسابقة يسمى المصار والمدي عايه ومخطلون
في احر المدي الشيء الذي وقع عليه الرهن على رومن قصص الرماح ومن
ذلك قولهم حارب فلان قصص السبق وكأنا قبل ارسال الحبل يمحطون في
صدورها حلا لتكون متساوية وتسمى المص والموس والصة الحبل
حبيب نصب للارسال وفي القوس قال النبي صلى الله عليه وسلم الحبل
تجري باعراقها وعنفها مادا وصعقت على القوس حرت محدود ارامها *

وقال صلى الله عليه وسلم دع الحمل تخري على سكتاتها والسكة بكسر
 الكاف مع الراء من الصق ومن امثال العرب عند الرهاى تعرف
 السوايق وسمى الحلة حلة بالمعجمة تحب والحلب ما تخرمك في الساق ان
 تمنع الرجل فرسه من حره ويحلب عليه ويصنع حباله على الحربي والسق
 يقال حلب على فرسه يحلب حبالا اذا صاح به من حله واسمته للسق
 واحلب عليه منه والحلب محرکه ان تمت فرسا الى فرسه في الساق فاذا
 افترأ ركوب تمول الى المحووب والحياب بالكسر فرس طوع الحباب
 سلس الاله اد والحياب فرس بعد ما من الرحلى وفي الحديث لاحب
 ولاحلب ولا اعتراض هو ان تعرض رجل بفرسه في بعض العانة فيدخل
 مع الحمل وكان العرب يملكون حيلهم الى المساءة من كل مكان حتى يجمع
 خلق عظم ويحصر المساءة الملوك والاشراف والامراء كانه ار حاه
 عشرة عشرة ولكل واحد من هذه العشرة اسم مخفيا قال الاصمعي اولها
 المصلى ثم المصلى ثم الثاني ثم الاول ثم المراح ثم العاطف ثم المحصى ثم اللطم ثم
 السكب والكاف منه تحب وسدد وسمى مسكلا بالمهله والمعجمة وسمى
 معردح وهو الذي اتى اسر الحمل من الحلة قال ابن قتيبة واياه بعد
 ذلك لم ينعقد وقال الجاحظ كانت العرب بعد السوايق عمامة ولا تحبل
 لما ورأها حطفا فاولها الساق وسمى معردا اي لمجرد من الحماة ونقدما ثم
 المصلى ثم المصلى ثم الثاني ثم العاطف ثم الممر ثم الرابع ثم اللطم وكانت
 العرب يطم وجه الاخر وان كان له حط وقال ابو عبيدة لم يسمع في سوايق
 الحمل من يوسن بعله اسماء لتي منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه
 المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذلك فاما يقال له الثالث والرابع
 وكذلك الى التاسع وابو عبيدة هنا هو ابو عبيدة معمر بن الميهمي بالولاء

بيم فريش المصري الحوي العلامة قال ابو عمار الماري جمعت اما عسدة
 يقول دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا معمر بلعي ان عندك كمانا
 حسنا صفة الميل احب الي اسمك فقال الاصمعي و نصع
 بالكسب ليحصر فرس فاحصر فرس الاصمعي فحمل نصع بك على كل عصف
 عصومه ويقول هذا قال فيو الشاعر كذا حتى اصمى قوله فقال لي
 الرشيد ما تقول فيما قال فعلت اصاب في نصع واحط في امص والذي
 اصاب به مني بعله والذي احطاه ما ادري من ان في ولم رل ان
 عسدة نصف حتى ما ستة ثلاث عشرة وماس وبصافه نغار - مائي
 عسدة ومال ا عسدة الاربع في الناس من ابوك فقال احب لي ابي
 عسدة اءه كان يهوديا من اهل بحران فمضى الرجل وزكه وكان ابو عسدة
 حاهما لم يكن بالصرة احد الا وهو يداحه وتنه عن عرسه وخرج الى
 بلاد فارس فاصدا موسى اب عبد الرحمن الهلالي فلما قدم عليه قال
 لعلنا احتدروا من ابي عسدة فان كلامه كله دق ثم حصر الطعام فذهب
 بعض البلاء على دله مرعا فقال له موسى قد اصاب ثوبك مرق واما
 اعطيك عوصة عشر ثياب فقال ابو عسدة لا اعطيه فان مرقك لا يهودي
 اي ما فيه دهن فطس لها موسى وسكت وكان لا يمل شهادة احد من
 المحكام لانه كان سبهم بالميل الى الطمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عسدة
 يوما للمحمد فادا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عسدة مكتوب على محي
 من سعة ادرع

صلى الله على لوط وشيعته انا عسدة قل الله آمين
 فانت عدي ملا شك فنهتم مداحيت وقد حاورت صعبا

فقال لي يا اصمعي اجمع هذا مركبت على طهره ومحوته بعد ان اثقلته الى
ان قال اتعلمي وقطعت طهري فملت له سميت الطاء فقال شر حروف
هدس البتين وقيل انه لما ركب طهره واثقله قال له عجل فقال قد بقي
لوط فقال من هذا سر وكان الذي كسب البتين ابو نواس الحسن بن هاني
اطبقة روي ان اعرابيا حصر مجلس ابى عتبة فالى هدى البتين عليه

وليد عدوت بمنشرف يا فوجه عسر المكرة مائه تندفق
اريد سبيل من الشا طلعاه ونكاد حلاها ما تنهرق

فذهب ابو عبيدة الى اب الشاعر نصف فرسا واحدا يصغه ويغسره
فقال الاعرابي حملك الله يا شيخ على مثله فطس ابو عبيدة وحمل وقال ابو
محمد الاعرابي تغسبراني عند الله البتين صحح لو لم يكن الصرب منها معبرا
والصواب ما اشدناه ابو الندى وهو للايسر الاسدي

وليد عدوت بمنشرف يا فوجه عسر المكرة مائه تنصد
مرح يبع من المراح لعاه ونكاد حلاها ما تنهد
حي عاوت به مسق نية طورا اعور بها وطورا امهد

والشئان معروفان وهذه الايات اللاتية عربية ولا يسمع ان تكون هذه
غير البتين فمدفع الحافر على الحافر حتى لا يختلف كلمة من البت غير ما
يتعلق بالناحية وحكي السعودي في مروح الذهب قال وحدث محمد بن
عبد الله الدمشقي قال جاء علام الرقي الى النبي صلى الله عليه وسلم
القول الى احبار الخلائف ومراتب الخيل فيها قال العلامة يا امير المؤمنين
ادكر قول احامنا احبرني به كلاب من حبرة العبيلى قال كانت العرب

ترسل حولها عشرة عقرة واسفل والنصب تسعة ولا يدخل الحجر المحر
 الأثمانية وهذه اسماؤها الاول السابق وهو الخلي لانه حلي عن صاحبه ما كان
 فيه من الكرب والشدّة وقال الفراء انما سمي محلي لانه يحلي عن صاحبه والباقي
 المصلي لانه وضع حملته على مظاة الخلي وفي صلته والصلوة عجب الدسب
 بعينه والثالث المسلي لانه كان شريكاً في السبق وكانت العرب تعد من كل
 ما يحتاج اليه ثلاثة اولاه سلى عن صاحبه بعض منه بالسبق والرابع النامي
 سمي بذلك لانه بل هذا المسلي في حال دونه وعده والخامس المرتاح وهو
 متقل من الراحة لانه في الراحة خمسة اصابع واذا اومات العرب
 العدد الى خمس فتح الدي يوي بها يده وقرق اصابعه الخمس وذلك
 ايضاً ما يوي به من غير عقد الحساب ثم يكون بعدها الى ان تكون
 عشرة فيفتح الذي يوي بها يده جميعاً وتقابل الخمس اصابع بالخمسة
 فلما كان الخامس مثل حامسة الاصابع وفي الحصر سمي مرتاحاً وسمي
 السادس حظياً لانه له حظ قبل ان يرسل الله اعطى السادس قصة
 بل اس سبي في كتابه ان رسول الله ساس من الحمل على حاله من
 اليمن فاعطى السابق ثلاث حلق والمصلي حلقين والثالث حلق والرابع
 دساراً والخامس درهما والسادس قصة وقال بركة الله ملك وفي كلكم
 وفي السابق والعسل وهو آخر خطوط الحلقة فله حظ وسمي السابع العاطف
 لدخوله المحر لانه قد عطف بشيء وان قل وحس اذا كان قد دخل
 المحر وسمي الثامن المؤمل على القلب والناول كما سمى العلاء معارة
 واللدع سلباً وكو الحشبي اي البصاء ويحو ذلك فكذلك سمو الحاشبي
 المؤمل اي انه يؤمل وان كان حاشاً لانه قرب من بعض دوات الخطوط
 والنابع العظيم لانه لو رام المحر للطمع دونه لانه اعظم حرماً من السابع

والناس والعاشر السكيت لأن صاحبه يعلوه خشوع ودلة وسكت حراً
وحياً وقيل إنما سمي السكيت سكياً لأنه أحر العدد الذي تعف العاد عليه
والسكت الوقوف والسكيت والفسل والعاشور والمقروح وأحد وأسدوا
في المردح

قد سقى الخيل النعان الأفرح وأقبلت من بعد نردح

وكانوا يجعلون في عنق السكيت حلاً ومحملاًون غايه قرداً ويدفعون
للرد سوطاً فيركضه الرد ليعبر بذلك صاحبه وإنشد في ذلك الوليد بن
حصص الكلبي

إذا أنت لم تسقى وكنت محملاً سميت إذا لم تدع بالرد والحمل
وإن تك حفا بالسكيت محملاً فمورت مولاك المذلة بالليل

قوله الليل كان بعضهم يفعل ذلك يصب فرسه ثم رميه بالليل حتى
يموت وقد فعل ذلك النعمان بن مرة الهب وكانوا من تناسلهم أن يسموا
وحه السابق قال ابن عدي

وإذا حناد الخيل ما طلها المدى ونظمت في شأوها المهور
قَالُوا عَالِي ومحملاً مي نيرة أشهر مشهور

وقال حرر

إذا تشتم أن تمحملاً وحه سابق حواديد في الرهان عمايا

قال كلاب بن حمزة ولم يعلم أحدًا من العرب في الحاملية والإلام

وصف جبل الحلة العشرة باسمائها وصفاها وذكرها على مراتبها عبر محمد
 بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان وكان بالخريرة بالفرقة
 المعروفة بمحس مسلمة من اقليم ملح من كورة الرقة من ديار مصر فانه قال
 في ذلك

شهدنا الرمان عدات الرمان	مجمعة صمها الموسم
يباد اليها مباد الجميع	ويحس نصعها اقوم
عدوا عموورة كالادح	عدت بالسعود لها الاكهم
مقابلة نسة في الصريح	فما في للاكرم الاكرم
فمن احوى مر اعر	يعوت الخطوط ادا يلجم
تلاذ في وحيه فرحة	كان يالوفا المرء
ومها كبيت مهي الصغات	واشردو عرة ارتم
وادم ماله من عرة	لعد حار من فصلها الاكهم
فعدت لدحور ما عدها	لمنظر في امها عم
عليهم نعم صغار النحوص	وكالاسد صوتا ادا نعم
كاهم فوق اشاحها	رزازر في نوب حوم
فصمت على الحبل في محصر	يلي امره ثقة مسلم
تراصوا و حكمها بينهم	فالحق بينهم بحكم
وربك بالسيف عن ساعة	من الناس كلهم اعلم
فقلت ويحس على حلة	من الارض يبرها مظهر
لقد فرغ الله ما يكون	ومها يكن فهو لا يكتم
فاقل في اثريا مامر	كما ينقل الواصل المضم

كأرض من سلته المطم	وايع قوص ومرفصة
من الحو تودايق طالم	أو السرب سرب الهطاراعة
كان عباسها العندم	قواصل من كل سعة اء
سائكن سا محدر	والرز من فرح ما سدر
وسلى فلم يدم الادم	على الاعروصلى الكعب
واب من المجد المهم	واردها . رابع نالبا
وقد هاء بقدم ما يدم	وبما دم مرتاحها حامسا
فاسميه حعه المسهم	وحاء الخطي لما سادسا
ككاد لمره بيزم	وسامها العاطب المستخر
وعنى له الفائز الاثيم	وحاء المومل فيها بحب
وباسه الخيل لاسم	حس سعه وان ناما
من كل ناحية ناظم	وحاء الاظم لها ناسعا
حياؤه من حرو اعظم	بحب السكيت على اتر
ملسا وسائسه الزم	على ساقه الخيل عدوه
من الحري بالصمت مستعصم	اذا قل من رب دالم بحب
وشكك العبرك اد سدم	ومن لا يبد للحلاب الحباد
ويل به البحر والمعم	فرحا نسق شهرنا به
رعائب امثالها نسفم	واحر ربا عن قصصات الرهان
واكسية الحر والمحم	برود من اللصب موشية
كان حوائنهم الدم	فراحت عليهم مشومة
سوءها الاعلى الاعصم	ومن ورق صامت ندره
وبدرنا الدهر لانغم	فصت لمن حوائنهم

مورعها بين حدامها وهي لها مسم احدم

الى ان قال

مشارها الصافيات العذاب ومطعمهم هو المظعم
من ماكاف اسانا صواص نصلن او حوم

وقد نعلمها من بحر المردوح انعارف بالله سيدي الشيخ الاكبر
محي الدين العربي الحاي في كتاب المسامرات قال ولما في اسماء الحول
في الساق

قالوا الخلى اول	تم المصلى بعد
تم المصلى ثالث	والثالث طرف رابع
والخامس المرتاح :	م عاطف سادسهم
تم الخلى بعد	وهو الخواد السابع
وتامم مؤمل	تم اللطيم ناسع
سكهم عاشرهم	اهلة طوالع
فصلهم احرم	فلا بعد فمهم
ان الخلى اول	فتمعة نواع

ثم قال المحفوظ عن العرب السابق ثم المصلى والسكوت الذي هو
العاشر والسابق هو الاول وهو الخلى والمرد ايضا وسائر ما ذكر من الاسماء
فان بعض الحفاظ من اهل اللغة قال اراها محدثة والله اعلم

المطلب الرابع

في ما ورد فيها عن الملوك والامراء

لا ينبغي على من طالع سر الامراء والملوك * وسلك في استقراء احبارهم
 احسن سلوك * ان اكثر ما اسئلوا به اوساء واعذاه * واشد ما تافوا به
 اعتادا واعتادا * كرائم الخيل فكانوا يلعنونها من الافاق * ويسمرون
 اصولها بحبس الساق * ويعدون طراد الحلة بمداب * مراحمهم * ومصار
 اشراحمهم * ويختلون ابوه فيسد عيون لمشاهدته الاعيان والامجاد *
 ويستقصرون له الاطال والامجاد * فيشط عدد ذلك الكمالان * وسبه
 الوسا * ويشتع اسيان * ويسط في اقسام الحبل والسمه عالمها يد المجد
 السان * ويحرك اصبعائهم * ويضطرم الدفائن * ولا تترك ان يهت النواعث
 . وصل الملك الى حماه ملكه * ويحصل على محاته ومجاة من معه في ملكه *
 اد الملك لا يجمه الا الماصل البر * والدواب السر * والسيان المرد *
 والمسومة المرد * فيها يملئون قلوب اعتنائهم رعنا * ويدعوهم نكال الحرب
 طعنا وصرا * وسلع حدث عظمهم الشاهد للعائب * ويسر دكرهم في
 المشارق والمغرب * ويدي دكرهم على مرور الانام * ترويه اقوام بعد اقوام *
 وحيث ان كناسا هذا موضوعه هذه المعاصد * وما يتعلق بها من الفوائد *
 حري في حلي ان اذكرها ما حصرتني من احبارهم في ذلك لتتم الفائدة *
 ونحس الفائدة * ومول بل ابو الفرج الاصمعي قال يريد من عيان كفا

وقوفا وقد احرى المهدي الحبل فسفها فرس له فقال له العصان فطلب
الشعرا فلم يجصر احد منهم الا ابو دلانة فقال له فلك ما ارد فلم يفهم ما اراد
فلك عامته فقال له المهدي يا ابن اللجاء اما اكثر عمامك ام اريدت
ان تملك شعرا ثم قال يا لهي على العمامي فلم تتكلم بها حتى اقبل العمامي فسل
له ما هو ذا قد اقبل فقال قد فرسي هذا فقال عمر موقوف

قد عصا العصان اذ حد العصب وجاء بحبي خسا فوق الحسب
من ارث عمار من عند المطلب وجاءت ابل به سكو المعنت
له عليها ما لكم على العرب

فقال المهدي احسنت والله وامر له بعشرة الاف درهم وثل احصا ان
مروان الرشيد احرى الحبل فحاه فرس فقال له المشير سائنا وكان الرشيد
معها بذلك الفرس فامر الشعرا ان يتولوا معه فدرهم ابو عاصمه فقال

حاه المشير والافراس بدمها هوبا على رسلك منها وما اسهرا
وحلف الرمح حسرى وهي جاهنة ومر بخطب الانصار والطارا
مصحكة كان ليريد لعه الله فردا نكى ماني قيس محصره مئاس مبادنته
ويطرح له متكئا وكان فردا حندا وكان يجله على امان وحسبه قد رصت
ودلت لذلك سرح ولحام وسابق بها الحبل يوم الحلة فحاه في بعض الانام
ساقا فساوول القصة ودخل الحجرة فمل الحبل وعلى ابي قيس قباء من الحرر
الاحمر والاصغر متبر وتلى راسه قلسوة من الحرر ردت الوان شقائق
وعلى الاتان سرح من الحرر الاحمر مبعوش بلع ما يواع من الالوان فقال
في ذلك بعض شعراء الشام في ذلك اليوم

تمسك انا قيس بفصل عمامها فليس عليها ان س طت صان
 الامن راى الفرد الذى سمعت به حياذ امير المومنين انا
 وميل المسعودي في مروح الذهب قال واحرى الرشيد الحبل يوما
 فلما ارسلت صار الى محله في صدر الميدان حيث تنوي اليه الحبل موقف
 عن فرسه وكان في اوائلها سوانق من حبله مقدمها فرسان في عياب
 واحد لا يتقدم احدهما صاحبه فاملها فقال فربي والله ثم تامل الآخر
 فقال فرس اني المامون قال فجاه بخنك ان امام الحبل وكان فرسه السابق
 وفرس المامون ثابته فسر بذلك ثم جاءت الحبل بعد ذلك فلما اعصى
 المجلس وهم بالانصراف قال الاصمعي وكان الفصل ان الرع حاصرا فقلت
 يا ابا الهاس هذا يوم من الانام فاحب ان بوصلي الى امير المومنين فقام
 الفصل فقال يا امير المومنين هذا الاصمعي يذكر تنبأ من الفرس يريد الله
 به امير المومنين سرورا قال هاته فلما دنا قال ما عندك يا اصمعي قال
 يا امير المومنين كنت واسك اليوم والفرسين كما قالت الحساء

حارب اناه فاقلا وهما بعاوران ملاءة الحصر
 حتى ادا بدت القلوب وقد لرت هناك القدر بالقدر
 وهما كاهما وقد ررا صفران قد خطا على وكر
 مررت صحفة وجه والد ومضى على علوانه بحري
 اولى فاولى ان يساوه لولا حلال السن والكر

يعني انه انما افرح له عن السن مع قدرته على المساواة معرفته بحبه وتساويها
 لكبره وسه وفيل لاني عينة ان هذه الايات ليست في مجموع شعر الحساء
 فقال العامة اسقط من ان يجاد عليها مثل هذا

وطير هذه الحكاية ما فعله المقريري قال واتفق ان العرر بالله سائق
بين الطيور فسق طائر الورير يعسوب طائر العرر فشق ذلك على العرر
ووجد اعداء الورير سبلا الى الطعن فيه فكتبوا الى العرر انه قد احتار من
كل صنف اعلاه ولم يترك لامير المومنين الا ادماه حتى الحمام فبلغ ذلك
الورير فكتب الى العرر

قل لامير المومنين الذي لة العلا والمثل الناف
طائر ك السائق لكه لم يات الاولة حاج

فاعتب العرر ذلك واعرض عما وثق به ولم يرل على حال ربيعة وكلمة
ما فذة الى ان مات وقال علي اس طامرا حربي من اتى به قال ركب المعبد
على الله ابو الناسم بن عماد للرهة بظاهر اشعبيه في جماعة من بدمايو
وحواص شعرائه فلما اعد احد في المسافة بالحيول فجاء فرسه بن الساتين
سانعا فراى شجرة تن قد اسعت وهرت وبررت منها مرة قد بلغت واسمت
فسدد اليها عصا كانت في يده فاصابها وامت على اعلاها فاطربه ما راى
من حسنها وتامها والفت ليحبره من لحمه من اصحابه فراى ام جامع
الصناع اول من لحق به فقال اخر

كانها فوق العصا فقال مائة رجي عصا

فرا د طربه وسروره بحس ارتحاله وامر له بخاترة سبيه وقال الورير الكاتبة
عد العنور يمدح الامير يحيى بن سرود وذكروا انهم جاء ساقا

يا ملكا لم يرل قديما بكل علية جد وامن
وساقا في الدية انسا حياده في المدى سوان

الله منها اسيل حد	اهدت شذقيه كالحوائق
حد يد قلب حد يد طرف	دومك يشه الواثق
دو وحسة في الصهيل دلت	مئة على اكرم الحلائق
اشهب كالرجع مستطير	كائه الشيب في المارق
حب عداة الرهاى حتى	احهد في اثره الوارق
ما انس لاناها اد شاء لها	مشربات مل الواثق
ويدها ترمنا عنافا	لم ترص عن حصرها العوانى
فمن يمحى مئة رتجا	مطسات و المحاشى
اقدو من شافع لص	قد كن عن نعمتي عوائى
انصع مئة لراى عيى	سود عذار الهى العرائى

وعلى المسعودي ان الوليد بن ريد بن عبد الملك كان معرى بالحيل
وجمها وجمعها واقامة الحيلة وكان السدي فرسه حواد زمانه وكان سابق
به في ايام هشام وكان مصر عن فرس هشام المعروف بالرائد وربما صامه
وربما جاء مصليا واخرى الولد الحيل بالرصافة واقام الحيلة وهي وثيد
الف فارح ووقف بها ستطر الرائد ومعه سعيد بن العاص وكان له فيها
حواد سال له المصاح فلما طلعت الحيل قال الوليد

حيلي ورب الكعبة المحرمه سفن امراض الرجال اللومه
كا سقام وحررا المكرمه

فاقل فرس سال له الوصاح امام الحيل فلما دنا صرع فارسه واقل المصاح
فرس سعيد يثلو وعاء فارسه وهو فيما يرى سعيد بعد ساقا فقال سعيد

محن سمعا اليوم حبل اللومه وصرف الله اليها المكرمه
كذلك كما في الدهور المندمه اهل العلا والرتب المعظمه

فصحك الوليد لما سمعه وحشي ان تسقى فرس ساعد فركض فرسه حتى
ساوى الوصاح فهدف سمسه عليه ودخل ساهما فكان الوليد اول من
فعل ذلك وسه في الحلة ثم نلاه في الفعل كذلك المهدي في امام المصور
والهادي في امام المهدي ثم عرصت على الوليد الحبل في الحلة الثانية فمره
فرس لسعد فقال لاسامك انا عيسه وانت العائل

محن سمعا اليوم حبل اللومه
فقال سديد لس كذا قلت يا امير المؤمنين وانما قلت
محن سمعا حبل اللومه

فصحك الوليد وصمه الى نفسه وقال لا اعدمت قريبتي احاملك
ودكر ان عذره عن الاصمعي قال كان هشام بن عبد الملك رجلاً
ساقلاً لا يكاد يسوق فسمعت له فرس اتى وصلت احبها ففرح بذلك فرحاً
شديداً وقال علي بالنعراء قال ابو الحسن قد عينا له فقال لنا قولوا في هذه
الفرس واحبها فقال اصحاب الشهد انظروا حتى يقولوا وقلت له هل
لك في رجل فيعدرك اذا استنتوك قال هات فقلت من ساعتي

اشاع للعراء فيما ذكرها فوانم عوج اطعن امرها
وما سبت الطريق مهرها حتى نفس قدره وقدرها
وصدرة اذا علا وصدرها والماء يعلو محن ومحرها
ملبسة شد الملوك اسرها اسلمها ونطها وطهرها
قد كاد هاديا يكون شطرها

قال ابو الخيم فامر لي بخاترة واصرف القوم ونقل المسعودي ان
 هشاما كان يستجيد الحبل وافام الحلة فاجمع له فيها من حبل وحبل عن
 اربعة الاف فرس لم تعرف ذلك في جاهلة ولا اسلام لاحد من الناس
 وقال ابو القاسم حمير بن احمد بن محمد وابو الحسن حمير بن صري قال
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الملك بن فرس الاصمعي ان الرشد ركب في سنة
 خمس وثمان ومائة الى المدائن لشيء الحلة قال الاصمعي قد حلت الميدان
 لشيء ما فيها من حواصا رالمومس والحلة ومائة افراس للرشد
 ولولده الامس والمامون وسيمان بن ابي حمير المصور ولعيسى بن حمير
 مخاض فرس ادم يقال له الرشد لما روى سائما فانتفع بذلك اسمها علم
 ذلك في وجهه وقال علي بن الاصمعي فموتت له من كل جانب فاقبلت
 سرعا حتى مثلت بين يديه فقال يا اصمعي قد ماضية الرشد ثم صعه من
 قوسه الى سبكه فانه قال ان فيه عشرين اسما من اسماء الطير قلت نعم
 يا امير المؤمنين واشدك شعرا حامعا من قول ابي حريرة قال فاستد الله
 ابوك قال فاستدته

واصب كالسرحان ثم له	ما من عامه الى السر
رحلت عامه ووفر فرجه	ويمكن الصردان في البحر
وابان بالعصور في سبع	هاد اشم موثق الحد
واردان بالديكيب صلصلة	وست دحاحته عن الصدر
والداهصاب امر حارهما	فكاسما عثما على كسر
محمير الحسين ملثتم	ما من تبيته الى العر
وصفت سمانا وحامر	وادمية وماسات الشعر

واكس دون قبيحه خطاهه وبات ممامه على الصبر
وسما على مونه دون حداته حرمان سمها مدى السر
بدع الرصيم ادا حرى قلما شوائم كمواسم سمر
ركس في محض الشوى سطر كفت التوتوب مسدد الاسر

قوله واقب الالف التلاحق المخطف الطير، وذلك يكون من حليو
ورما يحدث من هزال او بعد قود الاتى قما والسر حان الدس شبه بـ
صهر وعدوه وجمعه سراحى والمامة اعلا الراس وفي ام الدماغ وهي من اسماء
الطير والسر لحية في ماطن حافر النرس وجمعه سرور وقوله رحمت اسعت
ممامة ذلك راسه التى عطي الدماغ وهي من اسماء الطير وقوله ووفر فرجه
الفرج هو الدماغ وهو من اسماء الطير والصردان عرفان في اصل اللسان
يقال اسمها عرفان احصران مكسنان ماطن اللسان منها الرنق ونفس الرنق
وهما من اسماء الطير وفي الطير صردانصا وهو بياض يكون في موضع السرج
من ارالدرمال فرس صردا اذا كان داك به النحر موضع البلادة من
انصدر وقوله اناف اسرف والعصور اصل مبتت الناصبة والعصور
انصا عظم باقى في كل حبيب والعصور من العررا انصا وهي التى سالت
ورفت ولم حاور العيس ولم تستدركا لفرجه وهي من اسماء الطير والسعف
نقال فرس اسعف من السعف وهو الذى سالت ماصيه وقوله هاداشم
يريد عينا مرتعاً وجمعه هواد وقوله موثن اي شديد قوي والحدرد الاصل
من كل شيء وقوله اردان امتعل من قولك ران برس والديكان واحدها
ديك وهو العظم الباقي حلف الادس وهو الذي نقال له الحشا والصلصل
بياض في طرف الناصبة ويمال هو اصل الناصبة والدحاجة اللحم الذي

على روره من يدته والذئب والصلصل والدحاجة من اسماء الطير وقوله
 الناصص واحدتها ناصص وهو لحم المكعب ومال هو اللحم الذي يلي
 العنق من اسماءها والناصص فرج العظاءة وهو من اسماء الطير وقوله
 امر حارها اي دل وحكم مال امررت الحبل هو عمر اي فله والحار
 السن وقوله فكأنما على كسراي كأنما كسرايم احرا مال عنث يده والعثم
 احرا على عدة وفراجه مجعرا الحس اي عنثها ولمنم اي مصل وشيمة
 معن والسيمه اصص من قولك مرس انتم من الشيمة وفي ناصص به ومال
 هو ان يكون شامة او شام في حسده والعرقى الطير على الذي تسمى الرحمة
 من العرس وفي عصلة الساق وقوله الناني طائر وهو موضع من العرس
 لا يحفظه الا ان يكون اراد العامة وفي دائرة كرس في سالف العرس وفي
 عنه العامة الضرايب والادم الحاد في العرب راس الورك ومال للصلون
 العرايا وهما مكسما عجب الذئب ومال همامش اعلى انوركن وقوله من
 اي اسير والسمع من الساقين ومال اه مركب الدراعين في العنق
 والحطاف من اسماء الطير وهو حيث ادركت شئ الارض او حرك رجليه
 ويقال للذئب الماء صيد من العرس المركلا وان اي بعدت العامة
 دائرة يكون في عرس العرس وقد ذكرناها وفي من اسماء الطير والصرح احسها
 دائرة في الراس لم افق عليها وفي من اسماء الطير وقوله النعان واحدتها
 نعا والجمع انعا وهو عظم دوح وانما عى هاما عظم الوركين وهو من الطير
 ذكر الحماري والحدادة اصلها الهبر ولكنه حبت وفي سالفه العرس
 وقوله الرصيم الحجارة القان المكسورة فلما وتواغم جمع قوم يقول متى متى
 يعني حوامه والمواسم جمع ميسم من وسم الحديد يراد بها كوامم الحديد
 وهو اصل الحوامر وقوله الشوا القواغم هاهنا والواحدة شواة ومال مرس

محض الشوا اذا كانت قوائمه معصونة سبط سهل كفت الوثوب اي بمنع
 من قولك كفت الشيء اذا جمعه وصمته مشدد الاسرائي المخلو قال
 الاصمعي فامر لي بالف درهم وقال حصرت انا وابي عدة ممر من المي
 عند الفصل ن ربيع فقال لي كم كنتك في الحجل فقلت محلدا واحدا فقال
 انا عبدة عن كيو فقال حمسون محلدا فقال قم الى هذا العرس وامسك
 عصوا عصوا منه وجهه فقال لست بطارا وانما هذا شيء احده عن العرب
 فقال لي قم يا اصمعي وافعل ذلك فعمت وامسكت باصبعه وعرت اذكر
 عصوا عصوا واصبع يدي عليه واشد ما قالت العرب هو الى ان فرعت
 . دال حده ناسده وكنت اذا اردت ان اعط انا عدة ركنة اليو
 وحكي الورر ابو الحسن ن سراج انه ركب مع ذي الوراقين ابو الحسن ن
 اليسع في عترة الشك من شعاع ومعه له من اعيان فرطة وقد علموه على
 المسر معهم * والرموه معهم * فخرج وهو مكر * لانه ضلع الى ذلك ولا
 يشبه * ونسبة معانة سوة اطعمها بها * وسلوه اطاع لها كوكها * فكان
 مرمو التلت ويكثر التلت * وكلهم قد حب به * ووقف دون مدهمه *
 حتى احد معهم في امر حواده وعنه * وبالع لى وصف مباراي وسعه *
 ثم قام على مسه رهم انه بجره * وعرض عليهم تاربه * فطار حاج *
 وصار الى نيتو دون حاج * فاطروه ليسرعه الحاج * وبطلمه تلك
 الحاج * فلم يروا الا مشقة * ولا اقصوا عوصا منه الا مشقة * فعمل ابو الحسن
 ما حقه * واتاعه فيهم وشه * فالتصروا الا وهلال رمضان لا تخ * وهو
 على راحه راج * فكتب اليو ابو الحسن ن سراج

عبري اما حسن لند حنت التي عطمت عليك ملامة الاحوان

لما رايت اليوم ولي عمي
والشمس تنص وعمراني الربى
اطلعها شمسا وايت عطار
وايت بدعا في الانام محادا
ولهوت عن حلي صعاء لم يكن
عبدا يذكرك عن رخي سلسل
وكتبت اليه مراحمنا قطعة منها

وايا اسات فارس عموك محبلا
لو رزني والاب نحمد رورة
هني عصبت الله في تمنان
كنت الهلال اتى بلا رمضان

وللعمية العلامة الكاتب الناصر ابي عبد الله محمد بن يوسف العربي
كانت سلطان نلسان امير المسلمين ابي حموموسى بن يوسف الرباطي يمدحه
ونصف حلة حياده

ثم مصرا من الربيع الممل
واشتى سيم الروص مطلولا وما
واطر الى زهر الرصاص كانه
في دولة فاصت بداها بالدي
سقطت نارحاء السبيطة عدلها
سلطانها المولى ابو حمو الرضا
ناهت نلسان بدولو على
راقت محاسنها ورق سيمها
تر ما يسر الخليل والخيلى
اهداك من عرف وعرف فاقبل
دمر على لبات ربات الخلى
وقصت بكل مي لكل مومل
وسقطت بكل معاند لم يعدل
دو المنصب السامي الربيع المعلى
كل البلاد محس مطرها الخلى
مجلها شعرى وطاب تعلى

عرح بمعرجات ناب حياهما
 ولتعدو للবাদ منها عدوة
 وصريح تاح العارفين تنعمها
 ممراره للديب والديبا معا
 وبكمها الصحاك قف منورها
 وتمش في حاتمها ورباصها
 سالك في دوحاتها وتلاعها
 وربوة العشاق سلوة عاتق
 سواسم وبواسم من رهها
 فلو امروء الفيس ن ححرارها
 لوحام حول فائها وطائها
 فادكر لها كلبي بسط اوائها
 كم حاد لي فيها الرمان عطل
 واعمد الى الصمصيف يوما ثابيا
 واذا تراه من الازاهر حاليا
 سباب كالانم اسانا دائما
 فرلاله في كل قلب قد حلا
 واقصد بيوم ثالث فواره
 خرس على در لحسا سائلا
 واترف على الشرف الذي بارائها
 تاح عليو من المحاسن نعمة
 واذا العشية شمسها مالت فعمل

وافتحها باب الرحاء المبل
 نصحي مهموم المس علك بعمل
 رره هناك فحدا داك الولي
 نعي دنوبك او كرويك سبل
 سرح موسك في الكمال الاحل
 واجح الى داك الحماح المحصل
 نعم اللال واطراد المجدول
 وبت والحاط العرال الاكمل
 يهدك اعاسا كعوف المدل
 قد ما سلى عن معاهد ماسل
 ما كان مختلا بمحومة حومل
 هوي عنها الدهر ليس بمسل
 حادته احلاق العامر المسل
 وبه سل وعنه دانا فاسال
 احسن به عطلا وغير معطل
 او كالحسام حلاه كف الصيبل
 وجماله في كل عيب قد حل
 وبعذب مهله المارك فاهل
 احلى واعذب من رحيق ساسل
 لربي تلمسان العلية من عل
 احسن شاح بالهاء معكل
 محو المصلى ميله التتمهل

وعلمت الحبل السبع محاله
فلحمة الاشراف كل عشية
فترى الخلى والمصلى حله
هذا بعكر ودا بر وشي
من كل طرف كل طرف مستي
وردي كان اديبه ثقي الدحي
او من كبيت لأظير لحسه
او احمر فاني الادم كعبد
او ادم كالليل الاعرة
جمع المحاسن في يدع تياه
عسان حل فوقها فرسامها
فرسان عند الواد اساد الوع
فادا دست شمس الاصيل لعرها
من ناب ملعها ناب حدها
وبان من بعد الدحول هنية
هو المومل والدار كناية
فادا امر المومل رايته
فالحد لعل في الحقيقة محمل
نشري لعبد الواد بالملك الذي
ناعزم حارا واسهم حمي
بالعادل المستنصر المعصوم واا
وكفاهم سعدا ابو حموا الذي

احل الواطر في العناق المحمل
لعب بذاك الملعب المتسهل
وكلاهما في حربه لا ياتلي
عظما على الثاني عيان الاول
فيد الواطر فقه المامل
او انتهت كنهات رحر مرسل
سام مع في السواق محول
او انتفر رهو يعرف اتعل
كالصيح بورك من اعرجل
مها ترق العيب فيو سهل
كالاسد تنقص اصصاص الاحل
حاموا الدمار اولو النجار الاطول
فالي تاسان الاصيله فادحل
متدما في كل ماد احمل
واعدل الى قصر الامام الاعدل
والسري السكاك لاني المزل
فالتم تربي داك الساط وقيل
وحلاه تفصيل لداك المحمل
خلصوا به من كل حطب معصل
واحلهم مولى واعظم موئل
مامون والمديب والمتوكل
بجوي حمام بالحسام اليصل

ومحسن منه لهر ومح
 دو الهمة العليا التي اثارها
 بحر المدى الاحلى وفجر المندى
 يهل من لنا المحدث وبه الدحي
 هي به رمى الربيع وقل له
 وعلى علاه من صسعة فصله
 وسعدك وسعيه المتقل
 حلت فوق السماك الاعزل
 وسما الدحي الاحلى ورس الحمل
 نخلى بمسرق وجهه المهمل
 سرى مالمح من حلاك واحمل
 ترداد نائمة السلام الاكمل

وقال الورير الكاتب ابو عبد الله بن رمرك في سلطانه العلى بالله بعض
 المواسم العبدية ووصف عراطة العلية ووصف كراغم حياهه وآثار ملكه
 وجهاده

يا من يحس الى محمد وباديهما
 فف بالسبيكة وانظر ما ساحها
 نفلدت بوشاج الهر وانتمست
 واعيب الريحس المطلول ياعة
 وافتر تعرافاج من ازارها
 كائما الزهر في حافاتها سحرا
 وانظر الى الدوح والاهار تكسها
 كم حولها من مدور تخني زهرا
 حصاوها لؤلؤه قد شف حومها
 هر المجهم والهر المطيب به
 يريد حسا على نهر الهجرة قد
 بدعى المجهم رائيه واطره
 عراطة قد توت بخدا وباديهما
 غفيلة والكثيب الرد حالها
 ازارها وفي حلى في ترافيها
 تفرق الظل دمعاني ما فيها
 ملاحد ورد من بواحيها
 دراهم والسيم اللدن يحجبها
 مثل الدمان سوافيها سوافيها
 فحسب الزهر قد قلن ايديهما
 والهر قد سال دوا من لاليها
 زهر الحوم ادا ما شئت تشبها
 اعناه در حجاب عن دراريها
 مصيبات اناسها اساميهما

ان انجار معایه ناندلس
 فلك محد سها كل مسح
 وبارق وعديب كل منسم
 وارادت تری وادي العقیق فرد
 وللسكه ناچ فوق معرفها
 فان حمرها والله بكلوها
 ان الدور تنجاس مكله
 لكنها حسدت ناچ السكه اد
 روحها لروح الافق محله
 نلك النصور التي راقت مطاها
 العاطها طانقت منها معایها
 من العام بجیها فجیها
 من الثعور بجلیها بجلیها
 دموع عتاقها حمرا حوارها
 بود در الدرای لو بجلیها
 باقوة فوق داک التناح بعلیها
 حواهر الشهب فی اهی محالیها
 رات اراهره رهرا بجلیها
 فتنها بی جمال لاصامیها
 تهوی الحوم قصورا عن معالیها

ومها

لك الحباد ادا بحري سواها
 ادا نارت يوم سبق في اعصها
 من اشهب قد بدا صحا تراع له
 الا التي في الحمار مه فبدها
 او اشتر مرعب شعر الدروق وقد
 او احمر حمرة في الحرب متقد
 لون العقیق وقد سال العقیق دما
 او ادم مله صدر الليل نعله
 ان حارت الشهب ليلاني فلك
 او اصبر بالعشبات ارتدى مرعا
 فللرياح حياذ ما تخاربا
 ترى الدروق طلاحا لاساربا
 شهب السماء فان الصبح بخصبها
 فانه سامها عرا وتنوبها
 انفي لما شعثا في الحو نسيها
 يعلو لما شرر من ناس مدكبا
 يعطيه من كاه كاد يدميها
 اهله فوق وجه الارض يديها
 فصيح عرته بالور يهديها
 وعرفه نقاد في الليل سبها

موم مصارتاه من عجب
ورب نهر حسام رق رائته
نخري الروس حمانا فوق صفته
ودائل من دم الكمار مشربه
وكم هلال لموس كلما مصت
تري الحوم رحوما في مراميها

وقال ايضا وقد احاد في وصف الحجد والحرد والطله
وعرائب الاوصاع

لله دولتك التي اتارها
ما بعد يومك في المواسم بعدما
واصك اشراف اللاد ليومه
صرفوا اليك ركايمهم وتيمموا
وتوكلوا معه بدار كرامة
ودت محوم الاوى لو مثلت به
والروص مخال بحلة سدس
ورباحه سميت شر لطيمة
واريتنا فيه غنائب حمة
ارسلت سرعان الجباد كاهها
من كل محمر محطفة نارق
طرف يشك الطرف في استنائه
ومسافر في الحو تحسب انه
رام استراق السمع وهو مبع

سير الركاب لمجد او مهم
اعتت عيد الفطر اكرم موسم
من كل تدب للعلا مسسم
من ناك الساب حير ميم
فالكل من مغرب ومعهم
لموس فيه رتبة المستخدم
من كل موثي الرقوم مهم
واباحه سميت شعر مسلم
لم نحر في حلد ولم نؤوم
اسراب طير في التوفة حوم
قد كاد يسقى لمح الموم
فكناه طن تصدر مرحم
يرقى الى اوج السماء اعلم
فاصيب من قصب العصي ناسم

رحته من شهب الصال حواصب
 ومذارة الافلاك انحر كنهها
 يمشي الرجال بحوقها وجميعهم
 وسوع الحركات قد ركب الهوى
 فاداهوى من حوه ثم استوى
 يمشي على قارب الركاء كانه
 واليك من صون العنول عقيلة
 ترحوا قولك وفي اكر محفة
 طاردت فيها وصف كل عرسه
 ودعوت ارباب البواب اربهم
 ما داك الا بعض النعم التي
 لولا تعرضه لها لم رحم
 انداع كل مهديس ومهدم
 عن مستوى قدميه لم يتقدم
 يمشي على خط به موسم
 انصرت طيرا حول صورة آدمي
 فيه مسا وردا بل او ارقم
 وقفت سالك وقفة المسرحم
 واسمح به حادث من متكرم
 مضطمت شارده ادي لم سطم
 كم عادر الشعراء من مزدحم
 قد علمنا كيف شكر المعتم

وقال اس الاحمر وفي من حاد انا شيد المتيمرة بالاسقية وبارقة نهابه

في المواسم العتيقة قوله

ان الخلافة وهو شل ليونهم
 يهي بي الانصار ان امامهم
 يهي السود فاهما ستظه
 يهي الحساد الصافات فاهما
 يهي المناكي والعوالي والطا
 يهي المعالي والمناحر انه
 قد حاط بها الدبيليت مثل
 قد ملعته سعوده ما يأمل
 وحاح حريل الامين يطل
 مفتوحه تحت العوارس تهدل
 فيها الى بيل المي يتوصل
 في مرتقى اوج العلا تدل

ومها

فاهما بملكك واعتمد شكرا به لطف الاله وصمه نغول

شرفت به باسم والدك الرضا
 اديت من حسن الصنيع غنا
 حفت به اعلامك المحر التي
 هدرت طول العرحت طلاها
 ودعوت اشراف اللاد وكلهم
 وردوا ورود الهيم اهداها الطاء
 واترت به للطراد فوارسا
 من كل وصاح الحبيب كانه
 رد الطراد على اعر محمل
 قد عودوا قبص الكماة كانها
 يستنعون هوادحا موشة
 قد صورت بها عرائب حمة
 ونصت حزل الوفود جهولها
 والصاديات ادا تلت فرساها
 لله حيلك اما لسواح
 من كل ريق بالثريا ملحم
 او في بهاد صكا الطليم وحله
 من الوارق عبران حياها
 من اشهب كالصبح بعلو سرحه
 او ادهم كالليل قلد نهمه
 او اشقر سال الصامر بقطه
 او احمر كالبحر اصبر ماسه

يحبي به به الكرم المصل
 تروى على مر الزمان وتقل
 بحقوقها النصر العرير موكل
 عنواب فتح اثرها بسجل
 شي الحميل وصنع حودك اجل
 فصعالم من زود ككك مهمل
 مل الشמוש وحومهم نهمل
 بم وحم البع ليل مسمل
 به سرحه بطل اعر محمل
 عساها بقص منها احمل
 من كل بدع فوق ما ينمل
 نسي عقول الباطرين وبدهل
 والنصر في التحقيق ما في نمل
 ابي الصال صعوها بزل
 بحر الفنام وموجه مهمل
 بالدر سرح والاهله بمل
 كحل كمالا كالكثيب الاهيل
 عن سرح حيلك يا مؤيد تنكل
 صبح به بمح الصلاة بأول
 حاص الصلاح فائنه الارجل
 وكساء صفة لله لا تنصل
 بالركض في يوم الحبطة يشعل

كالحمر اترع كاسها لداها وبها حانة عرة تسيل
 او اصغر اس العتي ملالة ويديله لل لل ليل مسل
 احملت في هذا الصنع عوائد الحود فيها محمل ومصل
 اسات فيها من مذك عاثما بالهصل نشا والساحة تهمل
 حسب الخلافة ان تكون وليها وعجيرها من كل من يغيل
 حسب الرمان ان تكون امامه فله بذلك عرة لا بهل
 حسب الملوك ان تكون عبيدها ترحو الدى من راحنيك وتكل
 حسب المعالي ان يكون امامها فعليك اذاب الماخر تسدل
 ما حجة الله التي مرهاها عر الحق به ودل المطل
 انت الامام ان الامام اس الاما ام اب الامام ومحرها لا تعدل
 علمت حتى لم تدع من حاهل اعطيت حتى لم تدع من نال
 وعامه الله اشملت رداها وعلت منها عروة لا يصل
 وقال لسان الدس اس الخطيب ولما احتل السلطان لاعدار ورك
 نطت هذه المصينة مساعدة لمن نظم من الاصحاب ونشغل على اوصاف من
 ذكر الحلة التي ارسلها والطفلة التي نصها في الهواء للفرسان رسلون العصي
 اليها والفران التي ارسل عليها الاكلب الرومة تمسكها في صورة الفرط من
 اداها وهي احر الظم في الاعراض السلطانية قصر الله السنتا على ذكره
 وتعلمها به عن غيره والساطان المذكور الملك الكبر العالم ابي عان المريبي
 والله اعدار دعوت له الوري

صوا لداعيه الميب وان شطوا

نقودم الزلي وبدعوم الرصي

وبحدوم الحصب المصاعف والعط

واعربت نالهم العلاج نفعيا
 فلم يدحر الشيء العريب ولا السميط
 امت صورة معلولة عن مراحمها
 واصل اختلاف الصورة المرح والحلط
 قصبت بها دين الرمان ولم رل
 أكد كدوب الوعد يلوى وشتط
 وارسلت يوم السق كل طمرة
 كما قذف الملمومة النار والبط
 رمت عن كحيل كالعرال ادا ربا
 واومت بها دكا لطيم ادا يعطو
 وقامت على محوته من ررحر
 محط على الصم الصلاب ادا تحطو
 وكل عنق من نمايل رومة
 تابق في استخطاطه المرر الببط
 وطاعته بحر السكاك اعابها
 على الكون عرق واشع ولحي سبط
 تلف حبات العصي ادا هوت
 فثعابها لا يستقيم له سرط
 اررت بها بحر الهواء سمية
 على الحولا الحود كان لما حط
 وطاردت مقدم الصوار مجارح
 يصاب به منه الصباح او الانط

متين الشوى في راسه سميرة
 منصرة عنهم ما ست الخط
 وقد كان داناها فلما نعلنا
 سامعته رانه مهيا قرط
 وحى نسل الملك بعد عومه
 عليه الحماط الحعد والحق السط
 سمحت به لم ترع قرط صانة
 وفي متها من سنة يترك القرط
 فاقدم مختارا وحكم عادرا
 ولم تشتمل مسك عليه ولا صط
 ولو عبر دات الله رانته نصصت
 قنا كالا فاعى الرقط او دوما الرقط
 واسد برال من دوانة حروح
 بها ليل لارور القديم ولا فط
 حلا دم مئي اذا اشتر الوعى
 كان رعاها بالعصاة لما حط
 كتائب امثال الكتاب تنالها
 فمن يصها شكل ومن سمرها نط
 دليلهم الدران يا احدا الهدى
 ورمطهم الانصار يا احدا الرقط
 وبص كأمثال الروق عمامها
 اذا وثعت سحب القنار دم عط

ولمعه حكم يطاع وسنة

وأعمال بر لا يلبق بها الخط

ورنة نص للكمال ماله

ولا عرو فالأفلام يصلحها العظ

مهنته صعا ودمت مملكا

عزيرا شيد المملكات ومخط

ودون الذي مهدي تناوكت في الوري

من الطبيب ما مهدي الآلة والسقط

رصبت ومن لم رص بالله حاكما

صلا لا فله الرضى وله السخط

حياتك للإسلام شرط حياته

ولا يوجد المشروط ان عدم الشرط

وقال ايضا في اعدائنا السلطان ابي عبد الله محمد بن يوسف

وبالله اعداء سعيد دعوت السعدوه فاستغما

نحت لمقدم والروع يهو نافذة الحكمة وما استرانا

ومن نبل اطاع احاسلح وحكمه اصطبار او اخنسا

وهل عذر لمادر ليث عاب اطن فواده والعقل عانا

فلولا سة حكمت وهدي اصت وقد سلكت به الصواما

لحامت عصاة الانصار عه ناسياف نقد بها الرقابا

من الصيد الدس لم نوس لعبير النحر لاتفصل الطالاما

نير الليل اوحهم ادا ما ارادوا السير او حثوا الركابا

دعوت به الانام ليوم حشر
 راوا من رحرر الدنيا مقاما
 واهمهم فما عاظموا حدثا
 ولو مكثوا به دهر طويلا
 وطاردت الصوار بكل صار
 صرمت به على الادان مها
 ومعصوب الحسن شاح روق
 يعرف ان تحت الارض نورا
 وكلت به همهم الكسح احى
 ناعد بمعج الشدق بيه
 فانتبه كوجي الطرف حى
 وصاح به الصوار وقد راه
 فعص الطرف انك من يمر
 وارسلت الحماد الى استاق
 فمن ورد اقب ومن كبيت
 وساقية العباد اذا اطلت
 تحوم بها العصي فراش ليل
 يحب بها حيول النوم ما
 غائب اندعت عليك فيها
 محمد لا هدمت الدهر حمدا
 ولم تدحر لهم الا الدوا
 تذكر ما يحارب لمن انما
 ولا عرفوا السؤال ولا الحوا
 لما دكروا الطعام ولا السرا
 كما اتعت عذرتا شهنا
 فلم يسطع حراكا واصطرا
 روع حوزة الاسد العصا
 فرام باب يسى له الدوا
 حدد الاب تحسها حراما
 وسال الموت بيهما لعاما
 بوقف به حارره علاما
 حبس الكلب قد مع الاياما
 فلا كعما لمعت ولا كلالا
 كان بوارقا شمت سخاما
 واشهب بهب الارض اسهاما
 الى الادواح تنساب اسياما
 تروم سمعه به اقتراما
 فبرسل يحومها الحرد العراما
 ومثلك سدع الامر العماما
 فقد احسنت في الملك المناما

وقال ابو بكر مجي من عبد الحليل من عبد الرحمن شاعر المعرب

وشعره يشتمل على أكثر من سبعة آلاف وأربعمائة بيت ومن شعره بصف

جبل يعقوب المصور من قصيدته في مدحه

له حله الجبل العناق ككاهها

شأوى نهادت تطلب العرف والعصا

عرائن اعينها المحول من الحلى

فلم تنع حلقا لا ولا التمسث وقفا

فمن يبق كالطرس نجس انه

وإن حردوه في ملاته العما

والنقى اعطى الليل نصف اماء

وعار عليه الصبح فاحسن الصدا

ووردى نعى حله شئ الدحي

فمد حاره دلى له الدبل والعرفا

واشترج الراح صرفا اديه

واصرام نسخ به حلد صرفا

ياشهب قصي الاديم مدر

عليه خطوط غير مهيبة حرقا

كما حطط الراقي عرصف كاسب

نجر عليه ديله وهو ما حما

نهب على الاعداء منها عواصف

سبب ارض المشركين بها سبنا

تري كل طرف كالعرال قنبري

اطبيا تري تحت العجاجة ام طرفا

وقد كان في الداء يالف سره

مرته ميرا وهي نخسه حشما

تناوله لفظ الحواد لا

متى ما اردت الحرى اعطاكه صعبا

وقال ان هاني الاندلسي يمدح المعرلس الله ونصف حلته حياه

فعدنا الى الوحن اسما لها ورعى المها فوق مل المها

صعبا لها كل رحو العباس رحيب اللباس سليم النطا

رد الى سطة في الاهاب ادا ما اسكى شيا في السا

كان قضا فوق اكها لها ادا ما سرس ثرس الهطا

عوارى الواهى شوس النيبوس صماء المذاب د - "

تدر لطنى البدى اعيا ترى طل فرسامها في الدحي

ومحس اطراف اداها اعا رب لها بالمدى

فهي مولة حشرة مددة محيى الصدى

تكاد تحس احتلاح الطرس من الصلوع ومن الحسا

وتعلم محوى قلوب العدى وسر الاحدة يوم النوس

فابعد ميدانها حطوة واقرب ما في خطاها المدي

ومن رفها انها لانحس ومن عدوها انها لانرى

حرس الى السقى في حلته ادا ما حرى البرق فيها كا

اذا انت اعددت ما يمتطي وقايست بين دوات التوى

من سائس ما يستعاد وهي كرائم ما شفي

وقال ايضا بدمع المائد حوحر ونصف حيله

الا هكذا فلنخلب العيس ندما	الا هكذا فلنخلب العيس ندما
مرفقة نحبس اتراد بمة	مرفقة نحبس اتراد بمة
تراهم امثال الطاء عراطلا	تراهم امثال الطاء عراطلا
ونتمنئ متي العايات عهاديا	ونتمنئ متي العايات عهاديا
وحررنا اديال الحسان سوانعا	وحررنا اديال الحسان سوانعا
فلا يسترن الوشي حسن شباها	فلا يسترن الوشي حسن شباها
نرى كل مكول المدامع ناظرا	نرى كل مكول المدامع ناظرا
فكم فائل لما راوها صواصا	فكم فائل لما راوها صواصا
وما حلتان الروص بمنال ماتيا	وما حلتان الروص بمنال ماتيا
عداة عدت من ادق ومحرج	عداة عدت من ادق ومحرج
ومن ادرع قد قمع الليل حالكا	ومن ادرع قد قمع الليل حالكا
واتشعل وردي واصغر مذهب	واتشعل وردي واصغر مذهب
ودي كمة قد نارع الحمر لومها	ودي كمة قد نارع الحمر لومها
محملة عرا وررها مواصعا	محملة عرا وررها مواصعا
ودها اذا استملى حوا كائما	ودها اذا استملى حوا كائما
بفرعبي ما ارى من صماتها	بفرعبي ما ارى من صماتها
ارى صورها يستعد النمس متلها	ارى صورها يستعد النمس متلها
افكه منه الطرف في كل شاهد	افكه منه الطرف في كل شاهد
فاجلس منه للخط في كل مطهم	فاجلس منه للخط في كل مطهم
وكل صمود الانس والوحش ثملا	وكل صمود الانس والوحش ثملا

الا هكذا فلنخلب العيس ندما
مرفقة نحبس اتراد بمة
تراهم امثال الطاء عراطلا
ونتمنئ متي العايات عهاديا
وحررنا اديال الحسان سوانعا
فلا يسترن الوشي حسن شباها
نرى كل مكول المدامع ناظرا
فكم فائل لما راوها صواصا
وما حلتان الروص بمنال ماتيا
عداة عدت من ادق ومحرج
ومن ادرع قد قمع الليل حالكا
واتشعل وردي واصغر مذهب
ودي كمة قد نارع الحمر لومها
محملة عرا وررها مواصعا
ودها اذا استملى حوا كائما
بفرعبي ما ارى من صماتها
ارى صورها يستعد النمس متلها
افكه منه الطرف في كل شاهد
فاجلس منه للخط في كل مطهم
وكل صمود الانس والوحش ثملا

تود الدراة البص لوان فوقها
وودت مهاة الومل لو تركت له
الا انما يهدى الى حير هاشم
من استن مصيل الحياذ لاهلها
وحللها اسلاب كل مافق
وقلدها الباقوت كالحمر احمر
ومرطها الدر الدني حلفت له
فكم نظم قرط كالنريا معلق
وكم ادس من سامح قد عدت به
وما داك الا كي - اص به الردا
مطورا سقى صافي الماء اررقا
لداك ترى هذا الصار مرصعا
ادا ما نسج الله اصحى بطله
واهل ناب يهدى اليه فاه
واسكنها اعلا العباب مفاصرا
وبواها من اطيب الارض حة
يجد لها في كل عام سرادفا

عليه ولم تررق حياحا مسرا
فاعطت نادى نظرة مه حودرا
وافصل من يعلو حوادا وسرا
واوطاها هام العنا والسورا
وكل عتيد قد طعى ونحدا
بصبي سناء والرمرد احصرا
وفاقا وكاست مه اسى واحطرا
يريد بها حسا ادا ما نمررا
يباط اليها ملك كسرى وقبصرا
فهبش نسا ونصم قسورا
وطورا سقى سائك الدم احمررا
عليها وداك الانحى مسرا
اذا لما مه عماما كوهرا
كناها وسماها وحلى وسورا
واحسبها عاها وساحا ومرمررا
واخرى لها من اعدب الماء كوثررا
ويبي لها في كل علباء مطهرا

وبعني قوله وان كان المعنى مختلفا

كذب السلو العشق ايسر مركا
من لم ير الميدان لم ير معركا
وكناثا تردى عوانها العما
ومية العشاق ايسر مطلنا
اشا وبوما بالسور اكها
وموارسا تعدو صواحها الطما

لا يورد الماء سدك ساح
 لا يركضون قواد صب هائم
 حتى اذا ملكوا اعسها هوى
 رندا محيما فبعوها ودا
 قد اطفئوا بالدم منها حرهم
 واستاموا نسيانها محر فلو
 في معرك حبل به عشاقهم
 لسوا الصقال على الحدود مصصا
 ونصوع الكافور من ارداهم
 حتى اذا مروا الصوارم بينهم
 فطرت علائهم دما وحدودهم
 قد صر آداب الحباد نوحسا
 او يكتسي بدم العوارس طحلا
 اب لم يسموه الحواد السلها
 صرفوا الى الهم العناق الشربا
 شبه اعر فملا فحسا
 فمكورت شمس النهار نقصا
 عقدوا بواصيها اعدوا العيها
 قودا وكنت ابا الدلول المصعا
 والسايري على الماكب مدفا
 عما فطوه غمحا اتها
 قطعوا وسر الراعية اكما
 حنلا فراحوا بالجمال محصا
 وكنت اعلان الصهل فمسا

وقال الخناري يدح الموكل على الله ويذكر حلة حيله

باحس مدى الخيل في نكورها
 كالما اندع في شهرها
 تحمل عرابا على طهورها
 ان حادر السوة من نورها
 كابها والحل في صدورها
 مرت نار في الريح في مرورها
 في الريح الواسع من ثورها
 وانقلت نهط في طورها
 تلوح كالانجم في دمجورها
 وصور الحس من صورها
 في السرق المنقوش من حررها
 اهدوا بالدمهم الى محورها
 احادل نهض في سيورها
 والشمس قد غاب صياها نورها
 حتى اذا اصغت الى مديرها
 نضوب الطير الى وكورها

في حلة نصحك عن دورها صابر الرجال شرفا لسورها
اعطى فصل النس من جمهورها من فصل الامة في امورها

المطلب الخامس

فيما وقفت عليه من اسماء الحبل الشهيرة

ولم آل جهدا في استعرائها من الكتب المعتمدة الخطيرة * وربما تعرضت
للطبعة مخفية * او مكتة عرصة * امحر الكلام اليها من حيث المشاركة في
المادة وبه حتمنا الكتاب * واما ما اشتمل عليه من الفصول والانواب *
اعلم ان العرب لم يحسم في الحبل واعنائهم بها يصعون لما اساء كما يصعبونها
لاولادهم

مصححة قال ابو عبيدة كان عمل من يحرم بعد في المحقق بين العرب
وكان له درس حواد فبيل له ان لكل حواد اسما فما اسم فريك فقال لم
اسمه بعد فبيل له فسمه فعفاً احدى عينيه وقال قد سميت الاعور * وفيه
قال بعض شعراء العرب

رفعتي سو عمل مداه ايهم

وهل احد في الناس احق من عمل

البس ابوم عار عين حواده

فصارت له الامثال تصرب في الحبل

يقال عار العين بالعين المهلة اذ فقاها ولتندي ذكر اسماء حبل النبي

صلى الله عليه وسلم مفعول

روى ابن سعد عن الواقدي عن ابي حنيفة عن ابيه قال اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس اتاعه بالمدينة من رجل من بني فزارة بن عشاواقي وكان اسمه عد الاغرابي الفرس سماه رسول الله السكب فكان اول ما عرا عليه احد ليس مع المسلمين فرس غيره الا فرس لابي بردة بن ديار يقال له ملاوح والفرس الصعب السبيء الخلق والملاوح هو الصامر الذي لا سمى والسرير العطش والعظيم الاواح وهو الملاوح ايضا قال ابن حبيب العدادي كان السكب كميناً اعز محملاً مطلق اليه وعن عطاء بن ديار عن ابن عباس قال كان للبي صلى الله عليه وسلم فرس ادم يسمى السكب قال ابو منصور ابن اسماعيل التتالي اذا كان الفرس حبيب الحربي سريعاً فهو فيض وسكب شبه فيض الماء واسكابه وبه سمي فرس النبي صلى الله عليه وسلم وله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرواح ذكر ابن سعد في وفادات العرب عن اسامة بن زيد قال قدم خمسة عشر رجلاً من الرهاويين وهم حي من مدح على رسول الله واهدوا اليه هدايا منها فرس يقال له المرواح فامر به فتوربين يديه والمرواح بكسر الميم من اسية المبالغة وهو مشتق من الريح بمجئله انه سمي بذلك لسرعته كالريح او لوسعه في الحربي من الروح وهو السعة اولانه يستراح به من الراحة او من قولهم راح الفرس راح راحة اذا تخلص اي صار محلاً وقوله فتورن نصيب قولك شربت الدابة شورا عرصها على البيع اقبلت وادبرت والمكان الذي يعرض فيه الدواب مشورا وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرخمر من الملاءه روى ابن سعد عن الواقدي قال سألت محمد بن ابي حنيفة عن المرخمر فقال هو الفرس الذي اشتراه رسول

الله من الاعرابي الذي شهد له فيه حرمة من ثامت وكان الاعرابي من بني
 مرة وقبل اشتراعه من الحرث من طالم قال ابن الاثير وكان ابنه قال
 بعض العلماء وانما سمي المرنجر لحسن صهيله وهو ما جود من الرحر الذي هو
 صرب من الشعر قال ابن قينة وفي رواية الطرف وفي اخرى اللحيب
 فرس رسول الله الذي اشتراه من الاعرابي وتعد له به حرمة من ثامت
 والطرف بالكسر الكرم من الحيل قال فرس طرف من حيل طروف
 قاله الاصمعي وقال ابو ريد هو نعت للدكور خاصة والطرف ابضا الكرم
 من الفئان والطرف بالفتح العين ولا يجمع لانه في الادل مصدر واللحيب
 الكرم قال رجل محب من العناية اي كرم وانح الرحل ولد نحسا وكان
 له صلى الله عليه وسلم فرس فقال له المحر قال ابن نسيب رحمه الله المحر في
 حبل النبي صلى الله عليه وسلم كان فرسا اشتراه من نحر قدموا من اليمن
 فساق عليه مرات قال ابن الاثير وكان كميثا وفي رواية ادم والمحرور
 فرس ربه المحر حودة وكان له صلى الله عليه وسلم فرس قال لما سمعته
 قال ابن سبب في فرس شعرا اساعها من اعرابي من جهة نعر من
 الابل وساق عليها ومد الحمل بيك وذكر ابن حنبل ابضا من افراس النبي
 صلى الله عليه وسلم دا اللة وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له
 دو العيال بضم العين وتشدد اللام وتحب والعقال الصلح الذي يلي
 قوائم الدابة وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيب روى البخاري
 عن ساعدة الساعدي عن ابيه عن حده قال كان لرسول الله في حائطها
 فرس يقال له اللحيب قال البخاري بالحاء المهملة والحاء المعجمة فوق قال
 بعض العلماء اللحيب بالحاء غير معجمة مفتوحة اللام فعيل بمعنى فاعل كانه
 يلعب الارض بدمه لطوله اي يعطيها وقبل فيه ابضا بضم اللام وفتح الحاء

مصعرا وقيل فيه ايضا اللحييف بالنون روى اس سعد عن الواقدي عن ابي
 اس عباس بن سهل عن ابيه عن حده قال كان لرسول الله عدي ثلاثة
 افراس لزار والصرب واللحييف فاما لزار فاهذاه له المعوقس عظيم السط
 واما اللحييف فاهذاه له ربيعة بن ابي الثراء فاما له عليه فلائص من نعم بني
 كلاب واما الصرب فاهذاه له مروة بن عمر الحذافي وقال اس سعد ايضا
 كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في عروة المرسيع فرسان لزار والصرب
 ومع المسلمين ثلاثون فرسا في المهاجرس منها عشرة وفي الانصار عشرون
 ولزار بكسر اللام وراءين قال السهيلي معناه لا سابق تشا الا لره اي اثنته
 او من قولهم لا زره اي لا صنته كانه يكثر بالمطلوب لسرعته اولشدة مرجه
 وتلزه والصرب واحد الصراب وهي الروابي الصغار سمي بذلك لكثره وسمه
 وقيل لقوته وصلابة حوافره وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الورد
 قال اس سعد واهدي نعيم الداري لرسول الله فرسا يقال له الورد فاعطاه
 عمر بن الخطاب في سبل الله قال المحافظ شرف الدين الدمياطي وعمره ان
 حبل النبي صلى الله عليه وسلم سبعة مئتي عليها والباقي مختلف فيها وحكي
 ان سبى عن اس حالوه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم من الحيل سمحة
 واللحييف ولزار والصرب والسكب ودو اللثة والسرطان والمرنجل والادهم
 والمرنجر وذكر في موضع آخر وملاوح والورد واليعسوب والبعوب
 واليعسوب طائر اعظم من الحرادة لا يصم حياحه اذا وقع يشبه به الحبل في
 الصبر واليعسوب فرس لسهيل تنهد عليه بدرا وعرة تستطيل في وجهه
 الفرس ودائرة تكون عند مأمص الفرس وفرس انوص شديد السرعة
 واليعسوب الفرس الخواد او السريع الطويل او السهل في عدوه او العبد
 القدر في الحربي والسيل فرس مرثد بن ابي مرثد الصوي وعرج فرس

المقداد بن الاسود ولم يكن يوم بدر حيل الا هذه الثلاثة وكانت مع
المشركين يومئذ مائة فرس والمقداد اول من ارتطف فرسا في سبيل الله وللربير
اربعة افراس ذات الدعال واليعسوب شهد عليه بدر على اختلاف في
ذلك ومعروف شهد عليه حيدر ودو الحمار شهد عليه يوم الحمل وعليه قيل
رصى الله عنه قال محمد بن العباس قيل للربير انت اشجع ام علي فقال
هو انتجع مي راحلا وانا اشجع منه فارسا فبلغت كلمته عليا فتمثل بقول المهمل

لم يطبقوا ان يبرلوا فبرلنا واحوا الحرب من اطاق العولا

والحمالة فارسها عامر بن الطفيل وفرس لبي سليم بن منصور والحمالة
بالكسر حمالة السيف وهي علاقته والحماح فارسها بريد بن رمعة والحماح
ابن فارس المتع بن الحصين وكان قد شهد الفادسية عليه * وقال فيه

ولما رايت الحيل ريل بيها طعان وشاب صرت حاحا
فطاعته حتى ان ارل الله نصره وود حاح لو قصي فاستراحا
كان سيوف الهد فوق حنيو محارق برق في بهامة لاحا

والحماح ايضا فارسها محمد بن مسلمة الانصاري وفرس لعنة بن ابي
معيط قتل كافرا يوم بدر صدرا وفرس لبي سليم بن منصور وفرس الحوهران
بن شريك والحرادة فارسها عبد الله بن ابي قتادة

روي الحارثي من رواية عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتحلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فزاد حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب

فرسا يقال لها المحردة فسالم ان ساولي سوطه فانوا فتاوله فحمل فعمن
ثم اكل فاكلوا فمدوا فلما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معكم
منه شيء قالوا معنا عصك فاحده الذي صلى الله عليه وسلم فأكاله والمحردة
ايضا فارسلها عا من الطويل ورس لعبد الله من شرحبيل ورس لابي
قتادة الخمارث من ربي ورس لسلامة من بهاد من ابي الاسود والمحردة
واحد المحراد وهو يقع للذكر والانثى وليس الشراد عندكم للمحردة وانما هو اسم
حسن كالنمر والنمرة والجمام والجمامة قال الاصمعي الخطيب الذكر من المحراد
ولماع فرس عماد من بشر والماعة الغلاة والعقاب وسال لمع سونه والمع اذا
رفعه وحركه ليراه غيره فمضى اليه ولمع الترق اصفا ولمع الطائر من احميه
حقن بها ومسوس فارسلها اسيد من حصير ماخوذ من سميت الحديد اذا
صنعها وحلوى فارسلها ابو عباس عند وقيل ريد من معاونة من الصامت
الانصاري المحرجي ورس لحفاف من مهداة السليبي شهد فتح مكة ومعه لواء
بي سليم * وهو الغائل

وفيت لم حلوي وقد جام هالكا لاسي محدا او لانار هالكا
وحلوى ايضا فارسلها سليك واختلف فيه اهو سليك العطفا بي الصحابي
ام غيره وحلوى الكري فارسلها قرواش الربوعي ام دي العقال ودو العقال
فرس حوط اس ابي حارث اليربوعي وابوه داخس لي عس وحلوى
الصعري فارسلها فتية من مسلم وحلوى على ورن فعلى وقيل بالهاء على ورن
فعله وقيل علوى بالعين على ورن فعلى اسم من علا يعلو اذا غلب وقيل
من حلى بجلوا اذا كشف واوضح وقيل من حلوت السيف او حلوت الدروس
كلها فحلوا لم عن قلب صاحبها ولاحق فارسلها سعد من ريد وكان سعد

امير الفرسان الذين قدمهم النبي صلى الله عليه وسلم امامه يوم السرح وكانوا
ثمانية سعد هذا والممداد وعكاشة والاحرم وعماد وطهير وابوقنادة وابو
عياش ولاحق احد فرسي الحسين علي عليها السلام ولاحق ايضا فرس
معاوية بن ابي سفيان وفرس لعبي بن اعصر وفرس للمخارق والمخارجي وفرس
لعنسه بن الحارث ولاحق الاصعراي اسد وابو لائق قال له الناري
واللوبخي طائر ولحق صهر والاحق الفرس يصع حافر حله موضع بك وهو
عقب والذي لا يعرق والعبد فرس العباس بن مرداس السلمي وكان
يدعى في الاسلام فارس العبد وفي الجاهلية فارس رزة وكان له ايضا صولة
والصموت وقال فيها

اعددت صوته والصموت وماريا ومعاصرة في الدرع كالسحل

والحوا فارسها بشير بن عيس بن ريد الانصاري والحوي فرس لصرار
بن الخطاب العمري فارس قرش وشاعرها وهو احد الاربعة الذين وشوا
الحمدق يوم الفتح ولم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الربيعي السهمي
والحوا نايث احوى ماحود من الحوة وفي سمرة الشعة ودي الحرق فارسه
عماد بن الحارث بن عدي شهد عليه احد او ما بعدها وشهد عليه يوم الجامة
فقتل يومئذ شهيدا والهمم فارسه ابورعمة الشاعر واسمه عامر بن كعب شهد
عليه احدا وقال فيه يومئذ

اما ابورعمة يعدوني الهمم لب تمتع الهواة الامالام
بمجي الدمار حرجي من حشم

والعيار فارسه خالد بن الوليد بن المعيرة قال مصرس بن اسس المخاري

ولقد شهدت الحبل يوم يامو يهدي المقاس فارس العيار

ولعله ما حود من قولم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والمحركة دكيا
والمعار بالكسر العرس الذي يجيد عن الطريق براكه ومه قول بشرس
ابي حارم

وحدا في كتاب بني نعيم احق الحبل بالركض المعار

قال ابو عبيدة والناس يرويه المعار من العارية وهو حطا قال رجل لبيه
يا بني اصلحوا السنتكم فان الرجل ثوبه النائة يحب ان يجتمل لها فيستعير
من احبه دابته ومن صديقه ثوبه ولا يجد من يعيره لسانه والمطال فارسه
ريد الحبل الطائي وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ريد الخير واما سمي
ريد الحبل لكثرة حبله وانه لم يكن لاحد من قومه ولا لكثير من العرب الا
الدرس والفرسان وكانت له حبل كثيرة منها المساة المعروفة التي ذكرها
في شعره وفي سنة المطال والكتب والورد وكامل ودوول ولاحق وفي
المطال يقول

اقرب مرط المطال ابي اري حراما ستلغ عن حبال

وفي الورد يقول

ومارلت ارمهم بشكة فارس وبالورد حتى احرقوه وبلدا

وميه يقول ابضا

است عادة للورد ان يكره القفا وحاجة سمي في عبر وعامر

وفي دؤول يقول

ما قسم لا يبارقي دؤول احول ه ادا كثر الصراب

وكان له فرس مطلع في بعض عرواته بي اسد فلم يتبع الحبل ووقف فاحدته
سوا الصيدا فصلح عند هو استغل وقيل بل اعزى عليه بعض بي بهان فمكس
عه واحد وقيل انه حمله في بعض احياء العرب طالما ليستغل فاعارت
عليهم سوا سد فاحدوا الفرس فيما استاقوه لم فقال في ذلك ريد الحبل

يا سي الصيدا ردوا فرسي	اما يفعل ذلك ما الدليل
لا تدبلوه فاني لم اكس	يا سي الصيدا المهرى ما الدليل
عودوه كعادتي عودته	دلح الليل وابطاء القتيل
احمل الزرق على مسحه	فبطل الصيف نشوا ما ميل

وكان ريد الحبل فارسا مغوارا مطرأ شجاعا بعيد الصوت في المحاملة
وادرك الاسلام ووقد على النبي صلى الله عليه وسلم واقبه وسره وسماه ريد
الحبل وقال له يا ريد ما وصف لي رطل قط فرائته الا كان دون ما وصف
به الا انت فانتك فوق ما قيل فيك والورد اسم لامراس فرس لعدي س
عمرو الطائي وفرس للهديل س هير وفرس لحارثة ابن شيمث السدي
وفرس لعامر س الطويل س مالك والحمر س عد المطلب رضي الله عنه
وفيه يقول

ليس عدي الا السلاح وورد فارح من سات العنال

والوارد السابق من الحبل والورد بين الكهيت الاحم والاشرف وقد تقدم

بياه شافيا والاعر والورد فرسان للعاه من قيس الكعابي وفارس الورد
 وطفلة وساعد ومسوح صحر من عمر السلي احو الحساء الشاعرة واطلال
 قال ابو عسة فارسها مكبر من شداد من عمر الشداح وكانت تحت يوم
 القادسية وقد احجم الناس عن عبورهم ما فصاح بها وتنا اطلال فوثته
 وكان عرس المهر اربعين دراهما قال التماح

لعد عاب عن جبل عوقا اسلمت مكبرني الشداح فارس اطلال
 واطلال وظلول جمع الظلل وهو ما شحص من اتار الدمار وظلة الرجل
 امراته ونظير هذه الاعحوة الطاهرة عن اطلال ما طهر عن فرس سدي
 الوالد حطه الله سمعت منه انه ركب يوم ازمه من ايامه مع دولة فراسا
 وقد الحاه الامر الى مهره وعرضه اربعون دراهما فشد عليه فوثه ولم يلغم وكان
 هذا الفرس يعرف بالكعبيت لونا واسما وما ساسب هذه الاعحوة في الاسراع
 المفرط ما سمعته منه انقاه الله عن فرسه المعروف بالولهاصي وكان ادم اللون
 قال سرت عليه في بعض منغلات الحرب مسيرة اربع مراحل للجبال المحدثي
 ليلة واحدة وكان العوم الدس اصل الهم يركبون معي الى قوم اخرين فيركبون
 معي وهكذا الى ان وصلت الى المحل الذي قصدته فشاع ذلك وداع وبلغ
 الاءان والرعاع * وله حطه الله في فرس اشعر
 واشتر نخي كلفه وما حرم

ثمان ولم ينك الوحي مل ولا التوى

وقله

نوسد بمد الامس قد مرت التوى

ورال لعب السير من مشهد التوى

وَعَرَّ حَيَادَا حَادَ بِالْمَسْ كَرْمَا
 وَقَدْ اشْرَفَتْ مَا عَرَامَا عَلَى الْتَوَى
 وَكَمْ قَدْ حَرَتْ طَلْمَا لَنَا فِي عَشِيَّةِ
 وَحَاصَتْ مَحَارِ الْآلِ مِنْ شَيْءِ الْحَوَى
 وَكَمْ مِنْ مَعَارَاتٍ يَصِلُ بِهَا الْعَطَا
 قَطَعَتْ بِهَا وَالْدَثْبُ مِنْ هَوْلَهَا عَوَى
 لِدَاكَ عَدَتْ مِثْلُ الْعَسِي صَوَامِرَا
 وَتِلْكَ سَهَامٌ لِلْعَدَى وَقَمَهَا سَوَى
 إِلَى أَنْ بَدَتْ يَبْرَأْنَ أَعْلَامَا لَهَا
 وَمَا صَوَّهَ بَرَأْنَ الْكَرَامَ لَهَا انْصَوَا
 وَلَا سِيَمَا أَهْلُ السِّيَادَةِ مِثْلَمَا
 سَوَالِ السَّرَفِ الْمَحْصِ الَّذِي صَبَّحَ عَنْ هَوَى
 فَصَالَتْ أَمَّا اسَ الرَّاشِدِي لَكَ الْهَمَا
 فَاتَّقِ عَصَا السَّارِ وَاحِدَ وَحَى النُّوَى
 أَبَا سَ حَلَادَ طَالَ رُومُكَ لِلْعَلَى
 وَبَا سَتَ مَا وَكَ الْكَرِيمَ وَمَا حَوَى
 تُبَيِّدُ قَدْ شَدَّ فِي رِعَا لَهَا
 عَمَارًا وَبَادَاهَا لَكَ الْمَرْقَدَ نَوَى
 وَجَلَّ نَكَمُ لَا يَرَامُ حَمَاهُ
 مِنْ حَلِّ مِثْلِ مَنْ حَلَّ فِي طَوَى
 مَحْصَى أَكَالِيلِ الْمَدَاهِ وَالْعَلَى
 وَمَنْ نَشَرَ عَلَيَّامَ أَوَّلِي الْخَدِّ قَدْ طَوَى

ونحن لنا دين ودينا جميعا
 ولا نحر الا ما لنا برفع اللوا
 مناف مخارفة قادرية
 تسامت وعاسية محدها اخنوي
 فان شئت علما تلعي حير عالم
 وفي الروع احاري عذبت توهن القوى
 لنا من بحر الحديث به حرت
 وحاصت قطاب الورد من به ارنوي
 وان رمت به الاصمعي مع على
 محالسا تشهد لدا العادوا
 وان شئت محوا فاحما تلقى ماله
 عنا بدعن الصري رهنا عاروي
 ونحن سنميا البص في كل معرك
 دماء العدى لما ومنت مهم القوى
 الم نر في حق الطاج بطاحا
 علاة التفياكم شجاع لم لوى
 وكم مامة داك الهار قددها
 محد حسامب والباطمة شوى
 واشتر نخني كلمته وماهم
 ثمان ولم يشك الوحي بل ولا البوى
 سم نصى محاسب فارتقى الى
 حارب له فيها بي الرصى اوى

فما ارتد من وقع السهام عناه
 الى اب اناه المور رعا لمن عوى
 ومن بهم حملة وهو قد قصى
 وكم رمة كالحجم من اعدى هوى
 ويوم قصى نخعي حوادا رمة
 ولي جمعوا لولا اولوا الناس والعوى
 واسيافا قد حردت من صوبها
 ولارد الا بعد ورد في الروا
 ولما بدا فرحهم بسماء حرة
 وكفى بها نارها الكمش قد شوى
 فابس اي قاصص الروح فامكنا
 بولي ورافاه حسان بما هوى
 تنددت عليهم شدة هاشمية
 وقد وردوا ورد المايا على العوى
 رلت مريح العيب رلت صميم
 فرادوا بها حرا وعمهم الحوى
 وما رلت ارميم بكل مهد
 وكل حواد همته الكر لا الشوا
 ودا داسا في حياة لديسا
 وروح جهاد بعد ما عصه دوى
 حرى الله عما كل صفر مولع
 من اهل عريس اذ اتانا وما اروى

فكم اشتعلوا نار الوعى ما لظنا معي
 وصالوا وحالوا والقلوب لما اشتوا
 وانا سوا الحرب العوان بها لنا
 سرور ادا قامت وما احد عوى
 لداك عروس الملك كانت خطيبي
 كنهأة موسى بالسوة في طوى
 وقد علمني حير كفو لوصلها
 وكم رد عنها حاطب بالهوى هوى
 فواصلها بكر ا لدي تدرحت
 ولي ادعت والمعتدي بالنوى نوى
 وقد سرت فيهم سريرة عمرية
 واسفيت طامبها الهداية فارزوى
 واني لارحوا ان اكون اما الذي
 بدير الدياحي ما لسا بعد دا النوى
 محاه ختام المرسلين محمد
 احل بي كل فصل لند حوى
 عليه صلاة الله ثم سلامة
 وال وصحب ما سرى الركب للنوى
 وما قال بعد السير والحمد مشد
 توسد بهد الامس قد مرت النوى

وحنن الطاج المشار اليه في البيت العشر في قول الم ترايح موضع

اساحة وهران الملك المشهورة بالمغرب الاوسط وقع فيه حرب عظيم بين
سيدي الحد رحمه الله تعالى وبين الدولة الرساوية وطهر من سيدي الوالد
انقاه الله في ذلك اليوم من قوة السالة وشدة الاقدام ما شهري الاتفاق *
ووقع بسببه بين العموم على معنه الاتفاق * فبايعوه على الجهاد * والقيام
عصا لم البلاد والعباد * في رمضان سنة ١٢٤٨ وسلم بسببه للدولة
الرساوية سنة ١٢٦٤ ودا التمرح فارسه مالك من عوف المصري قائد
هوران يوم حسن واسلم يومئذ * وقال فيه

وقد اعددت للحدنان عصا ودا التمرح ليس به اغلال

وهو ما حود من التمرح وفي عرة الفرس ادا دقت وسالت وحلت الحيسوم
ولم تلغ المحملة ولا يقال للفرس بسببه شمرح * قال الشاعر

تري الكون دا التمرح والورد يتعي ليالي عشرا وسطها هو عائر

والتمرح راس الحمل وسببه فرس شقرا لخمير رضي الله عنه التي شهد عليها
يوم موته وعرقها يومئذ وفي اول فرس عرقت في الاسلام قال بعض
العلماء بجوران يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اباها وكان لعلي عليه
السلام فرس في ايام النبي صلى الله عليه وسلم سابق ويسمى سببه ايضا
وسببه ايضا احد امراض المعداد وفرس لريد من حارثة التي كان عليها وكان
اسامة من ريد حين بعث الى الشام والجمعوم فارسه الحصن من علي عليها
السلام وهو مشتق من الحمة وفي السواد وكان له عليه السلام فرس آخر
يدعى لاحضا حل عليه ولله علي من الحسين الاكبر يوم قتلا ما لطف وتبدا
فارسه كسرى ابروز حكى المسعودي في مروح الذهب ان ابروز ركب

على شيداد في بعض الانام فاطلع عامة فدعا لصاحب سروجه ولحمه
 فاراد صرب عقه لما لم يتعهد العنان فقال ايها الملك ما بقي سير يجيد بو
 ملك الاس وملك الحبل فاطلعه واحاره ولما تحارب ارور مع مهران حور
 على شاطئ النهر وان فتح هذا الفرس تحت ارور وقصر طلب العنان ان
 بين عليه فرسه المعروف بالجهوم فاني وبها عليه سسه ونظر حسان بن
 حطلة الطاهي الى ارور وقد حاسه الرجال واشرف على الملاك فاعطاه
 فرسه المعروف بالصيب وقال ايها الملك امح على فرسي فان حياتك
 للناس خير من حياتي واعطاه ارور فرسه شيداد فحما عليه في حملة
 الناس ومضي ارور الى ابيه في ذلك يقول حسان بن حطلة الطاهي

اعطيت كسرى ما اراد ولم اكن لا تركه في الحبل بعثر واحلا
 بدلت له طهر الصيب وقد دنت مسومة من حبل ترك واثلا

فكافاه ارور بعد ذلك وعرف له ما صنع وشيداد هو المصور في الحبل
 سلاط فرماسين من اعمال الديبور هو وارور وغير ذلك من الصور
 النحبة المنقورة في الصخر والفرس تذكر في اشعارها وغيرها من العرب هذا
 الفرس المعروف بشيداد والاحدل بالحجم الموحدة تحت فارسه ابو در
 العناري رضي الله عنه والاحدل ايضا فارسه حميد ابن عمرو بن رزاة
 كان عظيم القدر بحراسان وهم اهل بيت لم قدر سيسانور وفرسه سقت
 الناس على نصف العاية وله الحمير او الاحدل من ولدها ولم يكن بحراسان
 حبل انتهر منها والاحدل ايضا فارسه الحلاس الكندي وفرس لشعبة الحذلي
 والشموس فارسها المني بن حارثة وفرس لعبد الله بن عامر وفي المثل ماحر
 ساحر قاله عبد الله بن مرسو والشموس هو المانع طهر وحدام فارسها حياش

من قيس بن قشير شهد الرومك وهو مهر بالشام وكانت في وقعة بين المسلمين
والروم فقتل بيده فيما ترغم قيس الف رجل وقطعت رحله فلم يشعر بها حتى
رجع الى منزله فرجع بشد رحله * وحمل يقول يومئذ

اقدم حدام امها الاساور ولا تعربك رجل نادره
انا العشيرى احو المهاجر اصرب بالسيف رويس الكافر

قال ابو الحسن المدايني يقال لمن كان من اساء فارس بالحررة المحاصرة
وبالشام الخراصة وبالكوفة الاحاصر وبالنصرة الاساورة وباليمن الاساء
ويبلغ هذا العشيرى ناشد رحله وحدام ما حود من الحدم بفتح الحاء الموحدة
موق والدال المحجمة وهو السرعة في السير يقال فرس حدام اي سريع وطليم
حدم ورجل حدم اي سمح عند العطاء والتخديم والتطعم والمخدم السيف
الفاطع والظلم فارسه عدد من عمر من الخطاب رضي الله عنه شهد صعبين
مع معاوية وقتل يومئذ وقال في فرسه

اذا كان سيدي دوالوتاح ومركبي اا طليم فلم يطلل دم انا طاله

واللظيم من الخيل الذي نصب العرق عينيها واحدهما اوحده او احدهما
والاثنى ايضا لظيم والبص فرس لبى صبيعة من برار والبص الكثير الحربي
من الخيل ومياص ككتان فرس لبى حمد والبص ايضا فارسه غنة من
ابى سفيان شهد صعبين مع معاوية على فرسه وفر عليه يومئذ فقال عند الرحمن
من الحكم

لعمري اميك والاساء نبي لقد اعدت يا غنى الفرار
ان اعطيت ساعة ومهرا يسي البص بهر امهرا

رِكَتُ السَّادَةِ الْاَحْيَارِ لَمَّا رَايَتْ الْحَرْبَ قَدْ نَحَتْ حَوَارَا

وكان عنة يعد من حمى قرش ولاء اخوه مصر بعد موت عمرو بن العاص
فكان يجرح الى البيل ومعه اشراف عمله ربهيم كيف يسبح وهو مكتوقا ونفال
لم تكن بي بي امية اصبح معه حطب اهل مصر يوما وهو وال عليها فقال
يا اهل مصر حب على الستكم مدح الحق ولا تؤتوه * ودم الباطل وانتم
تعملونه * كالحجار يحمل اسفارا يقتله حملها * ولا يبعه عليها * وابي لا اداوي
داكم الا بالسيف * ولا يلج السيف ما كفاني السوط * ولا يلج السوط ما
صلحتم عن الدرة * وانطى عن الاولى ادا لم تسرعوا الى الاحرة * فالرموا
ما الرمك الله * نستوحوا ما فرص الله لكم عليها * وهذا يوم ليس فيه عقاب
ولا بعد عتاب * والسدي فارس الوليد بن عبد الملك بن ابي العرج
الاصماني ان رجلا اهدى الى هشام بن عبد الملك حيلة فكان فيها فرس
مربوع قريب الركاب يعرف الوليد منه ما لم يعرف هشام فمهر الرجل
وشبه وقال انني مثل هذا الى امير المؤمنين ردوه عليه فردوه فلما حرج وحده
اليه ثلاثين الف درهم واحد منه وسماه السدي وركبه يوما وخرج تصيد
وحده فاندب اليه مولى لهشام يريد الفتك به فلما نصره الوليد حاوله
فنهز نصره الذي تحنه وقال في ذلك

الم تراني بب ما انا امس	بحب بي السدي فقرا فيا فيها
نظلمت من عور فاصرت فارسا	فاوحست منه حيلة ان يرايا
ولما بدا لي انا هو فارس	وقفت له حتى اتى فرمايا
رماني ثلاثا ثم اتى طعنة	فرويت منه صعدني وسابها

والسكك فارسة شمس من معاوية الفراري قد تقدم في صفة السكك ان
الفرس اذا كان حذاف الحري سرعه فهو قبض وسكك شه قبض الماء
واسككاه والكاملة فارستها خمس معدي كرب الريدي وقد تقدمت
قصها والكاملة ايضا فارستها يربد من قنادة الحارثي والكامل به رهاه
فارسة ميمون من موسى المراءى سبق به بلال من ابي برد قاهل الصنع مرس
والصنيت فارسة حصري من عامر الاسدي وقرس لحساب من حطلة
الطائي الذي حمل عليه كسرى يوم لقي هرام والطل فارسة مسلمة من عبد
الملك والقدطي فارسة عبد الملك بن عبد الحميد واعرابي من الحبول
المدكورة فارسة عماد بن رباد من ابيه كان معصبا لا يعرف له اب ودا
اللة فارسة عكاشة من حصن الاسدي قال بعض العلماء وبحوران يكون
التي صلى الله عليه وسلم اعطاه اماء ودوا العنقال فارسة سوط من ابي حابر
البرمعي وابوه دا حن لي عمن والدائد فارسة العباس بن الوليد من
عبد الملك وقال ابن حن الدائد فارسة هشام بن عبد الملك من
مروان والطان فارسة محمد بن الوليد من عبد الملك بن مروان وله
الطين ايضا وقال ابن حن الطان من الحروب فارسة الوليد من
عبد الملك بن مروان والحروب فارسة مسلم بن عمرو الباهلي وكان من
انصر الناس بالحيل ومن سله عطيف وفارسة عبد العزير من حاتم الباهلي
وهو من سل الحروب والعطيف مرس كان لني عطيف في الاسلام واليه
نسب الحيل العطيفيات وفي من سوانق الحيل وفي عطيف قبيلة بالشام
والاثاني للخطات من بني تميم والحرب لني ربوع والدائدية سوانق حيل
الشام والرواسية سوانق حيل العراق وانما سميت الرواسية لان معقل بن
عروة وكان بصيرا بالحيل وهب لعبد الملك راس الصلي ما في نطن

الحمير او في فرسه واما الرحا كانت لعاصم بن عمرو النشيري وكانت
 ساقطة ومانعا سوانق واحوها الاشقر صار له ثمة من مسلم فعث هو والرواسي
 من الحمير الى الكحاح واحوا الحمير الموسوم اس الرحا حمل عليه عبد الرحمن
 بن عبد الله النشيري امية بن عبد الله بن خالد بن اسد عامل حراسان
 ومن ولد الرحا الاحدل الذي سبق الحيل نصف الطريق في حلة حراسان
 وقد مضى ذكره وكان لمروان بن محمد الحمدي الانتعري كان اعور وهو من
 نسل الدائد وكان الدائد لا يدخل عليه سائسه الا نادى يرفع له الخلاة
 فيها شعيرا فان رفع راسه دخل اليه وان لم يفعل ذلك شد عليه فمعه من
 الدحول اليه وقال الاصمعي كان اذا ارسل معه فرس مثله في الحودة جاء
 ساعه يندرج والانتعري ايضا فرس قنينة من مسلم وفرس لبيط من رزارة
 والشفراء فرس الرقاد بن المدر الصفي وفرس رهبر من حديمة او خالد
 بن حمير وما ضرب المثل شئاما يطلب السوط الى الشفراء لانه ركبها شغل
 كلها صرعا رادته حرا يصرب لمن طلب حاجة وجعل يدبو من قصائنها
 والفرع منها وفرس اسيد بن حناء وفرس تيطان من لاطم قنيت وفنل
 صاحبها فقيل اسام من الشفراء او حمت بصاحبها يوما فانت على واد
 فارادت ان تشد فمضت فدقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال
 ان الشفراء لم يعد شرها وحليها او كانت لاس عرنة من حتم فمضت علاما
 فاصاب فلوها فقلبه والشفراء فرس مهمل من ربيعة وفرس حوط الغصبي
 واللمفا فارسها سعيد بن ابي وقاص والمقاء البصا الباصية فارسها قطنة
 العامري من عبد العزى والثناء محل كان للخرج والمريخ فارسه الحارث بن
 دلف والعرادات افراس لاني دواد الايادي وللمريخ بن رباد الكلبي
 والعرادة فارسها هيرة من عبد الله بن عرس العربي والعدان ككتان فارسه

ماعز بن محالد والحب فارسه رعله بن شراحيل والعودة فرس ابي بن
 حلف وفرس لابي رسة بن دهل والقتادة فارستها مكر بن وائل وهي ام
 ريس والعباد بن فرس كان للخرج وليس بمسوب للاول والحديد فارسه
 عنبان الصائى والعمار فارستها سراقه بن مالك الصماني وحنار كعراب
 فارسه النبال الكلابي واحدر محل افلت فصر ب في حمر بكاطية والاحدرية
 بن الحبل منه وحد الدرس ركضه واعلاه شوطا او شوطين ثم طاهر عليه
 الحلال في الشمس ليعرق والمحصرا فرس لعدي بن حلة بن عركي ولسالم
 بن عدي ولطيفة بن ريد السبي وبرحه فارستها سار بن ابي حارثة والملاح
 فارسه حرمله بن معقل وحراح فارسه صريمة بن الاشيم والمخرج فرس
 يطول عنه فيعمل بعنه كل عيان جعل في لحامه ودخل فرس لعامر بن
 الظليل ولعمرو بن شريح والد ملح فارسه معاد بن عمرو وعوج فارسه طليل
 بن شعيت وهداح فارسه الرب بن شريق والحموج فارسه مسلم بن عمرو
 الباهلي وحم الدرس حموحا اعتر على فارسه وعله واركاك فارسه رحل بن
 نعل بن سعد والمراح فارسه قيس الحيوش الحدي والسوح فارسه ربيعة
 بن حشم والسواح الحبل لسمها مديها في سيرها والسرحان فرس لغارة
 بن حرب المختري والمحرر بن نضلة وسرحان ككبان فارسه الملق بن حنم
 والصبيح افراس للرب بن شريق وللتويعر محمد بن حمران والمباروق الحبي
 الحارجي والاسمر الحبي ولداود بن منم وصبح كره فرسان للخص بن
 حمام والحوات بن حنر وصبح الحبل كنع صبحا وصاحا اسمعت من افواها
 صوتا ليس بصهل ولا حجمة او عدت دون التعريب والعدح فارسه عي
 والهدج اصمير الدرس وساح ككتاب فارسه مالك بن عوف النصري
 ومج كامر فرس للوهم ابي بني نيم وليس بن مسعود الشامي ومج فارستها

دثار من فقس ونمياح ككمان فارسه عمدة من سالم والناصحي فارس للبحار
 من مراعاة او فصالة اس هند وفرس لسويد من شداد وهاوة العرب فارس
 متمورة عدد العرب كانت موقوفة على الاعراب يعرفون عليها ويستبدون
 المال انتم ورجال واعراب فارس لنداء من قيس ولعي وبتعرب ورقة في عين
 اله من والاعراب اكمار الفرس من حربه واحراء الراكب فارس الى ان
 يموت والاعراب بالعين المبهمة الامانة والافصاح عن المتي واحراء الفرس
 ومعرفك بالفرس من الهن ادا صهل وان يسهل الفرس فيعرف عنقه
 وسلامته من الفحة وهناك حل عراب واعرب ومعربه والطلب فارسه صرو
 من حمرة الدربوعي وصريد من صرد فارس سابق متميز والذب فارس
 لابي طلحة ريد من سهل وسلم من رسة الناهلي والبصاف فارسه مالك من
 مورة وهاوب فارسه دهر من عمرو واوردة من عمرو والكنت فارسه
 حياض من قيادة السدي والحنك فارسه عمرو اس عمرو من عدس
 والاصاحب فارس من نسل المحروص وصيب فارسه شيان الهدي وصوره
 فارس الحسان من مرة والصوب فارسه حمادة الحارثي وعباب او عباب
 فارسه مالك من بوع واليعايب افراس للرعب من رنادو النعمان من المدر
 والبحر فارس اي ربوع وشمر فارسه حد حميل تشة الشاعر والعبيدة فارس
 من ساح الدساري والدساري اسم فارس والرة فارس مجمع اس منعك
 وفرس لعاس اس مرداس السلي كان قال له في الحاهلية فارس رره
 والرعمان فارسه سليل من قيس وحلاب فارس لمي نعلب وحرمن فارسه
 النعمان من قريع ودواب فارس اي السروديه فارسها حاحر الاردي
 ورحب فارسه عند الله من عند الحفي واسكاب فارس للاحدع من مالك
 التميمي اولكلك اولعدة من ربيعة والاسكوب من الحبل الحواد واليسير

فارسه ابو النصر العشيمي وسار فارسه ذو العصه حسن بن ريد والدارر
 فارسه سمس الحرمي والد سافرس سافقه لمخاضع بن مسعود الصحابي والبره
 فارسيها العباس بن مرداس رضي الله عنه وبرز الفرس على الخيل سنبها وراكه
 محاه والمد عاس فارسه الاقرع بن حابس رضي الله عنه والمكس فرس لعنبة بن
 الحارث ولعمرو بن صهار ودوالر بن فارسه السبع بن هند الحولاني والحصاه
 فارسيها سرافقه بن مرداس او حزن بن مرداس وفرس حصيه بن قنبل شعراة
 والحصيه ما فوق اشعر الفرس والعروض فارسه قرة الاسدي والعروض
 ان يذهب الفرس في عدوه وقد امال راسه وعينه وعرض الفرس مر عارضا
 على حبيب واحد والعام فرس لمص ملوك ال المندر وفرس لاني دواد
 الانادي والعام سبع جمع الطيار عليه السلام روى عن الاصمعي قال
 تلاثة كانوا يصمون الخيل لا يبارهم احدا او دواد وطويل والمعدى فاما
 ابو دواد فانه كان على خيل المندر السما واما طويل فانه كان يركبها
 وهو اعزل الى ان كبر واما المعدى فانه سمع ذكرها من اشعار الشعراء
 فاحد عنهم وعن ابي عبيدة قال ابو دواد اوصف الناس الفرس في الحاهلية
 والاسلام ولعن طويل العموي والناعمة المعدى وعن ابي الاعرابي قال لم
 يصف احد قط الخيل الا احتاج الى ابي دواد ولا وصف المحمر الا احتاج
 الى اوس بن محرو ولا وصف الناعمة الا احتاج الى عاقمة ابي عذرة ولا اعتذر
 في تعمر الا احتاج الى الناعمة الدسامي والوريه فرس للاخوص بن عمرو
 ووهما لما لك بن بورة ونامع فارسه والنه ابي بني سدره والد موف كه ور
 فارسه النعمان بن المندرود والصوفة فرس وهو ابو الحرر والاعوج والصيف
 فرس من نسل الخروب ومعروف فارسه سلمه العاصري وعرفه فارسيها
 الربير بن العوام وعراف كشداد فارسه البراء بن قيس وفرس عراف رحيب

الشحوة الكثير الاحد هو انموذ الواقف فارسه مهشل من دارم والموقف
 كالمعلم من الحبل الارش اعلى الاديب كاتبا مفوشتان ساص والمالوق
 فارسه المرق من عمرو والرق فارسه اس العرقه والحقيق فرس ارجل
 من صبيعه والحقيق السريعة من الحبل والديسق كصبل فرس للعدوة
 والمروق فرس عامر من الطبل وعتاب من ورقا وراهيق فارسها رباد من
 همدانه وفرس رهنى كهمرى تقدم الحبل وفرس دات اراهيق دات حرى
 سريع ودوالعق فارسه المنقاد من الاسود وباعق فرس مشهور لى فقم
 والحريال فرس للعاس من مرداس ولعيس من رهبر الهري وحوال فارسه
 عقبا الدوبوعى والاحولى الفرس السريع الحوال والحول بالصم الجماعة
 من الحبل ودموك فارسه عنة من سار وخطار ككتاب فرس لحديقه من
 بدر الفرائى ولحظة من عامر المهرى ولعمرو من عمان المحدث وروبر
 فارسه مطير من الاشيم وجميع فرس لمقد من الطماح ولاحو عروطة وعزالة
 فرس محط من الارقم وشعوركه وورفرس للخطات والعصرافرس للحارب الاصم
 ولشاح السلى والصور فارسه نافع من حلة ومظامير فرس الصمعا من
 شور واطير على فرسه كافتعل وثب على من ورائه وركه والظهور والفرس
 الحواد او الطويل النوائم الحفيف او المستند للعدو واطير الدرس عرمولة
 في الحراغة والطيار فارسه ريسان الحولاني والظائر فارسه قتاده من
 حرير السدوسى وفرس مطار وطيار حديد النواد ماص واستطار الدرس
 اسرع في الحرى هو مستطار والطار فارسه سالم من واصة وعير كريب
 فرس لجهة وعمر فارسه سالم من هامر والعمر السابق والكثير الحلية
 في الناطل والعرا فرس لدامة من مصاد والحمل من بدر والاعر فرس
 لصبيعة من الحارث ولشداد من معاونة العسي ومعاونة ابن نوبر النكاهى

ولعمرو من النامي الكناي ولطريف من تميم العصري ولمالك من حماد ولربند
 من سنان المراءى وللأسعر الحنفي ولعمرو من أبي ربيعة وهو يقول
 سماء بعنسي اصبرني مثل قيد الرمح بعدوي الأعر
 قالت الكدري ترى من ذا الفتى قالت الوسطى لها هذا عمر
 قالت الصعري وقد تبها قد عرفناه وهل يجي السر
 قال اسجحه المحمدي البلاغة في هذه الأبيات انه جعل التي عرفت
 وعرفت به ونسبته تشبها يدل على تشعبها به في الصعري اظهر بدليل
 الاندراهم انه متى السداد الفناء من النساء لا تميل الا الى التي من الرجال
 عالما وختم قوله بما احرجه محرر المل السائر موروثا ولا سال انما مالت
 الصعري انه دون اخيها لصعب عليها وقلة نجرسها فابي افول انه تخلص
 من هذا المدخل بكونه احب الى الكدري الى في اعلم ما كانت راء قبل
 ذلك وانما كانت يهواه على السماع فلما رآه وعلت انه ذلك الموصوف لها
 اطهرت من وحدها و على قدر عقلها ما اطهرت من سواها عه وقد علمته
 بلدة السومال وسماع انه واطهرت تخاهل العارف الذي موجه شدة الوله
 والعقل فيهما من التصريح واما الوسطى فسارعت الى معرفته باسمه العلم
 فكانت دون الكدري في الثبات واما الصعري فمزلها في الثبات دون
 الاخضر لانها اطهرت في معرفة وصنه ما دل على شدة تشعبها به ونقل ابن
 الفرج ان عمرو بن ربيعة كان مسها بالثرامت علي بن الحرث وكانت
 نصيف بالطايب وكان عمر يعدو عليها كل عذاة اذا كانت بالطائف
 على فرسه فيسأل الركبان الذين يحملون الفاكة من الطائف عن قتلهم
 فلتني يوما بعضهم فساله عن احارم فقال ما استطرفنا حبرا الا
 ابي سمعت عند رجلنا صوتنا وصياحا عاليا على امرأة من قريش اسمها اسم

بحم في السما وقد سبط علي فعال عمر الثريا قال نعم وقد كان بلغ عمر
 قبل ذلك انها غلبت فوجه فرسه علي وجهه الى الطائف ركضه ملء فوجه
 وسلك طريق كذا وفي احسن الطرق واقربها حتى اسبى الى الثريا وقد
 توقعه وفي نشوف له فوجدها سليمة ومعه اخناها رصا وام عثمان
 فاحبرها الحبر فصبكت وقالت والله انا امرتهم لاختار مالي عندك فعال
 عمر في ذلك

نشكى الكهيت الحري لما حدة
 وس لو سطيع ان شكها
 فقلت له ان الى للعن قرة
 هان علي ان نكل وسأما
 لذلك ادنى دون حيلي رباطة
 واوصى به ان لا يهان ويكرما
 عدمت اذا وفري وفارقت معني
 لن لم اقد قريا ان الله سلما

قال مسلة ن اراهم قلت لانوب من مسلة اكاكت الثريا كما نصف
 عمر من ربيعة فعال وفوق الصفة والعرا فرس اسمة هشام من عبد الملك
 والعمر الفرس الحواد وعمر الفرس بعيرا سقاء في الدح لصيق الماء وعرة
 فرس الحارث من ريد والمخمر مكسر الحيم فارسه الحارث من وعلة والفراق
 بالضم كملانط فرس لعامر من قيس ولسف من عامر من ريد الكناي
 وللشجع من رمث من عطمان والفرورى الفرس المديد الطويل الفواغم
 والحمرما فرس لريد النوارس الصبي ولراشد من شماس المعني ولسي ابي ربيعة
 والادهم فرس لهشام من حرمة المري ولعنزة من شداد العسي ولعاونة من
 مرداس السلي واي يحير من عاد * يقال ادم الفرس ادهاما صار
 ادم والدهما فرس لمقل من عامر والحاشة الكناي وردهم كحمر فرس
 لعنزة ولسر من عمرو الرياحي وسحمة فارسها حره من خالد وسحم كرفر فارسه

النعان بن المدر ومجيم كزير فارس المثلث من المحقرة الصبي وساهم فارسه
 كنه ومُسهم ككرم العرس العنص وصدام ككتاب فرس ليس بن نشه ولوفر
 بن الحارث وللبيط اس رزاة وقدام كخطام فرس لعروة بن سنان العدي
 ولعبد الله بن العجلان المهدي والقاسمي فرس مشهور عند العرب وفرس
 لدي جمعة وقسام كخطام فارسه شريد بن شداد العسيمي والقاسمي الذرس
 الذي افرح من حاص وهو من حاص رابع ومكتوم فرس لعبي بن اعصر
 واللحام فرس لسطام بن قيس الذي احده من بني المهمل واللحام ككتاب
 فارسي معرب والحم الدانة السها اللحام او وسها به والحمية بالهرتك موضع
 اللحام من وجه الدانة والحمية بالضم الحمل المسطح ولطيفة فرس لرسعة بن
 مكدم ولعصاه بن همد العاصري ولطم كابير ناسع حبل الحلة والدرس
 الاصم الملقم جمعه لطم والمطلان الحداد والعامه سبعة افراس للحارث بن
 عداد والحالد بن بصله الاسدي ولرداس بن معاد الحسبي وفي اسه صهر
 ولعيبة بن اوس الماكي ولسافع بن عمد العري وللغمر العدي ولبراص
 الاردي والعامه دماغ الدرس اوفه والعامه لعل كل من ملك الحبرة
 وابو عامه لعل قطري بن الفحاة وفي المل است كصاحبة العامه يصرب
 في المرثة * علي من ينق بغير الفة * لانها وجدت عامه قد عصت
 بصعوراي بصعة فاحدنها فرطمها بحارها الى شجرة ثم دنت من الحي
 فتهمت من كان يجما ويرما فاترك وقوصت بيها لعل على العامه فاسهت
 اليها وقد اساعت عصها وافلتت وشفت المرأة لاصيدها احررت ولا نصيها
 من الحي حطمت والموسوم فارسه مالك بن الحلاج والبطان ككتاب فرس
 مشهور وهو ابو الطيب وكلاهما لمجد بن الوليد والمطى كعظم الابيض الطهر
 والطن من الحمل وجماه كشماته فارسها الطليل بن مالك والحنون

افراس لمروان بن رباح الهجري والحارث بن ابي شمر العسائي والحسيل الصبي
ولغيب بن سليط الهدي ولما لك ابن نورة البرمعي ولا مروء العيس بن
حمر ولعلامة بن عدي ولعاونة بن عمرو بن الحارث والحوف بن الحبل
الادهم والحجاء فارسها معاوية النكابي والحجاء بن الاداس المائله احد
الطرفين قبل الحجة او الى احداها مائله على الاخرى قبل الحجة والصام
فارسه مالك بن حريم الهذلي والعلان بالبحرين فارسه ابو ليك عبد الله
ابن ابي الحارث والوجه فرسان معروفان والوجه من الحبل الذي تخرج
يداه معا عند التاج ونوحه اللوام كالحصاة او هو تداني العجايب
والخافرس والثواء في الرعين سمعت من الوالد حطه الله ان الحيمر مثل
الدوي اسمع احدى قبائل رعد وقرب قبائل عمالة مراكن مثل عظيم
احدنا القاب من قبائل احماي عن اصل هذا الحبل قالوا ان دوي
سميع ارجل وركبوا فرسا من الحبل الحجاد في دنارهم كانت مرصعة لم تندر
على النبي وكان ذلك وقت الرعب محالهم اليها حار وحش وعلاها حملت
منه ثمان هذا الحبل طهرت منه عرائث وعجائب في الحري والصد على
الحوش والعطش ومكانة العارة اليوم واليوم من فصارت الناس نصت من
البلاد "سبعة للصواب واشهر ذكره وكل من راي سل هذا الحبل لاسك
ان الحكاية صحيحة فان تسهم بحمار الوحش طاهر في الشعر وعبره وقد رأت
سله عند احماي وفي قبيلة احماي من سل هذا الحبل فحول الا اهتم
قيلوا حذرا لان اهل الصحراء لا يدر على ملك الحبل منهم الا الاكابر اصحاب
الاموال لان الحبل يحتاج الى كلفة والى سايس يلازمه دائما ولا يمكن صاحبه
ان يرسله برعى العشب والانتى بخلاف ذلك ولذا كان اكثر حل اهل
الصحراء الاماثل ولا يرك الحبل منهم الا القليل والواب فارسه رباد بن

اسمه وهو النواب من الطين من الطائر من الحرون من الاناثي من الحور من
دي الصوفي من اعوج الاكبر وليس للعرب مثل اشهر ولا اكثر سلامه
ولشعرا والفرسان اكثر ذكره له وبه اصحارا من اعوج الاكبر وهو لعبي من
اعصر اس سعد ن قيس ن عيلا ن واما اعوج الاصغر هو للال من عامر
من صعصعة وقبل كان لكثرة ثم بصراحي سليم ثم لعبي للال ن عامر قال
ان حاله وكان له بعض الملوك يعني من كثر فعراحي سليم وبنو واحدوا
فرسه وقال ابو العباس المري اعوج فرس لعبي وقبل اعبي كلاب قل سي
اعوج لانه ركب صهرا قل ان تشد عظامه واعوجت قرائنه وقيل انما
سي اعوج لانه ولد لبلال فوقعته فيه عارة على اصحاب هذا الحمل وكان مهرا
ولطمهم به حملوه في وعاء على الاكل حين هربوا من العارة فاعوج طهره ونقي
فيه العوج فلبت بالاعوج واليه تنسب الخيل الاعوجية وفيهم من يقول امده ن
رسعة

معاقلها الى نارب الهيا سات الاعوجية والسيوف

وقال المسي

وإذا المكارم والصوام والمنا وسات اعوج كل نبيء بجمع

وقال حرر

ان الحباد يس حول قناسا من نسل اعوج اودي العمال

وقال الاديب الرجال ابراهيم الساحلي

ركبوا الى العماء كل طمرة من نسل اعوج او سات الامهر

من كل معصوب الشوى على القوى عاري الوافق مستدر الحجر
 الوى مادمتى حاجى افخ ولوى سالتقى عزال اعمر
 وادا رجسا اتوسيا مصرا طل العوارس في الظلام المعكر
 من احمر كالورد او من اصفر كالورد او من اشهب كالاعمر
 وبكل صهوة احرد متغصب الا اذا صحك السان السهري

وقال ابن حنوف الاندلسي

وانتهب يعنونا وطيرا مصرا طهوجا مروعا اعوجها مطهما
 حرى هاربا بالبرق والريح مسرعا فدارك ما عن بيل ادناه احما
 تصبح بالكافور والمسك وارندى رداء طلام بالصاج سهما
 انتم لحوب المتى اعين سامحا اقرب عبط الساق احرد صلدا
 قصير المطا والرسع اتلع صادما طويل الشوى والدبل اعظم شبطا
 نجيل سرحانا وسابر كوكبا ولا حظ يعنونا ولاعب ارقما
 فاسرح لما ان توشب حارجا والحكم لما ان تناوب صبعما
 فلم اريدنا مسرحا دامحسا سواء ورقنا بالثرماء ملحما
 واروق صمم الكعب اعوج مارلا شريك رحب الناع امود ايها
 دلولا لثونا شذقبيا مكثما امونا صمونا ارجليا حشمنا
 اذا حب عابت المحرون وداحرا وان سار اسالك الحديل وشذقا
 فريت و فود الللاء ولم ارل اروح واعدو طائرا وموحما

وقال ابو تمام

والاعوجيات الحباد كأنها تهوى وقد رنت الريح ممام

وقال يهو عياش ابى عاصم

لوا عندى اعوج بعدو والمرطى او لاحق لى انة وتد

وقال ابن حنابلة

وقد حال مع العطر في ملة الدحي	ولست بواصي الجبل نكاه رعرع
له من صدور الاعوجية والقبا	شبيع الى بيل الاماني شمع
وطهره في ملقى الجبل ساعد	الف وقلب من حبيب اصبع
وايضا يلو سورة النخ سصى	ويستقل الدرق الكرم وبركع
ومجرد صحم الحرارة اوجد	طبر و تحت العماحة اربع
وحصاء ترري بالسان حصية	ووجه وقاح بالحديد منع

وام اعوج سله فرس كانت لى مشهورة قبل فتحه انه سعى بيوت
الحمي وكان عدهم اصياف مطروا اليه يصع طرف حمله على كادتها وهو
اصل الحمد ما يلي الحيا فقالوا ادركوا داك الفرس لا يرى مرسكم وذلك
لعظم اعوج وطول قوائمه قال فاما اليه فاداهم بالمهر ولاعوج هذا
غرائب في شدة العدو

روى عن فرج بن سلام عن ابى حاتم عن الاصمعي قال اعبر على اهل
الساار ما لى عامر واعوج موثق ثمانية محال صاحبه في منه ثم رحه
فاقتلع الثامنة فخرج كالحذروف والشجرة وراه فعدا مياص يومه وامسى
يتعشى من حميم فباحل قريب من المدينة المسورة والحذروف حصاة مشقوة
بجمل الصبيان فيها حوطا فيديرها الصبي على راسه شه سرعة هذا الفرس

سرعة دوران الحصاة على رأس الصبي وقال الاصمعي مثل اس الملالية
 فارس اعوج عن اعوج فقال طللت في بعض معاور بني نيم فرايت قطاة
 تطير فملت والله ما تريد الا الماء فاسعتها ولم ازل اعص من عيان اعوج
 حتى وردت والبطاة وهذا اعرب شيء يكون فان البطاة تندد الطيران
 واذا قصد الماء اشتد طيرانه ثم ما كفي حتى قال اعص من عيانه ولولا
 ذلك لكاب يسبق البطاة والعوج من الجبل التي في ارجلها نخس وهو
 محمود - قال الاصمعي التحيب بالحمى الحياء ونوتير في رجل الدرس
 والنخب بالحاء المهلة في اليد واعوج الاكبر كان من نسل راد الراك
 روي انه وفد على سليمان عاى السلام قوم من الارد او حرم فلما فرعوا
 من حواشهم قالوا يا بني الله ان ارضا تاسعة ابي بعيدة فرود ما رادا سلعا
 فاعطاهم فرسا وقال اذا رلتم مديلا فاحملوا عليه علاما فانكم لانورون
 باركم حتى ماتكم بطعام فساروا بالدرس فكانوا لا يبرلون مديلا فاحملوا
 عليه علامهم ليفتص فكان لا يعله شيء نفع عيه عليه من طي او مر او حار
 الى ان قدموا ملادم فقالوا ما للفرسا هذا اسم الاراد الراك فسموه راد
 الراك قيل ان اعوج الاكبر من نسله لانه ولد فرس اسمه الهرس والهرس
 اس فرس اسمه الديبار والديبار اس راد الراك * قال المسي

وحيلي اذا مرت بوحش وروضة استرعيا الا ورحلنا نعل

وقال امرؤ القيس

اذا ما ركبا قل ولدان بيتنا نعالوا الى ان ياتي الصيد محطبا

يشبهون الى سرعة محبتهم بالصيد وقوة تيقنهم بالطير ولحمة جيلهم وكثرة

حربها وفي هذا المعنى قال ابن الحاج

قال له الدرق وقالت له ۱۱ ربح جميعا وهما ما هما
أأنت نخري معا قال لا اب شئت اصحكما مكا
هذا ارتداد الطرف قد فته الى المدى سما ومن انما

وقال الطبرائي .

سبت حوافرها الواطر فاستوى سقى الى عانها وسكون
لولا تراي الراشيب لاقسم ۱۱ راوون اب حراكها تسكين
وتكاد ينسها الدروق لوامها لم تغلها اعيب وطون

وقال الشاعر

فلو طار دو حافر قبلها لطارت ولاكه لم نظر

وقال ابن الخطيب

بعد بها ملك شهم لو رام بها الشعرا سقا
او عارضها ما الدرق كا او اورد عين الشمس سقا

وقال شمس الدولة بن عداس

است الحوامران بمس بها الثرى مكانه في حربه متعلق
وكان اربعة نران طرفه فتكاد نفسه الى ما يرمى

وقال الشاعر

كم ساع اعدته فوجدته عد الكربة وهو سر طائر

لم يرم قط بطريق عانة الا وساقها اليها الحاصر

وقال ابو العلاء المعري

ولما لم يساقن شي من الحدا من ساقن الظلالا

قال الشيخ عبد العي البالي رحمه الله في ترح يد يعينه ومن حظه
قلت وعذر قوي على هذين النتين اثناء الكساة حطرتي معي هو ابلغ منها
فسيكته ارتخالا فقلت

وساح اياك وحيته رايته باصاح طوع اليد
في السق لما لم يجد منها ساقن افكارني الى المصد

ومن الخيل المشهورة داحس والعبراوها سب الحرب بين بني عس
وديان * حكاي ان قيس بن زهير كان قد اشترى من مكة درعا حسنة
نسي ذات الفصول وورد بها الى قومه فراها عمه الربيع بن رباد وكان سد
بي عس فاحدها منه عصا فاسل عنه قيس بن زهير باهله وما له ورل
على بني ديان وسيدم حل ن بدر واحوه حدة فاكروه واحسوا حواره
وكانت لقيس حيلة كريمة من حملها داحس وابما سي داحس لانه كان
ارحل من بني يربوع اسمه قرواش فوس نسي حلوى ولرحل مهم يقال له
حوط محل اسمه دوالعقال وكان لا يطرقة شتا وام توحوا في بحمة والحل
مع اسين لحوط بفوداه مرت به حلوى وديبا فلما اسسهاها ودي فصحك
شاب مهم فاستحييت القاتان فارسلتا مفوده فوثب على حلوى ثم جاء حوط
وكان سبي الخلق فرأى عين فرسه فقال بار والله فاحر بالبحر فنادى
بي يربوع فاحتصموا وقالوا والله ما اكرهناه فقال اريد ماء فربي فقالوا له

دوك ماوتها حوط ثم حمل في ين ترانا وسطا عليها فادخل ين في فرحها
 واحرحها فاشتملت الرحم على ما فيها فانتجت فرس فروايش مهرامها
 داحسا لسطوة حوط عليه ودحسه اناه وحرخ داحس كاه اموه ثم ان قيس
 بن زهير اعار على بني ربيع فعم وساء وركب فتان من بني اريم فحوا وقطعوا
 الحبل فلما راه قيس انعم به فدعاها ان يجعل فداء للسبي ففعلوا وصار لبيس
 فتراها رحلا من بني ديار عليه وعلى فرس لحديفة بن بدر نسي العرا
 ايها السابق على عشر قلائص ثم ان الرحلين احبرا حدسه بن بدر بالرها
 على فرسه وقرس قيس بن زهير فرصي يوا مصاه وايا قيسا فعلا لاله اما
 راها على فرسك فقال راها من شتتا وحساي بن بدر فاهم قوم يطلون
 فعلا قد اوحسا الرها مع حديفه فقال والله ليشتمل عليا شرا ثم جاء
 قيس الى حديفة فقال اما حنتك لا واصعك الرها عن صاحبي فقال
 لا والله حتى تاتي بالعشر الثلاثص فعصب قيس وتراد احتى بلعا مائة
 فلو ص ووصعا الرها على بدر حل من بني نعلة وحلعا العاية مائة حلوة
 والمصار اربعين ليلة ثم فادا الفرسين وركبها وكان حل بن بدر قد حمل
 حيسا في دلاء ووضعته في شعب من شعب هصب الغليب على طريق
 الفرسين واكن فيه وامرهم ان جاء داحس سافا ان يردوا وجهه عن
 العاية قال فارسلوها فلما احصرا حرحت الانبي عن الحمل فقال حمل
 سبتك يا قيس فقال قيس رويدا بعد وان الحدد الى الوعث وترشح
 اعطاف الحمل فلما او علا عن الحدد وحرها الى الوعث ررد داحس عن
 العرا فقال قيس حري المديكات علاه فدهمت مثلا وقد صم هذا المثل
 اس هاني الشاعر في قصيدة يمدح المعرلس الله

والاعوججة الي ان سوحت سفت وحرى المدكيات علاه
 الطائرات السامحات السافات الحاجات اذا استغث بحاء
 والناس في خمس الوعى لكاهما والكدرنا لمن والحلاء
 لا يصدرون محورها يوم الوعى الا كما صغ الحدود حياه
 فلما شرف داحس العاية ودما من الصبة وثوا في وجهه فردوه عن العاية
 في ذلك يقول قيس

وما لاقبت من حمل من ندر واحوته على ذات الاصاد
 هم محروا علي ندير محر وردوا دون عاتق حواد

ثم قال قيس لحديفة اعطني سني وقال الذي على يده الرهاى
 اعطوه سيبه فندس داحس واعطاء السقى ثم ان جماعة من قوم حديفة
 بدموه على دفعه السقى الى قيس وبهاه احرور عن الشر وقالوا ان قيس لم
 اسقى الى مكرمه وانما سقى دابة دابة فالى وامت بدمه من حديفة الى قيس
 يطلب منه السقى فقال له هذا سني فكيف اعطيكم الماء فساو ان حديفة
 من عرض قيس وشتمه واعطط له وكان الى حاسب قيس ربح قطعته ودق
 صلبه فاجتمع الحبيان وادوا دية المقتول فاحدها حديفة دفعها للشر ثم ان
 قومه بدموه فعاد الشر بينهم فتعمل قيس من معه من قومه ورجل وجمع
 الفرسان وقامت الفتى بين الحبيب والحروب الى ان قتل مالك بن رهير
 اخو قيس وكان الربيع من رباب عمها معتزل الحرب فلما سمع بمقتل ابن
 اخيه مالك بن رهير شق ذلك عليه وقاتل بني دبيان واشد

من كان مسرورا بمقتل مالك فليات نسوتا بوجه همار

يحد السماء حواسرا يبدسه بالصبح قبل تلح الاسحار
امعد مثل مالك من رهبر برحو النساء عواصب الاطهار

يعني انه احد ثار مالك فمدته السماء وكذلك عادة العرب لا تندب
القتيل حتى يوحى ثاره ولعص الادياء اعتراض في قوله بالصبح قبل تلح
الاسحار واجب بافعال منها ان الصبح هاهنا المحنى الواضح من وصف القتل
الذي هو كالصبح كان السماء سدسه بحلاله الحسان الواضحة والست الثالث
يستشهد به العروصيون على دخول الحدف في عروس الطويل كما دخل
في صربه وهو روال السب من معا على الموصوفة وهو قليل ولا يستعمل
ثم نوات انام المحروب بينهم وكان اعطها يوم الهامة وسام قيس من القتال
فذهب الى احواله وكان الرسع قد مات واكل بعض اليوم مصفاها في
الصلح الحارث من هوف وهم من سنان المران وحملات الجالات واحدا
في اصلاح ذات البين وفي ذلك قول رهبر من ابى الشاعر

نداركها عسا وديان بعد ما تناموا ودقوا بينهم عطر مشم

وكاست اليد الطولى للحارث من عوف اولا وآخرا والسب في ذلك
ان الحارث قال يوما لحارثة اس سنان انراي احطبت الى احد ويردي
قال نعم قال ومن ذلك قال اوس من حارثة من لام الطائي فقال
الحارث لعلامه ارحل مركبا حتى لهما اوس من حارثة في ملاده فوجدناه
في فناء مبرله فلما راي الحارث من عوف قال مرحبا بك ما حارث قال
وبك قال وما حارثك قال حثك حاطبا قال لست هناك فاصرف
ولم يكلمه ودخل اوس الى امراته معصا وكاست من عس فقالت من

الرجل الذي وقف عليك قال ذلك سيد العرب الحارث بن عوف
 قالت يا لك لم يستر له قال ايه استخفى قالت وكيف قال حامي حاطبا
 قالت افترى ان تروح سالك قال نعم قالت فادا لم تروح سيد العرب
 من قال قد كان ذلك قالت مدارك ما كان منك قال عمادا قالت
 يا نلحقه فبرده قال وكيف وقد مرط مي ما مرط اليه قالت تقول انك
 لفتني وانا معصب بامر لم ندم فيه فولا فاصرف ولك عدي ما نحب
 فانه سيعمل وركب اوس بن حارثة في اثن قال حارجه يا الله انا لسر ادا
 حاست مي العناية فرائته فاقبلت على الحارث وما يكلمني عما فعلت له هذا
 اوس بن حارثة فقال وما يصنع يا امص فلما رانا لا سلمت صاح يا حارث
 اربع علي ووقف له فكله بذلك الكلام ورجع مسرورا فبلغني ان اوسا لما
 دخل منزله قال لروحته ادعي لي فلانة لا كبر سانه فانه فعال يا سبه هذا
 الحارث بن عوف سيد من سادات العرب وقد حامي حاطبا وقد اردت
 ان اروحك منه يا نغوليس قالت لا تفعل قال ولم قالت لاني امراة في
 وحي ردة وفي حلبي بعض الشدة ولست مائة عنه فبرعي رحي واس بحار
 لك في البلد فبستني منك ولا اس ان رى مي ما نكره فبطلقي فتكون علي
 وصحة فقال قومي بارك الله فيك ثم دعا بالوسطى فاحاتته بمثل ذلك او
 قريب منه ثم دعا بالصغيرة فقالت انت وذاك فقال ابي عرصت ذلك
 على احنك فانهما فقالت لكبي الحميلة وحها الصباع ندا الحسة انا فان
 طلقني فلا احلب الله عليه قال بارك الله عليك ثم حرج اليها فقال قد
 روجت بك بهمة ست اوس قال قد قبلت فامر اباها ان يهشها وتصلح من
 شامها ثم امر ست وضرب له وارله اياه فلما ادخلت اليه لست هيثة ثم حرج
 الي فقلت له امرعت من شامك قال لا والله لما مددت يدي اليها قالت

مه عند ابي واحوتي هذا لا يكون قال فامر بالرحلة فارتحلها بها فسرنا
 ما شاء الله ثم قال لي ندم فتقدمت فعدل بها عن الطريق فما لث ان
 لحمي فقلت امرعت قال لا والله قالت لي كما فعل بالامة الحليّة والسبية
 الاحيدة لا والله حتى نحر الحرر ويدع العم ويدعو العرب وتعمل ما يعمل
 لتلي قلت والله لا ارى هنة عمل وابي لا رحو ان تكون المرأة العجبة ثم سرنا الى
 ان دخلنا بلادنا فاحضرنا الابل والعم ثم دخل اليها وخرج فقلت امرعت
 قال لا والله فلت ولم داك قال دخلت اليها اريدها فلت قد احضرنا
 من المال ما تريين قالت والله لقد ذكرت لي من الشرف ما لا اراه فوك
 قلت كم قالت انزع لكاح السماء والعرب نقل بعضها بعضا يعني بي
 عس وديان قلت فتقول ما اذا قالت اخرج الى هؤلاء القوم فاصلح بينهم
 ثم ارجع الي واني لست فائتتك قلت والله ابي لا ارى عملا ومنة ولقد قالت
 قولنا فارجح ما نجرحنا حتى ايسا القوم فمضنا اليهم بالصلح واصطلحوا على ان
 يجسروا الغلي من العربيين ثم يوحد الفصل من هو عليه فحملها عنهم الديات
 وكانت ثلاثة آلاف بعد وعاش الحرث الى ان ادرك النبي صلى الله عليه
 وسلم ووفد عليه واسلم وهدم الحرب لمخ احب ريدون في رسالته على لسان
 ولاده بقوله والجمالات في دماء عس وديان اسدت الى كفاالتك ورسالة
 الورد من الوليد من ريدون المحرومي الاندلسي عالها مبي على نوع التلميح
 ولد بمرطبة سنة ٢٩٤ وكان من اساء القهات المتعصبين واشتغل بالادب
 ومخص عن مكنته وسب عن دقائمه الى ان برع وبلغ من صاعتي الظلم
 والشر الملح الطائل واقطع الى ابي الوليد من جهوز احد ملوك الطوائف
 المتعصبين بالاندلس فحبب عليه وتمكن من دوله واشهر ذكره وقدره واعتمد
 عليه في السعارة بيه وبين ملوك الاندلس فاعجب به القوم ونسوا ميله اليهم

لبراعته وحسن سيرته واعتق ان اس جهور نعم عليه امر الحسة واستعطله اس
 ريدون برسائل عجيبة وقصائد مديعة فلم تنجح حرب وانصل بعد اس
 محمد صاحب استيلاء الملك بالمعصود فتلناه بالمول والاكرام وولاه وراثته
 وموص اليه امر مملكته وكان حسن التدبير تام الفصل منجسا الى الناس
 فصيح المطلق حدا من سمات الرسالة المنبئة على التلميح قوله على لسان
 ولاده * حتى ان ناقل موصوف باللاع ادا قرى بك * هذا التلميح به
 اشارة الى عمرو بن نعلمة الانادي الذي بصرب بوالمل في الي في مال
 فلا اعيان من ناقل قال ابو عبيد بن بلع من عيه انه اشترى طبا ماحدى
 عشر درهما فلبه شخص والطبي معه فقال له كم اشترى به ففتح كعبه وقرى
 اصابعه واحرق لسانه يشترى الى احدى عشر مهرب الطبي * ومهنة
 مستوح لاسم العقل ادا اصيب اليك * هذا التلميح يشير به اس ريدون
 الى ريدون ثروان احدى قيس ابن نعلمة الملك مهنة المكى ماني
 الودعات لانه نظم ودعا في سلك وجعله في عهده علامة له لانه يبيع
 وهو جاهلي بصرب بوالمل في الحنف قبل انه كان ادا رعى عما او انا جعل
 مختار المرعي للسان وبني المهاريل عنها وقال لا اصلح ما افسد الله واحصم
 سواراسب وسوا طباوة في شخص يدعوه واطلعوا مهنة على امرم فقال
 النوه في البحر فان راسب هو من بني راسب وان طبا هو من بني طباوة
 واشترى احوه مرة باربعة اعمر مركها فاعلمه عدوها فالتفت الى احوه
 وقال ردم عدرا فصر بوالمل للمعطي بعد امضاء البيع ثم سار مرأى اربا
 تحت شجرة فرع منها وهر القرة * وقال

الله محاني وبها المص من حاط العبيس تحت الشجرة

وطويسا ماثورعه من الطائر اذا قيس عليك هذا التلميح يشير به الى
 عيسى بن عبد الله مولى بني محروم وكتبه ابو العيم كان محمدا ما حيا طريقا
 بسكن المدمة وهو اول من عى على الدف بالعربة ولكن صرب في شومو
 المل فاة ولد يوم قص رسول الله وقطم يوم موت ابي بكر وحن يوم قتل
 عمرو وروح يوم قتل عثمان وكانت امه نمشي بالهيمية بين نساء الانصار ومن
 تلميح هذه الرسالة قوله والله لو كساك عمرو محرق الردس وحملك مارية
 بالعريطين * وفلك عمرو الصمصامة * وحملك الحارث على العامة * ما
 تنككت في اياك * ولا كنت الا ذاك * السمعة الاولى تشير في تلميحها الى
 عمرو بن المدراس ما السماء كان يسمى من شدة ناسه محرقا واما قصة
 الردس فقد تقدمت والسمعة الثالثة تشير في تلميحها الى عمرو بن معدي
 كرب الرسدي الفارس المشهور بكثرة العارات والوقائع بين العرب في
 الجاهلية قبل الاسلام قبل اسلامه وكان يكنى ماني نور والصمصامة سيمه
 المشهور والسمعة الرابعة تشير في تلميحها الى فارس الحارث بن عباد العلبي
 سيد بني وائل سمها العرب لحسها وسرعة حريها بالعامة وصرت بها الامثال
 وكان الحارث ايام حرب السوس يكرر قوله في كل وقت ما نشاده

فرما مرط العامة مي نفحت حرب وائل عن حبال

وهذا البيت من القصيدة التي كما وعدنا ذكرها وهي

كل شيء مصيره للروال	غير رى وصالح الاعمال
وترى الناس يظرون جميعا	ليس فيهم لذاك بعض احبال
قل لامر الاعر تنكي بجيرا	حبل بين الرجال والاموال

ولعمري لا يكيب مجرا ما اتى الماء من رؤس الحمال
لطف نسي على مجر اذا ما حالت الحبل يوم حرب عصال
ونسافى الكفاة سما نيعا وبدا الصب من قباب الحمال
وسعت كل حرة الوحه تدعو بالمكر عرا كالمثال
يا بحر الحدرات لا صلح حتى ملاً السدم رؤس الرجال
ونهر العيون بعد مكاهما حين سقى الدما صدور العوالى
اصبحت وائل نوح من البحر ب عجم الحمال بالانمال
لم اك من حياها علم الله واني لحرمها اليوم صالى
قد نحت وائل كي يبيعوا فاست نعل على اغترال
واشابوا دواني مجر قتلوه طلما نهر فمال
قتلوه نشف نعل كليب ان قتل الكرم بالنشف عالى
يا سي نعل حدوا الحدرما قد شربا نكاس موت رلال
يا سي نعل قتلتم فيلا ما صعبا نمله في الحوالى
فرما مربوط العامة مي نحت حرب وائل عن حبال
فرما مربوط العامة مي ليس قولي راد لكى فعالى
فرما مربوط العامة مي حد نوح الساء بالاعوال
فرما مربوط العامة مي شاب راسي وانكرني العوال
فرما مربوط العامة مي للسرى والعدو والاصال
فرما مربوط العامة مي طال ليلى على الليالى الطوال
فرما مربوط العامة مي لاعتناق الابطال بالانطال
فرما مربوط العامة مي واعدلا عن مائة الحمال
فرما مربوط العامة مي ليس قلبي عن القتال سالى

قربا مرط العامة مي	كلما رب ربح دبل الشال
قربا مرط العامة مي	لعر مملك الاعلال
قربا مرط العامة مي	لعرم متوح بالكمال
قربا مرط العامة مي	لاتناع الرجال بيع العال
قربا مرط العامة مي	لعر فداه عى وخال
قرباها لحي بعلب توسا	لاعتناق الكماة يوم العال
قرباها وقربا لامقي دى	عا دلاصا ترد حد السال
قرباها بمرهفات حداد	لعراع الاطال يوم الال
رب جيش ليه بيطر المو	ت على فيكل حسب الحلال
سائلوا كمة الكرام وكررا	واستلوا مدحما وحي هلال
اد انونا بعسكر دى رهاه	مكهر الادى شديد المصال
ومرناه حب دام قربا	كل ماصي الدباب عصب الصال

فاحة الملهل يقول

هل عرفت العداة من اطلال	دهى ربح ودية مهطال
يسس الحليم فيها رسوما	دارسات كصعة العال
قدراها واهلها امل صدق	لا تردون بية الارتمال
بالعوى للوعة اللال	ولعل الكماة والاطال
ولعب تادرا الدمع مها	لكليب اد فاتها مامهال
لكليب اذا الرياح عليه	ماسعات التراب بالاديال
اسي رائر حموعا لكر	سهم حارث يريد نصال
قد شمت العليل من ال بكر	ال شيباب بين عم وخال

فربا مربط المشهر مى	بالنكر وايم منكم وصالى
فربا مربط المشهر مى	لصال ادا ارادوا بصالى
فربا مربط المشهر مى	انيل سعه ربح التمال
فربا مربط المشهر مى	مع ربح مئب عسال
فربا مربط المشهر مى	قرباه وقربا سربالى
ثم قولاً لكل كمل وباس	من بي بكر حردوا لصال
وحدوا حدركم وشدوا وحدوا	واصدوا للدرال بعد الدرال
قد ملكاكم فكوبوا عمدا	ما لكم عن ملاكا من محال
يا كليب الحمرات لا صلح حتى	اسكن الحمد في الرباب المبال
فلقد اصنعم حمانع بكر	مثل عاد ادم رقت في الزمال
يا كلب احب لدعوة داع	موجع التلب داغم اللبال
فلقد كعب عبرتكس لى النبا	س ولا وامس ولا مكسال
قد دبحوا الاطفال من ال بكر	ومبرا كسانهم بالصال
وكسرنا علمهم واشسا	سوف ندد في الاوصال
اسلموا كل دات نعل واخرى	دات حدر عراء مثل الللال
بالنكر فاوعدوا ما اردتم	واستطعنم فما لدا من روال

وحرب السوس بين بكر وعلب ما ساردكم في المشارق والمغرب
ونحدث به الراجل والراكب وللعرب في الحاهلية حروب لا يمكن ان
تخصى او ناتي عليها الحساب مستنسى لكن لم فيما ايام مشهورة اعني
العلماء بصطها فهي في كتبهم مسطورة * وعن السنهم مقولة ماثورة *
وقعت في كشف الطون على ان انا الفرح على اس الحصين الاصهابي واصلها

الى الف وسعمائة يوم هذا قصارى ما وصل صطهم اليه * ووقف صطهم
عليه والآنحصرها متعذر * ومخيفتها كل مطول فيه مقصر * قال ان عند
ربه قيل لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تفقدون *
اذا حلوتم في محاسنكم قال سائدت الشعر وفقدت ما حار حاملتنا وقال
بعضهم وددت ان لنا مع اسلامنا مكارم اخلاق آتانا في الحاهلية الا ترى
الى عترة العوارس حاهلي لادس له والخس من هائي اسلامي له دس *
عترة كرمه ما لم يبع الخس دسه فقال عترة في بنص شعر

واعص طربي ما مدت لي حاري حتى يوارى حارتي ما واما

وقال الخس من هائي في اسلامه

كان التساب مطية الجهل ومحس الصعكات والمزل
والناعتي والباس قد هموا حتى ابنت حليلة العزل

وقد حرحا عن المتصود فلارجع الى ما كما تصدده وقد كما تعرضا
لذكر التلميع في كلام اس ريدون ولم تعرض لتعريبه فقول
التلميع هو ان نشرناظم هذا النوع في بيت او قرية يجمع الى قصة معلومة
او بكنة مشهورة او بيت شعر حط لتواتره او الى مثل سائر مجريه في كلامه
على حجة التمثيل واحسنه او ابلغه ما حصل به ريادة في المعنى المتصود وسماه
قويم التلميع تنديم الميم ومن لطائف التلميع ما حكاه ابن الجوزي في كتاب
الادكيا فانه من غرائب التلميع قال فقد رحل على حمر بغداد فاقبلت
امراة بارعة في الجمال من حجة الرصافة الى الحاسب العربي فاستسلها شاب
فقال لما رحم الله علي من الحمر فالت له رحم الله انا العلاء المعري وما وقعا

بل سارا معرنا ومشرقا قال الرجل فتبعت المرأة فملت لها والله ان لم نقولي
لي ما اراد مانس الحميم فصحتك قالت اراده

عيون المها من الرصافة والحسر حلس الهوى من حيث ادري ولا ادري
واردت انا ماني العلاء المعري

فيا دارها بالحبيب ان مرارها قريب ولكن دون ذلك احوال

ومن لطائف التلميح قول ابي فراس

فلا حير في رد الادي مدلة كما رده يوما نسوته عمرو

هذا التلميح فيه اشارة الى قصة عمرو بن العاص مع الامام علي بن ابي
طالب عليه السلام في يوم صديق حين حمل عليه الامام وراى عمرو ان لا
مخلص له منه فلم يسعه غير كشف عورته والى هذه القصة لمخ هذب الدين
احمد اس المير الطرالمسي في قصيدته للشرىف الموسوي بقوله

نظل نسوته شاة نل لانصاره الذكر

وذلك ان اس المير هاجر الى مدينة السلام بغداد والشرىف الموسوي سبب
الاشراف بها وما به حرم الوافدين وبه يباسع الفصل التي في مهمل الوارد بين
وكان يقال ان الشرىف المشار اليه من كبار الشيعة بغداد وعلى هذا اجمع
عالم الناس محمدا الى اس مير عند قدومه بغداد هدية مع مملوكه تاريل
معشوقه الذي اشتهر به في المحافين عرامه وادع في اوصافه الحميلة نظامه
فعل الشرىف هديته وانحس المملوك فادخله في المدينة وقصد ان يعوضه

عن ذلك باصعاف فلما شعرا من ميردك الهبت احشاؤه على ملوكه
بل معشوفة تروكتب الى الشرف على العور قصيدته التي اولها

عدت طريقي بالسهر	و ادت قلبي بالهكر
ومرحت صعو مودتي	من بعد بعدك بالكدر
ومحنت حتماني الصبي	وكحلت حبي بالسهر
وحوت صا ماله	عن حسن و هك مصطر
يا قلب ومجك كم نحا	دع بالعرور وكم سر
والى م تكلف بالاء	ن من الطلاء وبالاغر
رم يوق اب رما	ك سهم باطن الطر
تركك اعين تركها	من ناسه على حطر
ورمت فاضمت عن نفسي	لا يسطها وزر
حرجك حرجا لا يح	ط بالحبوط ولا الار
نلهو وتلع بالعنو	ل عيون اساء المحر
وكاهن صوالج	وكاهن لها اكر
بحي الهوى وسره	وحبي سرك قد طهر
اهل لوحك من مدى	ببصى اليه فينظر
نفي الغداة لشادن	انا من هواه على حطر
عدل العدول وما را	ه فحبي عابئة عذر
قمر يزين صوه ص	ح حبيبه ليل الشعر
ترجي اللواح حنه	فبرسه لما فيه اثر
هو كاللال ملثما	والبدن حسا ان سر

وبلاه ما احلاه في قلمي الشحي وما امر
 بوجي المحرر بعده وبيع لداني صر
 بالمشربين وبالصفا والبنت اقسم والمحرم
 ومن سعى فيه وطاف به ولي واعظم
 ان الشريف الموسى اس الشريف ابي مصر
 ابدى المحمود ولم يرد الي مملوكي نذر
 والبنت ال امية الطه ر اليا ميب العرر
 ومحدث بيعة حيدر وعدلت عنه الى عمر
 وادا حري ذكر الصما نة بين قوم واشهر
 قلت المقدم شج نيم نم صاحب عمر
 ما سل قط طا على آل التي ولا شهر
 كلا ولا صد النو ل عن التراث ولا حر
 واثما الحسي ولا شق الكتاب ولا فر
 وبكيت عثمان الشيو د كاسوان المحصر
 وشرحت حسن صلاته جمع الطلام المنكر
 وفرا من اوراق مص حة رادة والرمز
 ورثت طلحة والربو ر مكل شعر منكر
 وارور قدرهما وار حر من لحالي او عسر
 واقول ام الموسى عتونها احدى الكدر
 ركت على حمل لته خ من سبها في رور
 وانت لتصلح بين ح ش المسلمين على غر
 فاني ابو حسن ومل حمامه وسطى وكر

وإذاق احوث الردي ويعير امهم غفر
 ماص لو كان كف وعف عنهم اد قدر
 واقول ان امامكم ولي نصيب وفر
 واقول ان احطامها ونة فيما احطى القدر
 هذا ولم بعدد معا ونة ولا عمرو مكر
 بطل بسوته ثا تل لا بصارمه الذكر
 وحيث من رطب النوا صب ما شعر واحضر
 واقول دب الحارح ب على علي معتبر
 لا ثائر لفتالم في الهروان ولا اثر
 والاشعري بما يثو ل اليو امرهم شعر
 قال انصوا لي مدرا فانا الذي من الخطر
 فعلا وقال خلعت صا حكم واوحر واحضر
 واقول ان برد ما شرب الجهور ولا خر
 ولجيش ما لكف عن اساء فاطمة امر
 والشمر ما قتل الحسد ن ولا اس سعد ما عذر
 وحلفت في عشر المحر م ما استطال من الشعر
 وبويت صور بهاره وصامر اسام احر
 ولمست فيه احل ثو ب للملاس مدحر
 وسهرت في طبع الحو ب من العشاء الى السحر
 وعدوت مكثلا اضا مخ من لعيت من الشر
 ووقفت في وسط الطر ق اقص شارب من عذر
 واصكلت حرجير القو ل يلهم حوى المحر

وحملها حبر الماء
 وعسلت رحلي كلة
 وامين احمر في الصلا
 واس نسيم المو
 واذا حرى ذكر العبد
 وليست فيه من الملا
 وسكنت خلق واقند
 واقول مثل معالهم
 مسطيجتي مكسورة
 سر ترى رئيسهم
 وحبيبهم مسعل
 وطاعهم كالحمر
 ما يدرك التشيب به
 واقول في يوم نحا
 والصبح مشر طيها
 هذا الشرف اصلي
 مالي مصل في الوري
 فيقال حد مد الفر
 لواحة نسطوا مما
 والله بعير للسي
 فاحتر الاله سوء فملك واحذر كل الحذر
 واليكها مدوية رفت لرقبتها الحصر
 كل والواكه والحصر
 وصحت حي في السر
 ة كمن بها فلي حمر
 ر لكل قدر محذر
 راقول ما صح الحمر
 نس ما اصحل وما اندثر
 تهم وان كانوا فر
 بالاعثريا قد مشر
 وطبرني فيها قصر
 طيش الطليم ادا سر
 وصاب قولهم هدر
 حنت وقدت من حمر
 ريد اللابل في النحر
 ر له الصيرة والصر
 والار ترمي بالشرر
 بعد الهداية والطر
 الا الشرف ابو مصر
 ف ميسر كما سفر
 تنفي عليه ولا تدر
 ادا فصل واعتذر
 سوء فملك واحذر كل الحذر
 رفت لرقبتها الحصر

شامية لو شامها قس الصاحفة لا تفر
 ودري وايقن اسي بحر والماطي دُرر
 حرنها معدت كره ر الروص ناكره المطر
 وسديعه كديعه عدراء نزل في البحر
 والى الشريف نعثها لما قراها واسهر
 رد السلام وما استمر على المحمود ولا اصر
 واثابي وحرينه شكرا وقال لهد صدر

ومن اقلع قول بعضهم

بنولون كافات الشنآ كثيرة

وما في الا واحد غير معدي

اذا كان كاف الكيس فالكمل حاصل

لديك وكل الصيد يوجد في العري

هذا الشاعر اشار في التلميح سبوا الى قول اس سكره

حاء الشنآ وعدي من حوائج ساع اذا النظر عن حاجاتنا حسا

كي وكيس وكابون وكاس طلا بعد الكتاب وكس ناعم وكما

ومن اطرف ما وقع هنا ان امرأة من اهل المحدث والطرافة قيل لما
 من است وكات ملثقة في كساء فقالت انا السادس في السابع اشارت في
 لمسيها اللطيف الى السادس والسابع من قول اس سكرة فكانها قالت
 انا الكس الناعم في الكساء وطم بعضهم هذا المعنى في بيتين فقال

رايتها ملقوفة في كسا خوفا من الكاشع والطامع
فقلت لها من انت يا هند قالت اما السادس في السابع

وهذا عانة لا يدرك في باب التلبيح ومن هذا الفصل قول الحريري في
المعامات والي والله لطالما اتميت الشنآن مكافاته * واعدت له امة قل
موافاته * وفي مائة جمع كافات التنا قد جمع بعض الشعرا عيات لدة
الكناح فعال

وللكناج شروط في لدادته قد اختلف لما في ست عيات
عج وعبر وعبرات وعمرلة وعص طرف وعزل بالعوسات

ومن التلبيح قصة السرى الرقاء مع سيف الدولة نسب المتشي فان السرى
الرقاء كان من مداح سيف الدولة وحرى يوما في مجلسه ذكر ابي الطيب
فصالح سيف الدولة في النساء عليه فعال السرى اشبهى ان الامير يحجب لي
قصيدة من عرر قصائده لا عارضها له ويغنى بذلك انه اركب المتشي في غير
سرحه فقال له سيف الدولة على الفور عارض لما قصيدته العافية التي
مطلعا

لعينك ما ملئى العواد وما لى وللمح ما لم يبق منه وما بقى

قال السرى فكست القصيدة واعترىها في تلك الليلة فلم احدها من محاربات
ابي الطيب لكن رانته يقول في احمرها عن مدوحه

اذا شاء ان يلهو بلحمة احق اراه عيارى ثم قال له الحق

فقلت والله ما انا سيب الدولة الا الى هذا البيت واحميت عن معارضة
القصيد

ومن لطائف التلميح قصة الهدى مع منصور بن العباس فانه حكى ان
المنصور وعد الهدى بخاترة وسي نحا معا ومرا في المدينة ست عاتكة فقال
الهدى يا امير المؤمنين هذا بيت عاتكة الذي يقول فيه الاخوص

است عاتكة التي انزل حذر العدا وبه اللواد موكل

فانكر عليه امير المؤمنين لانه تكلم من غير ان يسأل فلما رجع الخليفة نظر
في القصيدة الى اخرها ليعلم ما اراد الهدى فاشاء ذلك البيت من غير
استدعاء فاداء فيها

واراك تفعل ما نغول ونعصم مدق اللسان نقول ما لا يفعل
فعلم انه اشار الى هذا البيت تشبيها للعرب فذكر ما وعد به واحمر له
واعذره له من السببان ومثله ما حكى ان ابا العلاء المعري كان تعصب للمعتز
فحضر يوما مجلس الشريف المرصفي فخرى ذكر ابي الطيب المسمى مضم
المرصفي من حانه فقال له ابو العلاء لولم يكن له من الشعر الا قوله

لك يا ماسارل في القلوب ماسارل افدرت انت وهن منك او اهل

فعصب المرصفي ثم قال هل تدرون ما عني بذكر البيت فقالوا لا والله
فقال عني به قول ابي الطيب في القصيدة

وإذا اتك مدمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

قال مولف احدا لله بين هذا ما حرت به اقلام المعادير في ميدان هذه
الطروس * وهيانه اسباب التيسير من فوائد من ترناح لة الامناع ونسج
به العوس * ولم آل جهدا في البحث عن كتبه المولف * لاسح على مواها
رودا معوقه * فلم اطعم منها ولا ساق * فصلا عن مجموع كتاب * ثم
طعنت النقط من كتب الادب مسائله * واخرج من رواياها رسائله *
حتى اجمع هذا المسطور * وهو المندور * فارحو من طالعه من الافاصل
ان يسئل على عيوبه ستر * وقد يست لة السب فليقل مي
عدرا * والله عد قول كل قائل * وسؤال كل سائل
وكان انهاء نسطيره * والفرع من تحبيرة
بعد تحريره * في اوائل ربيع
الاول سنة سبعين
وما بين
والف
٢

وبعد أن فاج بشر حنانه وتم عقد نظامه أطلع عليه حم عمير من العلماء
المحارب والصلوة المشاهير بما هم الأمن أفضل عليه وتلقاه بالقبول والتسوية
واتجه من درر الفاظه بما يعنيه ويريد الرعة فيه وما لنا اذكر كل واحد منهم
وما كنهه ادام الله محمد ومحمد شكرهم وحمد

سبدي ومولاي والذي

الحمد لله وحده

قد اطلعت على هذا المجموع الحافل * الذي هو لكل ما يتعلق بالحيل
كافل * وليس المحر كالعباس * ولا يطلب على المشاهدات رهاا *

العالم الحليل صاحب الفصيلة عثمان اميدي الحامي

باسمه سبحانه

لك الحمد يا حميل الصع يا عظيم * ولك الشكر يا ذا الانعام
الحريل والصل العليم * يا رب العباد * يا خالق الانعام والصفات
الحباد * يا من ارسل على اشرف من تعد في هار اوليل * واعدوا لم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الحيل واقسم بها * فقال حل وعلا
والعادات صبا * فالموريات قدحا فالمعيرات صبا * صل وسلم
على هذا النبي الكريم وعلى سائر الآكل والصحب الطاهرين * وتابعهم
باحسان الى يوم الدين * وبعد فاقول قد اطلعت على هذا السر

الامير * الفريد الارمر * الحدير * اياه بالبر يسطر * ادا لم يسق سطر *
 ولا اتي مثل سك عماراته دو مقام حطير * فله در مشبه * كيف رضع نبحان
 صحائره وعطر دوايب حواشيه * ولا مدع فانه اوجد الاعلام ونجته امام هام *
 علامة مدام * استجمع المحاسن الدببية والديبوية فجمع بين الصريتين *
 واستحصل السيادة والرئاسة العلية تحار الفصلين * بالنس والارث من
 ما حد عن ما حد * وليس على الله مستكر ان يجمع العالم في واحد * الا وهو
 نيل محي الدن والسنة * عظيم الفصل والمئة * اند الله تعالى سعودهم *
 وثمان شايهم وحسودهم * ولا زال كوكب مطالع محمد * نارعا في اوج سماء
 فصلهم * محرمة امام الاسياء والرسل العظام * عليه وعليهم اعظم صلاة واركا
 سلام * دون في اوائل شهر صفر سنة احدى وتسعين عب المائتين والالف
 من هجرة حبر الشريعة على داته الشريعة اطيب صلاة تسوسهم وتكررها
 رعت دكا ودر قرامين

صاحب الفصل والسيادة العلامة السيد محمد امين امدي الحديدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحبل رنة وراكب * ومبر بعضها عن بعض
 محصاته ومساب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف من قاد
 المحيوش والكتائب * وافضل من قيدت لديه الجنائب والحنائب * وعلى
 الو صدور المحافل وسراة المراكب * واصحاء الدن بدلوا في مرصاته العوس
 والرعائب * وبعد فقد سرحت طرف طريقي في ميدان هذا الكتاب * ونصحت
 ما نصمته صحائره من النصول والابواب * فالتفته روصا نصيرا اراهير فوا

فائمه * ومحرا احراموارده لمطالعيه رائته * هو السهل المنيع * والشام
الذي عن مطالوبه مرتفع * حادث به قربة الممام الفاصل والاديب
السيف الكامل * درة عهد الحمد والحسب * سعة حديقه السياده والادب *
محمدي الاحلاق والحصال * سليل السيد السد المفضل * الامير الكبير
والعالم العامل الحرر * جامع فصليتي السيف والعلم * والمولى المشهور بحس
المراب من الام * عند النادر من محي الدس * دام مشمولاً بالسعادة في كل
حين * وحفظ احواله الاحباب * وابى الخير في درارهم الى يوم الحساب *
بحاه خدم خير الامام * عليه افضل الصلاه والسلام * فخر را به مصنف
شهر صدر الخير لسة احدي وتسعين ومائتين والف

صاحب السياده والفضيلة العلامة السيد محمود امدي الحمراوي
مفتي دمشق الشام

باسمه تعالى

حمدا لمن سحر الحبل لنا ههنا والعراة * وصلاة وسلاما على سيدنا
محمد خير من امتطى الصافات والركاب * المبرل عليه فعال اني احنت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحناب * وعلى اله الطاهر من اصحابه
محم المدي الاحباب * ما دار ملك وسم ملك وروع * وبعده
فقد احلت قاصر نظري * وفاتر فكري * في ميدان هذا الكتاب * موحدته
سحلا حامعا للاداب * لم تكفخل بمثله عين الاحفاب * ولمري قد صدق
من قال كم ترك الاول للآخر وما حاب *

ومن يقل للمك ابن الشدا كعده في الحال من شم

تأهلا لمولود ماختراع ما به واستطلاع معاه بالنصل والاكتساب * وليس
في حروح الدر من محرم والتمر من معدنه شيء غائب * وكيف لا وهو
الطريف احو الشرف الربيع حسي الانساب *

بحوم سماء كلما انص كوكب هذا كوكب ناوي اليه كواكبه
هو الكريم اس الكريم الدمد المهاب * العاين رمام الشرعة ما مامل الجمعية
حلال المشكلات الصعاب * دام للطلاب * فصيح الرحاب * فصيح الحواب
صرح الصواب * ما وكف محاب * وركت عراب * في دار اعراب *
دو السادة الكاملة والنصائل السيد فصيح العدادي المجدي احد
اعضاء مجلس المعارف العمومية

اما بعد حمد الله على ما اعد لنا الخيل في وعي الحرب عوده عن المايا *
والصلاة والسلام على سيدنا محمد جبر من ركب المطايا * وعلى الوعنة
الاعنة الدور وصحة الدس * على الحياض المصبرات فوارس مثل الصقور *
فقد امرت بالطرفي هذا السر الصريح الاحرار * المخوي على ما ورد في
الخيل من الانار * فركت طرف طرقي في حلة هذا الكتاب * وسرحت
فكري فيما فيه من الفصول والابواب * فوجدته حرا بالقول * حقيقا
مطالعة ما فيه من القول وائم الله لوراه الاصمعي الخجل ما جمع في كتاب الدرر
وحسن قلته وحسن فتح لهذا الفصل المجد * وسلام على محمد

صاحب العيلة محمود امدي عرر قاصي دمشق الشام

حمدا لله على نعمائه

الحمد لله الذي اندع فلك القدرة بحكمته * وحمل افطار قطب المحرة

مستدرة بامرهم وصور قمر العرة علي صماء كواكه مستدرة برحمته * اما بعد
 قدونك كناناً قد اعلنت فيه الفكر * والرمث فيه المحس بالمهر * قد
 عرست فيه مومن الادب اسماً * واقتفت فيه المشكلات امة اماً * واودعت
 فيه كور الفوائد نمود الفرائد * وسطت فيه اعظم المقاصد واحسن
 الموائد * وليس يدري بصله سوى فاضل لب * وعالم بحر رارب *
 اخرى سن انظاره في نوح مخره * وسار بخواد افكاره في مسج بره * والله در
 من نخرى سطره * واعني مسطره ورقه * فاني اعبد الله تعالى من شر
 كل عمر حامل * وحاسد عسوم متعافل * سيد وسد رماه * ووحيد
 عصره واواه * حائر الصليين بالعل شرفاً وعلماً * وتوودة وحلماً * وارث
 من كار عن كار وماحد عن ماحد * واني الحأ الى الله تعالى الذي امنى عليه
 بذلك وتصل * ومن فيص فصله اطلب واسئل * وسبه الوجه اتوسل *
 ان يجعله موحاً للعطيف عامه * وسناً للورلد به * وان يتنع به كل قاص
 ودان * عزمة سيد الاكوان * عليه وعلى اله افضل تحية واكمل سلام *
 وعنى من طبعه مسك الختام * دون في تامن شهر صهر الخير سنة احدى
 وتسعين ومائتين والف

العالم الخليل والفاضل السيل الحاح حسن امدي هم

هذا الكتاب صحيح المدح فيه حلا	اد فاق باليه ما قوله عملا
فيه لطالب علم الخيل كل مي	طوبى لمن طل فيه الدهر مشتغلا
فيه تجمع ما في الكتب مشر	وقد حوى باختيار كل ما حملا
يقول مالكة والخيل رعته	الحمد لله لا اله الا هو
قد قلده الدهر عقدا من حوامره	في حبه بعدا بالشكر منهلا

احاد تاليفه شهم على ذلك العليا باصل وفعل والكمال علا
 احل مولى فريد في فضائله بجلي الخطوب بافكارها اسحلا
 محمد الاسم محمود الحصال علي العدر الطافه تسبك كاس طلا
 نسل الامير الكبير المبرد العلم الذي عنا من ارباب النورى مثلا
 ادامهم رسا للكرام ما فاح عرف سماياهم بكل ملا
 وما عهد الكتاب الناس قد شهدوا فارحوه كتاب الحيل قد كملا

صاحب الفصيلة العلامة الشيخ ابراهيم امدي الاحدب

ما العاديات حرث صحا لما عذره

ليلاً وما رقيت اثارها قذره

والموريات ورت حراً حوافرها

لما رمى ما حشاء العدى نذره

والحرد في الرمل حدث وفي قد مرحت

ان المعدرات منها استمرت حمرة

وما الكيمت حرى في حلة فدا

سكر الشاط على من قد رأى أثره

نحكي براعا حرى في طرس صرحا

طوعا ليلنط من روص العلى ثمره

حلاه يشر ما في الحافض سرى

محمد من ترى اخلاقه عطره

العبد السد الشهم الذي رعت

ما لانداه لما آثاره حرة

مولى نصر وجه الكائنات و
 لما مدت منه ايمان الدي نصيره
 واهر نعر المي راه بطلعتو
 وقد حلا سايا بشره درره
 في الشرق اشرق ما عصّ الوجود و
 مه كما العرب ببلو بالسا سور و
 ما حسن مولى نبي عليه حسن
 محل الي الذي هموى الورى سره
 حرى الى عاة حرّد الجهاد كمت
 عن ان تشق لها في كره عمره
 وحلّه الفصل حلت نهب يطبو
 بها وقد اطلعت في اونها عرره
 اعلامه اشأت روص العيون لنا
 ودنحت عمالي حبرها حيره
 اذا علت ميرا نسي لنا خطنا
 رد خطا علما ناه كثره
 باقت مائرا العين الحسان فكم
 من احوير عد مراها اردرى حوره
 لله حسن كتاب قد حله و
 للجل سفة حلت لمن بطره
 سير ووجه الامال قد سترت
 وقوت حسات لللى السرره

روصّ اريضه من كل فاكهة

روحان ادنى لحاي روحه ره ره

محمد بمعايه لقد حُمدت

له مساعٍ عدت بالحير متنته ره

من أصححت صَهَوَاتُ النَهْمِ مُدَّ نَشَا

والبيض حَلَّتْ عَلَى هَامِ الْعَدَى سُرْرَه

حلاه ناكوره من روص فكره

ما حمدا لدى صنع المي فكره

فيه الحباد حرت اوصاها عمّا

توري رباد آماني لم شكره

او عي مجمع معانٍ في السوي افترقت

عدت بها روصة الاداب منغره

فيه لصدر الفتى شرح اذا سرحت

مه الواطر في ورد آت صدره

والحيل في ليل نفس مه قد شهدت

حفا «بصل الذي في طرسه سطره

قد احتررت قصات السنق حارة

سائه وهي نخري انجرا عشره

فَلْتَحْرِ افكارُ فرسان البياں الى

ميدان شكره ان لم تكن كرهه

وليش فائحه للجهد كل فتى

للحيل بهوى وليست معه ره ره

لارال بعث من سحر البيان لنا

معانيًا لَبَّيْتُ ما بأهلك السحرة

ودام في سحر مولانا الامير له

قدرتها الاعادي قد رى سحره

ما حلته الشعر فرسان الدبع حرت

بها للمدح كرام سادة برره

وما اظمت صلاتي والسلام على

محمد وموالي دسه الحبره

الاديب اللبيب السيد محمد ابي السعادات الداحي

فأصحت به الاكوان تره و ترهر

وقد لما كالعص للناس تسحر

ترهر لآل كاد ما لصبح يسر

ام الروضة العا بدا منها عبر

لارحائنا طول الدوام يعطر

ام التعر سدوا وهو للورد كوتر

ما حيا دها ترهوها الطرف احور

نخلت نعد الدر والماس تطر

نحنا لانواع الخواهر بشر

به مارت الدنيا مما الدر يدكر

فلاند فيها اصبح الدهر بغير

وحق لحيد الدهر فيه مجهر

اعقد بدا في الكون كالدر بطهر

ام البينة العبدنا كسكر حونها

ام الشادن الالي اناح نعتك

ام المحرق قد اندب حواهر دره

ام المسك يدوي السطور وقد عدا

ام الشمس في الانراق ندي معالما

ام الحور قد لاحت لآل أعقدها

ام الحبل قد تحال في صورة الطا

نعم حصرة الرد المهام محمد

انانا نعتك قد رها مجباه

وقلد حيد الحبل من دروصه

ومتع انصار الانام نعتك

تدور على عقل له وتحرر	فاوصاف كل الصافات لقد سميت
فله احوار بها يتعطر	باحواره الركبان سارت معطرت
تعقد بأسرار المعارف برحر	فله ما احلى فكافة اسه
وقاموس در بالصائل اهر	فلاند عيان بذائع حكمة
فيسوع فصل الفصل فيه بحر	بما شئت حدث عن سمو تحاره
حروفا كعقد الدر ترهو ونصر	سائلك تر صعبها وطمعها
معنا قلنا ان ذلك مسكر	لئن قيل قد باقى الرمان مملها
فكل كمال في معاليه نصر	ومن ذا الذي ناتي بوصف محمد
فلم يجل من بحر عمود وحوهر	ولا عجب من حسن در نظامها
فوالك مه الحوامر البحر	ورب عجب الحب الفرع اصله
عليه تدور الفصل فيه ونصر	هو السيد المتصال عد لتادار
واضحى به اصل المكارم يشكر	فياحدا فرع على اصله اني
اعقد بذاتي الكون كالدر بطهر	وما قد تداحل الدحالي منوطا

الاديب العاقل الساعر السيد محمد بن هلال الحموي

والموريات الدح وري رباد	والمعادنات اصحبها المتبادي
وطوبها كثر لا ارضاد	لظهورها عر عظيم دائم
رفائق الاشياء والاشاد	ما شئت قل بالصافات مرها
اد للبياد الفصل يوم جهاد	لم لا وقد طعن الكتاب مصلها
احسب حب الحبر حبر حيا	ما الحبر الا الحيل حيث الص في
حبر الانام مصحح الاساد	ولكم حديث وارد ما الحيل عن

وبها لعد حصّ الرهانُ عداة في
 تلك اللواتي في مواضعها قد اء
 لله در مؤلفٍ لحسابها
 ناليف من يقوى على ان يطمس
 وطن ادا حالت سوانق فكره
 لسّ نيار كنانه ببيتك عن
 روجي الهداء له على نصيبه
 سرّ عدا عن شمس فصل مسرّاً
 الفاظه غمر به بارض سطوروه
 لا عرواب فاق العقود لانه
 اعني الامير محمداً عبي الدنا
 النائد الحرد العناق السابحا
 والحبل بعس والوارس كظم
 قهر مطالعه سماء سيادة
 مره وهو على اقت مطهّم
 حير الكرام هدية وهداية
 والحرر النصات سفا والمعدّ كهول
 جمع العصائل والعواصل والمعا
 شرف على شرف على اعلا العلا
 مادا اقول من ابوه حده
 هو سر عبي الدين بعد وفاته
 مولاي عبد القادر الفرد الذي
 عس حري وقرارة ورماد
 عمدت دواعي اليمن والاسعاد
 درا فريد العدد للاجماد
 تنهب الدحا في حيط محر باد
 تركت محوم الليل في الاصقاد
 فصل اس اصم اطلق بالصاد
 داك الكتاب واستاول فاد
 مدني معاني الحسن بعد بغداد
 اد للهي فيه محال طراد
 من در بحر العلم والامداد
 تل العصور سيد الاسياد
 ت لذي الوعي في بحر ارجلاد
 والموت سم عن ريق حداد
 فله مهابات الكمال ساد
 مرأى سراج فوق سرح حواد
 لب استصاء سورة الوقاد
 رف والعوارف والنداني النادر
 قد حاره من طارف وتلاد
 حد الحسين الطيب الاحداد
 والسر في الاماء في الاولاد
 هو في الحقيقة سيد الافراد

علم المشارق والمغرب تسمها
وحسم علم لم تزل من قبضه
للمادر العداء هدا في دمه
اب قال اما بعد او ناحله
او كلما للبحث نار اوقدت
نطل فكر النحوي ارفق باطلا
وتناه اسد اذا البعت العدا
السيد العاري مع الدس في
هذا وكم من وقعة شهدت له
يوم الحرار بالحرار اصحت
يوم لعد انت السوف صوادنا
والمسلمون على المرح كواسر
طوبى لم قوم لصره دسهم
الوا الفنا على الدوام كما
وكانا اعداؤهم يوم الوعي
وعوار صواب الكريم فارهوا
من كل من بالله لم تأخذه لو
حان على الحلق العظيم مهدب
فرع دكا اصلا وطاب معاربا
والشر فوق حبه قد عمت
ومصله شهدت له اعداؤه
مهاجرات يحيى احو الشرف الذي
باب الكرامة كعنة القصاد
سحب السور رواثجا وعود
في وداك نار الله في عداد
داود في فصل الخطاب يباد
نادى اما اس حلا ملا ترداد
وسى صلاح وهد ركن فساد
وتناه طود من الاطواد
الديا مدل الترك والاحاد
نعظيم شدتها نور ملا
عرا محبطا في نسج نواد
فيه معادت وهي غير صواد
يتخطون مائس الاكباد
قد حامدوا في الله حق جهاد
اسياهم عصمت على الاعمار
حمر الفلامت من الآساد
مثل السممر والعدا كراد
من لا ثم لاعي هوى وعاد
ماصي الارادة صادق الميعاد
وبما مدوحة عفة ورتاد
اقلامه مات سعود سعاد
وكفى بهذا العبط للصاد
من وجهه نور السوء نادر

ماني وبي مه الديكي الالمعي
 المشيء العند الذي لجماله
 عند لد ترك الثريا دونه
 محرا موله الرضا وادامه
 بسوع علم صبرت ادانه
 وعلى حنام الرسل طه حده
 وعلى صحابته الكرام واله
 ما اس الهلال شدا وقال موزجا
 الارمني المهدوب الهادر
 قد حل عن سوم نسوق مرادر
 مرائد تزي محبة عاد
 المولى الدبع الصنع والابجاد
 هر الحرة مهل الورد
 اركي صلاة بالسلام البادر
 من حمم راجي وروح موادر
 عقد الخلا قد صا في الاحباد

١٣٤ ٧ ١٠٤١ ١ ٥

سنة ١٣٩

العامل الكامل السيد محمد الشويح الحرثري

روص يدبع قد رمت ارهارة
 وتراسلت سماته وتمايلت
 وقصوعت لعبير شر حرامه
 ام عادة قد اسكرت بمحاملها
 اندى لها دوا المهد عقد قد سما
 ان الوجود به نحلي حين
 ولكم اني بي قطبه مرائد
 وحلي العمار بمحسن همته وقد
 واني ما يات تواتر دكرها
 ترويه لنا علما مومنا طالما
 وحرث بلطف رلاله انهاره
 عدياته ونساحط اطهاره
 اكو ان لما ان دكا معطاره
 متناب لما رال عه حمارة
 مد لاحتنه احا العلا انطاره
 وتورث بمحاله افطاره
 بين الكرام لد عدت انصاره
 سمعت بميدان العلا افكاره
 شهدت بلطف كمالها اثاره
 اعلت ما فني سماته اقماره

اكرمه من ما حد جمع اللطا نف والطرائف مدسما منذاره
 وحوى الفصائل كلهم وكيف لا والبصل منهم قد بدت احماره
 ليك العرس اس الامير السيد اا اسمي محمد العلي مباره
 من امه مال الما وتكملت افراحه وتجمعت اوطاره
 فاهما وارج في مدع سبائو عقد الحياض قد اردت اواره
 ١٧ ١٧٦ ١٤ ١١٧ ١٢ ١٣

١٢٩٠

الاديب اللبيب امين اصدي اسعد بدوي

نامل كتنانا قد حكى الدر معناه
 ولا سببا للمصالح دوا لخير انشاء
 امام العلا محر العلوم من اسمي
 الى العاياة النصوصى من البصل مشاه
 ومناه عقدا قد نخلت بدور
 طلا كل طرف ليس يدرك شواه
 واعني به المولى الامير محمدا
 تبارك من العلم والحد سواه
 فله ما احلى كلامك سيدي
 وما احسن التفريط فيه واشباه

شقيقنا الامير محي الدين الحسيني الحارثي

لا عرا الأفوق منب حواد

منتختر رهو محس ماد

اربط حياذك لا اعتداد بعيرها

ان كنت نعي النهر للاصداد

ان الصهيل من المصير في الدحا

اشهى لعيري من نعي شادر

بل صوت فرسان النسا يوم الوعي

احلا من العاين والاعواد

ان ماست الحبل العراب وقد رمت

بعضل عبدا مس كالبيادر

ان الحياذ شرفة ياليت

لا تبتطي حردا سوى الاحواد

كم حرقه لي ما نحشا لما أرى

طرقا كرتما متبطي الاوغادر

حوقا عليهم من الامانة عدم

لا تنحس اني من الحساد

عد الكرام ذوي السالة والدا

لا فرق بين الحبل والاولاد

لا يظرون سوى مدح سلاهب

مالثرا وبلطائف الانشادر

مثل الامیر محمد محل الامیر
 ر الشہم دی الافصال والارشاد
 حادث فریختہ وملتد حیدھا
 عمدًا یعوق الدرہی الاحیاد
 آندی کتانا مدرتا بی و
 والرد قد ثانی من الافراد
 لم سق شتًا بی الحیول ووصہم
 الا ودرہ مالانشہاد
 من کل ادم کالطیم وکالطلا
 م نعرۃ کالکوک الوقاد
 او اشمہ کالرق بی لوی و
 عدو دا طودا من الاطواد
 او اشمہ کالمر الاعرۃ
 مثل اللہ وکالصحاح الناد
 بالہا المولی المعظم بی الوری
 شہدت مصلک اَلس الحساد
 لہ درک من ہام ماحد
 اشمہدت مصلک عابۃ الاحہاد
 انیت محرًا حالدا لک بی الوری
 لم نکتی بماحر الاحہاد
 دمر فی السعادۃ والمعالی رافلا
 لاریت دو ما مطع الفصاد

كتاب راهر بالصافات	كتاب راهر بالصافات
ترس بالمعارف مثل ما قد	ترس بالمعارف مثل ما قد
لعمرك انحر الفصل جمعاً	لعمرك انحر الفصل جمعاً
وليس على محمد المقدى	وليس على محمد المقدى
هو المحر الذي اهتمت لده	هو المحر الذي اهتمت لده
ابوالمجد الأنيل احو المعالي	ابوالمجد الأنيل احو المعالي
لقد جمع العلوم و فاعى	لقد جمع العلوم و فاعى
وأورى ريد فكرى فاصحى	وأورى ريد فكرى فاصحى
وأعرب حين أعرب عن معاني	وأعرب حين أعرب عن معاني
وأسأفوه عن مرط اقدار	وأسأفوه عن مرط اقدار
عمرت ديوب هذا الدهر لما	عمرت ديوب هذا الدهر لما
وحاء يقول هذا ارحوه	وحاء يقول هذا ارحوه

٦٥٥ ٢١٢ ٤٢٣

الملوك الحاي

عد المحيد

سنة ١٢٩١

سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من علينا بالصافات الحماد *
 فعنا لما ابنى تيممه * وحملنا عدة لنا حين لا يبيع غيرها من الحماد * فكات
 الفخ بعينه * واشرف الصلاة واتم السلام * على سيدنا محمد الذي انا ان لنا
 ان الحبر معفود سوا صيها لنا * وعلى آله السادة الكرام * الذين تساقوا الى
 ما اتار اليه فلم يلحق شأؤهم حيث افتدوا وافتدوا بهناه سرمانا * واتناهم
 باحسان * ما تعاقب الماوان * (اما بعد) فلما كانت الحبل من احب
 ما متى * وام ما بهم * وبعي * وكماها شرفا ان الله تعالى اقسامها في
 نص القرآن * وانه لسم لو نعلمون عظيم * وانه قد امرها بامر مولاه سيد
 ولد عدنان * عليه افضل السلام واكمل التسليم * نادر المولى العاقل *
 المحرر المحرر الكامل * المحمد الحرر * دو الانان والحرر * لسان العرب
 وكر حرارة الادب * العلم العالم العامل العلامة * الامام الهمام الكامل
 المكل الهمام * عين الاعيان * وسان الاسان * نعمة العصر * وريفة
 كل مصر * صاحب النصل والفضيلة * والتماثل الحليلة الحليلة السيد
 الامير محمد * محل مولانا الاكرم المرد * دي العدر السامي الخطير * والمجد
 النامي الشهير * واحد عصره واولاه * ومرد دهره ورماته * السيد السعد
 السعد * بل هو الانسان الكامل * العدة العدة الكوهر المرد * بل
 تسم المعارف الذي لم يداه متناول * عالم الامراء * وامير العلماء * الا
 وهو صاحب الكمال السي * الامير عبد النادر الحارثي الحسي

هذا الهمام الذي في كل مكرمة	له يد قد علت وفي التقي قدم
هذا الامام الذي في كل معصية	له بيان حلا لللطيف مستقيم
هذا الامير الذي اخلاقه حمدت	من الرايا وهذا المرد العلم

واحده وبدل غاية المجهود * وحد حتى مال منتهى المقصود * والف
 فيها هذا الكتاب * الدبع اللع المسطاب * فانه وام الله فريد في هذا
 الس * لئيل هذا فليعمل العامون * احلى من الشهد والمي * وبذلك
 فليبا من المسافسون * ما كثرته الا تحببت ان المكرر احلى * كيف لا وكلام
 الامير امير الكلام * ولا تنهيه الا لاح لي فيه مع احلى * ورق وراق وسال
 من شدة الاسحام * فيه ما نسيه الاس وتلد الاعيب * وشناه الاسماع
 ونغلي به الالس * حوى من الدرما ردري فلاند العقيان * ونسمو مقاماته
 مقامات مدبع الرمان * ومن الشعر طيب الله اماسه * ما مجلو وعلو على
 ديوان الحماه * لم يسبح الرمان بمثله ولم يسمه اليه احد من قبله

كتاب قد حوى من كل فن وحاء مما تقر به العيون

ادع اليه المطاول والمناحر * وذلك غير مسكر * فكم رك الاوائل
 للآواحر * وليس على الله مسنكر * وهو الحامع للفروع والاصول * والحاوي
 لاطلف المباحث من المفعول والمفعول * ولقد احاد واواد * ووفي بالمقصود
 طبق المراد * رفيق المناهي * دقيق المعاني * ما حال اوساق فيه حواد
 نظري * الا وجدت ابي معصر عن ادراكه * ولا طاردت فيه فكري *
 الا وقعت في حومة السحامة واساكه * وضعه احسن ترصيع * وجمعه اطراف
 نسيج * واني فصله الا ان ياتي بالمدبع * فحاء بالفرائد المليك * واشتمل
 على الحرائد الصيده * فاني لئلي ان يحسن مدحا لدرره * او يحيط وصفا
 لعرره * وهو الالموس المحيط بصحاح الحواهر * وعباب اللآلي * عند
 العواي الراهي الزاهر * الباهي الناهر

مهما مدحت فاني لحنه لست اوميه

واب اطلت فاني قصرت عن بعض ما فيه
 واطول المدح فيه تلخيص بعض معانيه
 لذا اختصرت اكتبه لدي دكاء مُعانيه

ولا عروا ادا بدا الشيء من اهله * اوحاء كما سعي على اصله * فالكمال
 ما هله عريش * وهم يلبس * سماه مؤلفه * عند الاحياء فانخذ الزمان عندنا
 لحجده * وبالع بالافتخاره وبالساء عليه ونحوه ونحوه * ولقد سما بطما وركي
 شرافسان ان يتحل به * تاريخه * (او يتصوع) * فانه اندع في براعة
 امتناحه ولطف تخلصه وحسن المقطع * حمل الله سبعه مشكورا وعمله مشهورا *
 ونجارته لن تنور وتوانه موفورا * ووفيه لما يحبه ويرضاه * واعطاه في الدارس
 من الخبرات ساء * واقربه عين والده * رعا على اب حاسده * ومنعما
 بطول نفاثم اجمعين سالمين * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي لبنا به كل الهداية * وعلى آله الاحبار
 الذين هم لصوره الحق كهانه * واليو المرجع واليهما

كنه العير الى مولاه
 العبي عن سواء حادهم
 العلم الشريف محمد
 صالح المير الحسي
 الدمشقي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه وسلم

اقول وانا العبد الفقير لرحمة الباري الطيب من المختار المحسي ثم
المختاري ان اشرف ما يتفتح به الكلام واحسن ما تندمج به النثر والطام حمد
الله الذي اودع احسام الحروف ارواح المعاني وشرف بهم اسرار اللغات من
ثناء من هذا النوع الاساسي معروفا بالصلاة والسلام على واسطة عقد
الرسالة وبدر النام الطالع في ام استنارة واكمل هاله وعلى اله الاكرمين وصحباته
اجمعين وبعد فاني وقعت على هذا الموضوع الذي هو على منة السؤل
مرفوع المرحم بعد الاحياء في الصافات الحجاد الذي اله لهذا الهد
تدبغ الرمان وحماسة واس خطيب هذا العصر وحمادة المولى الشريف
المعروف اسمه عند الخاصة بالتسويد والتشريف الامير الامجد الاسعد مولانا
ابي عبد الله الامير محمد بن الامام الاكبر والخليفة الانتهر قدوة اهل الباطن
والظاهر وحائنة اولياء الله الاكابر سيدنا واس سيدنا الامير عبد البادر
لارال محوطا بمحط الله في جميع نوحها مملوفا بعين العناية الالهية في
حركاته وسكاته * امين * لا ارضى بواحدة * حتى اصيب اليها الف اميا
وبرهت باطري في ابوابه الابقية وقصوله وسرحت فكري في مروه التباسفة
واصوله وامعت الطري في تراكيبه ومسابيه وبراعة العاطه ودقة معانيه فادا
هو من الخاميع الجامعة الحسان المجدرة محملا ناعا على الرؤوس وعقدا

في محور الحسان طابق الاسم منه مساه وشهدت بإحكامه وإنتاحه محكمات
 أياته ومنجات قصاياه فاصح يرمل في ثوب الصاحبة ويمس ويثبه في
 حل اللاعة تيه الأمر وراه الحميم ونحس في تراكمه الميسة ويتنوع
 وتطاول في أساليبه الميسة ويترفع وبالحملة هو شيء يصيق عنه العبير
 ويعترف له المصنف بان النساء عليه بما يستحقه عمير ولدا استنعت للتفريط
 فيه باب الرخص وصلكت سبل العروص العريض فقلت لسان الاعتذار
 والكرام عاذر من اعتذر واتمت عليه بما حصري وحير الطعام ما حصر

العلم افضل ما به مال النقي	ترقا ولا كالم للاشراف
فترى الشريف اذا نال حلية العلم الشريف	امار بالانحاف
واحتص ما من الامام برتبة	مفروية بالير والالطاف
تترو على تترو وكل منها	قاص يتسرف المعام وكاف
فلدا تترى للعلم معنى رائدا	في طيب الاعراق والاسلاف
ياظر الى المولى الامر محمد	نظر النقي والعدل والاصاف
والى براعته وحسن بيانه	تجد القصية غير دات حلاف
لله ما امداه من علم ومن	ادب قد كن تحت سحاف
سا يريك الزهر في اكمامه	اد يستبين الدر في الاصداف
عاص المحار وما اكنت حتى اسى	للمهل العذب التراث الصافي
فاستخرج الدر الميم ليظم السعد	الفريد بكل حس واف
جمع العقود على تباين شكلها	مختفيا لمرائد الاوصاف
واصاف داك لك فاني و	متشاكل الاوساط والاطراف
مناسا مناسا متالفا	من لؤلؤه متوقد شعاف

حتى عدا وقد استدار كما ترى طُلِّي الحِيارُ نُسامَ بالالاف
 ياس الاميراس الاميراس الاميراس الحلائف ال عد مناف
 الراكن من الحبول عِراكها نُحراً ونوم كسرية ومحاف
 الطاعين بكل لدي امر اللالين المام بالاسياف
 حَلَّتْ حِد الصافات محلة فتاة الاوصاف والاصاف
 حتى عدت افراسا من سنا طرماً بها تنهر عص حلاف
 ندي تائل عادة عربية سدت دوائها على الاردا
 اذكرتها العهد القديم فاصحت من اجل دا للعدو في استنراف
 حَتَّ لمطلعك السعيد وحميت ثم اشتت تدعوك باستعطاف
 لا ولت تركها عراة صمراً حرّاً حياّدا لم تُشْ نطاف
 ونجلها امنا وحرّاً والعدا موصولة الاحران والآساف
 ونعيم في عزّ مديد والمي فانك اصافاً على اصاف
 حتى تهور بما توّمل من علي ونحيط بالديا احاطة قاف
 هذا وحقّ ابيك مولانا الرضى كهف الانام موطأ الاكاف
 ابي لبيب معظم ومحل لمعامكم لم اكنرت عفاف
 ولو اني اصحت يوماً شاعراً لبطت عندكم سالك قواف
 ولو ان امرى في يدي لاقمت في داك النحي دهرى بحسن نصاب
 داسهوى ابي وعاية مطلي ولو انه لعلاك غير مكاف

عند لحياد العناق يلد ولاعين الفرسا في يفيد
 رهو مهر رماه متصفا دررا محاسن بورها يتوقد
 وحوى رباصا فتحت ارهارها وحرى على دوب اللهب العسجد
 وارحت من نغمه ملك الرما وبدت حمام الدوح فيه نورد
 فكماها احلاق حاميه اندي هو بالمعالي والكمال محمد
 داك الامر لاهن الامر المُنقى من فصله ميل الصبي لا يجمد
 لارال مهمل جودكم بوجودكم اساء محبي الدس عدب يورد
 الحبيب محمد امين

الاسطوياني

٢

بحمدك اللهم على ان علمت الاساس منون الادب وشرفته بكمال المحبا
 على سائر المخلوقات فحاربه اكمل الرتب * وما لب محودة دمه ووطائه وشدة
 دكانته ووفور حنانيته مرة لا تشابه ولا تضاهيها وكفاية بعرض طلبها وبلوغ
 مرماها لجميع الموحودات انما خلقت لاطله اعشاء سروره وكمال فصله
 وتنويعها رفعة حلاله وقدره واحتلاما لكثرة حمده وشكره هو العلة في وجود
 كل ما هو في الوجود من جميع ما يدب على الارض ذات الطول والعرض
 وهو واسطه عند حادها والسبب في مث ما عليها وبسطها ونمدها فلدا
 يرى الله تعالى فيقص منه في كل عصر واولا احلاما من اساء كل رمان
 سدون ما استغن في حرائر حواس ادماهم من المحنات ولطائف اسرار

عرائسهم المحدرات ما يهر العقول ويجير افكار العقول من يبايع الحكمة
 وكال القطنة وعلو الهمة ويكون عونا على نصام وتعظيم قدرهم وكال شرمهم
 ما هو اشبه من الصرب المصني والحبر المجلد الموني ومن نصرب العوان
 وشرب حدرس الديان وصلي وسلم على من حلد للعرب الشرف الناح
 والحمد السامي على الهرة الشامخ المصني من حرنومة معد وصنضي عدنان
 محمد سيد المخلوقات والانس والجان مطهر كل حير وحال ومعدن اسرار
 اللطائف والكمال من اخرى في مصار الساق الجبول المصنغ العتاق وفي
 ميادب الكرب والطعن والصرب وتراحف الصعوف ومُدلم الخطوب
 نصرة للحناف والمهموف * وتوقد نار الوطيس وتؤجج مكهم الكنائس
 والحميس وطراد الحول لذبوا الملاك والحنوف واحتلاب المون فرع الهام
 بالهام والسان والسيوف ونوم الكريهة يمسك عنانها نارة ويرسلها وللكر
 والفر على كل حمل عزمهم ركصها وعلى اله الكرام وصحانته الهام وبعد فاني
 قد اطلعت على كتاب برري بمائل الرئي ويعوق لدة مائلته ومعاطات
 كوسو نخرع الصها فاعست الطر في تراكبه المرصعة وشممت عطر الخلع
 مائه المتصوغة وسرحت حواد فكري في رياصه الابنه ومحصر حنانه
 الورينه واحلت عبوب دهلي في منقص اراضيه الهية ومدف نور انوار
 ارهاقه المختلفة الشبه فوجدته منصبا ما لم يحنو عليه كتاب ولا يوجد في عب
 ولا وطاب فلعبري انه لحد ر مكل وصف جميل وثناء حريل لما احتوى
 عليه من العرائد البيسة المصنعة واللاكي الدسية المكنونه الي يمس بها كل
 لبيب ويمل بها كل حادق اديب بحيث لا تمنع ولا تمنع ولا تمنع لغير ارادها
 الفصل ولا تداع فاند اثنت فيه فاصل الوقت والآن ومعدن الناس
 والعرفان من جلس على اوج هامة الشرف وافر مصله من حاله وبكاه

اعترف وارث العوائل كآراء عن كابر العاقل الامير اله د محمد ب
الامر عند العادر الحسي الشهير والجهد اللمعي الخطير من طار صيته
طهران السري العبراء سبلها والوعر من هو الحد ر قوله

الك والآ لاندُ الركائب ومك والآ لاندُ الرعائف
ومك والآ لاندُ رحارف وعك والآ لاندُ كادب

ورع النخلة الركبة الشما المصنعة على اهل الارض والسما نخلة الفصل
الموطاة بالنول فاطمة الرهرا كريمة العروع والاصول وبينة تنموس المحدث
والافله من دوي الماصب والمآثر الاحله دوي الفجار السام والوال الهاهي
والسان الواكف والطلال الوارفه من هم الاولى قوله

اصاءت لهم احصاهم ووجوههم دحا الليل حر نظم المخرج ناقه
محوم سماء كلما اصص كوكب ندا كوكب اوي اليه كواكه

ميكال اسلافهم الاحلا ومحمد بنترف الوري وبمآثر تنمهم ومحاسن
احلافهم يستصي اهل الواحي والهرى المدوحون بكل لسان على ممر
الدهور والارمان

لس الفتى بقى لاستصاهه ولا يكون له في الارض آثار
بحي هم كل ارض يارلون بها كاهم لبناع الارض امطار

فاسمهم احد الآوله ماقيب مانورة ومرانا في المحافل والاندنه مشهورة
فقد ترقوا سام المحدث والعلا فبا سلف من الاحباب والملى

اولئك اناني محبي عثمان اذا جمعنا يا حرر الجامع

فلقد ألف فيهم هذا الكتاب في الصافات الحجاد ورصعة بما رري
 بالخواهر في المحور والإحياد وجمعه في عموان شانه ولم يأل في هده
 وانجانه وأورد فيه نكداً وإطائف حلت عنها الكتب المتداولة ولم تستل
 عليها صحف الدفاتر المتطاولة مع عاية الرط والمهدب وحسن الملاعة
 والترتب فليست به كل دكي ماهر وليطرب به كل ارب حار بلا عرو
 ان لم يقبله لطف فطن او لم يدحه عى لصق عطل اد لم تلتبت اليه مص
 الكهله فله وقع عظيم عند الاحلاء الكمله فهدحه وحسن الساء عليه بهول
 عند ربه العبي احمد بن محي الدين الحسني نور الله له وسى من رضى النوى
 حواره وقله
 انتهى

الحمد لله وحده

يقول الصير الى ربه العبي محمد مريض الحراثري الحسني لما راب هؤلاء
 السادة العلماء الاعلام والجهادة الصلاء الحمام الدين اطاموا على هذا
 التاليف المولوي المحمدي من اوله الى اخره وعاموا من محره في راحره قد
 انعمت قلوبهم على تفصيله واحتلفت السهم في تبيله امعت الطرفيه تم
 ملت الاولى ترك الشبه والعدول الى القول بانه لا نظيره ولا شبهه اد
 هو حمله حال وتكملة كمال ربع مؤله ادام الله وجوده في رماص القوس
 مصرافها واحال حواد فكره في ميدان العلوم فملك عناها ثم ارى اهل
 العصر في الرجال نقابا وثى الروايا حنايا تحجب الناطر اليه والمقل عليه
 ان يقول عند نامل درر عقده العظيم ذلك فصل الله توبه من شاء والله
 دو الفصل العظيم

انتهى

قال مؤلفه قد كنت ذكرت اساء الكتاب عند ذكر وقعه حتى
الطاج موضع خارج وهران في يدى الحمد رحمه الله وحيش فرسا وان
في يدى الوالد ادا الله وجوده كان في معية وطهر منه في ذلك اليوم من
قوة النسالة وسنة الاقدام ما اشهر في الافاق ووقع بسبه من عامة اهل
الوطن على بيته الاماق فاعوه في رمضان سنة ١٢٢٨ وكرت ايضا
سايام بسبه للدولة الدرساوية سنة ١٢٦٤ ولم يحصرني نص البعة ولا
شروط التسليم الاعداء طبع الكتاب والتعارط فطهر لي الحاق ذلك
ما تنميما للعائنة

نص البعة الخاصة من اهل عريس وعليها خطوط علمائهم
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد من لاني بعد
الحمد لله الذي جعل نصيب الامام من مهات الدين نصيبا في العوس
والاموال وتجمع كلمة المسلمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله
وصحبه اجمعين وبعد فقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من بالسلطان ما
لا يحب بالمران هذا في الرمان الذي فاص فيه العدل وارفع فيه الجهل
فا مالك رمانا الذي كثرو في الباطل وانتشر وارفع الحق ولم يظهر له
ارحتى ان عدا ملاكوا كبرا من ملاد الاسلام وتشتت الكلفة واحتل

الطام ولم يجد الناس لقتالهم سبيلاً ولا من يكره للجهاد دليلاً فليخو إلى
الله تعالى أن يسر لهم من يوم نأمر ديارهم فأوحى من نطق عليهم كلمة أهل
الحل والعهد سوى السيد محي الدين بن المصطفى بن الخزاز فله على
الدين أعوان وأنصار فقاموا معه أن يأمروه على السمع والطاعة فاعند
لم قاناه بعض أعيان أهل عرس وقال له أب أولياء الله أميول على
نصب ولدك الخاج عد القادر خليفة لصدور الله فوافقهم على بترته لكونه
داحرم وشحافة وأدام وتعل سلم صالح لسعد الاحكام فامع عليه أهل
الحل والربط ونصروه من غير طلب منه الامارة ولا متاعه للنس الامارة
بل يامعوه رعيماً عليه لانهم طلبوه بالله وبوسلو الله رسول الله مدة ثوب
من ثلاث سنين فوافقهم على الدعاء موافقه لم ورعاية ارفع الطام عن الضعيف
ودفعوا للفساد والفساد فحصر لسعته جميع أهل عرس الحتم شرق
وعري وعماشي وعوفي وحميري ورحي وأولاد سيدي دحوا وأولاد سيدي
احمد بن علي والرامطة ومعرأه والحلوة وبني شعرا وعمرهم من أهل
عرس وأعلنوا نصرته والدعاء له وأب محمونه بما يحبون به انفسهم
وأولاهم وأولادهم ونصروه نصراً موزراً من نكث فاما نكث على
نفسه وانفق علماء الاقليم على نصرته ولم يجاليف منهم احد وهم في حال
طوعهم ورضاهم وفرحوا به أشد الفرح لما كانوا على من الضيق
والأرح وكل من سمع به من أهل الافاق لارداد به الارعة واشتباهاً
لعلمهم بعفته ومجده وصلاحيه فعلى من تابع ان يدل جهنم في البصرة
ومن حذل فانه يولي امره لهول الصادق الامين الدين الصبيحة لله
ولرسوله ولانتم المسلمين حصر ما ذكر من أعيان العلماء سيدي الاعرج
والسيد محمد بن حوا بن بخت وأخوته والسيد عبد الرحمن بن حسن بن

رحوا واساء عمه ومن الرضا عليه السيد محمد بن الثعالبي واساء عمه وكافة
 جماعة اولاد السيد احمد بن علي حاصله جميع علماء عرس حاصرون
 راصون وبمحصنة كاتمه واساء عمه وكتب في اوائل رجب الفرد سنة ١٢٤٨م
 محمد بن امة بن عبد القادر عامله ربه بطلعه في الباطن والظاهر

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
 بعد ان بعد البيعة للامام الاعظم والمطهر الاثم ان احيا السيد
 الحاج عبد القادر بن السيد محي الدين احيا الله بها دين الاسلام واعانها
 على اقامة امور اهل الاسلام ودمر بها الظلمة واهل البغي والفساد والفساد
 احياه بالسمع والطاعة وامثال الارولو في ابد الاسباب او نفسه
 وقد مناه على موسى رحمه الله على حموسا بعد حقوق الله ورسوله وادانها
 واوصيه واباي شوى الله في السر والعلانية والوقوف على حدود الشرع
 ورد مسائله اله واحماده وتسميه في رحر السباطين اهل الادانة
 كالحاربي وقطاع السبيل واهل العيلة والسرفه وغيرها ليم بذلك
 امره وتصح به تاييد ونصره وشرق شمس الطهارة على قلوب المؤمنين
 ونظمين محمدين وطاعته والمسايرة والاسياد والادعان لكتاليفه واوامره
 اللهم انك وانصره نصراً نوره الدين واتبع التوفى على قلبه وقوة اليقين
 بحاه سيد الاولين والآخرين واحي به ما دتر من احكام الخفاء الراشد
 يا مالك الدين والدينا والاحرة وادم فرحا وفرح جميع اهل محمته ومحمنا
 بما نحن فيه معتقدون وائم لنا المقصود بما استطع به قلب المحمود امين وكتب
 علي بن مصطفى بن المختار امه الله امين

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 بعد اعتقاد السعة للعالم الله الصدر الوجه الناطم الباراني محمد
 السيد الحاج عبد الغادر ابن عصف الملة والد شيخنا السيد الحاج محي
 الدين ابن تيس النهار شيخ متأخرا واسلافنا ابي عبد الله السيد
 مصطفى بن المختار مؤيد الله الجميع دارا شرار من اهل اهل والعهد والامضاء
 والرد من ذكر اعلاه واطلاعه على ما ادى عليه السواد الاعظم وبه فاه لم
 يسعنا الا الموافقة عليه والحوح لما اسندوا اليه فالله بلهم رشده ولا يبعه
 رفته وان يصبره الدين الحبيبي ونظيره من امره ما كان حبي وان يصلح
 به وعلى الله واب محبة راني المسند والسعيه واوصيه وايادي تهوى الله في
 اعلايه وسره ومحواه ولعد وصدا الدين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
 اتوا الله قاله معه ورقه لله كانه عن عمل والقلب في وحل عد ربه
 سبحانه ان عبد الله ان الشيخ المشرف المحسني عبي عنه

الحمد لله

لما فتح الله المسلمين اربابه وسر للعبات اسماه باحانة الولي الصالح
 العتاب السالك المالح شيخ اهل 'عصل والد مولانا السيد الحاج
 محي الدين لما طله منه المسلمون من تقديمه اليه الناسك الامجد العلامة
 الاسعد على الانالة العربية وما انصاف اليها بعد اعراض دولة الاتراك
 عنها وانقاه اهل الاقطار فلا لعدم الامراء ونهين السلا اجمع من له
 انصاف بالحل والعقد على بصرة الان المذكور مدعين متلبين تلك

النصرة بالفرح والسرور فعقد له البيعة حمله من له دخول لتدبير الامور
من عالم وقاري وشريف ورئيس من اي ناحية من اهل الراشدية وغيرها
فذلك تمت له النصره السلطانية على الخاص والعام بامرويهي فلا
يسقط من امره وحيه اذنى كلام فعله تنقوى الله فيما تولاه وهو ماضيه ومعينه
على ما اولاه وكان من حملة ماضيه الغير كانه احمد من الهامي رحمه الله
امين

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ولما فقد الرماح وصافت بالمساكن الاركان من كثرة الهب وقلة
الامان ولم يجدوا من يصلح بامر المسلمين من الاعيان سوى من ذكر فاعتنت
كلمة المعتز من اهل الوطن على البيعة للسيد المذكور بالاغلايا عند الله
من حمله من اتفق معهم على ذلك فسأل الله العلي الكريم الوهاب ان
يسدده في جميع افعاله وان يمد له البلاد ويصلح به السواد ويهدي له
الساد وكسب محمد من حوا كان الله له

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وعلى ما تضمنه رسوم العلماء والامام وافق الموافقة التامة كاسه عند ربه
اس المختار من عند الرحمن من روكش امه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الطيب
الكريم وآله واصحابه ذوي النصل العظيم

هذا من فصل ائمة محمد عاه السلام * وحضرة ابراهيم لم يعطها احداً
من الانام * وحملها حبرامة احرحت للناس * يامرون بالمعروف ويمنون
عن الارحاس والاحتباس * هدام به الى الرقاد * وطهرهم من عبادة
الاوثان والاصنام والانداد والاصداد * وحملهم التهناء على من سوام من
الانام * فشراف بذلك امرهم ورفع قدرهم وحمل احباؤهم محبة * وسيلهم اقرب
محبة * واوجب عليهم نصب امام عادل * وفرص عليهم اساعه في النول
والنعل ليكف الظلم ونصر المظلوم * ويجمع بينهم بالخصوص والعموم *
ونكاحهم عدو الدس * ليكون العليا كله المسلمين * وصلاة وسلاماً على
من صدق بالحق * ودعا الخلق الى النول بالصدق * وجاهد في الله حق
جهاده * حتى استقام المعوج من فسادهم * سيدنا ومولانا محمد اشرف
رسول * واكرم شافع مقبول * صاحب المقام المحمود * والخص المورود *
وعلى آله واصحابه اهل وداده * وسيوف جلاده * الدس بدلوا انفسهم
واموالهم في طاعته * واوصحوا تربيته * وسبوا طرعه * تحاروا بذلك
اسم المراتب * وبالقادرجات العلا والمناصب * فهم محوم الاهتداء *
ومصالح الاقتداء * هذا ولما تخلت الدولة العمانية عن ولانات الحرائر
واستولى الرئيس على مدينتي وهران والحرائر * اعادها الله دار ايمان
واسلام * بحاه النبي عليه السلام * وطبعت انفسهم الى ملك الصحراء
والبحال * والعدا واللال * وصارت الناس في هرج * وحبس بيض
ومرج * لانامي عن مسكر * ولا من نوعط يبرحر * ولا بما حاة العدن
يعتبر * قام من وقفه الله الهداية * وطهرت عليه العانة * من روساء القبائل

وكبرائهم * وصاديدها ورعاثها * فتباوصوا في نصب امير يناعوه *
يسمعون لامره وبجه وشناعوه * وحالوا في ميدان افكارهم من يكون لذلك
اهل * من دوى الكمال والفصل * فلم يحدوا لذلك المصب الخليل *
والمنام الحرمل * الا اذا السب الطاهر * والكمال الماهر * راس الملة
والدين * قامع اعداء الله الظالمين * انا المكارم السيد عبد العادرس
مولانا سدي يحيى الدين * ادا الله به امر المخلص * واحياه ما درس من
معالم الدين * فناعوه على كتاب الله العظيم * وسه سه اكرم * اب
الدين يناعونك انا يناعون الله * الله فوق اندهم م قدمت عليه الوفود
من سائر الجهات والحدود * فناعوه بعه نامه * كامله عامه * بعه سمع
وطاعه * افرادا وحجابه * بعه عرو عظيم * ونحل ونكرم * بعه يعز الله
بها الاسلام * ويحدل بها البحرة الثام * يناعوه يناعون به ارسهم واموالهم
واولادهم * وسدلو في مرضاه ارجحهم * اكادهم * ان امره سمعوا * ا
بهاهم حشعوا وحشعوا * طيعوا * ما ساسهم بالسرمه العراء * وبصرونه في
السراء والصراء * من وفي بيته * سال مسره * واي مصره * ولاقي
مصرته * ومن مكك فاما مكك على به * وحسر في يومه وامسه * والله
المستول في هداية الخلق * الى الطريق الحق * والراعه والرفق * ولما تمت
هك البيعة بكمالها * وطررت بحلالها وحمالها * كمل سرورها * وتمت بدورها *
بوزارة دي السب الاصيل * والكرم السلسل * المظل الصرعام * الشجاع
المقدام * لمث الحروب * ومحي الكروب * انا المحاس السيد الحاج محمد
من سيدي اعربي اعلم الله به هك الدوله السنه * وايد به هك المله الميه *
ومن حصر هك البيعة وناع * وسمع لها وناع * من المسائل الشرقيه *
والاحياء القريه * الوزير المذكور ورو ساء بي عمه من اولاد العطب الرباني

السيد ابو عبد الله معاً الله * والاولياء والعلماء والعقلاء انجاد مدسة
معسكر واحوارها كتيله بني شفران واهل قلعة هوارى واحوارها من اقليم
عريس واحيائه وعائره وعشائره وشعوبه والمائل الشرقيه رؤساء العطاء
وسخاس واولاد البصير ومرانطي محاحه وكدره اصبح واولاد
احويدم واولاد العباس وعكرمه والمحال واحياء قبيله اقليته واتحادها ورؤساء
المكاحليه واحلاصها وكدره محاهر والدرجه الشراقة والعراة والرماله
والدوائر ثم المائل البغويه من الحماقره والحساسه واولاد ابراهيم ثم
الجموع القبليه اولاد الشريف واولاد الاكرد واصدانه وحلافه وغير ذلك
من قبائل العرب الاوسط واتحاده وعائره سهله ووعره ثم الكل من داريا
تابع عن نفسه وعن قبيله بالادر العام * عن الخواص والعوام * حصر
هذه السبعة القطب الرباني ابو المعامات والمائل * والارضا الى مشرب
ماهل اهل الله الامائل * العارف بالله تعالى السيد الاعرج بن محمد بن
فريجه * والولي الناسك * السالك * السيد محمد بن حوا
بجلف وحافظ العصر * وعلامة الدهر * الشيخ الناصي السيد اسعد الله
ابن الشيخ المشرفي والعلامة ابو العباس السيد احمد بن البهايمي وغيرهم من
العلماء اهل الحل والعقد وقعت هذه السبعة العامة في ١٢ رمضان من سنة ١٢٤٨
كتبها خديم الشرعة السعفاء محمود بن حوا حفظه الله وكلاه امين

وشروط التسليم

اولاً ان يجلوه مع جميع عائلته للاسكندرية او عكا
ثانياً ان لا يتصرفوا لمن يريد السرقة من العساكر والصفاط
ثالثاً الذي يبقى منهم في وطنه يكون آمناً على نفسه وماله انتهى

